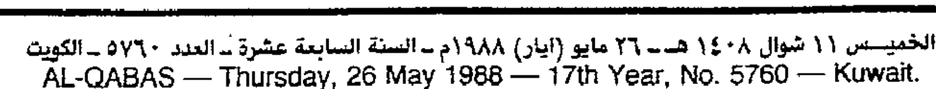




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر







في حفل تخريج الدفعة ١٩ من الطلبة الضباط

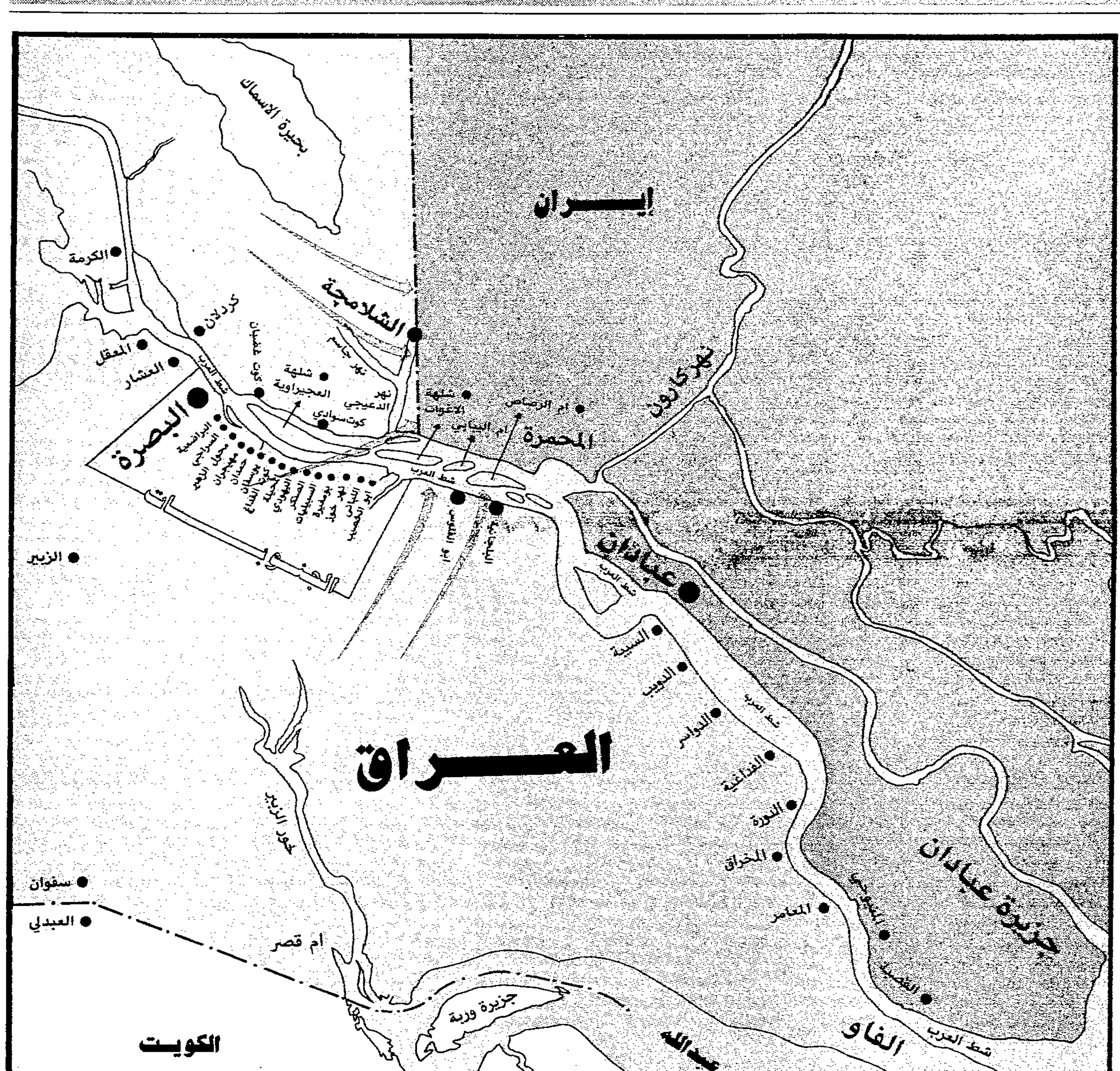
# الأمير: قوّاتنا سلاح الوطن ضدّ العدوان

■ التعاون بين القيم الفاضلة والخبرات العسكرية الحديثة هو صورة للصعود المستمر الى مستويات أفضل في تكوين القوات المسلحة

● سمو الأمير يصافح أحد الخريجين

برعاية سمو الأمير، احتفل يوم أمس بتخريج الدفعة الـ ١٩ للطلبة الضباط بالكلية العسكرية. وجه سموه كلمة تذكارية في هذه المناسبة قال فيها: ان الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الطلبة الضباط بالكلية العسكرية هو عيد سنوي يشهد اضافة قوة جديدة الى قواتنا المسلحة، وان كل شاب من الاخوة الخريجين هو ثمرة تعاون طويل بين أسرته وهيئة التدريس في الكلية، هذا التعاون العميق الجذور الذي يجمع بين غرس القيم الفاضلة وبين الخبرات العسكرية الحديثة هو صورة للصعود المستمر الى مستويات أفضل في تكوين القوات المسلحة والمحافظة على نمائها.

وأضاف سموه: وفي مناسبة تخريج هذه الدفعة التاسعة عشرة يسعدني ان أهنيء الاخوة في الكلية العسكرية من أساتذة وخريجين وطلاب بالجهود المتواصلة المبذولة وادعو الله سبحانه وتعالى أن يهب أبناءنا وقواتنا المسلحة القوة ليكونوا دائما سلاح الوطن يحافظون عليه ويردون عنه العدوان. وفقكم الله جميعا الى خدمة الكويت العزيزة. ( طالع ص ١٣ )




● خريطة تظهر فيها مدينة الشلامجة المحررة

(خاصة بـ القبس)

«توكلنا على الله».. بعد «رمضان مبارك»

# الشلامجة حُرة والبصرة آمنة

■ الحرس الجمهوري والفيلق الثالث دمرا ٥ فرق ايرانية تدميرا كاملا

■ طهران اعترفت بالانسحاب وبغداد دعت الصحافيين لزيارة المنطقة

بغداد - الوكالات - زف العراق البشرى للأمة العربية بتحرير منطقة الشلامجة بالكامل في القاطع الجنوبي، في معارك استغرقت اقل من عشر ساعات اطلق عليها اسم «توكلنا على الله» اشتركت فيها قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث.

وتم فيها تدمير خمس فرق ايرانية تدميرا كاملا بعد قتال ملحمي امتد من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى السادسة من عصر امس.

واكد العراق في بيان رقم «٣١٩٢» انه تم سحق القوات الايرانية وطرد فلولها الى خارج حدود العراق الدولية.

وفي وقت سابق اشار العراق الى ان القوات العراقية انقضت في هجوم صاعق على القوات الايرانية في منطقة الشلامجة جنوب شرق البصرة في عملية اطلقت عليها اسم «توكلنا على الله» حررت خلالها ٧ مواقع.

وقال بيان عسكري عراقي ان المواقع التي حررتها القوات العراقية هي مناطق نهر جاسم، ونهر دعيجي، وجزيرة طويلة، والنهاية الجنوبية من بحيرة الاسماك ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي.

واضاف البيان ان قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثالث قامت بهجوم صاعق صباح امس وتمكنت من تنفيذ الصفحتين الاولى والثانية من خطة الهجوم.

واضاف ان قوات الحرس والفيلق الثالث باشرت بتنفيذ الصفحة الثالثة والاخيرة من خطة الهجوم العراقية.

وجاء في البيان العراقي رقم «٣١٩١» عطفا على بيان القيادة العامة رقم ٣١٨٩ الصادر هذا اليوم (يوم امس) في تمام الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة فقد توكل على الله الاماجد في قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم (امس) مندفعين في هجوم صاعق تحت لواء عمليات «توكلنا على الله» ضد قوات العدو المحتلة الكائنة امام مواضع قواتنا في قاطع الفيلق الثالث.

وقد تمكنت قواتنا من تنفيذ الصفحتين الاولى والثانية من خطتها الهجومية وبذلك تم تحرير نهر جاسم ونهر الدعيجي والنهاية الجنوبية من بحيرة الاسماك وجزيرة طويلة ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي. واضاف البيان ان القوات العراقية باشرت في تنفيذ الصفحة الثالثة والاخيرة من الخطة لطرد العدو نهائيا خارج الحدود الدولية وقالت: «وسنزف بشرى الانتصار النهائي لشعبنا العظيم في بيان لاحق ان شاء الله».

وتعتبر منطقة الشلامجة جنوب شرقي مدينة البصرة منطقة الحدود الدولية بين العراق وايران.

وحاولت ايران في عمليات استمرت اكثر من ثلاثة اشهر منذ اواخر ١٩٨٦ حتى ابريل ١٩٨٧ اختراق المنطقة وصولا الى مدينة البصرة لكنها فشلت فشلا ذريعا في تحقيق هدفها ومنيت بخسائر جسيمة انذاك قال عنها الرئيس صدام حسين انها «قصمت ظهر الافعى الايراني» واعتبرت من اكبر المعارك في تاريخ الحرب العراقية - الايرانية على الاطلاق.

وقد ارغمت القوات العراقية القوات الايرانية في حينه على التوقف عند خط نهر جاسم والنهاية الجنوبية لبحيرة الاسماك، ومنعتها من التقدم وبقيت القوات الايرانية تراوح باحتلال

(البقية على الصفحة ٢١)

حداد واضراب عام في الضفة وغزة

# محاولة اغتيال شارون بذكرى تأبين «أبوجهاد»

■ شهيد سقط برصاص العدو في القطاع

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - عم اضراب شامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس بمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاد خليل الوزير «ابو جهاد» فيما انضم فلسطيني اخر الى قافلة الشهداء وجرت محاولة لاغتيال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ووزير الحرب السابق ارييل شارون.

واصيبت الحياة في الضفة وغزة بالشلل في ذكرى الاربعين لاغتيال «ابو جهاد» ورفع المواطنون الفلسطينيون اعلام فلسطين والرايات السوداء في مختلف انحاء الارض المحتلة. واغلقت المحلات التجارية ابوابها وتوقفت حركة المواصلات بينما التزم العمال منازلهم واقيمت حواجز من الحجارة على الطرق. وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد دعت الى هذا الاضراب العام الذي اتخذت اسرائيل كافة الاجراءات لمواجهته حيث استنفرت قواتها في الضفة الغربية وقطاع غزة وكثفت وجودها في محيط المخيمات والتجمعات والمؤسسات التعليمية وسيرت اعدادا كبيرة من الدوريات.

وعزلت قوات الاحتلال قطاع غزة واغلقته في وجه الصحافيين وفرضت حظر تجول على جميع المخيمات فيه وعلى احياء مدينة غزة، كما طوقت بلدة طمون بمنطقة نابلس وبلدة اذنا بمنطقة الخليل. وقتلت القوات الاسرائيلية فلسطينيا (٥٢ سنة) في مخيم البريج يدعى سعد محمود اللولو.

(البقية على الصفحة ٢١)

(طالع ص ٢٣)

## صدّام أشرف على العملية

بغداد - الوكالات - عاد الرئيس صدام حسين الى بغداد امس بعد ان اشرف ميدانيا على معارك «توكلنا على الله». وقد رافقه الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والعميد حسين كامل مدير هيئة التصنيع العسكري وزير الصناعة والمعادن وكالة.

## في القبس اليوم



## اليوم في القبس

رئيس التحرير يكتب عن

# جولات شولتز الاربع

لماذا التحرك الاميركي المكثف.. والى اين؟

■ شامير: لا مشكلة اقليمية بيننا وبين الاردن!

■ من الذي لوى ذراع الاخر.. واشنطن أم تل ابيب؟

موقف واشنطن صدم عمان.. فتقدمت نقاطها الست

(ص ١١)

# رسالة عربيّة من القليبي إلى ريغن وغورباتشيف

باريس - القبس:

طلب الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية باسم المجموعة العربية من الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الاتفاق خلال قمة موسكو المقبلة على قرارات واضحة تهدف الى وضع حد للسياسة القمعية الاسرائيلية المتطرفة ولاصرار ايران على مواصلة حربها ضد العراق كما طلب من الزعيمين الاميركي والسوفيتي الاهتمام بمعالجة النزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية والمشكلة اللبنانية خلال محادثاتهم المقبلة والتوصل الى نتائج ملموسة بشأن حل هذه النزاعات.

وقد حصلت القبس على النص الكامل للرسالتين اللتين بعث بهما القليبي الى ريغن وغورباتشيف وحدد فيهما ما تتوقعه الدول العربية من لقاء القمة الاميركي - السوفيتي الذي سيعقد في موسكو في الفترة بين ٢٩ ايار/ مايو الجاري و٢ حزيران/ يونيو المقبل. وتنشر القبس فيما يأتي مضمون هاتين الرسالتين اللتين ارسلتا الى ريغن وغورباتشيف عن طريق السفيرين الاميركي والسوفيتي في تونس. واكدت مصادر دبلوماسية اميركية وسوفيتية لـ القبس ان ريغن وغورباتشيف لم يتلقيا حتى الان اي طلب عربي اخر غير الرسالتين اللتين

(البقية على الصفحة ٢١)

## قواعد قبول الطلبة المستجدين والمحولين للفصل الدراسي الاول بجامعة الكويت

(ص ٦)

## سمو الأمير وآل الصباح يشكرون مشاعر المواطنين

جاءنا من الديوان الاميري ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم حضرة صاحب السمو امير البلاد وال الصباح الكرام يتقدم الديوان الاميري بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى المواطنين الكرام على مشاعرهم ومشاركتهم العزاء بوفاة المرحوم الشيخ جابر العذبي الصباح.

تغمده الباري عز وجل بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

## قضايا القبس

(ص ٢٩ - ٤٠)

١١٥ قتيلا وجريحا بالقذائف الطائشة

# الحص بحث مع خدّام تطوّرات حرب «الضاحية»

بيروت - الوكالات - التقى الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الذي وصل الى دمشق امس نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وبحث معه الوضع في لبنان وبصفة خاصة في الضاحية الجنوبية.

وكان خدام قد استعرض قبل ذلك مع وفد من حركة امل وصل الى دمشق صباح امس اخر التطورات على الساحة اللبنانية، اضافة الى بحث امكانية تخفيف حدة التوتر في الضاحية التي تشهد قتالا بين حركة «امل» و«حزب الله».

مصدر سياسي قال لوكالة الانباء الكويتية ان زيارة الحص الى العاصمة السورية لم تكن مقررة وان المستجدات الدراماتيكية الناتجة عن تطورات

(البقية على الصفحة ٢١)

## في اجتماع اللجنة الاقتصادية بالمجلس الاعلى للتخطيط

# مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة ٨٨-١٩٨٩

عقدت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعها الـ ١٨ صباح امس برئاسة رئيس اللجنة الدكتور محمد صباح السالم الصباح خصص لمناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة ٨٨/١٩٨٩.

وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة الاقتصادية وهم حبيب جوهر حيات والدكتور شعيب عبدالله شعيب وعبدالوهاب التمار وسعد السعد والدكتور يوسف الفاضل واحمد الطخيم وامين عام المجلس الاعلى للتخطيط فؤاد ملا حسين ووكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي العوضي ومدير الادارة الاقتصادية بدر الرشيد ومدير ادارة المتابعة وخبراء الوزارة وخبراء الامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط.

وتمت مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة ٨٨/١٩٨٩ بهدف التعرف على مدى استجابة الاعتمادات المالية في مشروع الميزانية للسياسات والتوجهات الواردة بالخطة الانمائية الخمسية وفق ما جاء في الاطار المقترح لعرض مشروع الميزانيات العامة للدولة على المجلس الاعلى للتخطيط والذي اقره المجلس في اجتماع سابق حيث تعتبر سنة ٨٨/١٩٨٩ السنة الرابعة من سنوات تنفيذ الخطة.

كما ناقشت اللجنة كذلك عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

# وزير الاسكان والفوزان يتفقدان مشروعي القرين والرابية



● ناصر الروضان

قام وزير الاسكان ناصر الروضان صباح امس بجولة تفقدية لمشروع القرين الاسكاني حيث اطلع على سير العمل فيه واجتمع بمهندس المشروع للوقوف على ما وصل اليه المشروع الاسكاني ومراحل سير العمل فيه.

كما قام علي الفوزان مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتصميم في الهيئة العامة للاسكان صباح امس بجولة تفقدية لمشروع الرابية الاسكاني.

# تسمية وكيلين مساعدين بوزارة العدل



● عبدالعزيز الدخيل ● مشاري المطيري

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان قرارا بتسمية وكيلين مساعدين بديوان عام الوزارة وتحديد اختصاصيهما.

وتضمن القرار تسمية عبدالعزيز دخيل عبدالله الدخيل وكيلا مساعدا للوزارة للشؤون القانونية والتخطيط بديوان عام الوزارة.

ويختص بالامور الآتية :

ـ مباشرة اختصاصات وكيل الوزارة في حالة غيابه.

ـ تولي الشؤون القانونية التي يتم احالتها او عرضها عليه.

ـ ما يحال اليه او يعرض عليه من موضوعات او أعمال اخرى.

وتتبعه الادارات التالية :

ـ ادارة الخبراء.

ـ ادارة التخطيط والمتابعة.

وقرر الوزير تسمية مشاري سعد ثامر المطيري وكيلا مساعدا للوزارة للشؤون الادارية والمالية بديوان عام الوزارة.

وتتبعه الادارات التالية :

ـ ادارة الشؤون الادارية.

ـ ادارة الشؤون المالية.

ويصدر وكيل الوزارة القرارات اللازمة لتنظيم الاعمال والاختصاصات المبينة في المادتين السابقتين. وكذلك ما يرى اضافته اليهما من أعمال اخرى.

من جهة اخرى قرر وزير العدل والشؤون القانونية ندب سلطان محمد السبيعي مدير الشؤون الادارية بالوزارة للقيام باعمال مدير خدمات قصر العدل بالاضافة الى عمله.

## الحوطي وقع عقدي انشاء مستوصف وثانوية

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي امس عقدين لانشاء وانجاز مستوصف ومدرسة ثانوية مع شركتين محليتين.

ويتضمن العقد الاول انشاء وانجاز وصيانة مستوصف نموذج (١٢) في منطقة بنيد القار وتبلغ قيمة العقد ٥١٣ الفا و٥٨٦ دينارا و٨٥٠ فلسا ومدة العمل فيه ٣٦٥ يوما.

اما العقد الثاني فيقضي بتصميم وانشاء وانجاز وصيانة مدرسة ثانوية للبنات في منطقة المنقف قطعة(٦).

وتبلغ قيمة العقد مليونا و٤٧٠ الف دينار كويتي ومدة العمل فيه ٣٦٥ يوما.

## المبعدون الفلسطينيون في الجمعية الطبية الكويتية الاحد المقبل

يلتقي اعضاء الجمعية الطبية الكويتية مساء الاحد المقبل بالمبعدين الفلسطينيين وذلك ضمن لقاءات جمعيات النفع العام بالمبعدين،

وسيحضر اللقاء ايضا طبيبة وممرضة انجليزيتان خدمتا في مستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان.

## ٢٢ حادثا مروريا ووفاة طفلة

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٢ حادثا مروريا

بينها ٣ حوادث بالعاصمة وحادث واحد بحولي و١١ حادثا بالاحمدي و٧ حوادث بالجهراء، وقد اسفرت هذه الحوادث عن بعض الاصابات وبعض

الاضرار المادية ووفاة طفلة تدعى فوزية اثر تعرضها لحادث دهس من قبل سيارة بقيادة المدعو علي.




الوكيل العام **مؤسسة الأندلس التجارية ذ.م.م**

ت: الكويت/٢٤٢٩٨٦٩ ـ حولى/٢٦٣٣٩٣٩ ـ الفحيحيل/٣٩١٦١٧٣ ـ الفروانية/٤٧٤٣٠٢١ ـ السالمية/٥٧١٧٦١٧ ـ الجهراء/٤٧٧٠٠٢١

الوكيل العام في جمهورية مصر العربية: شركة عتريس

الادارة ومركز الخدمة الرئيسي ٢١ ١٩٠ كوت بك ـ ٤٦ ـ ٩٢ ـ ٩٠١٦٩٥/ القاهرة ـ كفر الزيات ـ ٥٨٢٣٢٢ ـ ايتاي البارود ٤٨٦

معارضنا مفتوحة أيام الجمعة

## الامير يهنئ بذكرى استقلال الاردن والعيد الوطني للارجنتين

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة احتفال الاردن الشقيق بذكرى الاستقلال.
كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس جمهورية الارجنتين بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

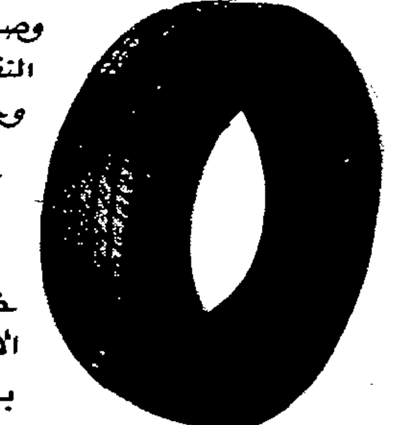
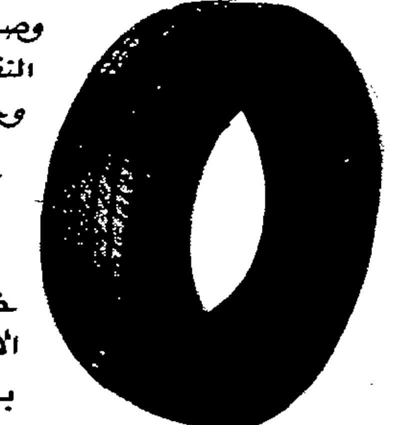
## ولي العهد يهنئ بعيد استقلال الاردن

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية تهنئة الى اخيه الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة عيد استقلال الاردن الشقيق.
كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه زيد الرفاعي رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

### اجتمع مع رئيس مجلس الشورى

## وزير العدل يشيد بدور مصر في مساعي انهاء حرب الخليج

اشاد وزير العدل ضاري عبدالله العثمان امس بدور الرئيس المصري محمد حسني مبارك في السعي لوقف حرب الخليج واقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط.
وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت النبأ ان ذلك جاء خلال استقبال رئيس مجلس الشورى الدكتور علي لطفي لوزير العدل بحضور وزير العدل المصري فاروق سيف النصر وسفير الكويت لدى مصر عبدالرزاق الكندري، واضافت ان الجانبين استعرضا تطور الحياة البرلمانية في مصر والحياة الحزبية وحرية الصحافة ونشأة مجلس الشورى ودوره في الحياة البرلمانية بمصر.
وكان وزير العدل ضاري العثمان قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي في زيارة لمصر تستمر خمسة ايام ينقل خلالها رسالة شفوية من سمو امير البلاد الى الرئيس المصري حسني مبارك ويجري مباحثات حول سبل دعم علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

● ضاري العثمان

### تفاصيل القبض على قاتل «دلال» بالرميثية

## القاتل تخلص من السكين ومن ملابسه الملوثة بالقائها في سيارة القمامة

■ حاول التمويه بازالة بصماته، واعداد طعام الافطار للقتيلة بعد جريمته

كتب عباس ناظم:

القى رجال مباحث محافظة حولي القبض مساء امس الاول على مرتكب جريمة قتل المواطنة دلال.ح كويتية الجنسية بالرميثية صباح السبت الماضي، وهو هندي الجنسية في الخامسة والعشرين ويدعى محمد.ق ويعمل طباخا لدى القتيلة، وقد اقدم على ارتكاب جريمته لخلافات معها.

وقد اعترف القاتل بارتكابه للجريمة وقام بتمثيل وقائعها وكيفية طعنه لها بالة حادة مما اودى بحياتها.

وعلمت القبس بان اجهزة الامن واجهت صعوبة في بداية تحرياتها اذ ان الجاني لم يترك اي بصمات في مكان جريمته كما ان اداة الجريمة وهي (سكين) لم يعثر عليها وقد تم ضبط عدد من الاشخاص وبدأوا التحقيق معهم وحامت الشبهات في النهاية حول شخصين هما طباخ وسائق القتيلة التي تعيش بمفردها. وبعد تحقيقات مكثفة تجمعت ادلة كثيرة لرجال الامن تثبت بان الطباخ هو القاتل وحين مواجهته بالادلة انهار واعترف بالجريمة وقال لاجهزة الامن في اعترافاته بان القتيلة كانت دائمة الشجار معه كما انها تهينه باستمرار وقد بيت النية على قتلها في وقت سابق وفي يوم الجريمة تشاجر معها فاحضر سكينا وطعنها ثلاث طعنات نافذة في انحاء مختلفة من جسمها ثم حمل جثتها ووضعها على السرير ثم مسح البصمات وحاول التمويه على جريمته بافتعال تصرفات من شأنها ان توحي للمحققين بان الجاني جاء من خارج المنزل ودخله لارتكاب جريمته ثم خرج من الطريق نفسه.

وكان يعرف مسبقا مواعيد وصول سيارة القمامة ليلا فتخلص من السكين وملابسه الملوثة بالدم برميها بالقمامة قبل وصول السيارة وفعلا فان سيارة القمامة ذهبت بادلة الجريمة ولاستكمال خطته فقد اعد فطورا للمجني عليها ووضعه في الصالة صباحا ليوحي انه بعيد عن الجريمة وانه طرق عليها الباب فلم تفتح له الا ان هذه الخطة لم تنطل على رجال الامن وتم ضبطه واعترف بالجريمة.



● القاتل بعد القبض عليه

## قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

أعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة الفنطاس) من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار. وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا. مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

ـ سالم فلاح دخيل الله الرشيدي وزوجته وجميع الابناء. شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٤٣ قطع هـ ـ أم الهيمان دون نواقص.

ـ علي فهد مساعد الخضاري وزوجته والابناء.

ـ حميدي فلاح دخيل الله الرشيدي وزوجته والابناء. شريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٩٧ أم الهيمان دون نواقص.

ـ ذياب فاضل فهد الكردي الشمري وزوجته والابناء. شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة الجهراء دون نواقص.

ـ صباح صالح خليفة الهران وزوجته والابناء.

ـ علي عيفان حجر العازمي وزوجته والابناء ـ اخطار شركة نفط الكويت. وشريطة عدم تقدم أخيه محمد بطلب بيت حكومي مستقبلا. واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٦٨٠ قطعة ٣ الصباحية.

ـ الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة القرين ج) من القسائم المقرر لها عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية أسماؤهم .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار. وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا. مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

ـ فهيد سعد فهيد الشريان السبيعي وزوجته والابناء.

ـ نايف حزام فاران العجمي وزوجته والابناء.

ـ فاضل قاسم علي رضا أسيري وزوجته والابناء.

ـ عادل محمد يوسف عبدالسلام محمد عبدالسلام. وزوجته والابناء.

ـ سعد سيف عبد ناصر العازمي وزوجته والابناء. ـ سعود عبدالعزيز عبدالكريم الحسينان وزوجته والابناء.

ـ مجيد محمد علي عبدالله وزوجته والابناء ـ شريطة عدم تقدم أخيه عادل بطلب بيت حكومي مستقبلا.

ـ جعفر رمضان حسين ملا علي وزوجته والابناء.

ـ ابراهيم السيد عباس السيد يوسف هاشم وزوجته والابناء.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس من البيوت المتوفرة لكل من المواطنين التالية أسماؤهم .. شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

ـ راجح منير محمد مهدي العجمي وزوجتيه وجميع الابناء. اخطار لجنة بدل الايجار.

ـ شيخة فيحان خيري المطيري وأبنائها: (مشعل وأحمد ومشاعل وحنان) من المرحوم محيا فلاح صقر معيض. شريطة عدم تقدم أخ المرحوم عبداللطيف فلاح صقر معيض بطلب بيت حكومي مستقبلا. وتسليم البيت العربي رقم (٢٧٥) قطعة (٦) الصليبية دون نواقص.

ـ الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم لنضال نجم عبدالله علي العيدان وجميع أبنائه ولزوجته حق السكن.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الظهر لصويان سالم فلاح فدغوش الهاجري وزوجته وجميع الابناء.

## مراكز الشباب تستقبل اعضاءها القدامى

بدأت مراكز الشباب التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في استقبال اعضائها القدامى وكذلك استقبال وتسجيل الاعضاء الجدد. وذلك بهدف اشباع رغبات الاعضاء وممارسة هواياتهم المفضلة حسب الخطة السنوية لعام ٨٩/٨٨ والتي تشتمل على برامج جديدة ومتنوعة في انشطة التربية الاسلامية والنشاط الاجتماعي والثقافي والطباعة والتربية الفنية والعملية ونشاط الموسيقى والفن الشعبي والمسرح والنشاط الرياضي والسباحة ونشاط الكمبيوتر.

### شبابيك

## بورصة الفن

في ايام العيد «تنشط» اسهم الفن، وتتحرك مؤشرات «البورصة الفنية» على اختلاف انواعها واشكالها .. غناء وطرب .. ومسرحيات على كل الاشكال والاذواق ـ ويبدو ان طرب العيد له عدة امتيازات، لعل من ابرزها انه يأتي الينا بفنانين لم يسمع عنهم احد في سوق الفن بل انهم وكما يبدو انهم لم يكتشفوا انفسهم الا في حفلة العيد ـ هذا ما نعرفه من خلال تلك الاسماء «المغمورة» في هذا الوسط والتي ما ان يأتي العيد حتى يزال عنها الغبار وتأتي تحت اسم الفن لتغني وتضحك على نقون المساكين الذين يدفعهم حظهم الى حضور تلك الحفلات .. ايضا بعض المسرحيات «التافهة» التي تأتي تحت ستار مسرح الطفل .. وهي عن الطفل بعيدة لكنها قريبة من «جيبه» لكون هذا الطفل سهل الضحك عليه كما علاقة «الحلاوة مع الطفل» هي تفسد اسنانه لكنه يريدها، وكذا الحال لمعظم مسرحيات الاطفال بالعيد لا علاقة لها بتربية الطفل ولا بسلوكه ..

الشيء الاخر .. ان بورصة الفن بالعيد يظهر فيها «الجشع» والاتجار بالفن على حساب الذوق والمستوى الفني وعلى حساب الجمهور الذي قد يحضر هذه الحفلات رغما عنه لعدم وجود اماكن يقضي فيها وقته مع اسرته، اللهم الا الشاليهات ـ والا ففي كل المرافق السياحية يبدو الاستغلال واضحا خلال العيد ـ وهو استغلال يدفع ثمنه الانسان المسكين حين يصطحب اطفاله في محاولة «لوناستهم» لكنها «وناسة تطلع من كبدة» كما يقول أهل الديرة.

الفن في العيد .. يا سادة يا من تدعون بممارسة هذا الجانب الرفيع .. الفن ليس سلعة تباع وتشترى، ولا هو يتوقف على مبدأ العرض والطلب .. والفن ايضا ليس «اسفافا» على حساب النوعية او سعيا وراء كسب مادي انه يا سادة يا من تسعون للدينار قبل الجودة .. انه رسالة الشعوب وحضارة الامم، هل تعرفون هذا الفن ومكانته.. ام انكم تحلمون بالدينار قبل كل شيء.

وما دام هذا النشاط المحموم للفن لا يظهر الا بالعيد وباسعار تفوق اسعار «الاوبك» .. فان المطلوب من حماية المستهلك بوزارة التجارة «حماية المستهلكين» من هذا الاسفاف الفني ومن تلك الاسعار التي يدفع المواطن ثمنها باهظا .. أو تدخل وزارة التجارة «سلعة» الفن بالعيد ضمن مواد البطاقة التموينية حماية لعباد الله الذين لا حول لهم ولا قوة امام هذا الجشع الظاهر في سوق البورصة الفنية .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

# معادلة شهادة نهاية المرحلة الثانوية لمدرسة البيان الخاصة بشهادة الثانوية العامة الكويتية

استنادا الى توصيات اللجنة الخاصة التي شكلتها وزارة التربية لدراسة امكانية معادلة شهادة الدبلوم التي تمنحها المدرسة في نهاية المرحلة الثانوية، فقد تم معادلة شهادة دبلوم مدرسة البيان الخاصة بشهادة الثانوية العامة الكويتية ابتداء من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨. كما تعادل شهادة المرحلة الثانوية للعام الدراسي الحالي ١٩٨٨/٨٧ للطلبة الناجحين بالمدرسة استنادا الى قرار معادلة الثانوية الاميركية رقم وت/م ط/٣ ـ ٨٤/٨٨ بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٧.

وقالت رئيسة مجلس ادارة البيان الخاصة مي يوسف العيسى ان ادارة المدرسة ممثلة بمؤسسيها ومجلس ادارتها ومجلس الاباء والمعلمين فيها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير للسيد وزير التربية والوكلاء وجميع اعضاء اللجنة الخاصة بالمعادلة للجهد والاهتمام الكبير الذي بذلوه لدراسة موضوع المعادلة والذي يعكس حرص واهتمام القائمين في وزارة التربية على شؤون التعليم الخاص.

كما ان ادارة المدرسة تاخذ على نفسها عهدا تجاه القائمين على شؤون التربية في هذا البلد بان تكون دائما عند حسن ظنهم وان تعمل جاهدة في تقديم افضل الخدمات التعليمية لابنائنا الطلبة من كويتيين وعرب ومقيمين على ارض الكويت.

# جمعية المعلمين: مواعيد التسجيل في الدراسات الصيفية لطلبة الدور الثاني في المتوسطة والثانوية

وجهت جمعية المعلمين الكويتية وفروعها في محافظة الاحمدي وفي محافظة الجهراء الدعوة لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية ممن لهم دور ثان للالتحاق بدروس التقوية التي ستبدأ اعتبارا من ٢ يوليو المقبل وحتى ٢٤ اغسطس في جميع مراكز الدراسة.

وقد اشار رئيس لجنة الدراسات وعضو مجلس الادارة بدر بورحمة الى ان الجمعية والفروع ستستقبل الطلاب والطالبات للالتحاق اعتبارا من يوم السبت ١١ يونيو المقبل يوميا من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء عبر مراكز التسجيل في مقر الجمعية الرئيسي بالدسمة وفي المقر الجديد لفرع جمعية المعلمين في محافظة الاحمدي والكائن بمنطقة المنقف قرب محطة تجمع باصات المواصلات لوزارة التربية وفي المقر الجديد لفرع جمعية المعلمين في محافظة الجهراء والكائن خلف نادي الجهراء الرياضي.

وحول المواد التي يحق للطالب الالتحاق بها ذكر بورحمة ان اللجنة فتحت المجال للالتحاق بجميع المواد الدراسية التي تلحق بالدور الثاني سواء في المرحلة المتوسطة او الثانوية وان رسم التسجيل للمادة الواحدة (الكتاب بالكامل) في كلا المرحلتين ٢٥ دينارا باستثناء مواد الكيمياء والفيزياء والرياضيات في الصف الرابع الثانوي حيث ان رسم التسجيل ٣٥ دينارا لزيادة عدد ساعات هذه المناهج علما بان اجمالي عدد الحصص التي سيدرسها الطالب في كلا المرحلتين طيلة فترة الدراسة وللمادة الواحدة ٦٨ حصة وبواقع حصة في كل يوم دراسي.

واشار بورحمة ان موعد تسجيل المدرسين والمدرسات لتدريس الطلاب والطالبات في دروس التقوية يبدأ اعتبارا من يوم السبت ٤ يونيو يوميا من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة مساء في مقر الجمعية بالدسمة وبمقر فرع الاحمدي وفرع الجهراء.

واكد بورحمة بان الجمعية ستستقبل جميع الطلبة وانها بصدد افتتاح مراكز للتقوية في جميع محافظات الدولة.

● بدر بورحمة

## في ذكرى يوم الممرضة العالمي
# نداء للفتاة الكويتية للانخراط في مهنة التمريض

تحتفل الكويت مع الاسرة الدولية في الثاني والعشرين من شهر مايو كل عام بيوم الممرضة العالمي وهو اليوم الذي اتفقت الاسرة الدولية على ان يكون يوما يتم التعبير خلاله عن الاهتمام والدعم للعمل التمريضي الذي يندرج في رأس قائمة الاعمال الانسانية التي يتم من خلالها تقديم اسمى الوان الرعاية والاهتمام الى كل من يحتاج الرعاية من المرضى الذين يكونون في احتياج الى من يقف الى جانبهم حتى يجتازوا الام المرض ويتحقق لهم الشفاء.

وفي كلمة لها في ذكرى يوم الممرضة العالمي قالت عميدة كلية العلوم الصحية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب السيدة فوزية ملا حسين ان هذه المناسبة تاتي كفرصة للتركيز على اهمية مهنة التمريض والتنبيه الى اهمية القائمين عليها والدور الكبير الذي يلعبونه في النهوض بمستوى هذه المهنة من خلال ما يقدمون من خدمات جليلة وجهود صادقة في رعاية وخدمة المرضى.

واكدت العميدة على حرص الدولة واهتمامها بدعم الخدمات الصحية عامة والخدمات الصحية المساعدة بشكل خاص بما فيها الخدمة التمريضية وذلك من خلال الاهتمام بجميع عناصر العملية التمريضية ومن بينها العنصر البشري. وقالت: ياتي ضمن هذا الاهتمام دعم المؤسسات المهنية باعداد وتخريج العناصر الفنية المدربة في مجال التمريض ومن بينها كلية العلوم الصحية.

واختتمت عميدة كلية العلوم الصحية كلمتها في ذكرى يوم الممرضة العالمي بقولها: اننا من موقف المسؤولية والممارسة نوجه النداء للفتاة الكويتية للاقبال على الالتحاق بمهنة التمريض بحكم انها هي الاقدر على تفهم المريض الكويتي وتقديم الرعاية الصحية والنفسية له فالاباء والامهات والابناء والاهل في احتياج لان ترعاهم الفتاة الكويتية المتخصصة في العمل التمريضي وهم جميعا يستحقون من بناتهن الرعاية والعناية.

## زيارات يومية للجان امتحانات الثانوية العامة بمنطقة الجهراء التعليمية

ترأس مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم اباالخيل اجتماعا قبل بدء امتحانات الثانوية العامة حضره مراقبو الشؤون والخدمات التعليمية والشؤون الادارية ورئيس قسم التعليم الثانوي بمنطقة الجهراء التعليمية واقرت خلال الاجتماع خطة زيارات يومية من قبل المسؤولين بالمنطقة الى لجان امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي الواقعة في نطاق منطقة الجهراء التعليمية بمقارها في الجهراء والصليبية والصليبخات والدوحة طوال فترة الامتحانات وذلك للاطمئنان على انضباط اللجان وصحة المناخ العام المؤمن للطلاب واعداد تقرير يومي يقدم لمدير المنطقة باحوال اللجان يوميا.

وافادت التقارير المقدمة لمدير منطقة الجهراء التعليمية خلال اليومين الماضيين للطلاب ان الجو النفسي بلجان الامتحان مهيأ للطلاب كما افادت بحسن الانضباط فيها وسير الامتحان سيرا طبيعيا.

## تكريم خريجي الدورات الخاصة بالتعليم التطبيقي

صرح مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خالد العريفان بان قطاع التدريب بالهيئة قرر تنظيم حفل تكريم خريجي الدورات الخاصة للعام التدريبي ١٩٨٧/٨٦ يوم الاثنين المقبل في الساعة السابعة مساء بفندق شيراتون الكويت.

واضاف العريفان بان قطاع التدريب اهاب بالمتدربين والمتدربات من الخريجين الذين يشملهم التكريم بالتواجد في مقر الدورات الخاصة بحولي (روضة بغداد سابقا) يومي السبت والاحد المقبلين من الساعة ٤٫٣٠ وحتى الساعة ٨٫٣٠ مساء وذلك لاجراء البروفات النهائية للحفل.

## الاجتماع الدوري لهيئة رعاية الاحداث

عقدت هيئة رعاية الاحداث اجتماعها الدوري امس برئاسة الدكتورة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية لمناقشة الحالات المعروضة عليها من الاحداث المعرضين للانحراف واتخذت القرارات المناسبة بشانهم بما يكفل حسن رعايتهم ووقايتهم من الانحراف مستقبلا واعادة تكيفهم مع انفسهم واسرهم ليكونوا مواطنين صالحين.

## الرومي استقبل السفير الصومالي

استقبل مدير ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية سالم حمد الرومي في مكتبه صباح امس السفير الصومالي في الكويت وجرى الحديث خلال المقابلة حول الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين ووسائل تنمية العلاقات الثقافية والتربوية وسبل دعمها وتطويرها بين الكويت والصومال.

## عميد القبول والتسجيل يعلن في مؤتمر صحفي

# قواعد قبول الطلبة المستجدين والمحولين للفصل الدراسي الأول بجامعة الكويت

■ باب القبول لطلبة المقررات والكويتيين الحاصلين على الثانوية في العام الماضي يفتح ٨ يونيو

■ قبول طلبة الثانوية العامة من ١٨ الى ٢٩ يونيو المقبل

■ المجموع المطلوب ٦٢,٢٪ (علمي) و٦٨,٤٪ (أدبي) للكويتيين

كتبت موضي المفتاح :

عقد الدكتور مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت مؤتمرا صحفيا يوم امس حضره مدير العلاقات العامة والاعلام بالجامعة بدر المديرس، تناول فيه قواعد قبول الطلبة المستجدين والمحولين للفصل الدراسي الاول ١٩٨٩/٨٨ .

وقال د.معرفي اننا نتمنى الانتهاء من عملية القبول هذا العام خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو المقبل حتى يحدد الطلاب اوضاعهم في وقت مبكر .

وفي بداية المؤتمر الصحفي رحب مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالجامعة السيد بدر المديرس بالحضور ونقل اليهم تحيات المسؤولين بجامعة الكويت على ما يقومون به من تغطية ومتابعة لانشطة جامعة الكويت وان دل ذلك على شيء فانما يدل على اهتمام اجهزة الاعلام المختلفة بما تقوم به جامعة الكويت من خدمة لهذا المجتمع في مختلف المجالات العلمية والثقافية وما تقوم به من تخريج طلبة في مختلف التخصصات .

ثم بدأ الدكتور مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت الحديث عن كل ما يتعلق بالقبول والتحويل وكذلك الاجابة على استفسارات واسئلة الصحافيين على النحو التالي :

اولا : طلبة نظام المقررات والكويتيون الحاصلون على الثانوية العامة في العام الماضي وغيرهم من مستجدين ومحولين المستوفين لاوراق وشروط القبول :

يفتح باب تقديم الطلبات للفئات اعلاه ابتداء من يوم السبت الموافق ٢٨ مايو ١٩٨٨ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ٨ يونيو ١٩٨٨. وتقدم الطلبات بمقر عمادة القبول والتسجيل بالحرم الجامعي بالشويخ خلال اوقات الدوام الرسمي فيما عدا يومي الخميس والجمعة .

ثانيا : طلبة الثانوية العامة دورة يونيو ١٩٨٨ :

يفتح باب تقديم طلبات القبول لخريجي الثانوية العامة دورة يونيو ١٩٨٨ اعتبارا من اليوم السبت الموافق ١٨ يونيو ١٩٨٨ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء ٢٩ يونيو ١٩٨٨ وتقدم الطلبات في صالة المعارض بالخالدية يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا فيما عدا يومي الخميس والجمعة .

### الشروط

أ ـ يشترط في الطلبة الذين يتقدمون بطلبات الالتحاق بالجامعة ان يكونوا من الحاصلين على الثانوية العامة او ثانوية نظام المقررات ـ حديثا .

ب ـ الحد الادنى لقبول طلبات الالتحاق هو كالتالي :

اولا : الطلبة الكويتيون :

ثانوية عامة ـ القسم العلمي ٦٢,٢٪ .

ثانوية عامة ـ القسم الادبي ٦٨,٤٪ .

ثانوية نظام المقررات ـ تشعيب علوم ورياضيات معدل ٢,١١ نقطة .

ثانوية نظام المقررات ـ تشعيبات اخرى معدل ٢,٤٢ نقطة .

ويجوز قبول اوراق الطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة الكويتية او ما يعادلها العام الماضي ممن تتوافر فيهم شروط الحد الادنى .

ثانيا : الطلبة الوافدون ـ خريجو G.C.E وG.C.S.E :

أ ـ ان لا يقل معدل الطالب في الثانوية عن ٩٠٪ من القسمين العلمي والادبي .

ب ـ ان يكون الطالب قد انهى دراسة جميع مراحل التعليم بمدارس الكويت .

ثالثا : الطلبة ابناء ـ دول مجلس التعاون الخليجي :

أ ـ ان لا يقل معدل الطالب في الثانوية العامة عن ٧٠٪ في القسمين العلمي والادبي .

ب ـ ان يكون الطالب قد انهى دراسة جميع صفوف مرحلة التعليم الثانوي على الاقل بمدارس الكويت .

رابعا : الطلبة ابناء الجنوب والخليج العربي ـ ابناء العراق واليمن :

أ ـ ان لا يقل معدل الطالب في الثانوية العامة عن ٨٥٪ في القسمين العلمي والادبي .

ب ـ ان يكون الطالب قد انهى دراسة جميع صفوف مرحلة التعليم الثانوي على الاقل بمدارس الكويت .

خامسا اقرباء الكويتيين ـ ابناء الكويتيات، زوجات الكويتيين ـ ازواج الكويتيات :

أ ـ ان يكون الطالب من مواليد الكويت .

ب ـ ان يكون الطالب قد انهى جميع مراحل التعليم بمدارس الكويت .

ج ـ ان لا يقل المعدل في الثانونة او ما يعادلها عن ٦٢,٢٪ في القسم العلمي و٦٨,٤ في القسم الادبي .

سادسا : الطلبة ابناء العسكريين :

أ ـ ان يكون الطالب من مواليد الكويت .

ب ـ ان يكون الطالب قد انهى جميع مراحل التعليم بمدارس الكويت .

ج ـ ان لا يقل المعدل في الثانوية العامة عن ٨٠٪ في القسمين العلمي والادبي .

د ـ ان لا تقل سنوات خدمة ولي الامر في السلك العسكري عن ٢٠ سنة .



● جانب من المؤتمر الصحفي

### الطلبة المحولون من جامعات ومعاهد خارجية

يتم استلام اوراق الطلبة الراغبين في التحويل من كليات ومعاهد خارجية وكذلك الطلبة من خريجي معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وفقا لما يلي :

اولا : الطلبة المحولون من جامعات خارجية :

يشترط لتحويل الطالب ما يلي :

أ ـ ان يكون قد اجتاز ما لا يقل عن (٣٠) وحدة دراسية في نظام الفصلين Semester System او (٤٥) وحدة دراسية في نظام الاربعة فصول Quarter System او درس سنة كاملة في النظام السنوي ـ او النظم الاخرى ـ وذلك في جامعات او كليات معترف بها (ذات نظام الاربع سنوات بمعدل لا يقل عن (٢,٣٣) نقطة في نظام الاربع نقاط للطلبة الكويتيين ومعدل عام لا يقل عن (٣,٥) لغيرهم .

ب ـ ان يكون قد انهى على الاقل ـ ١٥ وحدة دراسية من مواد التخصص في نظام الفصلين او ٢٢ وحدة دراسية في نظام الاربعة فصول في جامعته .

ج ـ ان يرفق ضمن اوراقه كشفاً معتمدا من الملحق الثقافي لدولة الكويت في سفارة البلد الذي يدرس فيه بالعلامات والتقديرات الحاصل عليها في جامعته مع الدليل الدراسي للجامعة «كتالوج» .

د ـ ان يكون الطالب غير الكويتي قد درس جميع مراحل التعليم العام بالكويت ومن مواليدها .

ثانيا : خريجو معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي :

تقبل الجامعة خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ـ في حدود امكاناتها ـ وفقا للشروط التالية :

١ ـ يقتصر قبول الخريجين على الكليات التالية :

ـ كلية التجارة لخريجي المعهد التجاري .

ـ كلية الهندسة والبترول لخريجي معهد التكنولوجيا التطبيقية .

ـ كلية العلوم الطبية المساعدة لخريجات المعهد الصحي .

ـ كلية التربية لخريجي معهدي المعلمين والمعلمات .

ولا يجوز تحويل دراسة الطالب الى كلية اخرى غير الكلية التي يتم قبوله فيها .

٢ ـ تعتبر الشروط التالية هي الحدود الدنيا للقبول بالجامعة وللكليات المختلفة اضافة الى ما تراه من شروط اخرى .

ـ ان يكون الطالب كويتي الجنسية .

ـ ان يكون متخرجا من احد المعاهد السابق بيانها في حدود مدة برنامج الدراسة .

ـ ان يجتاز امتحان القبول ـ PLACEMENT TEST ـ وفقا لما تقرره الكلية المختصة .

ـ ان لا يقل تقديره العام والتخصصي عن (٣) نقاط من (٤) نقاط او (٦) نقاط من (٩) نقاط بمعدل عام جيد جدا .

هذا وقبول الاوراق لا يعني بالضرورة قبول الطالب للدراسة في الجامعة اذ سيكون القبول على اساس مجموع الدرجات وترتيب الرغبات في حدود الاعداد المقررة لكل كلية .

ولمزيد من الاستفسار ولاستلام الطلبات يمكن مراجعة قسم القبول بمقر عمادة القبول والتسجيل في الشويخ يوميا وخلال الدوام الرسمي اعتبارا من الان وحتى نهاية دوام يوم ٢٢ يونيو ١٩٨٨ .

### مواعيد استلام اوراق الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة للعام الدراسي ٨٩/٨٨ الفصل الاول

السبت ـ ٨٨/٦/١٨ ـ طالبات .
الاحد ـ ٨٨/٦/١٩ ـ طلاب.
الاثنين ـ ٨/٦/٢٠ ـ طالبات .
الثلاثاء ـ ٨٨/٦/٢١ ـ طلاب .
الاربعاء ـ ٨٨/٦/٢٢ ـ طالبات .
السبت ـ ٨٨/٦/٢٥ ـ طلاب .
الاحد ـ ٨٨/٦/٢٦ ـ طالبات .
الاثنين ـ ٨٨/٦/٢٧ ـ طلاب .
الثلاثاء ـ ٨٨/٦/٢٨ ـ طالبات .
الاربعاء ـ ٨٨/٦/٢٩ ـ طلاب .

---

## النوري والدكتور الاسد ترأسا جلسة العمل الرسمية

# توقيع مذكرة تفاهم بين الكويت والاردن تيسر اجراءات اعارة هيئة التدريس وتبادل المنح الدراسية والخبرات والمعلومات

عقدت امس بقاعة الاجتماعات بمقر وزارة التربية جلسة العمل الرسمية بين الجانبين الكويتي والاردني.

ترأس الجانب الكويتي وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري والذي ضم كلا من وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري والدكتور احمد بشارة من جامعة الكويت والوكلاء المساعدين عبد المحسن ناصر السعيد، ورشيد الحمد، وسعاد الرفاعي وعبد العزيز الجارالله، الدكتور يعقوب الشراح ومدير العلاقات الثقافية سالم الرومي وحمود المضف مساعد المدير العام لشؤون التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والملحق الثقافي الكويتي بسفارة الكويت بالاردن يوسف خريبط.

كما ترأس وزير التعليم العالي الاردني الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد الجانب الاردني الذي ضم كلا من الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا والدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته والدكتور محمد عالية عميد كلية عمان للمهن الهندسية وسفير الاردن بالكويت نبيل التلهوني ونبيل مسمار الملحق الثقافي بالسفارة الاردنية بالكويت.

وفي البداية القى الوزير النوري كلمة رحب فيها بالوزير الضيف والوفد المرافق واشاد بالعلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين في كافة المجالات الثقافية والتربوية والتعليم العالي.

ورد الوزير الاسد بكلمة أشاد فيها بالحفاوة التي قوبل بها والوفد المرافق كما أشاد بالعلاقات الاخوية بين البلدين ودعا الى مزيد من التعاون في المجالات التربوية.

ثم بدأت جلسة العمل التي أسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين وقعها الوزيران عن وزارتي التعليم العالي بكل من المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الكويت التي جاء من اهم بنودها العمل على تيسير اجراءات اعارة هيئة التدريس والمختصين بالجامعات بين البلدين وتنمية التعاون الثقافي بين جامعات الدولتين في مجال تطوير الجامعتين وبحث التكامل في برامج الدراسات الصيفية بين جامعة الكويت والجامعات الاردنية.



● جانب من الاجتماع

كما نصت مذكرة التفاهم على ان تخصص وزارة التعليم العالي بالكويت منحا دراسية لابناء الاردن في جامعة الكويت ومعاهد التعليم الفني والمهني وبالمقابل يخصص الاردن منحا دراسية في جامعاته لابناء الكويت في التخصصات العلمية (الطب البشري، طب الاسنان والصيدلة).

كما تقضي المذكرة بتعاون الطرفين في تبادل المعلومات حول مؤسسات التعليم العالي في الخارج وتنسيق الجهود في مجال معادلة الشهادات الجامعية والتعاون في مجال البحث العلمي والتقني

## مدير الجامعة يكرم المشاركين بندوة تطوير التعليم المستمر



● د. رشا الصباح في استقبال الحضور

اقام الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق مدير الجامعة حفل عشاء مساء الاثنين الماضي على شرف المشاركين بندوة تطوير التعليم المستمر والتدريب بدول الخليج العربي التي نظمها مركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت في الفترة من ٢١ : ٢٤ مايو الجاري وقد حضر الحفل المحتفى بهم وعدد من عمداء الكلية ومن جهة اخرى انهت الندوة اعمالها صباح الثلاثاء واصدرت توصيتها المتعلقة بتطوير التعليم والتدريب في دول المنطقة.

---

## الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

# يا بائع الأحلام

شعر : محمد علي حُسني حمودة

يـا بـائِـع الاحْـلامِ هَـلّا بِعْتَني
حُلْمـاً جميـلاً زاهِـيَ الألْـوانِ
حُلْماً أرَى فيهِ الـوجـودَ خَميلـةً
تَـزْهُـو بِـوَرْدِ الحُـبِّ وَالتّحْنـانِ
وَأرَى قُلـوبَ المُسلمـينَ وَقَـدْ خَلَتْ
أبَـداً مِـنَ الأحْقـادِ وَالأضْـغـانِ
وَالنّـاس تَحْيَـا في سَـلامٍ دائِـمٍ
في أُلْفَـةٍ وَمَـوَدّةٍ وَأَمـانِ
وَأرَى العُـروبَـةَ مَـوْطِني وَهَـوِيّتي
صَـرْحاً مَنيعـاً شـامِخَ البُنْيـانِ
صَـرْحاً يَقـومُ عَلى العَـدالَةِ وَالهُدَى
وَالـعِلْـمِ وَالأخْـلاقِ وَالإيمـانِ
لا غِيْشَ فيـهِ لِحـاقِـدٍ أوْ خـائِنٍ
أوْ مـاجِـنٍ مُسْتَـهْتـرٍ وَجَبـانِ
لا فَـرْقَ بَـيْنَ غَنِيّـهِ وَفَقِيـرِهِ
إلا بِتَقْـوَى الخـالِـقِ الـرّحْمـنِ
وَأرَى الغَنِيَّ وَقَـد تَـزَكَّـى مـالُـهُ
بِـالـبِرِّ وَالصـدَقـاتِ وَالإحْسـانِ
يَحْنُـو عَـلى بَيْتِ الفَقِـيرِ بِجاهِـهِ
فَيُجيـرُهُ مِـنْ فـاقَـةٍ وَهَـوانِ
فَـالمالُ أجْـدَى أن يُطَهِّـر بَعْضُـهُ
بَـعْضـاً مِـنَ الأوْضـارِ وَالأدْرانِ
حَتّـى يُبـارِكَـهُ الإلٰـهُ بِـوَفْـرَةٍ
وَتَكُـون فِيـهِ سَـعـادَةُ الإنْسـانِ

# طبيب نسي تخصصه.. وامتهن اثبات النسب؟!

من الطبيعي ان يتابع اقرباء الطفل المريض، او الشخص الموجود في العناية المركزة حالة مريضهم مع الطبيب المختص اولا باول .

ففي يوم السبت الماضي الساعة العاشرة والنصف صباحا ذهبت لزيارة قريبي (والد زوجتي)، حيث يرقد منذ ١٨ يوما في غيبوبة كاملة في وحدة العناية المركزة في مستشفى الفروانية، وكثيرا ما ناتي ونذهب دون ان نعرف عن حالته المرضية اي شيء، ولم نجد الاجابات الشافية للاسئلة الكثيرة التي في اذهاننا خلال هذه الفترة .

قابلت الدكتور المختص وسالته عن حالة قريبي المرضية فاجاب عن سؤالي بسؤال آخر : «انت بتقرب للمريض ايه» ؟

فقلت له بكل صدق : هو والد زوجتي فقال لي : ليس من حقك السؤال عن صحته لان صلة القرابة بعيدة.. اسف لن ارد على سؤالك .

فتعجبت من هذا الرد وقلت له ان ابن قريبي معي ويجلس في غرفة الانتظار وتوجهت لغرفة الانتظار ولم اجده فقال الدكتور بكل سخرية : اين هو هل ضاع ..؟

التفتنا فوجدناه واقفا عند باب الجناح فقلت للدكتور هذا هو فالحمدلله انه لم يضع .

وبدأ الدكتور يتكلم وتبين لنا انه لم يفعل للمريض اي شيء. وسالناه عن نتيجة الاشعة فقال انه لم يجر له اشعة حتى الآن لانه في غيبوبة كاملة ولا نستطيع حمله الى غرفة الاشعة، تصوروا مريضا يرقد في المستشفى مدة ١٨ يوما لم تجر له اشعة ؟! علما بانني سالت دكتورا متخصصا بالجراحة في مستشفى حكومي آخر فقال انه من المستبعد الا تجرى له اشعة، فجهاز الاشعة يحضر الى غرفته في هذه الحالة، اضافة الى ان جسم المريض بدأ يتفطر وينزف دما لانه لم يدلك خلال هذه الفترة حتى تتحرك الدورة الدموية داخل الجسم .

فمن المسؤول عن هذا الاهمال ؟ وهل فعلا لا يجوز للنسيب السؤال عن صحة نسيبه، وان السؤال يعتمد على درجة القرابة.. افيدونا افادكم الله .

علي العدواني

● المحرر : نحتفظ باسم الدكتور المعالج

«الباب المفتوح» يتابع قضية الكيك الفاسد

# الكمية صغيرة «جدا» لا تتعدى الثلاث علب والحالة فردية وفي جمعية واحدة فقط

لوحظ من خلال متابعتنا لقضية «الكيك» الفاسد والذي تحدثنا عنه في عددين سابقين أن الكمية التي عثر عليها أحد المواطنين وجدت في جمعية الصليبخات فقط وانها كانت حالة فردية وبكمية محدودة لا تتجاوز الثلاث علب صغيرة فقط... وأن السبب الرئيسي وراء تلف العلب التي اشرنا اليها كان نتيجة تقصير فردي ليس للشركة المصنعة أو المستوردة أي دخل فيه .

وللعلم فاننا لم نتلق أي شكاوى من جمهور المستهلكين حول النوعية نفسها من الكيك بعد نشرنا للموضوع ... وعليه فان المسالة كانت محصورة بالكمية سالفة الذكر وفي جمعية واحدة فقط .




● الكيك المقصود

الى التربية :

# لماذا يستبعد اصحاب درجات الاختيار من العلاوة التشجيعية ؟

عممت وزارة التربية نشرة لجميع المدارس على أنها بصدد منح علاوات تشجيعية للمدرسين الحاصلين على تقرير ممتاز تشجيعا لهم ووضعت عدة شروط لمنحها ومن ضمنها استبعاد الحاصلين على درجتهم الحالية بالاختيار مع العلم بان قانون الخدمة المدنية ينص على منح علاوة تشجيعية بالدرجة الحالية التي يشغلها الموظف ولو اخذها بالاختيار مع شرط مضي أكثر من سنتين للبقاء بالدرجة ، ونحن امضينا أكثر من سنتين وبعضنا لديه اربع علاوات . فالرجاء النظر بالامر قبل حلول تاريخ ٨٨/٧/١ حيث أننا لن نستحقها بعد ذلك كونها العلاوة الاخيرة .

مجموعة من المدرسين

الى كلية التكنولوجيا :

# مطلوب تدريس مقرر الحاسب الآلي في الفصل الصيفي

طلبة كلية الدراسات التكنولوجية يستفسرون من عمادة الكلية عن السبب في عدم ايراد مقرر الحاسب الآلي ضمن المقررات التي ستدرس بالفصل الصيفي الذي سيبدأ في منتصف الشهر المقبل ، ويقولون بأن هذا المقرر يعتبر من المقررات الالزامية التي لا يتخرج طالب التكنولوجيا بدونها ولهذا تجد عليه اقبالا شديدا من الطلبة خلال الفصلين الدراسيين بالكلية ، ولا نعرف السبب في عدم ايراده في الفصل الصيفي حتى يتسنى لبعض الطلبة وخاصة من هم على وشك التخرج دراسته ، مع العلم بان هناك مدرسين على استعداد لتدريس المادة في فصل الصيف .

طلبة التكنولوجيا

# مجموعة امنيات

شقق الصوابر انشئت نتيجة لجهود كبيرة من حيث البناء ولكن من حيث النظام والموقع والمساحة اختلفت فيها الاراء، لماذا لا تشكل لجنة من حيث التفضيل هل توزع على المواطنين ام على الوزارات المؤجرة، جمعيات النفع العام، الاتحادات الرياضية، النقابات العمالية، وضيوف الدولة وكذلك اصحاب الخبرات.

جمعية اعانة المرضى عمل انساني بحت يدل على طيبة اهل هذا البلد ويشكر على من قاموا به، عسى ان تكون في ميزانهم يوم القيامة، حيث ان له مردودا على خيرات هذا البلد لكن من المفروض ان يكون لدى كل مستشفى سوق مركزي وكل مستوصف فرع تابع لهذه الجمعية ولا مانع ان تكون تحت اشراف اتحاد الجمعيات التعاونية، ويا حبذا لو اعطي للمعاقين دور بارز من حيث العمل والادارة.

التدخين وما ادراك ما التدخين ضار بالصحة، رائحة كريهة، ازعاج للاخرين، اسراف بالمال اسال المدخنين اذا شاهدت شخصا يحرق ربع دينار ماذا تقول؟ فكيف بالله عليك وانت الذي تحرق قلبك بربع دينار؟

تحديد المهور الذي قامت به كثير من القبائل التي هي جزء من هذا البلد عمل طيب ويجب ان يشجع هذا العمل كبداية لحل مشكلة المهور، لانه يعود بالنفع وليس به اي ضرر.

سلمان مرزوق الفقم

## مطلوب دائرة لتنفيذ الاحكام في الوفرة أو الزور

أهالي منطقتي الوفرة والزور يسالون المسؤولين بوزارة العدل عن السبب في عدم انشاء دائرة للتنفيذ في احدى هاتين المنطقتين ، نظرا لحاجة السكان اليها . فهؤلاء يقومون بمراجعة دائرة تنفيذ الاحكام بمنطقة الاحمدي الامر الذي يسبب مشقة لهم خاصة وأن المسافة بعيدة وعلى الاخص بالنسبة للاشخاص الذين لا يمتلكون وسائل نقل ، وهم يتمنون ان تقوم الوزارة بانشاء دائرة لتنفيذ الاحكام هناك .

مجموعة من أهالي المنطقتين

## شكر للعاملات في مقسم حولي

أود أن أوجه كلمة اعجاب وكلمة شكر وثناء عبر «الباب المفتوح» للعاملات في مقسم حولي للجهود الكبيرة التي يبذلنها لانجاز معاملات المراجعين الذين ازدحموا في أروقة مكاتب القسم بعد قرار وزير المواصلات بالنسبة لموضوع قطع النداء الآلي وقد لفت نظري الروح الطيبة لدى العاملات التي يقابلن بها الجميع فاستحققن بذلك ثناء جميع المراجعين على هذه المعاملة الحسنة .

سهيل عبدالله





في مؤتمر صحفي حول ندوة القضية الفلسطينية في ٤٠ عاماً

# عبدالعزيز السيد : القضية موضع اهتمام سمو الامير والعلاقة الفلسطينية الكويتية عمرها نصف قرن

■ عبدالله الطويل : المشاركون في الندوة نخبة من المفكرين العرب

كتب انطون بارا :

ضمن الاستعدادات لندوة القضية الفلسطينية في اربعين عاما ما بين ضراوة الواقع وطموحات المستقبل، عقد صباح امس في مقر جمعية الخريجين مؤتمر صحفي تحدث فيه رئيس مجلس ادارة جمعية الخريجين ورئيس اللجنة العليا المنظمة للندوة عبدالله الطويل، وامين سر اللجنة العربية للذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين عبدالعزيز السيد، ورئيس اللجنة الاعلامية سعود العنزي .

## توقيت الندوة

وقد تحدث السيد عبدالله الطويل في مستهل المؤتمر فقال ان الندوة تعقد في هذه الايام حيث يصادف الخامس عشر من الشهر الحالي مرور اربعين عاما على ضياع فلسطين واقامة الكيان الصهيوني العنصري فوق ارضها، هذا الكيان البغيض الذي كان وما زال خنجرا مسموما في قلب الوطن العربي، وجسدا للامبريالية وحارسا لمصالحها .

واضاف ليس الدافع لاقامة هذه الندوة العلمية الفكرية مواجهة احتفالات الكيان الصهيوني بالذكرى في اماكن عديدة في العالم على شكل ندوات ومهرجانات، وان كانت هذه المواجهة واجبة، ولا مجرد دعم وتاييد للانتفاضة الباسلة في قلب الارض العربية الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وان كان ذلك الدعم والتاييد واجبا ومهما، ولكن السبب المباشر هو اننا نشعر بعد مرور اربعة عقود على اغتصاب فلسطين، ان هذه القضية وهي القضية المركزية للامة العربية بحاجة ماسة الى دراسات شاملة ومستفيضة، وعلى اسس علمية بعيدة عن العواطف والاحاسيس المجردة، لسبر اغوار النكبة، من اجل فهم موضوعي لاسباب الهزيمة وتحليل رصين لعواملها تستلهم اجيال الامة منها قبس الحكمة في معالجة الواقع الراهن، حتى يكون النضال المستقبلي على هدى وبصيرة .

وقال : كخطوة على هذا الطريق تجيء هذه الندوة التي حشدناها ضمن امكاناتنا المتواضعة طائفة كريمة من المفكرين والباحثين العرب المهتمين والمشتغلين في القضية الفلسطينية آملين من خلال البحوث التي سيقدمونها تغطية بعض الجوانب المهمة في الشأن الفلسطيني مع محاولة لربط الماضي بالحاضر، وستشهد الندوة نحو عشرين بحثا ودراسة تغطي جوانب تاريخية وفكرية وثقافية وسياسية واقتصادية. كما يرافق الندوة معرض للكتاب الفلسطيني يضم اكثر من (٢٠٠٠) عنوان تعالج الجوانب المختلفة للقضية الفلسطينية وسيكون معرض الكتاب فرصة سواء للاطلاع على الكتب المعروضة او للشراء حيث تمنح دور النشر ٢٥٪ من السعر لزوار المعرض، كما سيرافق الندوة معرض للصور والرسوم الكاريكاتيرية التي تتناول القضية الفلسطينية .

## دعم مطلق

واضاف : يسرني ان انوه بالدعم الذي حظيت به الجمعية والندوة من قبل الجهات المعنية في الدولة ولا سيما وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الداخلية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب التي تفضلت مشكورة فابدت استجابة طيبة لتمويل الندوة .

كما اغتنم هذه المناسبة لارحب بالاخوة ضيوف الندوة واتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الشقيق الكويت،

وادعو الجمهور الكريم من المواطنين والمقيمين للمساهمة في انجاح هذه الندوة لتكون هدية من الكويت الى الشعب العربي الفلسطيني الذي يخوض انبل معارك الشرف والحرية في وجه الطاغوت الصهيوني العنصري .

وغني عن القول ان تعاون وسائل الاعلام ومنابره المختلفة، وجهودكم الخيرة في هذا المجال سيكون لها اثر كبير وجلي في المساهمة في انجاح هذا العمل الوطني والقومي .

## البحوث

وردا على سؤال حول فعاليات الندوة قال عبدالعزيز السيد ان الفعاليات وزعت على ثلاثة ايام الثالث منها سوف يبحث في الانتفاضة وهناك ورقة بحث مقارنة بين الثورة الفلسطينية والانتفاضة، كما ان هناك معالجات للانتفاضة ومنها ورقة مهمة كرست لختام الندوة وهي ليوسف صايغ حول التسوية التاريخية للقضية الفلسطينية وفيها اشارة الى كيفية جعل الانتفاضة منطلقا لمرحلة نضالية تقود الى التحرير، كما ان الابحاث سوف تعالج بشكل وبآخر الانتفاضة من كافة وجوهها .

واضاف : هناك مجموعة اوراق تتناول الجوانب السياسية والحقوقية والقانونية والاقتصادية وهي اوراق شاملة خارج الاطار السياسي وقد حاولنا تغطية هذه الجوانب لما لها من اهمية قصوى .

## هاجس الموساد

وقال اذا عشنا هاجس الموساد فلن نتقدم خطوة لاننا نعيش صراعا مع العدو سواء كان موسادا او عملاء او امبريالية، والكويت ساحة عربية واسلامية مهمة وهي تدرك حجمها العربي والاسلامي وما تقتضيه متطلباتها العربية والاسلامية، والعلاقة الفلسطينية الكويتية يزيد عمرها عن نصف قرن منذ ان وصل الى الكويت اربعة مدرسين، وقد شهد عام ٣٦ مساعدة كويتية للثورة الفلسطينية وهي بادرة طيبة كما ان اول سيدة كويتية تبرعت لفلسطين كانت شاهة الصقر .

واشار الطويل الى ان سمو الامير يتبنى القضية وهي موضع اهتمامه واللجنة العربية سوف تستمر في عملها لان ثمة امورا تهم الامة العربية سوف تبحثها على الدوام .

وذكر السيد الطويل ان دعوة الشخصيات حددتها محاور البحوث التي تقدم وقد وضعنا في الاعتبار عدم دعوة شخصيات لها منابر أعلامية يمكن ان تطل منها على الجمهور .

● جانب من المؤتمر الصحفي

### مدراء الندوات

د.صبحي غوشة، عبدالله الطويل، مشاري العصيمي، د.اسامة عبدالرحمن، د.عبدالمحسن السعيد، د.خلدون النقيب، محمد الصالح، فيصل الحجي، د.حسن الابراهيم، د.يحيى حداد، عفيف البزري، د.فضل النقيب، امين هويدي، احمد السقاف، وليد قمحاوي، فيصل المشعان، د.علي الكواري، د.وليد خدوري، عبدالعزيز السيد، عبدالله الطويل .

### المشاركون في الندوة

تضم الندوة المحاضرين من السادة : بهجت ابو غربية ود.عبدالوهاب المسيري، ود.احمد نوفل، ود.باسم سرحان، ود.محمد صالحية، د.هاني فارس، د.جورج طعمة، د.عدنان عبدالرحيم، توفيق ابو بكر، سليمان الشيخ د.نصير عاروري، اللواء طلعت مسلم، صلاح حزين، د.خليل نخلة، عبدالعزيز السيد، منذر عنبتاوي، د.يوسف صايغ .

### المعقبون على المحاضرات

عبدالله الطويل، د.عبدالمالك التميمي، د.شفيق الغبرا، د.ابراهيم عثمان، د.احمد طربين، محمد مساعد الصالح، حمد الجوعان، د.محمد عودة، عبدالجواد صالح، عفيف البزري، د.احمد الربعي، هيثم الايوبي، هاني الراهب، د.غانم النجار، د.اسعد عبدالرحمن، د.فؤاد زكريا، د.شاكر مصطفى .

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

# شركة الزيت العربية المحدودة

تتقدم بأحر التعازي من

## الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح

وزير النفط ورئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الوطنية

بوفاة المغفور له عمه

## الشيخ جابر العذبي الصباح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أسرته الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

---

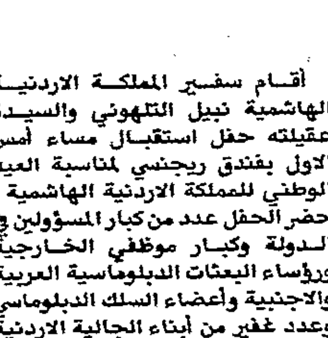
## السفير الأردني بالكويت يحتفل بالعيد الوطني للمملكة الاردنية



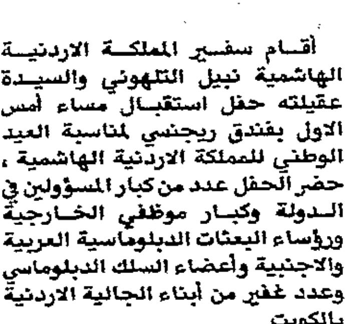
● وكيل الخارجية سليمان ماجد الشاهين يهنىء



● حرم السفير الاردني صباح التلهوني



أقام سفير المملكة الاردنية الهاشمية نبيل التلهوني والسيدة عقيلته حفل استقبال مساء أمس الاول بفندق ريجنسي لمناسبة العيد الوطني للمملكة الاردنية الهاشمية ، حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في الدولة وكبار موظفي الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وأعضاء السلك الدبلوماسي وعدد غفير من أبناء الجالية الاردنية بالكويت .



● والسفير السعودي

## مكتب التوجيه والارشاد في كلية الآداب يكرم أعضاءه



● د. نورية الرومي تقدم هدية للدكتور محمد رجب النجار



● منى الخبيزي مديرة مكتب التوجيه والارشاد عريف الحفل

بدعوة من مكتب التوجيه والارشاد في كلية الآداب أقامت الدكتورة نورية الرومي مساء أمس الاول حفل شاي على شرف المشاركين في عملية التسجيل بنادي الجامعة بالشويخ وقدمت الهدايا الرمزية التقديرية لهم .



● الزميل يوسف الشهاب ، مدير تحرير مجلة الكويت تلقى التهاني بترقيته الى الدرجة الأولى ، أبو أحمد وعد بحفل كبير بهذه المناسبة .

***

● الزميل عاطف الحارون من قسم الكمبيوتر بـ«القبس» رزق والسيدة حرمه بمولودتهما الاولى اسمياها «دانا» وتلقيا التهاني .

***

● رهام واشرف واكرم وروان كمال كامل العشي نجحوا بتفوق واقام لهم الوالدان حفلا .

★★★

● السيدة راوية حرم الدكتور عبدالمنعم عمران اهدته مولودا جديدا اسمياه «راجح» ... جعله الله راجحا ومن ابناء السعادة ... مبروك .



● علي الراعي ، وعد نجليه حسين ومازن برحلة أوروبية بمناسبة نجاحهما في الدراسة .

# حبيــــب الــــروح

يا حبيب الروح قلي وش جرالك
ودي اعرف بالذي يخطر ببالك
انتظرت ولا وصل منك رسالة
عنك تخبرني بها وشلون حالك
انت لو تدري عن اللي لك بقلبي

وعن مدى الاهات في صدري حيالك
كان ما تقسى على قلب يودك
وايتعذب كل ما يذكر دلالك
يكتب الونات من شانك قصايد
ويرتمي بأحضان طيفك وبخيالك

مع صدى صوتك يسافر لك ويرجع
وعن هجير الشوق يلجأ في ضلالك
هكذا عايش على زيف الاماني
ينتظر شمس الحقيقة في وصالك

سعدان عايس الرشيدي



اعداد: حمود محمد البغيلي

# حيــرتي

واحالي اللي عقب خلي تدهورت
والعين عافت نومها وسهرتني
من صدمة الحرمان والبعد والشقا
وصدا الهموم الجايرة زلزلتني
اضحك وانا قلبي من الحب مبتلي
من سبة اللي بالظماير كوتني
حاولت منها الوصل لكن تعذرت
حتى ابردود السلام اهجرتني
راحت وانا روحي من الوجد ذايبه
خرس العيون اللي بزينه رمتني
اليا قلت طاب الجرح وستر خاطري
عيني ابطرد اصحابها ولعتني
ارجي عظيم العرش يجمع شملنا
بلا ماجي يا للي شوفتك حيرتني

عيسى بن خليفة آل خليفة ـ البحرين

# محمد العبدالله القاضي .. شاعر دقيق المعاني

## غواص على ما يستصعب منها ويعسر تناوله على غيره

الزمان: ١٢٢٤هـ والمكان: بلدة عنيزة بالقصيم. حيث ولد شاعرنا في بني تميم فكان ميلاده فجرا جديدا اطل على ممالك الشعر الشعبي وفتح ابوابا من الفن الشعري الرفيع بدرر الفاظه ومعانيه. فشاعرنا فنان مبدع يولد المعاني والاخيلة، كما ان اساليب التعبير عنده تزخر بنادر الخواطر واللفتات، فهو سابق غايات، وطلاع انجد، لا يشق غباره، ولا يثنى عنانه، ولا يتصل بعجاج قدمه، ولا يدرك شأوه، ولا يرام مساماته ومجاراته، ولا طمع في مداناته، ولا يجري في مضماره، ونسجل ههنا غيضا من فيض.. مما ابدع واثمر واينع، فقد اكتشف شاعرنا ينابيع شعرية تمنح الارتواء والخصب والنماء، لهذا وقف المتذوقون على ضفافه كما غاصوا وراء روعة المعاني والاخيلة والتصاوير عنده، وهذه رحلة مزهرة مع ابيات من عيون شعره...

### حسن التنسيق والتزويق

تميز شاعرنا بحسن التزويق والتنسيق لاشعاره من الناحية اللفظية، اضافة الى حسن المعنى وقوة المبنى، فشعره فخم جزل قوي متين، ومع هذا فهو لين في السمع، له صفاء وبهاء، ورونق وحلاوة وطلاوة، والصورة عنده عروس مجلوة تزرع في الفؤاد حبها وتفرخ في المشاعر عزمها، وابياته ادنى الى القبول واعلق بالنفس واسرع ممازجة للقلب، ليس في معناه خلل ولا في لفظه عيب. استمع اليه حين يخاطب العين فيقول:

بالدمع باسم الله يا عين مجراك — محاجر البحرين جفنك عن العين
يرعد سماك ويمطر الدمع من ماك — لا صاح به زجر الملك ساقه البين
اليا عنلتك زاد نوحك وبلواك — تسرين في سقك المدامع وتجرين
بالعون يا عين الخطا صرت وياك — مثل الخطيه دايم النوم تشنين
بينتي المكنون لعداي وعداك — واليوم يوم افشيت سرى تبرين

وهذه الابيات تدل على شاعر مطبوع له قدرة فريدة على الانتقاء والاصطفاء والعطاء بلا حدود فهو يتعب في صوغ قصائده تعب النحات في صياغة تمثاله، ومعين الابداع عنده لا ينفد والايحاء لديه قوي بقوة تعبيره مما يدل على سعة خياله وتامله الطويل، كما انه يحسن تخير الالفاظ لما يبدع من قصائد وفرائد فالعين: عضو الابصار للانسان، وينبوع الماء ينبع من الارض ويجري، وفي التنزيل العزيز: «فيهما عينان تجريان» والعين لغة: كبير القوم وشريفهم واهل الدار وذات الشيء ونفسه والحاضر من كل شيء، وفي المثل: «لا تطلب اثرا بعد عين» يضرب لمن ترك شيئا يراه ثم تبع اثره بعد فوته، والعين: النفيس من كل شيء، وواحد الاعيان للاخوة والاشقاء، وشاعرنا يقف بك عند العين ويجول بك وانت على عينيه فتقر عينك بما يعرضه عليك من محاسن شعره، فهما ـ اي العينان ـ محاجر البحرين، والمحجر في العين: ما احاط بها، والجمع محاجر، وانظر الى قوله: «يرعد سماك ويمطر الدمع من ماك» فالفعل «رعد» يجعلك ترتعد لما يحدث ورعد السحاب: صوت للامطار، ويقال: رعدت السماء، وهنا تظهر براعة استخدام اللغة على المستوى الفصيح فقد اصابته رعدة او اصابت العين رعدة فامطرت وقد ارتعش واضطرب والسحاب الراعد ذو الرعد يقال سحابة راعدة وفي المثل: «رب صلفت تحت الراعدة، لمن يكثر الكلام ولا خير عنده، فلا خير في هذا البكاء لانه يفشي الاسرار ويظهر المكنون وراء الستار والرعدة يصاحبها فزع، وحين تسيل الدموع ويزداد النواح يشمت الاعداء ولا يخفي الداء، وبذلك يخضع شاعرنا التفكير للشعر ويخضع الشعر للفكر الدقيق والتفكير المتصل حتى يتاتى له ان يصوغ خواطره، والابداع عند (القاضي) عمل فني متكامل له اساليبه وخصائصه ومظاهره وهو يخضع لاعمال الذهن حين يستنبط مبتكرات طريفة من مناجم عقله الغنية كل الغنى، ثم هو يزاوج بين خصائص شعره العقلية والزخرفية تزاوجا رائعا رائقا.

### القاضي ينحت القصائد وينسق الفرائد

جاء الشاعر الشعبي النجدي عبدالله بن حمود بن سبيل (١٢٧٧ هـ ـ ١٣٥٧ هـ) واستخدم «العين» في اشعاره بعدة أساليب ويبقي استخدام «القاضي» متفردا في الشعر الشعبي يقول ابن سبيل في «النقع» الغدير

في روضة صكت عليها نزوله
و «النقع» قدم البيت ما يتعنى له

ويصف «الطوال» الابار العميقة فيقول :

يم «الطوال» اللي عدوده مطواه
يروع جذابه مجانب عدوده

ويقول في اغضاء العين من الحياء (السلهمة)

من ذاق حب السلهمة ما تناساه
من الكبر يديح وهوله طروده

ويذكر «العد» البئر الغزيرة الماء يقول :

وتسعين ليلة جانب «العد» ماعيف
ولا الشديد مطرى ينكرونه

واستخدام «الصرات» : مستنقع الماء العفن أو الراكد يقول :

لحنه ينقزها عن الرعي عفريت
والشرب كنه تنقره من «صراته»

واستخدم «العين» حين تحدث عن الجبل العالي المرتفع «الملموم» وعن «النسر» وهي قطع اللحم التي تقدم للطيور المدربة على الصيد

و «العين» «عين» اللي على راس ملموم
ما جيب له من كل نسر علوفه

وشبه العين بعين الصقر حين ينهض محاولا الطيران قال :

و «العين عين» اللي تنهض ولاطار
في ماكر عسر على كل جاني

وتحدث عن أبيار «عوهات» غزيرة المياه وعن «شطن» يربط الدلو المملوء حين تصل الى مسافة البئر قال :

على أبيار عوهات وساع مجانبه
ولا يشربون إلا بشطن ومحايل

فهل وصل استخدام اللفظة عند ابن سبيل كما استخدمها القاضي ؟ الالفاظ عند القاضي تتعدد دلالتها ويتعدد المعنى مع طموح الى الكثير فهو رأس في الشعر الشعبي مبتدىء لمذهب سلكه كل محسن بعده، فلم يبلغه فيه على حد تعبير أبي بكر بن يحيى الصولي.

والقاضي حين ينحت القصائد وينسق الفرائد يمتاز بمقدرة فاعلة في استحضار الصور الانسانية الخلاقة والمبدعة من خلال تناوله. وبين شاعرنا ورؤياه علاقة غنائية حميمة تمتزج بروح صافية ووجدان صادق فائق رائق.

### مع المثل الشعبي

استمع الى القاضي حين تناول موضوعات حياتية يومية ذات صلة بالواقع ويستعمل المثل الشعبي كعلامة مضيئة في الساحة الشعرية الشعبية يقول :

كم جامع مال منه محروم — سلط على ماله عيال الحرام
وأبصر بحالاتك ترى العجل منموم — ما ساعف الله من غشها شمام
نفسك وطيب الخيم معطى ومحروم — وهايب تعطى نفوس الكرام
والمكر وآثار المعاصي لها شوم — وأخطا الخطا خلط الحلال بحرام

والمثل الشعبي يقول : «مال البخيل ياكله العيار»، والعيار هو المحتال، ويضرب المثل لم يبخل بالحاجة فتسلب منه احتيالا ودجلا و«مال الخسيس لابليس»، و«الخسيس مالو فطيس»... وشاعرنا يستثبت النخوة والحماسة في الانسان بشعر عبقري ينهل من كنوز اخيلته المحلقة المبدعة، فيملأ النفس إعجابا، ودلالة اللفظ عنده مفتوحة وليست بمغلقة والابيات السابقة تلتصق بذات الشاعر فهي هالة من المشاعر البصيرة أثار الشاعر بها ذاته وافصح عن مشاعره ومشاعر المجتمع تجاه البخيل ووفر لابياته نظاما نغميا رائقا، وموسيقا الشعر عند القاضي تعيد بنسبها اللحنية التناسق في حياتنا الوجدانية، وشعره محاولة صادقة لمعانقة حقائق النفس والروح بعيدا عن وطأة المادة.

### القاضي والنجوم

والقاضي رحمه الله لبى نداء ربه عام ١٢٨٥ هـ بعد حياة حافلة بالعمل والأمل، وحين اقتربت نهايته نظم «توبته» التي طارت في الآفاق باسم توبة القاضي يضرع فيها لمولاه ويخشع ويخضع يقول في مرضه :

يا حميد يا مجيد يا حكيم — يا عزيز ذو الجلال والكرام
موحد يدعيك بالليل البهيم — بالتخضيع والتضرع بالظلام
خاشع لك خاضع لك مستقيم — أسالك وادعيك بأسماك العظام
أن تروف بحال من جسمه سقيم — علته تبراه من خمسة عوام

لقد كان القاضي على معرفة بالفلك وحساب النجوم كالشاعر الفلكي راشد الخلاوي صاحب الالف بائية الشهيرة في الحكم والوصايا وعلم الفلك ويضيق المجال عن الحديث عن شعره في النجوم ونطلب له الرحمة من الحي القيوم.

أمين عبدالحميد مرسي

# رسائل القراء

● بدر الحانور:
ـ ونحن معك نسال عن سبب انقطاع الشاعر عبدالله الردعان والشاعر عبيد العامر فعسى المانع خيرا ان شاء الله.

● نايف النبهان:
ـ راجع ما كتبت وحاول ان تبتعد عن المبالغة واتمنى لك التوفيق.

● شافي العجيل:
ـ حيرتني معك.. قصيدة موزونة والاخرى غير موزونة حاول مرة ثانية وابتعد عن الاقتباس وحاول ان تطلع على الدواوين.. تمنياتنا لك بالتوفيق.

● محسن الشمري:
ارجو اعادة كتابة القصيدة بخط واضح حتى نتمكن من نشرها.

● لطيفة العتيبي:
ـ مشاركتك فرحة الطلبة بنجاحهم مشاركة جيدة ومعبرة عن صدق مشاعرك لكننا نعتذر عن نشر محاولاتك التي ركزت بها على القافية وتجاهلت الوزن نتمنى لك التوفيق في المحاولات المقبلة.

● ابوسالم. ع:
ـ الابيات كمحاولة اولى جيدة ولكن حاول ان تضبط الوزن وتستخدم الكلمات في مكانها المناسب.

● حسين سعد:
ـحاول ان تعيد كتابة القصيدة، بخط واضح ودون اي (طواري).

● نعيم الحربي:
ـ راجع الابيات وسوف تلاحظ عجز كل بيت تختلف قافيته عن الاخر.

# ديــرة الغــالي

لاح برق بالسما العالي
من سحاب الوسم بالليلي
وارعدت ثم مزنها سالي
وامطرت سحب مهاميلي
جعلها في ديرة الغالي
تسقي الوديان وتسيلي
وتنبت القيعان باشكالي
ياسمين ونرجس وهيلي
حيث روح القلب والحالي
يسكن بذيك المنازيلي
هو حبيبي هو هوى بالي
هو عذابي هو غرابيلي
حال دونه أشهب اللالي
ودونها شوك وعراقيلي
وصار شوفه صعب ومحالي
ولا بغيت اجيه ما يجيلي
من يودي خط مرسالي
ومنها رد المراسيلي
لو هبه ما كان من مالي
وما ملكته من محاصيلي
جعل ربي يرحم الحالي
ويجعل الضيقة تساهيلي
لاح برق بالسما العالي
من سحاب الوسم بالليلي

عبدالهادي ناصر الهاجري



# اقــرار

قالت علامك قاسي القلب يا حسين
مقدر على فرقاك هذي الحقيقة
تلعبنا الاقدار يا بنت تدرين
كم حطمت عاشق يدور عشيقه
ماني بنايم لو بحبي تحلفين
ارفض اعيد الذكريات العتيقة
ارفض احبك يا عنود المزايين
واشب في حي بنيته حريقه
من أول أشفق الياغيت يومين
واليوم بليا شوفتك ما اطيقه
واليوم لو غبت الدهر لا تظنين
اني احاتي غيبتك يا الرفيقة
خلاص اني اللي مضى ولا تحنين
اني اجدد حبنا في وثيقة

حسين بوصليب المطيري

# أيــام عــزي

الله على ذيك الليال القديمات
كم اتمنا يا سند يرجعن لي
لا من ذكرت ايام عزي الذي فات
قامت دموعي فوق خدي تهلي
ابكي على ذيك الايام الجميلات
ايام عزي وكان نجمي معلي
اليوم عني امال قلبي بعيدات
اتعبت نفسي وغايتي ما حصلت لي
أم العيون الناعسات الجميلات
الي هرجها عن الغربة يسلي
عندي على حبها شواهيد وثبات
نحول جسمي ودمعي اللي يهلي

حمادي عبدالله

# كابـــوس

حطتبي العزلة بفكري خمول
كيف انا بارد وترك عزلتي
صرت سايب من يراني ما يقول
ذا اديب كان هفت شوفتي
قمت اسولف للهوى تقل مهبول
قمت اقول ولا اوزن كلمتي
من يشوفن قال يا هذا زعول
معبس بالوجه عاقد جبهتي
يا اريج الواح لفي ما اقول
وصدري بصفحات طلحك قولتي
ويا عسى الكابوس له شدة وتزول
وتنتهي بالنصر ليته كربتي

الوحيد



# ذاب قلبـــي

ذاب قلبي بحبك واشتكي من عذابك
وانجبرنا بنظرات العيون الوسيعه
لك رموش عجيبة مكنت بي صوابك
يا غزال بنظراته معاني فظيعه
ضعت في بحر حبك يوم فكري عذابك
يا غزال ملكت الحسن فن وطبيعه
كل ما شفت زولك قلت يا مرحبا بك
جعلها ما تجيني في هواك الفجيعه
اسهر الليل كله في شقى من غيابك
يوم تحكم بهجري وش تبي بالقطيعه
خل باب المواصل سديدة بسابك
لها نقول القدر حكمة لزوم نطيعه
كل يوم وانا اتصفح كتابك
وكل كلمة بقلبي منزلتها رفيعه
جمعتنا الليالي والقدر لي جابك
حب طيب وشرب ما فيه قدر وخديعه
صبت قلبي وقلبي في محبته صابك
لو عطوني كنوز الارض حبك ما بيعه

سعود سعد المطيري

# زحفنــا منتظــر

يا صغير كبير شال كفه حجر
والله أنه بعيني موب طفل صغير
لا مشا بين ربعه ما يهاب الخطر
وفي يدينه حجاره في عيوني أمير
كل قلب بظلمك سيدي ما شعر
نجعله لك عتاد والفلك مستدير
لا تهد الحجارة زحفنا منتظر
سيدي لا توقف دون هذا المسير
طال ليل المذلة لين بان الفخر
يصح عندك كل جمع غفير
شوف شهب النواصي وكل غوج أغر
بالمرابط صهيله سيدي لك بشير
دوك توصي رجاله موضيات النحر
من شغفها النشاما للوغى له زئير
كل شخص بصدره حشوه من قهر
لا فتح فاه يقنف مثل نار السعير
كان طول لقانا نصفنا ينفجر
سادتي ليه نقعد في مكان الحقير
كان محد أمرنا منكم يا بشر
كيف لأجل المعزة ذا النشاما تسير
حجتي عن سكوتي صمتكم بالحشر
لا سالني عظيم جل شانه بصير
شوفوا الكل حلمه مع طلوع الفجر
صوب حيفا ويافا في سلاحه يطير
عنكم كان صافي شربنا للكدر
الغني جعل يصبح من غناته فقير
ما نلوم المطوع كان يوم كفر
في أمور السياسة من صحاة الضمير

خلف بن فاران الأسلمي

# ديــوان العروســة




صدر مؤخرا «ديوان العروسة» لكريم الهزاع جاء في ١١١ صفحة من القطع الصغير، تضمن محاولات لكتابة الشعر الشعبي وعموما فهو لم يكن اسوأ من الديوان السابق ولا افضل.. ولا يهمنا الا ان نشير الى صدوره.

## رئيس التحرير يكتب عن جولات شولتز الاربع

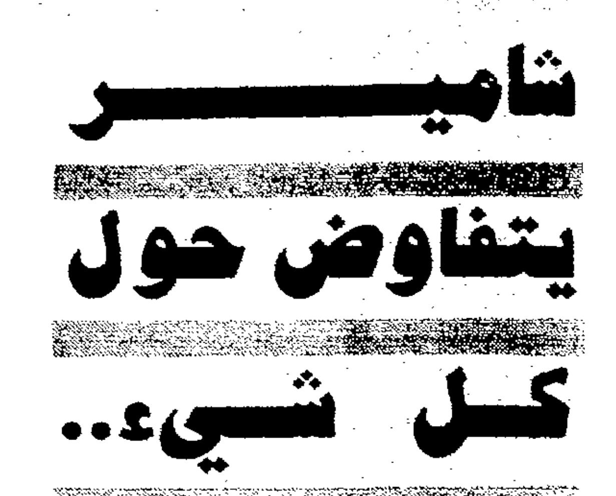
# لماذا التحرك الاميركي المكثف.. والى اين؟

**كتب محمد جاسم الصقر:**

لم يسبق للولايات المتحدة أن تحركت على هذا النحو. وزير خارجيتها يقوم بأربع جولات شرق أوسطية في غضون خمسة أشهر؟! صحيح أن الانتفاضة الفلسطينية كانت المحرك الرئيسي لهذه الجولات .. ولكن ماذا فعل جورج شولتز .. وماذا جنت قضية السلام من وراء هذا التحرك المكثف؟

الحقيقة أن المبادرة الاميركية التي نضجت على نيران الانتفاضة المشتعلة في الضفة وغزة والتي طرحها شولتز في المرحلة الثانية من جولته المكوكية لم تحقق أي تقدم. ولم يقبل أحد من الأطراف مبادرة شولتز رسميا باستثناء مصر، كما أن أحدا لم يرفضها رسميا، الكل في حالة انتظار والكرة معلقة في الهواء المشبع بالتوتر.

الاردن كان حجر الرحى في المبادرة، فالتركيز كان منصبا عليه بشكل أساسي. وعندما جاء شولتز الى عمان في المرحلة الاولى من جولته التي بدأت في ٢٥ فبراير واستمرت خمسة أيام (شملت اسرائيل والاردن وسوريا ومصر) قال كلاما جميلا. قال بالحرف الواحد للاردنيين: «سنلوي ذراع شامير ليقبل مبادرتنا» واطمأن الاردن لهذا الكلام .. لكنه مع ذلك لم يقع في مصيدة الموافقة على تلك المبادرة، واكتفى بالاشارة الى «ايجابيات» معينة، ملمحا الى أنه سيرد بعد أن ترد اسرائيل.




● الملك حسين مجتمعا مع شولتز



● شولتز مع شامير




وفي ٤ مارس عاد شولتز الى المنطقة وعرض مبادرته بشكل رسمي وطالب بالحصول على اجابات مكتوبة خلال اسبوعين. وعندما أدرك اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل ليكود أن حبل المبادرة كاد يطبق على رقبة اسرائيل - رغم أن هذه المبادرة لا تلبي ولا حتى الحدود الدنيا من المطالب العربية الرسمية - جن جنونه وسافر الى الولايات المتحدة لاجهاض المبادرة، أو على الاقل لادخال تعديلات عليها. ورغم أنه فشل في ذلك من الناحية «الفنية»، فانه لم يفشل من الناحية العملية، لان جولات شولتز عندما عاد الى الشرق الاوسط في المرحلة الثالثة من جولته في ٩ ابريل قال كلاما مختلفا عما قاله في عمان: «نحن لن نضغط على شامير .. ولكن سنعمل على تغيير موقفه، وسنقنع الشعب الاسرائيلي بذلك» .. أين اذن وعوده بلي ذراع شامير؟

### صدمة

الاردن صدم .. بل وذهل من هذا الموقف الاميركي، وأحس بانه عندما يتعلق الامر باسرائيل .. تتراجع أميركا دوما. فكيف يمكن الاطمئنان الى موقف أميركي محايد؟ وعلى ضوء ذلك سلم الملك حسين الى شولتز ورقة تتضمن مبادىء الاردن فيما يتعلق بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وهذه المبادىء الستة هي:

(أ) عدم جواز احتلال أراضي الغير بالحروب وان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة هو أساس التسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي واقامة السلام العادل والدائم.

(ب) ان تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي تتطلب تسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

(ج) ان تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية يجب أن تكون شاملة والمفاوضات للتوصل الى التسوية الشاملة لا تتم الا في المؤتمر الدولي.

(د) المؤتمر الدولي لن يكون مجرد تجمع دولي احتفالي هدفه الوحيد بدء المفاوضات المباشرة. يجب على المؤتمر ان يعكس الثقل المعنوي والدائم للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في مساعدتها لاطراف النزاع للتوصل الى سلام شامل عادل دائم.

(هـ) ان مبادىء قرار مجلس الامن ٢٤٢ تنطبق على جميع الاراضي العربية المحتلة وهي أساس المفاوضات في اللجان الثنائية وهي كمبادىء غير قابلة للتفاوض في هذه اللجان.

(و) ان الاردن كدولة مستقلة ذات سيادة على استعداد لحضور المؤتمر الدولي مع بقية الاطراف المعنية والاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر ولن يتفاوض حول تسوية القضية الفلسطينية نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية كما أن الاردن على استعداد لحضور المؤتمر في وفد أردني فلسطيني مشترك اذا وافقت الاطراف المعنية على هذا الترتيب.

### نص

ورغم ان واشنطن او العواصم المعنية لم تنشر النص الرسمي لمبادرة شولتز فقد امكن الحصول على هذا النص من مصادر أخرى. وفي ما يلي نص المبادرة كما نشرته صحف غربية وقالت انه قدم الى اسحق شامير:

اعرض لكم ادناه مذكرة تفاهم اعتقد انه ضروري لتحقيق افتتاح فوري لمفاوضات على سلام شامل. ومذكرة التفاهم هذه نابعة من المناقشات التي اجريتها معكم ومع قادة المنطقة الاخرين. انني اتطلع الى رسالة رد من حكومة اسرائيل تاكيدا لهذه المذكرة.

ان الهدف المتفق عليه هو سلام دائم يضمن امن جميع الدول في المنطقة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

تبدأ مفاوضات في موعد قريب ثابت بين اسرائيل واي من جيرانها الذين يرغبون في ذلك. هذه المفاوضات يمكن ان تبدأ في اول مايو ١٩٨٨. كل من هذه المفاوضات سوف يرتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بكل بنودهما. والاطراف المشاركون في كل من المفاوضات الثنائية هم الذين سيحددون الاجراء والجدول الزمني لمحادثاتهم وعلى جميع المشاركين ان يعلنوا رغبتهم في التفاوض كل مع الاخر.

وفيما يتعلق بالمفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني/ فلسطيني تبدأ المفاوضات على ترتيبات في الاراضي المحتلة لتحديد فترة انتقالية على ان يكون هدفها انجاز هذه الترتيبات خلال ستة اشهر وبعد سبعة اشهر من بدء المفاوضات الانتقالية تبدأ مفاوضات على الوضع النهائي «للاراضي المحتلة» على ان تحقق هدفها خلال عام واحد.

وهذه المفاوضات سترتكز على جميع بنود ومبادىء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢. وتبدأ محادثات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة قبل بدء سريان الفترة الانتقالية وتبدأ الفترة الانتقالية بعد ثلاثة اشهر من ابرام الاتفاق الانتقالي وتستمر مدة ثلاث سنوات. ان الولايات المتحدة ستشارك في مرحلتي المفاوضات وستسعى الى ان ينتهيا سريعا الى اتفاق. وستعرض الولايات المتحدة مسودة اتفاق على الاطراف المعنيين عند بدء المفاوضات الخاصة بالترتيبات الانتقالية.

وقبل اسبوعين من افتتاح المفاوضات يعقد مؤتمر دولي ويطلب من الامين العام للامم المتحدة توجيه دعوات الى الاطراف المعنيين بالنزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وينبغي على جميع الاطراف المشاركين في المؤتمر الدولي قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي عن العنف والارهاب ويستطيع الاطراف المشاركون في مفاوضات ثنائية ابلاغ المؤتمر بحال مفاوضاتهم وفقا لصيغة يتفق عليها. والمؤتمر لن يكون قادرا على فرض حلول او الاعتراض على الاتفاقات التي يتم التوصل اليها.

ويكون التمثيل الفلسطيني في اطار وفد اردني فلسطيني والمسألة الفلسطينية تناقش في المفاوضات بين الوفد الاردني الفلسطيني والوفد الاسرائيلي. وتجري المفاوضات بين الوفد الاردي الفلسطيني والوفد الاسرائيلي مستقلة عن اي مفاوضات اخرى.

ان مذكرة التفاهم هذه هي كل متكامل. والولايات المتحدة تدرك ان موافقتكم ضرورية لتطبيق كل عنصر فيها بحسن نية.

### بوصة

وبعد ان تسلم شولتز الاجوبة من الدول المعنية قال: احرزت تقدما مقداره بوصة واحدة فقط .. والرئيس حسني مبارك هو الوحيد الذي يؤيد المبادرة.

وقد تبين للوزير الاميركي ان موقف اسرائيل هو الذي يعرقل مسار المبادرة، وكان كل ما تلقاه في القدس المحتلة ورقتي عمل اعدت الاولى في مكتب رئيس الحكومة وتضمنت مواقفه، واعدت الثانية في مكتب وزير الخارجية شمعون بيريز وتضمنت مواقفه.

الاول يقول «لا» غير صريحة .. والثاني يقول «نعم» غير صريحة!

واذا كانت جولات شولتز قد كشفت عن وجود خلافات جذرية حول المؤتمر الدولي، فانها كشفت وهذا هو الاهم ان شامير يريد ان يتفاوض مع الاردن .. ولكن ليس على اساس اعادة الارض المحتلة .. فشامير لا يرى ان هناك مشكلة اقليمية بين الاردن واسرائيل، فالضفة الغربية (يهودا والسامرة) هي جزء من اسرائيل .. واذا اراد الاردن ان يتفاوض فيمكن له ذلك على ان تتناول المفاوضات ترسيم الحدود! فكيف يمكن للاردن اذن ان يدخل في مفاوضات؟ وهل فعلت الولايات المتحدة شيئا حيال ذلك؟

الواقع انها قالت عبر شولتز ما يشير الى خيبة املها، غير ان هذا هو حدها .. وسيبقى. فقد قال الوزير الاميركي:

«اذا لم توافق اسرائيل على ان تقبل الان بوفد اردني - فلسطيني سوف تضطر لان تواجه في المستقبل ائتلافا من منظمة التحرير الفلسطينية والجهاد الاسلامي».

ويقصد شولتز بكلمات اخرى، انه اذا لم توافق اسرائيل على التعاون، الان، مع الدول العربية التي تتسم بالواقعية والتي تعتبر حركة «فتح» جزءا منها، فسوف تضطر للوقوف في المستقبل امام ائتلاف قوي من سوريا وايران وليبيا، سويا مع التيار الراديكالي في

> **رئيس الوزراء الاسرائيلي سافر الى واشنطن ليقطع الطريق على المبادرة.. ونجح!**

منظمة التحرير الفلسطينية كما ذكرت مصادر اسرائيلية: وقد تحدث كثيرون عن النتائج المحتملة لفشل المبادرة الاميركية على سبيل المثال لخص يشعياهو بن بورات نتائج الرفض الاسرائيلي في حديث صحفي بقوله «على المدى القريب يمكن ان يؤدي ذلك الى العزلة الكاملة لاسرائيل في العالم .. وعلى المدى البعيد فان رفضنا قد يؤدي في المستقبل الى نشوب حرب شاملة بيننا وبين العالم العربي الموحد».

### معقول .. ولكن

كلام معقول .. ولكن ماذا يفيد الكلام .. علما بان الولايات المتحدة قادرة على اجبار اسرائيل بكلمة واحدة فقط.. على الرضوخ للمبادرة وما هو اكثر منها؟ السر في زيارة شامير الاخيرة للولايات المتحدة (١٤/٣/١٩٨٨) وهي الزيارة التي كشفت ان التحالف الاميركي الاسرائيلي اقوى بكثير من المؤتمر الدولي واقوى من مبدأ «الارض مقابل السلام» بل واقوى من اي تحالف بين دولتين في العالم.

ويبدو ان شامير قبل رحلته الى واشنطن - وكما يقول جدعون الون قد اعتبر هذه الرحلة بمثابة مهمة قومية من الطراز الاول ترمي الى احباط مبادرة السلام. ومن ثم، فقد عبر عن احساسه واعتقاده بذلك لدى ظهوره امام اعضاء كتلة ليكود في الكنيست بقوله: ان «على الليكود الخروج ضد مشروع شولتز، حتى لا يكون بمقدور احد القول اننا تنحينا جانبا ولم ندافع عن انفسنا. ومن المحظور علينا الخضوع للضغوط وقبول هذه المبادرة». ومن هنا جاء وصف احد الاعضاء اليهود في الكونغرس الاميركي، لرئيس الحكومة بانه «رافض مسلح».

### حبل

وبالرغم من جو التشاؤم الذي خيم على رئيس الحكومة بسبب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة، وما تلاها من طرح المبادرة الاميركية، وهو الامر الذي شبهه البعض بـ«حبل مربوط حول رقبته»، فقد ابدى شامير قدرا كبيرا من التفاؤل في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار بن - غوريون قبيل سفره، حيث قال «انني راض عن نفسي، واعلم انني ساستطيع اقناع محدثي بعدالة الطريق وان الاخرين ايضا سوف يصادقون على كلامي». وقد ساهم في ذلك ايضا تلك المظاهرة التي قام بها عشرات الالاف من انصار اليمين الاسرائيلي في ميدان ملوك اسرائيل قبيل ساعات من سفر شامير للاعراب عن تاييدهم له، حيث حملوا لافتات كان مما كتب عليها «السلام الان، سكين في الظهر»، «لنوقف محادثات الخضوع والذل». وقد قال نائب رئيس الحكومة ووزير البناء والاسكان دافيد ليفي في المظاهرة مخاطبا شامير «انك تسافر في جولة مصيرية وعليك ان تبذل قصارى جهدك، لكي توضح للاميركيين اننا لا نريد الانتحار».

والواقع انه اذا كان شامير قد سافر الى الولايات المتحدة رسميا كرئيس لحكومة اسرائيل فقد سافر اليها فعليا ايضا كرئيس لحركة حيروت وتكتل ليكود وكممثل لليمين في اسرائيل، حيث لم يكن بمقدوره ان يعبر للادارة الاميركية عن موقف اسرائيل الرسمي، بسبب الانقسام داخل الحكومة والشعب حول قضية السلام.

استغرقت زيارة شامير للولايات المتحدة ثمانية ايام اجرى خلالها العديد من المحادثات مع وزير الخارجية جورج شولتز والرئيس رونالد ريغن ووزير الدفاع كارلوتشي. كما التقى باعضاء من الكونغرس الاميركي واعضاء من الجالية اليهودية الاميركية بمن فيهم اعضاء الجباية اليهودية. وقد وصفت محادثاته بانها جرت في جو من الود والصداقة. وذلك بالرغم من الخلافات في وجهات النظر فقد اعترف شولتز عقب محادثاته مع شامير بانه لم يجد وسيلة لجسر الهوة بين مواقفه وبين مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلي، وانه فشل في اقناعه بالتخفيف من حدة رفضه لمبادرته. وقال شامير انه لا يرى اي دور ايجابي للمؤتمر الدولي كما رفض - رفضا قاطعا - فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام، وهي الفكرة التي تمثل الخطوة الاولى في مبادرة شولتز مما جعل ريتشارد مورفي يعلن امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس «ان رفض شامير عقد مؤتمر دولي من شانه القضاء على مسيرة السلام» كما حمل الرئيس ريغن المسؤولية لاولئك الذين يقولون «لا» لمبادرة السلام الاميركية امام شعوبهم (المقصود شامير) عندما قال عقب اجتماعه ورئيس الحكومة الاسرائيلي: ان «الولايات المتحدة لن تتخلى عن مبادرتها التي تعتبر السبيل الوحيد لضمان امن اسرائيل وجاراتها ولضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين وان الوضع الراهن والجمود يضران بالمنطقة ومن الواجب عدم اهدار هذه الفرصة. وان من المتعين على من يقولون «لا» للمبادرة ان يبلغوا شعبهم لماذا رفضوا خطة واقعية ومنطقية للتوصل الى مفاوضات». وقد اثار هذا الاعلان الغبطة في اوساط حزب العمل، رغم ان ريغن بادر بالقول: ان شامير لم يقل «لا» ولم يقل «نعم» بعد للمبادرة (المصدر نفسه).

ورغم اصرار شامير على رفض المبادرة الاميركية، خلال الزيارة دون ان يقول «لا» صراحة، ورغم تبريره المسبق لذلك بوصف محادثاته مع ريغن وشولتز بانها «محادثات حول وجودنا ذاته» فانه حاول ذر الرماد في العيون والظهور او التظاهر بمظهر الراغب في السلام، وذلك عندما اعلن في مقابلة مع البرنامج التلفزيوني «واجه الامة» في شبكة «سي.بي.اس» ان «من الواجب ان يكون هناك سلام لانه كتب علينا العيش مع العرب الذين لن يطردونا ولن نطردهم ولذا ينبغي ايجاد صيغة تتيح لنا العيش معا وان اسرائيل مستعدة لبحث وضع المناطق محل الخلاف (المحتلة) والمساهمة في حل النزاع».

### تفاهم

وقد لخص شامير الزيارة ونتائجها، عندما قال في مطار بن - غوريون، لدى عودته: «ان المحادثات مع رؤساء الادارة الاميركية كانت صادقة وتفصيلية، وجرت في جو من التفاهم والصداقة والصراحة، وان الرئيس ريغن ووزير الخارجية شولتز اكدا، مرارا وتكرارا، انه رغم وجود خلافات بيننا حول السبيل لارساء السلام، وبالذات في موضوع المؤتمر الدولي، فان صرح الصداقة والتحالف والتعاون بكل عناصره، سوف يستمر لان ذلك غير قابل للتقويض.. ومع ذلك، لا ينبغي تجاهل التحفظات الحقيقية والجادة، التي طرحتها بالنسبة لموضوع المؤتمر الدولي، وانه لم تتم مراعاة تلك التحفظات، فلن يكون السلام قريبا، وليس هذا فحسب، وانما سيتضرر ايضا، وان رؤساء الادارة الاميركية يدركون مثلنا ان اي مسيرة سلمية لا يمكن ان تسير الا من خلال التنسيق والتعاون الكامل بين اسرائيل والولايات المتحدة وفي معرض حديثه عن اجتماعاته مع اليهود الاميركيين قال رئيس الحكومة الاسرائيلي: ان «محاولات احداث انشقاق داخل يهود الولايات المتحدة، وايجاد اصوات نقد بينهم ضدنا قد باءت بالفشل، وان الغالبية العظمى منهم تؤيد اسرائيل، بحماس واخلاص، وتقف الى جانب حكومتها بدون تحفظ»

ولم يمنع وجود خلافات في وجهات النظر من الخوض في المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية، فقد «تناولت محادثات شامير، ايضا، مسائل اخرى مثل المسائل الاقتصادية والتعاون الاستراتيجي ويهود الاتحاد السوفيتي، حيث وجه رئيس الحكومة الشكر الى شولتز على المساعدة الاميركية بشأن بدء رحلات جوية مباشرة من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل، بينما اشاد شولتز بالطاقم الاقتصادي الاسرائيلي نسيم، مدينا وبرونو، وقال ان معجزة اقتصادية قد حدثت في اسرائيل» كذلك «طلب رئيس الحكومة الى وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي خلال اجتماعهما توسيع التعاون الاستراتيجي بين الدولتين»

وقد قامت الادارة الاميركية، رغم «الخلافات» بتعزيز اواصر العلاقات العسكرية - الاستراتيجية مع حليفتها اسرائيل، حيث «قدمت [في اليوم التالي لجولة شولتز الثانية] طلبا رسميا الى الكونغرس، للتصديق على بيع طائرات اف - ١٥ جديدة لاسرائيل». وكان شامير - حسبما اعلن مصدر موثوق به في الوفد المرافق له - استطاع جمع ٣/٥ ملايين دولار لصندوق انتخابات الليكود من يهود في لوس انجلوس.

### نجاح

في اطار التعليقات على زيارة شامير للولايات المتحدة من زاوية النجاح او الفشل، ارتأى البعض ان رئيس الحكومة قد نجح في جولته، بينما ارتأى البعض الاخر النقيض من ذلك، وفي هذا السياق ترى صحيفة «هآرتس» ان «مساعدي رئيس الحكومة اخذوا يفركون ايديهم بسعادة واضحة، وهم يعربون عن رضائهم متسائلين: اين المواجهة واين الانتقادات؟ فلم يتعرض شامير في واشنطن للضغط السياسي، الذي تكهن به المراقبون وحذروا من مغبته، كذلك لم يتعرض بتصفيقات مدوية».

وتؤيد ذلك افتتاحية «هآرتس» (٢٣/٣/١٩٨٨) بقولها: ان شامير قد نجح، فحتى «لو لم يستطع ادخال تغيرات على المبادرة، فانه استطاع صد حملة الاقناع من جانب شولتز ووجد سبيلا لرفض المبادرة الاميركية من دون ان يستخدم كلمة «لا».

وهناك من اشار الى ان رئيس الحكومة احرز نجاحا، ايضا، على صعيد الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة على سبيل المثال، ارتأى بنحاس عنباري، ان «شامير حصل من الولايات المتحدة على الضوء الاخضر لاخماد الانتفاضة بقبضة حديدية».

### سياقات

ويجب ألا ننسى في هذا المجال أن التحرك الاميركي المكثف ياتي في عدة سياقات تربطها جميعا مسألة الحفاظ على المصالح الاميركية في المنطقة. وهذه السياقات هي الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وما تحدثه من افرازات تشكل تهديدا لاسرائيل بشكل يعرض المصالح الاميركية للخطر، وقيام شولتز بترتيب ملف الشرق الاوسط قبل سفره الى موسكو للتحضير لقمة ريغن غورباتشيف خاصة بعد اختلاط الاوراق وانقلاب المعادلات تحت تاثير الانتفاضة.

وينظر الصحافي مارك غيفن الى دوافع شولتز للقيام بجولة اخرى في المنطقة، من زاوية العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصالح كل منهما بقوله: ان كثيرين في حيرة من أمرهم بالنسبة لقيام شولتز بهذه المحاولة، رغم علمه الجيد بمواقف شامير وبعلاقات القوى في الحكومة والكنيست. وأنا أفترض ان شولتز لم يغرق في الاوهام، واذا كان قد قرر القيام بجولة أخرى من المحادثات، فانه فعل ذلك لكي يثبت ان الولايات المتحدة، الصديق المخلص (وربما الوحيد) لاسرائيل، قد هبت لنجدتها ومساعدتها على التخلص من المأزق الخطير، الذي قد ينتهي بنشوب حرب. ولكن ينبغي أن نشير، أيضا، الى أن الولايات المتحدة، باعتبارها صديقا لنا، لا تقيم سياستها من خلال رؤية المصلحة الاسرائيلية فحسب. فالولايات المتحدة ضالعة جدا في هذه المنطقة وهي معنية بالحفاظ على وضعها بين الدول العربية، وبالاخص تلك الدول التي تعتبر معتدلة. والولايات المتحدة، مثل تلك الدول، تتابع تطور الحرب في الخليج [العربي]، من خلال القلق من امكان أن يتفشى التطرف الاسلامي، ويغمر هذه الدول المعتدلة، ويسقط أنظمتها، ويزج الشعوب العربية في حرب مقدسة لـ«تحرير القدس» وللقضاء على دولة اسرائيل. وطبقا للمصالح الاميركية، فان مبادرة سريعة الخطى لارساء السلام في الشرق الاوسط، سوف تضع سدا أمام مثل هذا التطور الخطير. وأي اسرائيلي متزن، ينبغي أن يقول ان هذه الاعتبارات الاميركية، تندمج في الاعتبار القومي المتعلق بوجود اسرائيل».

### قبل أو بعد الجزائر؟

والآن وفيما تجري الاستعدادات لقمة الجزائر العربية التي ستخصص للانتفاضة، فان جورج شولتز الذي حدد ٣ يونيو موعدا لبدء جولته الرابعة للمنطقة، أخذ يفكر بتأجيلها الى ما بعد القمة المقررة في ٧ يونيو حتى يمكن أن يتحرك على ضوء نتائجها. غير أن بعض مساعديه ينصحونه بالقيام بجولته في موعدها حتى يؤثر على قرار القمة التي ستضغط خلالها أطراف عديدة وخصوصا سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية باتجاه رفض مبادرته جملة وتفصيلا.

وعلى أي حال، فان الوقت يمر والانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل تقترب. وبالرغم من أنه يلوح في الولايات المتحدة اتجاه لفوز الجمهوريين، حيث يستطيع شولتز أن يكون وزيرا للخارجية، في الادارة المقبلة أيضا، فان من الخطأ الاعتقاد بأن النزاع هنا هو الشغل الشاغل للاميركيين، فقمة موسكو وأميركا الوسطى والحرب العراقية - الايرانية، أهم منه بكثير. ويمكن الافتراض أن دافعهم سوف يقل اذا صادفوا مصاعب أكبر من اللازم. وفي ظل هذه الظروف ترتكب اسرائيل أكبر وافدح الاخطاء بافشال واجهاض المبادرة، بتمسكها بالاراضي المحتلة متناسية ان السلام على حد قول يوئيل ماركوس يعتبر الآن «سياسة الأمن المثلى لاسرائيل، حيث لا قيمة للمناطق في عصر الصواريخ» ومتناسية مقولة الجنرال دان شومرون رئيس الاركان [الاسرائيلي] «اننا نجلس فوق برميل من المواد الناسفة في المناطق المحتلة». وعلى حد قول أبا ايبان، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، أمام مندوبي مؤتمر الجباية اليهودية، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة «لو كنا قد أعلنا قبل قيام الدولة، اننا نريد كل المناطق، لما كنا قد حصلنا ولو على صوت واحد لاقامة دولة اسرائيل».



● افتتاح المعرض

# افتتاح المعرض العربي الخامس لرسوم الاطفال

برعاية راشد عبدالعزيز الراشد، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، تم في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٥/٢٤، في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم افتتاح «المعرض العربي الخامس لرسوم الاطفال» الذي يستمر لغاية ١٩٨٨/٥/٣٠ م.

وحضر حفل الافتتاح : شخصيات من السفارات المشاركة بالمعرض.

وقد اشتركت في هذا المعرض أربع عشرة دولة كما فاز اثنان وثلاثون متسابقا ومتسابقة بالميداليات الفضية.

وهذا المعرض يجسد فكرة العمل العربي المشترك في هذا المجال الحيوي فضلا عن كونه فرصة لاطفال الكويت للاطلاع على تجارب اشقائهم في الاقطار العربية، كما أنه مناسبة لعقد المقارنة بين هذه الرسومات والاستفادة منها في معرفة الخاص والمشترك بين صغار امتنا بما عرف عن الصغار من الصدق والعفوية والتعبير عن الذات بحرية كاملة.

## المهرجان البريطاني في فندق هوليدي ان ـ الكويت



تم افتتاح المهرجان البريطاني في فندق هوليدي ان ـ الكويت وقد قام بقص شريط الافتتاح سعادة سفير المملكة المتحدة لدى الكويت بحضور جمع غفير من الجمهور وأعضاء السفارة البريطانية، شارك في قص شريط الافتتاح السيد جان أبو نهرا المدير العام للفندق والسيدة عقيلته والسيد قصي السامرائي مدير العلاقات العامة ورجال الصحافة والاعلام.

ثم طاف سعادة السفير ومرافقوه في بهو الفندق حيث يقام معرض للمنتوجات الانكليزية ممثلة بالشركات التالية: ماكنتوش يونيفر اكسبورت ليمتد، سيارات أوستن منتيغو وسجائر روثمان، وشركة الخليج للتجارة والتبريد، بالاضافة الى جناح الخطوط الجوية البريطانية بالاضافة الى سيارات رولز رويز.

بعدها قامت فرقة انكليزية تقليدية، الفرقة النحاسية بعزف مقطوعات رافقتها فرقة عرض غاية في الابداع.

وفي نهاية المهرجان دعي الجمهور الى قاعة الاندلس وسهر الحضور حتى ساعة متاخرة من الليل، علما بانه سيجري السحب يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٥/٢٧ في بهو الفندق الساعة ٨ مساء على : -

أ - سحب على تذاكر دخول النادي الليلي ـ جائزة تذكرة سفر كويت ـ لندن ـ كويت مع اقامة مجانية لمدة ٧ أيام في فندق هوليدي ان ماربيل ارتش لندن.

ب - سحب على أجوبة الاسئلة المقدمة من الخطوط الجوية البريطانية تذكرة سفر كويت ـ لندن ـ كويت مع اقامة مجانية لمدة ٧ أيام في فندق هوليدي ان سوس كوتج لندن.

# في مؤتمر صحفي لمناسبة زيارتها للكويت

# ماجدة الرومي: مقارنتي بالمطربة فيروز .. مثل مقارنة سطر في كتاب

■ عانيت الكثير قبل احتراف الغناء رغم انني من اسرة فنية!

■ لبنان بلد الفرح مهما اشتد صوت المدفع.. والحرب لمصالح حكام تدفع الشعوب ثمنها

● ماجدة الرومي

لم تكن رحلة الفنانة ماجدة الرومي مع الغناء، والشهرة الفنية، والجماهيرية الواسعة، التي حققتها برغم حداثة تجربتها قياسا بمن سبقوها سواء من بنات جيلها او ممن احترفن الغناء منذ زمن طويل، لم تكن سهلة، ومفروشة بالورود، انما كانت رحلة شاقة، ومتعبة، وحزينة، بدءا بظروف حياتها الشخصية حيث اسرتها المحافظة، والمتعصبة، ورفضها المتواصل لمجرد التفكير في الغناء او دخول الوسط الفني !! وانتهاء ببدء الحرب الاهلية التي يشهدها لبنان منذ سنوات طويلة حتى يومنا هذا، فقد بدأت الحرب وعمرها (١٦) عاما ولسوء حظها ان منزل والدها كان يقع على خط التماس الاول، وعلى مرمى المدافع وقذائف الصواريخ، كما انها فجعت بفقدان العديد من الاصدقاء والاقارب الذين ماتوا امامها في ابشع الصور المأساوية . اضافة الى ظروف مرض والدها، وعدم وجود شقيق يساعدها على تحمل المسؤوليات ومساعدة والدتها، كل ذلك كان كافيا لان يشل تفكيرها، ويبعد اية فكرة تخطر ببالها للتوجه الى الغناء، والفرح، وتجاوز الحزن والالم، واسعاد الآخرين !

لكن ماجدة الرومي تجاوزت كل ذلك، وعقدت مع الفرح اتفاقا، ومعاهدة صداقة دائمة ليست كباقي المعاهدات الورقية التي توقع على موائد المفاوضات، لان المشاعر والاحاسيس الوجدانية لا تباع، ولا تستطيع اية قوة اقتصادية مهما بلغ حجم شيكاتها المالية ان تخترقها. وبالصبر على الالم، وبالتحدي مع الحزن، والترحيب بالامل، والموهبة، والدراسة، والصدق مع النفس، حققت ماجدة الرومي شهرتها الواسعة، ونجوميتها التي فاقت عمرها الزمني .

زيارتها للكويت واحياء حفل غنائي استعراضي خلال الايام المقبلة تعتبر الاولى، وبهذه المناسبة عقدت مؤتمرا صحفيا تحدثت خلاله عن ظروف الحرب وابعادها النفسية وردت على اسئلة عديدة حول مشوارها الفني.

حول حرب لبنان قالت : كل شيء يؤخذ بالقوة يعطي نتائج عكسية، والشعب الذي حرم من الفرح، هو اكثر الشعوب التي تمنح الفرح، نحن في لبنان شعب «فرايحي» يحب الفرح ويعشقه رغم الحرب، واصوات المدافع، والقذائف، ورائحة البارود، والدماء التي سالت ولا تزال، لذلك حين حدثت محنة الطائرة الكويتية التي خطفت والملابسات التي رافقتها، تابعناها في لبنان بشغف وتفاعلنا مع احداثها، وفرحنا لنهايتها السعيدة، وقرارات حكومة الكويت الواعية كانت بمثابة فخر واعتزاز لنا .

وكما للحرب سلبياتها، ومنها الخطر الدائم على حياتنا، وسرق سنين النجاح والانتاج الجيد، وفقد اعزاء علينا ماتوا بابشع الصور المؤلمة، ايضا لها ايجابياتها، وهي الاحتكاك اليومي مع الموت، والدمار، والنضج الكبير في التعرف على الالم والجراح، مما جعل للفرح حيزا كبيرا في حياتنا، وطعما خاصا، واصرارا على الامل، وارتباط اللبنانيين ببعض.. اننا نتعامل معها كجزء من حياتنا اليومية لن ينتهي ابدا !!

● بصفتك فنانة تغنين في اكثر من مكان، هل لك معاملة خاصة في لبنان، وهل يسمح لكل بحرية التنقل ؟

- انا بعيدة كثيرا عن السياسة لكنني قرأت التاريخ جيدا، واعلم انه يعيد نفسه، وعندما ياتي الدور على الشعوب لكي تنتحر يتم ذلك وينحروها، وايضا حينما ياتي دورها للعب على خشبة المسرح فانهم يسمحون لها، لكن الحقيقة غير ذلك، فمثلا حين يطلب من فنان او شخص (ما) ان يجسد شخصية «هامليت» على خشبة المسرح، يقوم بذلك، لكنه ليس هامليت نفسه ! فالشعب اللبناني لعب دور الفتنة لكنها ليست له، ولم تكن متاصلة فيه، وظروف الحرب مطروحة على مستوى اعلى، مستوى حكام ومصالحهم، لكن الشعب اجبر على ان يلعب ذلك الدور، واكبر دليل انني حين اذهب الى المناطق لاحياء حفلات غنائية احمل بعدها على الاكتاف من قبل الجميع، وكم اشعر وانا اغني بتفاعل الناس مع الفرح الذي يربطهم جميعا كما هو الحزن. انها مشكلة انسانية مؤلمة .

● هل شعرت بان بنات وابناء جيلك الذي يبحث عن الفرح موجود في لبنان رغم الحرب ؟

- نعم موجود لكن بشكل مختلف عن جيل الشباب في الدول العربية ان لديهم نظرة واقعية، يحبون المخاطبة بالصراحة، والمواضيع التي يتفاعلون معها في لبنان تختلف عما هو موجود في العالم العربي ان لديهم التحمس والاندفاع والطموح .

● تمتلكين جميع مواصفات النجمة السينمائية، هل هناك مشكلة باستثناء مشكلة يوسف شاهين لانه كان من المفترض ان يستمر التعاون بعد فيلم عودة الابن الضال ؟

- بعد عودة الابن الضال كان هناك مجال للتعاون بثلاثة افلام اخرى لكن تردي الاوضاع الامنية في بيروت، ومرض والدي وظروفي الخاصة حالت دون ذلك، وخسرت العرض. والتعاون مع مخرج كبير مثل يوسف شاهين فرصة كبيرة لا تعوض، والحقيقة عرضت علي مجموعة من الافلام المصرية واللبنانية، لكنني رفضتها لانها تجارية، وهذا النوع من الافلام لا يعنيني، والمادة ليست هدفي، كل ما اكسبه من عملي هو هذا الفرح والقناعة بانني قدمت شيئا جديدا للناس كما ان الظهور لمجرد الظهور ليس اسلوبي مع انني احب السينما، واتمنى الدور الجيد الذي امثله .



● لو عرض عليك اداء دور تمثيلي في السينما بعيدا عن الافلام التجارية والغناء هل تقبلين ؟

- ان كنت استطيع اعطاء الدور بعدا واتفاعل معه بعيدا عن الصوت، فلماذا لا .

● تعودنا في العالم العربي سماع اصوات نسائية جميلة، لكن اشكالها دون جمال الصوت.. ماجدة الرومي جمعت الشكل والصوت الجميل معا، اضافة الى براعة الطفولة، هل تعتقدين ان لجمالك طرفا في شهرتك ؟

- لا استطيع ان اضع نفسي مكان الناس لاعرف بماذا يفكرون، لكنني لم استند في عملي الا على صوتي فقط «واللي يحبه ربنا حلو» .

● ما الجديد في انتاجك المقبل ؟

- مشروع فني جديد يشارك فيه اكثر من شاعر عربي وارحب دائما باي عمل جيد ايا كان مصدره وبلده، شرط الا يكون بعيدا عن لوني، وارحب بكل تجربة تخلق لي الجديد وتكون مفيدة ومقنعة للناس .

● يقال انك تتدخلين في تغيير كلمات الاغاني والاشعار التي تعرض عليك ؟

- عادة اشعر بان البعض يعمل من «الحبة قبة» وهناك امور حصلت معي اخذت شكلا مضخما اكثر من الواقع، ولا اعلم لماذا يستند البعض الى زوايا ضيقة جدا، والحقيقة ان اي عمل يقدم تكون لاطرافه وجهات نظر ببعض الامور، لكن التغير لا يتم دون استشارة صاحب العلاقة. لذلك لا يمكن ان اغير كلمة ان لم تكن برضى وموافقة الشاعر نفسه والملحن ايضا، ولا اسمح لنفسي بغير ذلك، واليوم وبعد هذه الخبرة اطلع على القصيدة فاما ان اقبلها او ارفضها، والحياة خبرة ولا بد من الاستفادة من الاخطاء .

● ايهما يصل للجمهور مباشرة الصوت ام اللحن ام الكلمات ؟

- الثلاثة معا، ولا يمكن فصل واحد عن الاخر، وبالرغم من اهمية الصوت واللحن تبقى الكلمات هي جواز السفر الاول لاي مكان تود زيارته .

● هل لحركات الرقص والتحية التي تقدمينها للجمهور خلال حفلاتك الغنائية مدلولات عندك ؟

- كل ذلك يحدث على خشبة المسرح بشكل عفوي، واذكر انه في احدى الحفلات جلست على الكرسي ووجهت لي انتقادات، لكن ذلك حدث في وقته. عندما شعرت بانني احتاج للجلوس على الكرسي جلست، ومن يمنع ذلك، ولكن قبل الوصول الى المسرح اقوم وبشكل يومي باداء تمارين رياضية جسدية وصوتية، فقد وصلنا الى وقت اصبح فيه العمل الفني صوتا وصورة وليس صوتا فقط ولماذا دائما نريد العمل من الحنجرة فقط لماذا لا يشارك الجسد ؟ فالمشاركة الجماعية مطلوبة .

● ذكرت في سياق حديثك انك من اسرة محافظة، كيف استطعت الوصول الى الوسط الفني، وهل واجهتك معوقات اسرية ؟

- لقد نشأت في منزل فنان هو والدي الملحن حليم الرومي، الذي عرف بجديته، وكان ينظر الى الفن كرسالة ويحمل بعدا انسانيا مهما، وكان جو الاسرة متعصبا جدا، وهناك وعي للفن واهميته في حياة الشعوب، وكنت منذ صغري اعيش هذا الجو، فاستمع لاغاني ام كلثوم، وعبد الوهاب، وغيرهما من رواد الاغنية، لكن لم يكن للفن المبتذل مكانا في بيتنا، وعندما بدأت الغناء في المنزل لم يساعدني والدي، بل حاول ابعادي عن هذا المجال رغم علمه بحبي للغناء، وكان همه الاول ان اتابع دراستي لانه يؤمن بان الثقافة والعلم سلاح كبير للفنان، لكن تدخل الاهل والاصحاب في التوسط للمشاركة في برنامج تلفزيوني اسمه «ستوديو الفن» وكانت بداية الانطلاقة، واصبح الاحتراف امرا لا بد منه. بعدها بدأ يوجهني، وهكذا .

● هل استطاع جيل الشاب في لبنان المحافظة على اصالة الاغنية اللبنانية ام افقدوها هويتها ؟

- لم يوصلوا الاغنية بامانة انما انما بشكل ناقص، لكنهم معذورون وهم يعيشون حالة الحرب وما يرافقها من تردد على كافة المستويات .

● تردد بان ماجدة الرومي تجاوزت في شهرتها المطربة فيروز، هل شعرت بذلك ؟

- ليس مسموحا ان ندخل في مثل هذا السؤال او الرد عليه، لانه لا يمكن المقارنة بين تجربة غنائية اكتملت وتجربة ما زالت في بداياتها، وهذا ظلم، لان المقارنة هنا بمثابة مقارنة سطر بكتاب !

● متابعة : احمد الشمري

## شمل برعايته حفل تخريج الدفعة الـ ١٩ لطلبة ضباط الكلية العسكرية

# أمير البلاد : قواتنا المسلحة درع للوطن تحافظ عليه وترد عنه العدوان



● سمو الامير يتوسط سمو ولي العهد والشيخ سالم العلي والشيخ جابر العلي




● سموه يسلم كاس التفوق لأحد الخريجين



● درع التفوق لخريج بالدفعة

كتب عبدالسلام العوضي :

تفضل سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وشمل برعايته حفل تخريج الدفعة الـ١٩ لطلبة ضباط الكلية العسكرية .

ووجه سموه كلمة تذكارية في هذه المناسبة هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الطلبة الضباط بالكلية العسكرية هو عيد سنوي يشهد اضافةيقوة جديدة الى قواتنا المسلحة ، وان كل شاب من الاخوة الخريجين هو ثمرة تعاون طويل بين اسرته وهيئة التدريس في الكلية ، هذا التعاون العميق الجذور الذي يجمع بين غرس القيم الفاضلة وبين الخبرات العسكرية الحديثة هو صورة للصعود المستمر الى مستويات افضل في تكوين القوات المسلحة والمحافظة على نمائها .

وفي مناسبة تخريج هذه الدفعة التاسعة عشرة يسعدني ان اهنىء الاخوة في الكلية العسكرية من اساتذة وخريجين وطلاب بالجهود المتواصلة المبذولة ، وادعو الله سبحانه وتعالى ان يهب ابناءنا وقواتنا المسلحة القوة ليكونوا دائما سلاح الوطن يحافظون عليه ويردون عنه العدوان .

وفقكم الله جميعا الى خدمة الكويت العزيزة .

وكان حفل التخرج الذي حضره سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح واعضاء الحكومة وكبار المسؤولين قد بدأ بعزف السلام الوطني ثم تلاوة ما تيسر من اي الذكر الحكيم .

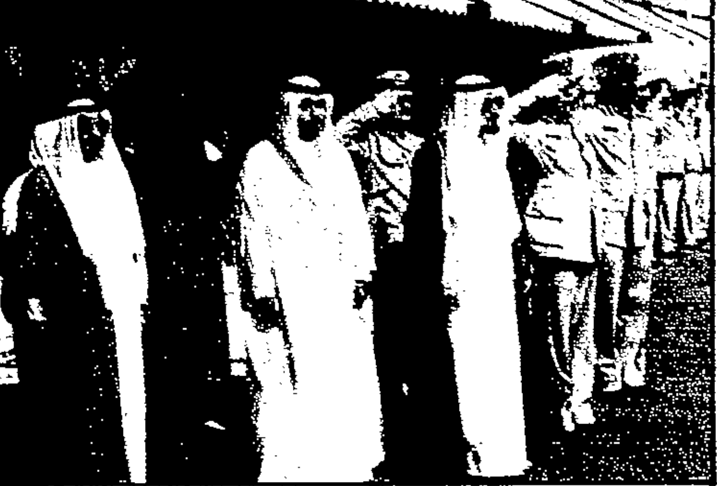
والقى مدير الكلية بالوكالة العقيد الركن فرحان السلطان كلمة بهذه المناسبة اكد فيها استعداد دفعة الخريجين للانخراط في صفوف الجيش الكويتي مجددين العهد على البذل والتضحية والعطاء لتبقى الكويت دائما وابدا واحة استقرار لكافة ابنائها تحت قيادة سمو الامير الحكيمة وتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

واشار العقيد الركن السلطان الى ان اعداد جيل جديد من الضباط المؤهلين تأهيلا عاليا عسكريا واكاديميا نظريا وعمليا يكون بحق فخرا للعلم والعسكرية معا ،جديرين بشغل الوظائف التخصصية لمواكبة تطور التكنولوجيا المذهلة في العالم والتي شملت الآلة العسكرية .

واضاف ان الجيش الكويتي العتيد تنفيذا لمقومات الامن القومي للدولة وعلى رأسها استراتيجيتها العسكرية تزود باستمرار باحدث الاسلحة والمعدات الحربية فان الكلية العسكرية تستشعر بدورها في اعداد اجيال متعاقبة من الطلبة الضباط والضباط المجندين بالاضافة الى تأهيل الضباط الاختصاصيين لاستخدام هذه الاسلحة وهذه المعدات باكبر قدر من الكفاءة والعمل على صيانتها والحفاظ عليها في كافة الظروف .

واضاف العقيد الركن فرحان السلطان ان دور الكلية العسكرية لا يقتصر فقط على الجانب التعليمي والثقافي والتدريبي ، ولكنه يتضمن ايضا الجانب المعنوي وذلك من خلال غرس القيم والمبادىء الخلقية والوطنية في نفوس ابنائها حتى يصبحوا جديرين بحق بالدفاع عن تراب الوطن والذود عن قدسية حياضه .

ثم تناول العقيد الركن السلطان في كلمته حادث اختطاف الطائرة مشيرا الى انها مؤامرة دنيئة استهدفت ابتزاز الكويت وضرب وحدتها الوطنية ، لكن الكويت استطاعت بفضل قيادتها السياسية الحكيمة وعلى رأسها امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان تقف ذلك الموقف التاريخي الصلب الرافض لكل اشكال الابتزاز وقد خرجت اسرة قوية واحدة متماسكة .



● سمو الامير ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد والشيخ مشعل الاحمد



● سمو الامير يسجل كلمة تذكارية

وتقدم قائد العرض بعد ذلك للاستئذان من سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة ببدء الاستعراض .

ثم اعلن كبير المعلمين بالوكالة بالكلية العسكرية المقدم الركن عبدالحميد طاهر نتيجة امتحان التخرج والذي نجح فيه ٢٧٦ طالبا من اصل ٢٨٦ طالبا عسكريا تقدموا للامتحان .

ثم تفضل سمو امير البلاد بتسليم شهادات التخرج للعشرة الاوائل من الخريجين مع تكريم الثلاثة الاوائل منهم وجائزة الطالب الاول من دول مجلس التعاون الخليجي وجوائز المتفوقين بالمهارات والنشاطات .

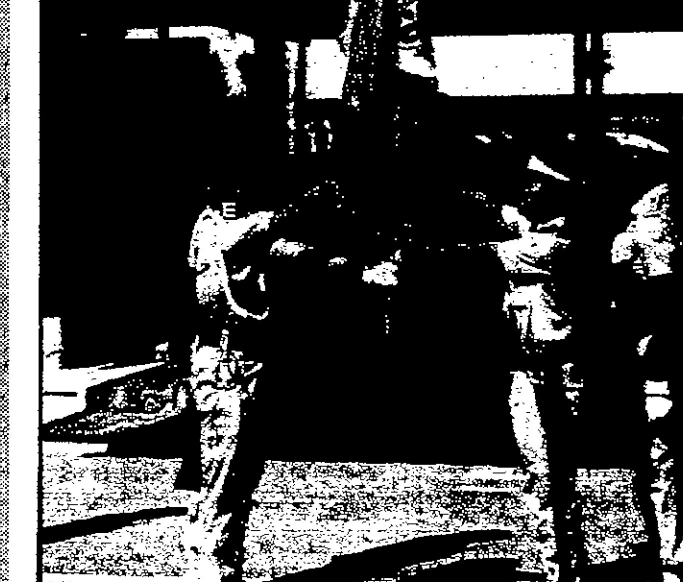
وقرأ مدير مديرية شؤون الضباط العميد الركن عدنان عبدالغفور المرسوم الاميري بتخريج الدفعة الـ ١٩ لطلبة ضباط الكلية العسكرية اقسم بعدها الخريجون اليمين القانونية ثم غادروا ساحة التخرج منهين بذلك الحفل .

وتوجه سمو الامير وكبار المدعوين بعد ذلك الى نادي الضباط ومن ثم غادر سموه الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

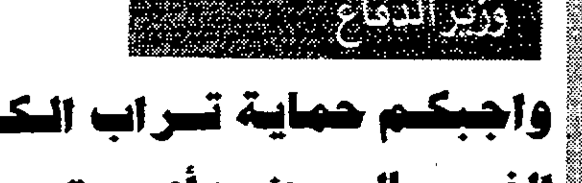
من جانب اخر تقدم وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح باسمه وبالنيابة عن جميع العاملين بوزارة الدفاع من عسكريين ومدنيين بالشكر لسمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة لتفضله بشمول حفل التخريج برعايته ، واضاف في تصريح للصحافيين عقب الحفل : لقد سعدت هذا اليوم وأنا أرى تخريج الدفعة الـ ١٩ للطلبة ضباط الكلية العسكرية وهم يتسلمون شهادة التخرج من يد سيدي صاحب السمو أمير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة .

ووجه الشيخ نواف الأحمد الشكر لكل من ساهم في تعليم وتدريب خريجي الدفعة الـ ١٩ .

وتقدم الوزير بالتهنئة لاهالي الخريجين من ضباط الكلية بمناسبة نجاحهم والتحاقهم بزملائهم في العمل للمشاركة في شرف الامانة والدفاع عن أمن البلاد ، وقال الوزير ان موضوع ترقية المجندين سيتم بحثه وذلك حسب قانون التجنيد الالزامي ، واضاف انه يرى ان من يعمل فترة في خدمة التجنيد لا بد ان يترقى اسوة بزملائه .



● تسليم علم الدورة



## وزير الدفاع

## واجبكم حماية تراب الكويت الغالي ضد أي معتد

ادلى وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بكلمة للضباط الجدد هنأهم فيها على التخرج والدخول الى وحدات القوات الكويتية، وقال: تشرفنا اليوم بلقاء القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر وتشرف البعض منكم بتسلم شهادات التفوق من سموه ولذا نشكر سموه حفظه الله على تكرمه برعايته لهذا التخرج.

وقد استفدنا من نصائحه وارشاداته الابوية لتكون نبراسا في طريقنا في الحياة العسكرية.

وشكر وزير الدفاع وتمنى للضباط الجدد بدول مجلس التعاون الخليجي في كل من دولة البحرين الشقيقة ودولة قطر الشقيقة وقال لقد قضيتم سنتين مع اخوانكم في السلاح في الجيش الكويتي واليوم تتخرجون لتعودوا الى بلدكم بعد ان تلقيتم العلوم والفنون العسكرية لخدمة بلدكم وهذا يعطى دليلا على تعاضد دول مجلس التعاون الخليجي وتلاحمها. وقال وزير الدفاع للضباط الجدد: ان الكويت حفظها في الماضي الاجداد والآباء وواجبكم اليوم بأن تحافظوا على أرض اجدادكم وترابها الغالي من أي معتد.

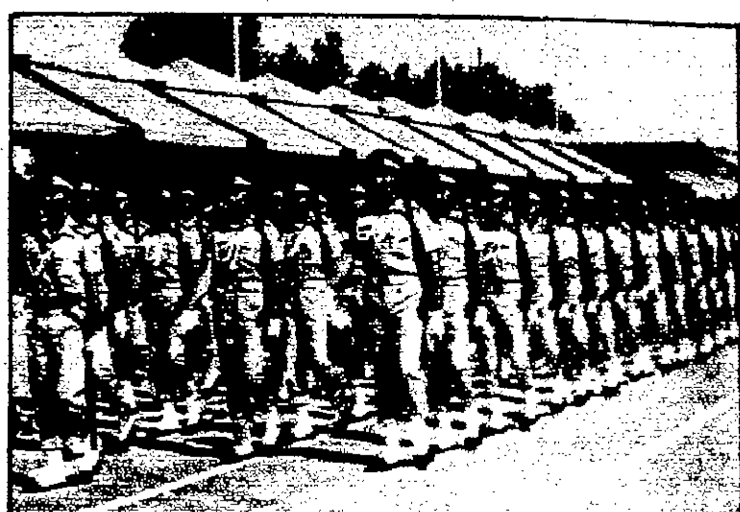
سدد الله خطاكم لما فيه الخير للارض الطيبة تحت قيادة سيدي القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الشيخ جابر الاحمد وتوجيهاته السامية وارشادات وتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء. كما هنأ اولياء الضباط بالتخرج وقال: حفظ الله الكويت وشعبها الكريم من كل مكروه وتموت وتحيا الكويت.



● صورة تذكارية لوزير الدفاع مع الضباط والخريجين

● وزير الدفاع يصافح احد خريجي الدفعة

تصوير : موسى عياش



● طابور العرض



● فرحة الاهل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

رؤساء وأعضاء مجالس الادارة ، والعاملون في

. شركة نفط الكويت
. شركة البترول الوطنية الكويتية
. شركة صناعة الكيماويات البترولية
. شركة ناقلات النفط الكويتية
. الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية
. شركة الكويت سانتافي براون للمشاريع الهندسية والبترولية

يتقدمون من الشيخ

علي الخليفة العذبي الصباح

وزير النفط ، ومن

آل الصباح الكرام

بأحر التعازي القلبية ، بوفاة المغفور له الشيخ

جابر العذبي الصباح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## اسعار العملات

| العملـة | الكمية | فلس | دينار |
|---|---|---|---|
| دولار أميركي | ١٠٠٠ | ٧٠ | ٢٧٤ |
| دولار كندي نقدا | ١٠٠٠ | — | ٢٢٤ |
| دولار هونغ كونغ | ١٠٠٠ | ٢٢٠ | ٣٥ |
| دولار سنغافورة | ١٠٠٠ | ٢٠ | ١٣٧ |
| جنيه استرليني | ١ | ٥١٥ | |
| مصري نقدي | ١ | ١٢٠ | — |
| مصري تحويل | | — | ١٠٠ |
| جنيه سوداني | ١ | ٦٥ | — |
| جنيه قبرصي | ١ | ٦٠٧ | — |
| دينار أردني | ١ | ٧٦٦ | — |
| دينار عراقي | ١ | ١١٨ | — |
| دينار تونسي | ١ | ٣٤٨ | — |
| دينار بحريني | ١ | ٧٣٠ | — |
| دينار يمني ج | ١ | ٨٠١ | — |
| درهم امارات | ١٠ | ٧٤٨ | — |
| درهم مغربي | ١٠٠٠ | ٨٥٠ | ٣٤ |
| ريال سعودي | ١٠ | ٧٣٣ | — |
| ريال قطري | ١٠ | ٧٥٥ | — |
| ريال عماني | ١ | ٧١٤ | — |
| ريال يمني ش | ١٠٠٠ | ٢٠٠ | ٣٠ |
| تومان ايراني نقدا | ١٠٠٠ | ٦٥٠ | ٢ |
| ليرة لبنانية | ١٠٠٠ | ٧٥٠ | — |
| ليرة سورية نقدا | ١٠٠٠ | ٣٠ | ٦ |
| ليرة تركية | ١٠٠٠ | ٢١٦ | — |
| لير ايطالي | ١٠٠٠ | ٢١٨ | — |
| مارك الماني | ١٠٠٠ | — | ١٦٢ |
| فرنك فرنسي | ١٠٠٠ | ٩٩٠ | ٤٧ |
| فرنك سويسري | ١٠٠٠ | — | ١٩٤ |
| فرنك بلجيكي | ١٠٠٠ | ٨٥٥ | ٧ |
| بيزتا اسباني | ١٠٠٠ | ٤٦٠ | ٢ |
| ين ياباني | ١٠٠٠ | ٢١٥ | ٢ |
| غيلدر هولندي | ١٠٠٠ | ٧٠ | ١٤٤ |
| دراخمة يونانية | ١٠٠٠ | ٠٨٠ | ٢ |
| روبية هندية نقدا | ١٠٠٠ | ٣٥٠ | ١٧ |
| روبية باكستانية | ١٠٠٠ | ٦٠٠ | ١٥ |
| روبية سري لانكا | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ٨ |
| بيزو فلبيني | ١٠٠٠ | ١٦٠ | ١٣ |
| ذهب تولات | ١١٦غ | — | ٤٧٦,٥ |
| ذهب ٩٩٥ | كيلو | — | ٤٠٦٠ |
| ذهب ٩٩٩ | كيلو | — | ٤٠٧٥ |
| ذهب | ١٠ غ | — | ٤٥ |

* المزيني (٢٥/٥/١٩٨٨)

## الذهب والفضة

١٩٨٨/٥/٢٥

| الدولـة | السعـر |
|---|---|
| ● الكويت | دينـار |
| كيلو ٩٩٩ | ٤٠٧٥ |
| كيلو ٩٩٥ | ٤٠٦٠ |
| عشر تولات ١١٦ غ | ٤٧٦,٥٠ |
| اونصة | — |
| ● لندن | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٥٩,٨ |
| فضة اونصة | ٦,٧٤ |
| ● نيويورك | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٠,٣٠ |
| فضة اونصة | ٦,٧٥٤ |
| ● زيوريخ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٠ |
| فضة اونصة | ٦,٦٤٧ |
| ● باريس | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٥٣,٦٣ |
| فضة اونصة | — |
| ● هونغ كونغ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٠,٩١ |
| فضة اونصة | — |
| ● بيروت | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٠,٦ |
| ● القاهرة | جنيـه |
| ذهب غرام ٩٩٩ | ٢٧٠٠٠ |
| فضة غرام | ٦,٩٠ |

## العملات في بيروت

| العملة | شراء (ليرة) | بيع (ليرة) |
|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ١٣٢٨,٠٠ | ١٣٣٢,٠٠ |
| الريال السعودي | ٩٧,٢٠ | ٩٧,٣٠ |
| الدولار الاميركي | ٣٦٥,٠٠ | ٣٦٦,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٦٧٤,٠ | ٦٧٨,٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٣,٩٠ | ٦٤,٢٥ |

## العملات في القاهرة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار تحويل | ٢٣٦,٨٤٨ | ٢٣٦,٢٨٢ |
| الدولار لدى البنوك التجارية | ٢٢٦,٦ | ٢٢٦,٠ |
| غرام الذهب ٩٩٩ | — | ٣٤٤٠ |
| غرام الفضة | — | ٧,٢٠ |

## بورصة طوكيو

١٩٨٨/٥/٢٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوتي فارماكتيكال | ٤٢٣٠ |
| ايساي ليمتد | ٢١٥٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ١١٨٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ٢٠٣٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٩٤٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٤٥٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٥٧٠ |
| فوجي بنك | ٣١٧٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٣٠٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ٩٣٣ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٢٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٥٣٠ |
| سوني كوربوريشن | ٥٢٠٠ |
| تي. دي. كي كوربوريشن | — |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٢٤٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦١٤٠ |
| فانوك ليمتد | ٦١٦٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٥٩٠ |
| تايسي كوربوريشن | ٩٧٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٢٥٠ |
| كانـــون | ١٢٥٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,٤٤٣,٦٥ |
| حجم التعامل بالمليون | ١٠٠٥ |

## مناقصات اسبوعية

# مناقصات جديدة تشمل توريد شبكات ري وأجهزة كمبيوتر

## ■ تأهيل مقاولين عالميين لتوريد أجهزة اتصالات

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات شملت توريد مولدات بخارية وتجهيز وانشاء شبكات ونظم ري وخزانات وبيوت حضانة وانتاج للدجاج البياض وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

| رقم المناقصة | موضوع المناقصة | تاريخ الاقفال | الوزارة |
|---|---|---|---|
| و ك م/٢٢/٤م/٤١ ـ ٨٨/٨٧ | تزويد وتركيب ثمانية (٨) مولدات بخارية والمعدات المساعدة لمشروع محطة الصبية لتوليد القوى الكهربائية | الثلاثاء ٨٨/٨/٢٣ | الكهرباء |
| و ك م/٢٢/٤ م/٤٢ ـ ٨٧ ـ ٨٨ | تزويد وتركيب ثمانية (٨) مولدات تربينية والمعدات المساعدة لمشروع محطة الصبية لتوليد القوى الكهربائية | الثلاثاء ٨٨/٨/٢٣ | الكهرباء |
| و ك م/٢٢/٤/٣ ـ ٨٩/٨٨ | اعمال صيانة الكمبيوتر والاجهزة الدقيقة الخاصة بمعدات التكييف في محطة الدوحة الغربية للقوى وتقطير المياه | الاحد ٨٨/٧/٣ | الكهرباء |
| هـ ـز/م م/ ٥٠ ـ ٨٨ | توريد وتجهيز وانشاء وصيانة شبكات ونظم ري مختلفة مع خزانات رئيسية في مشروع تربية الاغنام في منطقة كبد | الثلاثاء ٨٨/٦/٢١ | الهيئة العامة لشؤون الزراعة |
| هـ ـز/م م ـ ٥١ /٨٨ | استئجار سيارات صالون بدون سائق | الثلاثاء ٨٨/٦/١٤ | الهيئة العامة لشؤون الزراعة |
| هـ ـز/م م ـ ٥٣ /٨٨ | توريد وتجهيز وانشاء وانجاز وصيانة بيتين للحضانة والانتاج للدجاج البياض بمحطة التجارب الزراعية التابعة للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بمنطقة الرابية | الاحد ٨٨/٦/١٩ | الهيئة العامة لشؤون الزراعة |
| ٨٨٥ ر٩/ | توريد انابيب معدنية | الثلاثاء ٨٨/٧/١٢ | البترول الوطنية |
| أ ٨٢٣/سي | اعمال انجاز حفرة جديدة للتخلص من الترسبات النفطية في مصفاة ميناء عبدالله | الاحد ٨٨/٧/١٧ | البترول الوطنية |
| ٨/٣٩٥١ | توريد انابيب لمواد حفازة | الاحد ٨٨/٧/١٠ | البترول الوطنية |
| م ت/٥/٨٨ | توريد جهاز تعيين نسبة الكربون في المعادن | الاحد ٨٨/٧/١٠ | الكيماويات |
| | تأهيل مقاولين عالميين لتزويد وتركيب اجهزة اتصالات لاسلكية | الثلاثاء ٨٨/٧/١٢ | الكهرباء |

# ارتفاع اسعار الاسهم في لندن وطوكيو

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس اثر قرار السلطات البريطانية بالسماح لشركة «نستلة» المضي قدما في محاولتها لتملك شركة «رونتري» مقابل ٩ر٣ مليارات دولار اميركي.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» بمقدار ٩ نقاط في الساعات الاولى للتداول امس ليصل الى ٩ر١٧٩١ نقطة.

وقال المتداولون ان الاسواق ابدت ارتياحا واضحا لان وزارة التجارة البريطانية لم تحل عرض نستلة للجنة الاحتكارات.

وفي بورصة طوكيو ارتفع مؤشر «نيكي» بمقدار ٩٩ر١٣٠ نقطة ليصل الى ٦٥ر٢٧٤٤٣ نقطة.

### الدولار بـ ٣٧٠ ليرة لبنانية

اعلن مصرف لبنان «البنك المركزي» ان سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه الدولار انخفض بشكل طفيف عند اقفال البورصة امس فبلغ سعر الدولار ٣٧٠ ـ ٥٠ر٣٧٠ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال امس الاول ٣٦٩ ـ ٥٠ر٣٦٩ ليرة.

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٥/٢٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥٩ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر أمر بيع | آخر أمر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٨٦٠ | | ,٨٦٠ | ١٠٠٠٠٠ | ١ | ٨٦٠٠٠ | ,٨٦٠ | ٥/٢٤ | ,٨٧٠ | ,٨٦٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٥٥ | ,٣٥٠ | ,٣٥٠ | ٨٩٠٠٠٠ | ٣٥ | ٣١٢٣٠٠ | ,٣٥٠ | ٥/٢٤ | ,٣٥٥ | ,٣٤٥ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٤٨ | ,٢٤٦ | ,٢٤٨ | ١٦٧٠٠٠٠ | ٢٩ | ٤١٢٠٢٠ | ,٢٤٤ | ٥/٢٤ | ,٢٤٨ | ,٢٤٦ | ,٠٠٤+ |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٢٩٠ | | ,٢٩٠ | ٤٠٠٠٠ | ٤ | ١١٦٠٠ | ,٢٩٠ | ٥/٢٤ | ,٢٩٥ | ,٢٨٥ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٠٥ | | ,٣٠٥ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٦١٠٠ | ,٣٠٥ | ٥/٢٣ | ,٣١٠ | ,٣٠٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٤٠٠ | ٥/٢٤ | ,٤٠٠ | | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٤٤ | ,٢٤٢ | ,٢٤٢ | ٦٠٠٠٠٠ | ٢١ | ١٤٥٢٨٠ | ,٢٤٠ | ٥/٢٤ | ,٢٤٢ | ,٢٤٠ | ,٠٠٢+ |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤١٥ | | ,٤١٥ | ١٣٠٠٠٠ | ٧ | ٥٣٩٥٠ | ,٤١٠ | ٥/٢٤ | ,٤١٥ | ,٤١٠ | ,٠٠٥+ |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | ,١٧٠ | ,١٦٨ | ,١٦٨ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ٦٧٦٠ | ,١٧٠ | ٥/٢٤ | ,١٧٠ | ,١٦٦ | ,٠٠٢- |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,١٦٢ | ٥/٢٣ | ,١٦٦ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | ,٤٨٠ | | ,٤٨٠ | ٣٠٠٠٠ | ٢ | ١٤٤٠٠ | ,٤٨٠ | ٥/٢٣ | ,٤٨٠ | | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | ,١١٤ | ,١١٢ | ,١١٢ | ١٨٠٠٠٠ | ٨ | ٢٠٤٠٠ | ,١١٠ | ٥/٢٤ | ,١١٤ | ,١١٠ | ,٠٠٢+ |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | ,١١٦ | ,١١٢ | ,١١٦ | ٢٨٠٠٠٠٠ | ٥٧ | ٣١٩٢٠٠ | ,١١٢ | ٥/٢٤ | ,١١٦ | ,١١٤ | ,٠٠٤+ |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٥ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٦٩٠ | ٥/٨ | | ,٦٥٠ | |
| ١٦ | الخليج للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ١٧ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٧٠ | ٥/٢١ | | ,٥٢٠ | |
| ١٨ | وربة للتامين | | | | | | | ,٤٦٠ | ٥/٢٢ | | ,٤٤٩ | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ١٩ | عقارات الكويت | ,٢٢٦ | ,٢٢٢ | ,٢٢٦ | ٢٤٠٠٠٠ | ٦ | ٥٣٥٦٠ | ,٢٢٦ | ٥/٢٤ | ,٢٢٦ | ,٢٢٤ | |
| ٢٠ | العقارات المتحدة | ,١١٨ | | ,١١٨ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ٤٧٢٠ | ,١١٦ | ٥/٢٤ | ,١١٨ | ,١١٦ | ,٠٠٢+ |
| ٢١ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,٢١٠ | ٥/٢٤ | | ,٢١٠ | |
| ٢٢ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٣ | مشاريع الكويت | ,٠٧٩ | | ,٠٧٩ | ٢٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٨٩٦٠ | ,٠٨٠ | ٥/٢٣ | | ,٠٧٩ | ,٠٠١- |
| ٢٤ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | الصناعات الوطنية | ,٤٨٠ | | ,٤٨٠ | ١٢٤٩٩٠ | ١ | ٥٩٩٩٥ | سهم | جديد | | ,٤٧٠ | |
| ٢٦ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٣٨٠ | ٥/٧ | | | |
| ٢٧ | اسمنت الكويت | | | | | | | | | | | |
| ٢٨ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٤٠٥ | ٥/٢٣ | ,٤١٥ | ,٤٠٥ | |
| ٢٩ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,٠٠٠ | ٥/٨ | ١,٠٣٠ | ١,٠١٠ | |
| ٣٠ | الصناعات الدوائية | ,٢١٨ | | ,٢١٨ | ١٤٠٠٠٠ | ٧ | ٣٠٥٢٠ | ,٢٢٤ | ٥/٢٤ | ,٢٢٢ | | ,٠٠٦- |
| ٣١ | اصلاح السفن | | | | | | | ,٠٤٢٥ | ٣/٢٣ | | | |
| ٣٢ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | النقل البري | | | | | | | ,٠٨١ | ٣/٢٦ | ,٠٨١ | ,٠٧٦ | |
| ٣٤ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٩٠ | ٣/٢٧ | | | |
| ٣٥ | الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٣٦ | المخازن العمومية | ,١٨٢ | ,١٨٠ | ,١٨٠ | ٢٦٠٠٠٠ | ٩ | ٤٧١٢٠ | ,١٨٢ | ٥/٢٤ | | | ,٠٠٢- |
| ٣٧ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ,٠٢٣ | ,٠٢٠٥ | ,٠٢٣ | ٧٧٦٠٠٠٠ | ٦٩ | ١٦٩٣٢٠ | ,٠٢٠٥ | ٥/٢٤ | ,٠٢٣ | ,٠٢٢٥ | ,٠٠٢٥+ |
| ٣٨ | الهواتف المتنقلة | ,٣٧٥ | | ,٣٧٥ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٣٧٥٠ | ,٣٧٥ | ٥/٢٤ | ,٣٨٠ | ,٣٧٥ | |
| ٣٩ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | ,١٩٢ | | ,١٩٢ | ٣٦٠٠٠٠ | ١٢ | ٦٩١٢٠ | ,١٩٢ | ٥/٢٤ | ,١٩٤ | ,١٩٠ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤٠ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,٢٢٦ | ٥/٢٤ | ,٢٣٠ | ,٢٢٤ | |
| ٤١ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٥٨ | ٥/٢٤ | ١٥٨ | | |
| ٤٢ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٢٢٨ | ٥/٢١ | | | |
| ٤٣ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣٠٠ | ٥/٢٢ | ,٣٠٠ | ,٢٩٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:** | | | | | | | | | | | |
| ٤٤ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٦ | | ,٠٦٦ | ٤٤٠٠٠٠ | ٣ | ٢٩٠٤٠ | ,٠٦٦ | ٥/٢٤ | ,٠٦٧ | ,٠٦٦ | |
| ٤٦ | بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | | | | ,٠٤٤ | ٥/٢٣ | ,٠٤٦٥ | ,٠٤٤٥ | |
| ٤٧ | بنك الخليج المتحد | | | | | | | | | | | |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,٠٨١ | ,٠٨٠ | ,٠٨٠ | ٨٤٠٠٠٠ | ٧ | ٦٨٠٠٠ | ,٠٨٠ | ٥/٢٤ | ,٠٨١ | ,٠٨٠ | |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | ,٠٣٨ | | ,٠٣٨ | ٣٢٠٠٠٠ | ٣ | ١٢١٦٠ | ,٠٣٧٥ | ٥/٢٤ | | ,٠٣٨ | ,٠٠٠٥+ |
| ٥٠ | المجموعة البحرينية | | | | | | | ,٠٨٥ | ٤/١٢ | ,٠٨٥ | ,٠٨١ | |
| | بلغ حجم المبادلات الدور | | | | ٢٩٧٠٠٠٠ | ٣ | ١٢٥٦٨٠ | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٢٠٢٤٤٩٩٠ | ٢٩٣ | ٢٠٧٩٩٥٥ د.ك | | | | | |

## اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (الاسعار بالدولار)

| السلعة | الوزن | شهر التسليم | افتتاح | الاغلاق السابق | وحدة التعاقد |
|---|---|---|---|---|---|
| سكر | رطل انكليزي | مارس | — | ٨٣٠ | ١١٢٠٠٠ رطل |
| كاكاو | طن | مارس | — | ١٧,٣٠ | ١٠ أطنان |
| قهوة | رطل انكليزي | مارس | — | ٤١,٠١ | ٣٧٥٠٠ رطل |
| قطن | رطل انكليزي | مارس | — | ٥٨,٦٥ | ٥٠٠٠٠ رطل |
| قمح | بوشل | مارس | — | ٣٣٤,٥٥ | ٥٠٠٠٠ بوشل |
| ذرة | بوشل | مارس | — | ٢٢٨,٢٥ | ٥٠٠٠ بوشل |
| شوفان | بوشل | مارس | — | ١٧٣ | ٥٠٠٠ بوشل |
| أبقار حية | رطل انكليزي | ابريل | — | ٧٤,٤٠ | ٤٠٠٠٠ رطل |
| نحاس | رطل انكليزي | مارس | — | ١١٣,٩٥ | ٢٥٠٠٠ رطل |
| المنيوم | رطل انكليزي | — | — | — | ٤٠٠٠٠ رطل |
| بلاتين | أونصة | يناير | — | ٥١٣,٢١ | ٥٠ أونصة |
| عصير برتقال | رطل انكليزي | مارس | — | ٤٩,٢٥ | ١٥٠٠٠ رطل |

## أسعار الفائدة

| المدة ٨٨/٥/٢٤ | الكويت: دينار | الكويت: استرليني | الكويت: دولار | لندن: استرليني | لندن: دولار | زيوريخ: فرنك | زيوريخ: دولار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسبوع | — | ٧ ١/٢ | ٦ ٣/٤ | | ٧ ١/٤ | — | — |
| شهر | ٦ ٩/١٦ | ٧ ١/٢ | ١٣/١٦ | ٨ ١/٨ | ٧ ٥/١٦ | ٢ ١/٨ | ٧ ١/٤ |
| ٣أشهر | ٦ ٥/٨ | ٧ ٧/٨ | ٧ ١/١٦ | ٨ ٧/١٦ | ٧ ٩/١٦ | ٢ ٣/٨ | ٧ ١/٢ |
| ٦ أشهر | ٦ ١١/١٦ | ٨ ٥/١٣ | ٧ ٥/١٦ | ٨ ٣/٤ | ٧ ١٣/١٦ | ٢ ٥/٨ | ٧ ٣/٤ |
| سنة | ٦ ٥/٨ | ٨ ١٣/١٦ | ٧ ٣/٤ | ٩ ٣/١٦ | ٨ ٥/١٦ | — | — |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٨/٥/٢٣ | دولار اميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٣ | ٠,٢٧٤٦ | ١,٣٦٣٥ | ٥,٧٥٥٠ | ١,٢٤٧٥ | ١,٤٢٠٠ | ,٥٣٥٤ | ١,٧٠٢٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٧٧ | ,٧٢٨٣ | ٣,٣٥١٤ | ١٥,٢٦٥٢ | ٣,٣٠٩٠ | ٣,٦٦٥ | ١,٤٢٠٣ | ٤,٥١٥٩ |
| درهم امارات | ,٢٧٢٣ | ,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٤٧ | ,٣٤٤٠ | ١,٥٦٧٢ | ٠,٣٣٩٧ | ,٣٨٦٧ | ,١٤٥٨ | ,٤٦٣٦ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٣٢ | ,٣٣٦٩ | ١,٥٣٤٥ | ,٣٣٢٦ | ,٣٧٨٦ | ٠,١٤٢٧ | ,٤٥٣٩ |
| دينار كويتي | ٣,٦٤١٦ | ١,٣٧٢٩ | ١٣,٣٧٢١ | ١٣,٦٥٧٣ | — | ٤,٦٠١٢ | ٢٠,٩٥٧٧ | ٤,٥٤٢٩ | ٥,١٧١١ | ١,٩٥٠٠ | ٦,١٩٩٩ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٩١٤ | ,٢٩٨٣ | ٢,٩٠٦٢ | ٢,٩٦٨١ | ,٢١٧٣ | — | ٤,٥٥٤٨ | ٠,٩٨٧٣ | ١,١٢٢٨ | ,٤٢٣٨ | ١,٣٤٧٤ |
| فرنك فرنسي | ,١٧٣٧ | ٠,٠٦٥٥ | ,٦٣٨٠ | ,٦٥١٦ | ,٠٤٧٧ | ,٢١٩٥ | — | ,٢١٦٧ | ,٢٤٦٧ | ,٠٩٣٠ | ,٢٩٥٨ |
| ١٠٠ ين ياباني | ,٨٠١٦ | ,٣٠٢٢ | ٢,٩٤٣٢ | ٣,٠٠٦٢ | ,٢٢٠١ | ١,٠١٢٨ | ٤,٦١٣٢ | — | ١,١٣٨٢ | ,٤٢٩٢ | ١,٣٦٢٧ |
| فرنك سويسري | ,٧٠٤٢ | ٠,٢٦٥٤ | ٢,٥٨٥٩ | ٢,٦٤١٠ | ,١٩٣٣ | ٠,٨٨٩٧ | ٤,٠٥٢٨ | ٠,٨٧٨٥ | — | ,٣٧٧١ | ١,١٩٨٩ |
| جنيه استرليني | ١,٨٦٧٥ | ٠,٧٠٤٠ | ٦,٨٥٧٤ | ٧,٠٠٣٦ | ٠,٥١٢٨ | ٢,٣٥٩٥ | ١٠,٧٤٧٤ | ٢,٣٢٩٧ | ٢,٦٥١٨ | — | ٣,١٧٩٤ |
| مارك الماني | ,٥٨٧٣ | ,٢٢١٤ | ٢,١٥٦٨ | ٢,٢٠٢٨ | ,١٦١٢ | ٠,٣٣٦٩ | ٣,٣٨٠٣ | ,٧٣٢٧ | ,٨٣٤٠ | ,٣١٤٥ | — |

## السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٥/٢٥

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر أمر بيع | آخر أمر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاستثمارات الخليجية | | | | | | | | | | | |
| ٢ | المشاريع الطبية | | | | | | | | | | | |
| ٣ | الاسمنت الابيض | ,٠٢٣٥ | ,٠٢٠٥ | ,٠٢٢ | ٥٧٩١٦٦٣ | ١٣ | ١٣٢٢٧٩ | ,٠٢٤٥ | ٥/٢٤ | ,٠٢٣٥ | ,٠٢٢ | ,٠٠١٥- |
| ٤ | اسمنت الفجيرة | ,٠٠٨ | | ,٠٠٨ | ٥٣١٩٨٦٥ | ١٤ | ٤٢٥٥٨ | ,٠٠٨ | ٥/٢٤ | ,٠٠٨٥ | ,٠٠٨ | |
| ٥ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٦ | اسمنت أم القيوين | ,٠٢١ | | ,٠٢١ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ١٦٨٠ | ,٠١٩ | ٤/١٨ | | ,٠٢١٥ | ,٠٠٢+ |
| ٧ | اسمنت الخليج (١٠٠٪) | ,٠١٥ | | ,٠١٥ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ١٢٠٠ | ,٠١٤٥ | ٥/١٤ | ,٠١٦ | ,٠١٥ | ,٠٠٥+ |
| ٨ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٩ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ١٠ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الشارقة للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١١٣٧١١٢٨ | ٢٩ | ١٧٨٧١٧ | د.ك | | | | |

## سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٥/٢٥

| الرقم | البيـان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/٣ | ١٠٠,٠٧ | ١٠٠,١٧ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٢/١٢/٢ | ١٠٣ | ١٠٣,١٠ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٤/١٢/٣ | ١٠٣,١٢ | ١٠٣,٢٢ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/١٠ | ١٠٠,٠٧ | ١٠٠,١٧ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٢٥ | ٨٩/١٢/٩ | ١٠٠,٢٨ | ١٠١,٠٦ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٩٠/١٢/٩ | ١٠١,٢٢ | ١٠٢ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٧٥ | ٩١/١٢/٩ | ١٠٢,٢٣ | ١٠٣ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٨٨/١٢/١٧ | ١٠٠,٠٥ | ١٠٠,١٥ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٣٧٥ | ٩٠/١٢/١٦ | ١٠١,١٣ | ١٠١,٢٢ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٨٧٥ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٢,٢٤ | ١٠٣ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٨٩/٢/٤ | ١٠٠,٠٢ | ١٠٠,١٠ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩٠/٣/١٠ | ١٠٠,٠٣ | ١٠٠,١٠ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩١/٣/٩ | ١٠٠,٠٤ | ١٠٠,١٤ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٩٢/٣/٩ | ١٠٠,٠٦ | ١٠٠,١٦ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,١٢٥ | ٩٣/٣/٩ | ٩٩,٢٦ | ١٠٠,٠٦ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٩,٢٨ | ١٠٠,٠٦ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩٨/٣/١٦ | ٩٩,٢٦ | ١٠٠,٠٤ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩٢/٣/١٦ | ٩٩,٢٨ | ١٠٠,٠٤ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٢٥ | ٨٩/٣/٣٠ | — | — | | |
| ٢٠ | اذونات الخزانة الكويتية | — | ٨٨/٨/٣ | — | — | | |
| ٢١ | اذونات الخزانة الكويتية | — | ٨٨/٨/١٠ | — | — | | |

## حركة السندات

حركة اسعار السندات

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصناعي الفنلندي | ٧,٥ | ٨٩/١/١٥ | — | — | — | | |
| ٢ | نورجس كوموتال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | — | — | — | | |
| ٣ | تيوليسودين فايوما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | — | — | — | | |
| ٤ | الشركات السبعة | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | — | — | — | | |
| ٥ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | — | — | — | | |
| ٦ | العقاري الكويتي | ٨,٢٥ | ٩٢/١١/٣٠ | — | — | — | | |
| ٧ | العقاري الكويتي | ٧,٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | — | — | — | | |
| ٨ | الاستشارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | — | — | — | | |
| ٩ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | — | — | — | | |
| ١٠ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | — | — | — | | |
| ١١ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | — | — | — | | |
| ١٢ | شركة الاستثمارات الخارجية | ٧,٥ | ٩٤/٩/١٥ | — | — | — | | |
| ١٣ | الشركة الدولية الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٤/١٠/١٥ | — | — | — | | |
| ١٤ | شركة التسهيلات التجارية | ٧,٧٥ | ٩٢/١١/١٠ | — | — | — | | |

لا يوجد تداول

## بورصة باريس

١٩٨٨/٥/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٤٣٩ |
| اير ليكيد | ٤٩٥ |
| رويتر كولاس | ١٨٦٩ |
| بي. اس. ان. | ٤٣٢٩ |
| كارفور | ٢٣٣٣ |
| سي.جي.اي.بي. | ٢٥٤,٥٠ |
| شارجور | ٩٨٧ |
| اسيلور | ٢٣٥٣ |
| ديوميز | ٥٨٠ |
| بوليت | ٥٢٨ |
| سيمنت.ف. | ١٠٠٩ |
| اكـو | ١٢٣٣ |
| الف اكيتان | ٢٣٨ |
| جيراليون دوران | — |
| ميدي | ١٥٣٥ |
| لافارج كوبيه | ٣١٥٠ |
| لوريال | ٣١٥٠ |
| هي فلير | — |
| ماترا | ١٦٤,٩ |
| ام بي الكترونيك | ٤٦٥ |
| مويه هنسي | — |
| بريتاباي سيكومي | ١١٠١ |
| مشلن | ١٨٤ |
| بي ان بي | — |
| بيجو | ١٠٤٥ |
| سالومون | ١٢٨٠ |
| سانوفي | ٦٧٣ |
| ستتلابو | ٣٧٤ |
| ستارفور | ٤٦٠ |
| سومير البيرت | ٢٠٣٠ |
| لاتيكور | ١٣٥ |
| تومسون.سي.اس.اف | ١١٧ |
| هولوفان | ١٢٤٧ |
| زودياك | ١٤٠١ |
| ٧٣ ـ ٪٧ | — |
| مؤشر البورصة | ١١٨,١ |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٨/٥/٢٥ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٥٣ ٥/٨ |
| بوردن انك | ٤٩ ١/٤ |
| يونيسيز كوربوريشن | — |
| داتا جنرال | ٣١ ١/٤ |
| كاتربيلر | ٦٠ ٣/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٥ |
| كرايزلر | ٣٠ ٧/٨ |
| سيتي كورب | ٢٢ ١/٢ |
| كلوريكس | ٢٨ ٥/٨ |
| دير اند كومباني | ٤٧ ١/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١٠٢ ٣/٨ |
| دو كيميكالز | ٨٠ ١/٤ |
| دوبوند | ٨١ ١/٢ |
| ايستمان كوداك | ٤١ ١/٤ |
| ايكسون | ٤٣ ٧/٨ |
| فايرستون | — |
| فلور كوربوريشن | ١٨ ١/٨ |
| فوستر ويلر | ١٢ ١/٤ |
| جنرال اليكتريك | ٤٠ ١/٨ |
| جنرال موتورز | ٧٤ ١/٨ |
| جنرال دايناميكس | ٥٣ ٥/٨ |
| كوديير | ٦١ ١/٢ |
| هاليبرتون | ٣٢ ١/٢ |
| هيلت اند باكارد | ٥٥ ٧/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٨٩ |
| هوليداي ان | ٢٤ ٣/٤ |
| هوندا موتورز | ١٣٨ ١/٢ |
| اي بي ام | ١٠٩ ١/٨ |
| اي تي تي | ٤٥ ٧/٨ |
| جونسون ـ جونسون | ٧٣ ١/٨ |
| ليتون انتستريز | ٨٣ ١/٢ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٦٠ ٥/٨ |
| مينسوتا ماينغ | ٥٨ ١/٢ |
| جيه بي مورغان | ٣٤ ٥/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦٠ ١/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٦ ١/٤ |
| بان اميركان | ٣ ٣/٤ |
| بيبسي كومباني | ٣٣ ٧/٨ |
| بولارويد | ٣١ ١/٨ |
| شلومبرغر | ٣٦ ٣/٨ |
| كيميكال بانك | ٢٧ ١/٤ |
| سينجر كومباني | — |
| سوني كوربوريشن | ٤٢ ١/٤ |
| سكويب | ٥٨ ٧/٨ |
| سينتكس | ٣٣ ٣/٨ |
| تيليداين | ٣٢٩ ٣/٤ |
| تكساسكو | ٤٥ ٧/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ١٦ ١/٢ |
| اب جونز | ٢٩ |
| وستنغ هاوس | ٥٠ ٥/٨ |
| مؤشر داو | ١٩٦٢ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٤٠ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٥/٢٤)

| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٧٠ | ٢ |
| الفريد ماك الباين | ٢٥ | ٤ |
| بي.اي.اي | ٧٦ | ٢ |
| باركليز بنك | — | ٤ |
| ب.اي.اس.اس. | ١٠ | ٨ |
| بيتشام | ٥٠ | ٤ |
| برنتواكر | ٧٠ | ٣ |
| بريتيش ايروسبيس | ٨٥ | ٣ |
| بريتيش تليكوم | ٣٩ | ٢ |
| بريت اويل | ٠٣ | ٥ |
| بي.بي | ٥٨ | ٢ |
| انجليش تشاينا كليز | ٢٨ | ٤ |
| جلاكسو | ٠٨ | ٩ |
| هانسون ترست | ٢٧ | ١ |
| اي.سي.اي. | ٥٣ | ٩ |
| جاكوار | ٤٠ | ٢ |
| ليغال اند جنرال | ٦٠ | ٢ |
| لندن سيكيوريتيز | ٢ | ٤ |
| لوكاس | ١٨ | ٥ |
| تكست | ٥٣ | ٢ |
| يونيجيت | ٠٢ | ٣ |
| يونيليفر | ٤٢ | ٤ |
| رويترز | ٥٠ | ٤ |
| رولز رويس | ١٦ | ١ |
| رتز | ٧٧ | ٣ |
| شل ترانسبورت | ٣٥ | ١٠ |
| ت.اس.بي | ٩٠ | — |
| وارد وايت | ٩٤ | ٢ |
| وايت بريد | ٨٨ | ٢ |
| وول وورث | ٨٥ | ٢ |
| مؤشر الفاينتشال تايمز | ,١ | ١٧٧٠ |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٧٤٤٣,٦٥ |
| معدل الفاينانشال تايمز الصناعي | ١٤٣٨,٧ |
| معدل الفاينانشال تايمز العام | ٩٢٢,٠١ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ١٩٦٢,٥٣ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٥٣,٥١ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٣٩٩٢٠٠٠٠ |

### الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٥/٢٤

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) نويست بتل | ١٩ ٥/٨ | — |
| ٢) بوينغ | ٥٣ ٧/٨ | ٢ ١/٨+ |
| ٣) كان يور | ٢٤ | — |
| ٤) فاريتي سب | ٢٢ ١/٢ | ٣/٤+ |
| ٥) فاريتي سب | ٣ ١/٤ | ١/٤+ |
| ٦) دومنيون | ٤١ ٧/٨ | ١/٢- |
| ٧) تكساكو | ٤٥ ٧/٨ | ١/٤- |
| ٨) ماي دبت | ٢٩ ٣/٨ | — |
| ٩) فاني ماي | ٣٧ | ١ ١/٢+ |
| ١٠) انيمير | ٣٠ ١/٨ | ١/٢+ |

## أسواق المال العالمية

(٨٨/٥/٢٥)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ٩ |
| الاموال الفدرالية | ٧ ١/٢ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٦,٢٩ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٩٨ ١/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ٧ ١/٢ |
| انتربانك (اسبوعان) | ٧ ٣/٤ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ٧ ١١/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| أموال تحت الطلب | ٣ ٥/١٦ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٣ ١٥/١٦ |

لجنـة التعـاون المـالي لـدول التعـاون اختتمـت اعمـالهـا

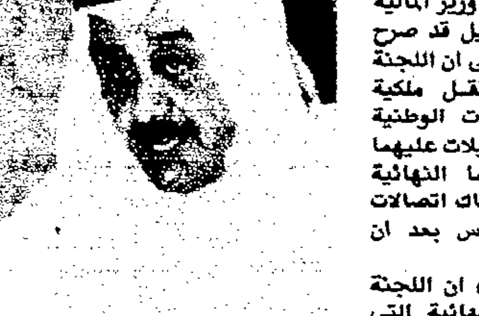
# وضـع الصيغـة النهـائيـة لنظامي نقـل ملكيـة الاسهم وحمايـة المنتجـات الصنـاعيـة

يعود الى البلاد اليوم وزير المالية جاسم محمد الخرافي بعد ان شارك باجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها بالرياض.

وناقش الوزراء عددا من الموضوعات من بينها المثبت المشترك لعملات دول المجلس ومشروع ضوابط تملك ونقل ملكية الاسهم والاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون اضافة الى موضوع حماية المنتجات الصناعية من المنافسة الاجنبية.

وكان سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي قد استقبل وزراء المالية والاقتصاد المشاركين باجتماعات اللجنة واستعرض معهم الانجازات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون وبخاصة في المجالات الاقتصادية والمالية وكان وزير المالية السعودي محمد ابا الخيل قد صرح عقب انتهاء الجلسة الاولى ان اللجنة انهت دراسة نظامي نقل ملكية الاسهم وحماية المنتجات الوطنية وقد تم اجراء بعض التعديلات عليهما ووضعتهما في صيغتيهما النهائية مشيرا الى انه ستكون هناك اتصالات مع مندوبي دول المجلس بعد ان يعودوا الى دولهم.

وقال الوزير السعودي ان اللجنة توصلت الى الصيغة النهائية التي سترفع الى اجتماع المجلس الاعلى في دورته المقبلة في البحرين.


● جاسم الخرافي

## مزاد علني بالبورصة على اسهم ٥ شركات

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية للوسطاء والمتعاملين بانه تقرر بيع الاسهم التالية بـ

٢٠٩,٣٠٠ من اسهم المركز المالي الكويتي.

٦١٨,٧٥٠ من اسهم شركة الشارقة للاسمنت والتنمية الصناعية.

١,١٣٧,٥٠٠ من اسهم شركة الخليج للمشاريع الطبية.

٢٠٠,٠٠٠ من اسهم شركة الاستثمارات الخليجية.

٣٥,٧٥٣,٨٢٨ من اسهم شركة المنتجات البترولية الخليجية.

٥٠,٠٠٠ من اسهم شركة الامارات لصناعة الكلنكر.

وذلك الاحد المقبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بمبنى سوق الكويت للاوراق المالية.

ويتم البيع في غياب اي معلومات مالية عن هذه الشركات من قبل الشركة الكويتية للوساطة المالية.

## استمرار تراجع اسعار الفائدة على الدينار

استمرت اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الدينار الكويتي في الانخفاض في معاملات نشطة ردا على السيولة الكثيفة التي دخلت السوق من استحقاقات اذونات خزانة.

وقال متعاملون ان الاجال القصيرة عرضت جميعا بكثرة بسعر واحد بالمائة مع تراجع ودائع بعد غد والدفع بعد يومين نقطة واحدة من مستويات يوم الثلاثاء. كما هبطت الاجال المحددة كذلك بحوالي ١/٤ نقطة مع معاملات في اجال شهر وشهرين وثلاثة اشهر وستة اشهر.

وجرى التعامل على ودائع شهر وشهرين بسعر ستة بالمائة اولا ثم هبطت استحقاقات شهر الى ٥ ٣/٤ ستة بالمائة من ٥ ٣/٤ ٦ ١/٤ يوم الثلاثاء وتراجعت اموال شهرين الى ٥ ٧/٨ ٦ ١/٨ بالمائة.

كما جرى التعامل على ودائع ثلاثة اشهر اولا بسعر ٦ ١/٤ بالمائة ثم انخفضت الى ستة ٦ ١/٤ بالمائة من ٦ ١/٤ ٦٥/٨ يوم الثلاثاء.

وتراجعت اجال ستة اشهر الى ٦ ١/٨ ٦ ٣/٨ بالمائة من المستويات نفسها مع معاملات بسعر ٦ ١/٤ بالمائة وفقدت ودائع سنة واحدة ١/٤ نقطة الى ٦ ١/٤ ٦٥/٨ بالمائة.

وترك البنك المركزي صرف الدينار دون تغيير بسعر ٠,٢٧٤٢٨/٣٨ مقابل الدولار وكان سعر الصرف الفوري ٠,٢٧٤٤٧/٥٠ مقابل الدولار.

ردا على رفض طلب الملك الحسن الانضمام لها

# السوق الاوروبية المشتركة تمنح المغرب تسهيلات تجارية وبروتوكولا ماليا بـ ٤٠٠ مليون دولار

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

يقوم وفد اوروبي على اعلى مستوى بزيارة الى المغرب غدا لتوقيع عدد من بروتوكولات التعاون الشامل والصيد البحري بين الرباط والسوق الاوروبية المشتركة، وللقاء العاهل المغربي الحسن الثاني.

ويضم هذا الوفد جاك ديلور رئيس مفوضية السوق الاوروبية المشتركة، وهانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية التي تتولى الرئاسة الحالية لمجلس وزراء السوق وكلود شيسون مفوض المجموعة الاوروبية المكلف بالعلاقات مع بلدان المتوسط وكاردوزه ايكونهاه المفوض الاوروبي المكلف بالصيد البحري.

وقد فاجا هذا الوفد المراقبين من حيث تركيبته حيث تتولى شخصيات من هذا المستوى لاول مرة توقيع اتفاقيات تعاون مع بلد نام.

لكن اهمية الوفد كما قال مسؤول اوروبي لـ القبس انها تعكس الاهمية التي توليها السوق الاوروبية المشتركة لعلاقاتها مع المغرب العربي بصفة عامة وفي الواقع تعكس الرد الاوروبي على طلب العاهل المغربي للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية عندما استحال الحصول على امتيازات اضافية للصادرات المغربية بعد انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق سنة ١٩٨٦. وكان الطلب المغربي قد اثار جدلا واسعا انذاك حيث تراوحت الردود الاوروبية بين الرفض الجاف وبين الرد الديلوماسي وتغطي الاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها غدا في الرباط تسهيلات تجارية وتعاونا تقنيا والصيد البحري اضافة الى البروتوكول المالي وحجمه ٤٠٠ مليون دولار تقريبا تقدم الى المغرب بشكل قروض سهلة ومنح مجانية طيلة الفترة ما بين ١٩٨٦-١٩٩٠ اضافة الى ٩٠ مليون دولار تقريبا كتعويضات عن اصطياد الاساطيل البحرية الاوروبية في المياه الاقليمية المغربية.

## المجموعة العربية للتأمين تعقد اجتماع مجلس الادارة في الكويت

اعلن عبدالوهاب علي التمار رئيس مجلس الادارة ان الاجتماع المقبل لمجلس ادارة المجموعة العربية للتامين «اريج» سوف ينعقد في دولة الكويت في الثامن والعشرين من مايو ١٩٨٨ وهذه اول مرة تعقد المجموعة اجتماعا لها خارج البحرين التي هي دولة المقر.

وقد اختيرت دولة الكويت لهذا الاجتماع حيث انها لعبت دورا مهما في تاسيس المجموعة وساهمت بثلث رأسمالها. كما تساهم دولة الامارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية الشريكان الاخران بالتساوي في رأسمال الشركة.

وقد استطاعت «اريج» خلال فترة زمنية قصيرة ان تصبح شركة كبرى ذات ملكية وادارة عربيتين وهي تساهم في تزويد الاسواق العربية بالقدرات الاستيعابية والخبرات والعمل لدعم صناعة التامين واعادة التامين في الوطن العربي. وقد نجحت «اريج» في تحقيق الربح منذ البداية واستقرت على توزيع ارباح على المساهمين بانتظام منذ عدة سنوات.

ومن المتوقع ان يقوم اعضاء الادارة العامة للشركة بزيارات ولقاءات مع المسؤولين في عدة مؤسسات وشركات خلال فترة تواجدهم في الكويت.

بسبب المشاكل التي واجهتها

# الكويت لن تستثمر المزيد من الأموال في اسبانيا

أعلن مكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا عزمه الامتناع عن مواصلة الاستثمار في اسبانيا لفترة تتراوح بين ستة أشهر وسنة وهي الفترة التي يعتزم فيها استثمار ٨٠٠ مليون دولار في دول أوروبية أخرى عبر شركات المكتب الاسبانية الثلاث الكبرى وهي «توراس هوستينك» لصناعة الورق وكروس «اسكبلوسيفوس ريوتينتو» للصناعات الكيماوية وايبرو للصناعات الغذائية.

وقال خابيير دي لاروسا ممثل المكتب في اسبانيا ان هدف المكتب في الوقت الحالي على الصعيد الاسباني هو تحويل هذه المجموعات الصناعية الثلاث الى شركات متعددة الجنسيات تقوم بالاستثمار في دول أخرى.

واضاف ان مجهودات المكتب الاستثمارية الجديدة ستتركز خلال الاثني عشر شهرا المقبلة في دول أوروبية أخرى وفي الولايات المتحدة الاميركية.

وقالت صحيفة دياريو ١٦ الاسبانية أمس انه من الواضح ان قرار مكتب الاستثمار الكويتي بايقاف استثماراته في اسبانيا جاء نتيجة المشاكل الكثيرة التي واجهها في هذا البلد وبخاصة في استثماراته في شركة «اكسبلوسيفوس ريوتينتو» وفي بنك «ثينترال» وفي شركة «ايبرو».

وحول مستقبل استثمار المكتب في مصرف «بانكو ثينترال» عبر الشركة الاسبانية الكويتية «كارتيرا ثينترال» التي تملك ١٢ بالمائة من أسهم هذا المصرف الكبير الذي أعلن قبل أيام عن مشروع لاندماجه بمصرف آخر هو «بانكو ايسبانيول دي كرديتو» و«بانيستو» أبلغ خابيير دي لاروسا عددا من الصحافيين المختصين بالمواضيع الاقتصادية، ان «كارتيرا ثينترال» بصفتها اكبر مساهم في «بانكو ثينترال» ستعمل على الاحتفاظ بهذه المكانة في المصرف الجديد المنبثق عن عملية الاندماج.

وابرزت صحف أمس أيضا ما قاله ممثل المكتب في اسبانيا من ان الحكومة الاسبانية لم تمارس أي ضغط على المكتب لايقاف استثماراته في البلاد وان هذا القرار نابع من ارادة وقناعة المكتب.

## ٢٥,٨ مليون دولار ارباح بنك ابوظبي الوطني

اعلن بنك ابوظبي الوطني انه حقق خلال العام الماضي أرباحا بلغت ٢٥,٨ مليون دولار اميركي.

واوضح بيان صحفي صدر عن البنك امس ان البنك قرر توزيع اسهم منحة بدلا من توزيع ارباح نقدية وذلك بواقع ٧ اسهم عن كل مائة سهم.

وسيؤدي ذلك الى زيادة رأس المال المدفوع من ٢٣٩,٧ مليون دولار الى ٢٦٥,٥ مليون.

وذكر البيان انه تم تخصيص ٣٨,٤ مليون دولار من الاحتياطيات العامة الى جانب ارباح العمليات وذلك من اجل مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها.

لتخفيف حدة التوتر مع اميركا

# طوكيو تستورد من واشنطن منتجات المصانع اليابانية ..!

لاحظ المراقبون في طوكيو امس ان واردات اليابان قد زادت قليلا تمشيا مع ارتفاع الين الحاد واستمرار النمو والاستثمارات مما يعكس ثقة اليابانيين باقتصادهم.

واشار مسؤولون يابانيون الى نجاح بلادهم في تحويل اقتصادها من الاعتماد على الطلب الخارجي الى الطلب المحلي الذي يبدو انه يحفز الطلب على الواردات.

ويضيف هؤلاء ان ازدياد الواردات من الدول حديثة التصنيع وبخاصة كوريا الجنوبية وتايوان يدل على ان السوق الياباني اخذ ينفتح تدريجيا مؤكدين انه مؤشر على اتساع افاق التفكير الجديد في اليابان.

وتجاوبا مع الضغوط الغربية وجد اليابانيون انفسهم موضع انتقاد على نطاق عالمي ولذا يلاحظ ان طوكيو جادة في تشجيع الاستيراد الذي من شانه ان يصحح اختلال التوازن التجاري مع بعض الدول الكبرى.

وافادت احصاءات الحكومة اليابانية لشهر ابريل الماضي ان واردات اليابان بلغت ١٥٫٦ بليون دولار اي بزيادة بواقع ٣١ بالمائة عن السنة السابقة فيما زادت الصادرات اليابانية بنسبة ١٥ بالمائة.

## ما باليد حيلة!

ولما كان اليابانيون قد اقاموا صرح اقتصادهم اعتمادا على تصدير السلع طوال المائة وعشرين عاما الماضية فانهم يرون الان بحالة عدم انسجام وعدم ارتياح لانهم مجبرون على زيادة الاستيراد ولسان حالهم يقول «ما باليد حيلة».

ومنذ بداية القرن العشرين حصرت اليابان كل جهودها وطاقاتها لتصنيع المواد الخام المستوردة بسعر رخيص وتحويلها الى سلع صناعية للتصدير غالبا تحت شعار «دولة قائمة على التجارة».

وبالرغم من الارقام المعلنة عن زيادة الواردات يعتبر المراقبون الاجانب ان السلع الجاهزة المستوردة لليابان مازالت بكميات قليلة بحيث لا تذكر مقارنة بما تصدره اليابان الى العالم.

ويدللون على ذلك من الحقيقة بان اليابان تستورد غالبا المواد الخام كالنفط والطاقة والاغذية التي تشكل نسبة ٨٠ بالمائة من اجمالي الواردات.

## تستورد منتجاتها

ويشعر معظم رجال الاعمال والشركات في اليابان بانتعاش كبير ولكن السواد الاعظم من اليابانيين يدركون جيدا انهم فقراء وكثيرا ما يسمع القول ان اليابان بلاد فقيرة جدا في المصادر الطبيعية وكذلك القول ان الحماية التجارية في الدول الاخرى هي ايضا من الاسباب لعدم تمكن اليابان من الاستيراد بمزيد من الحرية من دول كثيرة.

وتقوم الحكومة والشركات اليابانية بعمليات كبيرة من الاستثمار في الخارج لدرجة ان الموجودات اليابانية في الخارج قد زادت عن تريليون دولار في العام الماضي.

وفي الوقت نفسه تقوم الشركات والمصانع اليابانية بالاستثمار لتصنيع سلع في الولايات المتحدة وتصديرها لليابان وبذلك تود تخفيف بعض الانتقادات لممارساتها في البلد الحليف.

ومن جهة اخرى تساهم الشركات اليابانية مع دول حديثة التصنيع في جنوب شرق اسيا مثل كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ وتايلند في انتاج سلع تحمل علامات تجارية يابانية وتصدرها لليابان وسائر دول العالم.

ويامل اليابانيون بالطبع ان يرقوا ببلادهم من دولة مصدرة كثيرا الى دولة «متوازنة تجاريا» كي يتمكنوا من تصحيح الاوضاع وتخفيف حدة الصراع بين اليابان وحلفائها.



مستبعد تكرار «الاثنين الاسود»

# باتريك لوير : اهمال بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي لمخاوف المستثمرين سبب رئيسي لانهيار البورصات

■ الاقتصاد ليس ضمن اولويات برامج المرشحين للرئاسة الاميركية

■ الن غرينسبان لا يسعى لايصال بوش للبيت الابيض

■ الدولار سيبقى منخفضاً للسنوات الخمس المقبلة

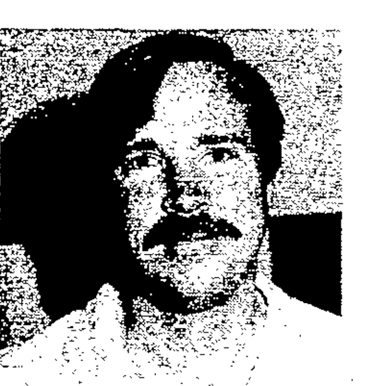
كتب : عبدالفتاح درويش:

استبعد باتريك لوير كبير اقتصاديي بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي حدوث انهيار جديد في البورصات العالمية بسبب مواصلة نمو الاقتصاد الاميركي بمعدلات معتدلة وكبح جماح التضخم وانخفاض اسعار الاسهم في الوقت الذي ازدادت فيه الارباح بحيث لم تعد الاسعار مبالغا فيها عن المعدلات السائدة وقال ان الاحتمالات بحدوث انهيار اخر بنفس الحجم او اكبر الان اقل بكثير مما كانت عليه قبل عام.

وحول تاثير الاستثمارات الاجنبية على الاقتصاد الاميركي قال باتريك لوير ان العجز التجاري يخلق الحاجة للاستثمارات الاجنبية الى ان يتم سداد هذا العجز واكد ان الاستثمارات مرغوبة لان العجز في الميزانية قد ادى الى زيادة الطلب على الاستهلاك مقابل تدني التمويل المحلي للاستثمار واكد ان الاستثمار الاجنبي يعمل على توفير درجة كبيرة من الاستثمار في الاقتصاد الاميركي وقال انه اذا ما استمر العجز في الحساب الجاري فان ذلك سوف يؤدي الى تزايد الديون الاميركية الخارجية الى درجة غير مقبولة وتحول الرأسمال الاميركي وعائدات الاميركيين تدريجيا لسيطرة المستثمرين الاجانب بسبب تحول عوائد رؤوس الاموال اليهم. وقال ان زيادة ثروة الاميركيين تتطلب زيادة مدخراتهم حتى تستمر عملية التراكم الرأسمالي وعندئذ يمكن تخفيض العجز التجاري.

ونفى الاقتصادي ان تكون الفوائض المالية اليابانية مصدر خطر على الاقتصاد الاميركي قائلا: ان حجم الاستثمارات اليابانية لايدعو للقلق وضمن امكانات الاقتصاد الاميركي لاستيعابها واكد انه نظرا لضخامة العجز التجاري فان على اميركا ان ترحب بكافة الاستثمارات الاجنبية وقال ان معظم الاستثمارات الاجنبية تتركز في سندات حكومية بعوائد ثابتة ونسبة قليلة منها مستثمرة في الاسواق المالية.

وقال باتريك لوير ان نمط اسعار الاسهم في بورصتي نيويورك وطوكيو متشابه مع ارتفاع لا بأس به في يناير وفبراير مع صعود ملحوظ للاسهم اليابانية خلال ابريل في مقابل ثبات الاسواق الاميركية واكد انه لايرى اختلافا جذريا بين السوقين وان الاختلاف الرئيسي لبورصتي نيويورك وطوكيو منذ الانهيار الذي يتمثل في ارتفاع اكبر للاسهم اليابانية يعكس حقيقة ان بورصة طوكيو لم تتراجع في الانهيار بنفس المقدار كاسعار الاسهم الاميركية وقال ان اسعار الاسهم الاميركية ارتفعت بمقدار ٢٠٪ منذ بداية ديسمبر مدعومة بتبدد المخاوف بشان الركود وبقاء معدلات الفائدة بمستويات ادنى واشار الى ان توقعات النمو الاقتصادي الياباني هذا العام بالرغم من ارتفاع الين قد دعم السوق الياباني


● باتريك لوير

## توقعات الاقتصاديين

وحول تضارب الاراء الاقتصادية بشان مسار الاقتصاد الاميركي وتفاوت التوقعات الحالية بشان احتمالات الركود والتضخم قال: باتريك لوير انه يختلف الى حد ما مع هذه المقولة مشيرا الى انه رغم سير التوقعات في اتجاهات معاكسة الا ان تفاوتها لم يكن ضمن هامش واسع واعرب عن اعتقاده بان هذا دلالة على ان اداء السياسات الاقتصادية كان جيدا، حيث انه قد بدأنا نجد موقعا وسطا مابين التوسع المطرد والتضخم من جهة والركود من جهة اخرى وقال انه مع مصدر احصائيات اقتصادية فانه من الحتمي ان يكون بعضها قويا والاخر ضعيفا وقال ان المخاوف حول التضخم تزداد بصدور سلسلة من الاحصائيات القوية دفعة واحدة في حين ان سلسلة من الاحصائيات الضعيفة عادة لا تبعث القلق بشان احتمالات الركود. وقال ان الاحصائيات التي عكست اداء اقتصاديا متفاوتا خلال العام الماضي كانت مؤشرا جيدا رغم ان الصورة تعقدت بانهيار اسواق المال التي كانت حدثا كبيرا غير متوقع ادى الى زيادة المخاوف بالركود في اعقاب فترة من القلق المتزايد بصورة الضغوط التضخمية.

وحول مخاطر التوسع الكبير للاقتصاد الاميركي في المرحلة الحالية قال باتريك لوير ان هذه المخاطر موجودة دائما باستثناء فترات الركود مشيرا الى ادنى مستوى للبطالة منذ تسع سنوات عاكسا اتجاه الاقتصاد الاميركي نحو استغلال شبه كامل لقوة العمل وخصوصا في قطاع الصناعات التحويلية والصناعات التصديرية على وجه الخصوص.

واضاف قائلا ان مستوى الطاقة التشغيلية للقوى العاملة اصبحت الاعلى منذ عشرين عاما واشار الى زيادة الطاقة التشغيلية في بعض الصناعات التصديرية التي اسهم تراجع الدولار في دعمها بشكل رئيسي.

واستبعد الاقتصادي حدوث انفجار توسعي للاقتصاد الاميركي في الوقت الحاضر مع احتمالات اكبر بحدوث اختناقات ونقص في بعض الصناعات في حالة نمو متسارع غير متوقع.

وحول دور مجلس الاحتياط الفيدرالي اوضح ان المجلس يسعى اولا لتجنب الركود وثانيا للسيطرة على الضغوط التضخمية واشار الى الانعكاسات الناجمة عن انخفاض الدولار من حيث ارتفاع تكلفة السلع المستوردة وتلك التي يتم استيرادها كمكونات للانتاج المحلي واكد ان مجلس الاحتياط الفيدرالي حريص على تجنب الضغوط التضخمية.

وحول المقولة بان الولايات المتحدة باتت تعيش فوق مستواها اشار كبير اقتصاديي مجلس الاحتياط الفيدرالي الى انه اذا ما كان يقصد بذلك ان اميركا تنفق اكثر عن الاستهلاك من الاستثمار فان هذا الرأي صحيح، وقال ان الانفاق الاستثماري جيد بسبب الاستثمار الاجنبي وحيث ان ميزان الحساب الجاري قارب بلوغ مستوى الصفر فاننا نحتاج الى المزيد من الاستثمار المحلي والانفاق الاقل.

## ثقة المستثمرين

وعما اذا كان السبب الجوهري لانهيار بورصة نيويورك في اكتوبر الماضي يكمن في عدم ثقة المستثمرين بمتانة الاقتصاد الاميركي قال باتريك لوير ان هذه المخاوف كانت موجود قبل وبعد الانهيار ولم تؤد الانباء التي سادت قبل الحدث الى زيادة حدة هذه المخاوف وقال ان الادارة الاميركية قد حققت تقدما في تصحيح الاختلالات في الاقتصاد فقد تم تخفيض عجز الميزانية من مستواه السابق رغم انه يظل مرتفعا اما العجز التجاري فقد شهد تراجعا بطيئا تدريجيا.

## الاحتياطي الفدرالي

ونفى ان تكون السياسات الاقتصادية الاميركية مسؤولة عن انهيار اسواق المال وقال ان هذه السياسات كانت تبدو مناسبة في حينه. فقد كان الاقتصاد ينمو بسرعة بدون ان يصاحبه ملامح ركود او زيادة في نسبة التضخم وكانت قد تزايدت مخاوف المستثمرين في نهاية الصيف الماضي من زيادة الضغوط التضخمية في المستقبل رغم انني لم اشارك هؤلاء تخوفهم فلم تظهر الاحصائيات الصادرة انذاك ما يشير الى زيادة كبيرة في الضغوط التضخمية الى ان بنك الاحتياطي الفدرالي اخطا وكان يتوجب عليه ان ياخذ في الاعتبار توقعات المستثمرين لان المخاوف من احتمالات الضغوط التضخمية بحد ذاتها يمكنها ان تؤدي الى ارتفاع التضخم حيث ان توقعات رجال الاعمال بارتفاع تكاليفهم تدفع الى رفع الاسعار كما ان الاتفاقيات العمالية التي تتم في اجواء تكهنات بزيادة الضغوط التضخمية تشجع ايضا على زيادة المطالب.

## مسار الاقتصاد

وحول تقييمه لمسار الاقتصاد الاميركي ورده على المقولة بان الازمة تكمن في الطاقة الانتاجية الفائضة التي تبحث عن اسواق في الخارج قال كبير الاقتصاديين بمجلس الاحتياط الفيدرالي ان المشكلتين الرئيسيتين اللتين تواجهان الاقتصاد الاميركي هما عجز الميزانية والعجز التجاري وعدا ذلك فان وتيرة النشاط الاقتصاد تبدو ملائمة في الوقت الحاضر بسبب النجاح في ضبط الضغوط التضخمية.

وعن رأيه في الاسباب الجوهرية وراء العجز التجاري قال باتريك لوير ان السبب الرئيسي يعود الى القيمة المبالغ فيها للدولار لفترة من الزمن وانماط التجارة التي عكست ذلك وقال انه تم تجاوز هذه الصعوبة بعد ان استقر الدولار على معدلات معقولة وقابلة للتصحيح التلقائي وقال ان انخفاض الدولار قد زاد القيمة الاسمية للصادرات

## التدخل في اسواق الصرف

وعن طبيعة التدخل في اسواق الصرف وما اذا كان هناك ما يطلق عليه آلية تصحيح تلقائية لاسعار الصرف قال باتريك لوير ان التدخل في الاسواق يحدث عندما تتقلب اسعار الصرف الى درجة اكبر مما هو مرغوب فيه لاحداث تصحيح تلقائي وقال انه من منظور تاريخي تحركت اسعار الصرف بمعدلات اكبر من المحبذة وربما كان من الافضل لو لم ترتفع قيمة الدولار الى المستويات التي بلغها في عامي ٨٤ و ١٩٨٥ حيث كان يمكن بذلك تجنب مستوى التراجع الذي بلغه اخيرا. وقال ان التقلبات الحادة في اسعار الصرف تخلق المصاعب للصناعات الموجهة نحو التصدير وتؤثر سلبا عليها عبر استنزاف الموارد منها واضاف قائلا ان انخفاض الدولار يشجع عودة الموارد الى هذه الصناعات الا ان التكاليف المترتبة على ذلك من اعادة لتشغيل المصانع المغلقة التي تنجم عن عملية اعادة الطاقات المعطلة ايضا مكلفة ولا تظهر اثارها الا بعد مرور فترة زمنية ليست بقصيرة واعرب، عن اعتقاده بان التدخل في الاسواق يتم عادة عندما تصبح حدة التقلبات في اسعار الصرف مصدر تهديد لاستقرار الاسواق.

وفي الحالات التي تشتد فيها تقلبات اسعار الصرف بغياب المستثمرين او البائعين فان الحكومات ترى التدخل مؤقتا لاعادة الاستقرار في الاسواق دون ان تسعى بالضرورة لتثبيت عملة محددة ولكن لمنع التذبذب الحاد للاسواق.

وقال ان اتفاقية «اللوفر» كانت تهدف لتعزيز الرغبة الجماعية لتثبيت اسعار الصرف ولاتخاذ السياسات الكفيلة بتحقيق ذلك مشيرا الى انه بغياب هذه الاجراءات المنسقة بين دول العملات الرئيسية فانه يصعب تحقيق الاستقرار في معدلات الصرف.

ونفى ان تكون بعض عمليات التدخل بحد ذاتها وراء التقلبات في اسعار الصرف وحول تاثير التصريحات المتضاربة للمسؤولين في الدول الصناعية على استقرار الاسواق اوضح كبير اقتصاديي مجلس الاحتياط الفيدرالي ان بعض التصريحات ادت بالفعل الى تحركات مضادة للعملات لكونها تمكس خلافات مستمرة في السياسات واكد الاقتصادي ان التدخلات نفسها ليست عامل عدم استقرار بل الخلافات القائمة بين الدول الصناعية الا ان الاقتصادي قال ان التدخل بحد ذاته ليس مؤثرا على المدى الطويل وان المناقشات بين الدول الصناعية قد اسهمت في تبني سياسات منسقة ادت الى استقرار اكبر في معدلات الصرف.

وايد الاقتصادي وجهة النظر القائلة بان الدولار قد يحتاج للاستقرار على معدلاته الحالية لفترة ربما لاتقل عن خمس سنوات حتى يتم تصحيح الاختلالات الحالية في الميزان التجاري الاميركي.

## اتخاذ القرار

وحول الجهات المؤثرة على اتخاذ القرار الاقتصادي في الولايات المتحدة قال باتريك لوير انه اذا ما كنا نتحدث عن السياسات النقدية فان مجلس الاحتياط الفيدرالي يتخذها بمقدار كبير من الاستقلالية السياسية رغم خضوعه على المدى الطويل لرغبات الرئيس الذي يعين الاعضاء والكونغرس الذي يملك صلاحيات تغيير النظم الذي يعمل بها المجلس. وقال ان هناك عوامل خارجية تؤثر على الميزان التجاري من بينها السياسات المالية والقوانين التجارية والتي لايملك المجلس الاحتياط الفيدرالي اي سلطة للتاثير عليها.

وفي مجال السياسات الحمائية اوضح الاقتصادي الاميركي ان مثل هذه الاجراءات يجب ان يصدق عليها الكونغرس بوجود بعض الصلاحية للرئيس.

وحول تاثير الاجواء الانتخابية على القرارات التي يتخذها مجلس الاحتياط الفيدرالي قال باتريك لوير ان المجلس بشكل عام منعزل عن السياسة الانتخابية لانه لايجري انتخاب اي من مسؤولي المجلس خلال الانتخابات الرئاسية.

وحول اولوية المسالة الاقتصادية بين القضايا الانتخابية بين مرشحي الرئاسة قال باتريك لوير ان ذلك يصعب تحديده الان لان ايا من المرشحين لم يقم بتحديد الاختلاف في وجهات النظر بينهما حول القضايا الاقتصاديةوقال انه ليست ثمة قضية من قضايا الاقتصاد الاميركي التي يمكن ان يقال انها قد برزت في الحملة الانتخابية حتى الان فالتضخم يصل المستويات المقلقة التي بلغها في نهاية السبعينات. ومن جهةاخرى فان معدلات البطالة لاتعتبر غير طبيعية وما لم تثبت الاحداث خلال الصيف عكس ذلك، فانه لايتوقع ان تشكل القضايا الاقتصادية نفس مقدار الاهمية التي استحوذتها في السابق.

وحول المخاطر التي تواجه الولايات المتحدة مع التحول المستمر نحو قطاع الخدمات على حساب الصناعات التحويلية يقول كبير الاقتصاديين ان قطاع الصناعات التحويلية شهد نموا قويا، نسبيا خلال نصف السنة الاخيرة الا ان هذا التوجه يبدو اكثر وضوحا عندما ننظر الى العمالة في القطاعات المختلفة قياسا لحجم الانتاجية وقال ان الزيادة في الانتاجية في قطاع الصناعات التحويلية كانت اكبر قياسا لنمو العمالة فيها.

وعما اذا كان الرئيس الحالي للمجلس الن غرينسان من مؤيدي الرئيس الجمهوري نفى الاقتصادي ذلك وقال ان مسؤولية رئيس المجلس امام الشعب الاميركي وليس امام الحزب الجمهوري او جورج بوش.

وعن مشاركة المؤسسات والمسؤولين الاقتصاديين في الحملة الانتخابية قال انه في المناقشات حول السياسة الاقتصادية التي شاركت فيها لم تلعب اعتبارات السياسة الانتخابية دورا فيها.

## توقعات الفائدة

وعن التوقعات السائدة لشان ارتفاع الفائدة الاميركية قال ان ذلك يعتمد على رؤيتك للمسار الاقتصادي فاذا كانت توقعاتك ترى انتعاشا قويا مع عودة الضغوط التضخمية فالاحتمالات الاكبر هي لارتفاع معدلات الفائدة اما اذا كنت تعتقد ان الاقتصاد يشارف على الركود فستتوقع تراجعا في مستوى الفائدة واضاف قائلا ان نمو الاقتصاد يسير بحطى بطيئة متواصلة ولم ير مجلس الاحتياط الفدرالي حتى الان ما يدعو لتغيير مسار سياسته الائتمانية الا ان القلق يساوره بشان الضغوط التضخمية والركود ولن يتردد في اتخاذ اية اجراءات يراها مناسبة لتفادي ذلك.

وقال ان ثوابت السياسة الاقتصادية الاميركية تبقى الحفاظ على استقرار النمو الاقتصادي والعمل على ضبط مستوى التضخم مع العمل على تثبيت مستوى الدولار في اسواق الصرف.

التقرير السنوي لوزارة التجارة والصناعة ٢

# المنشآت الصناعية اتجهت للتوسع مع تحسن اوضاعها

■ ١١ منشأة صناعية بدأت الانتاج العام الماضي و١٢ وسعت انتاجها ■ تأسيس ٥ شركات مقفلة و٣١٥ مؤسسة ذات مسؤولية محدودة

■ ١٤٤٪ معدل الزيادة في اعفاءات الاستيراد الجمركية للمصانع ■ ١٩٩ الف متر مربع مساحة القسائم المخصصة للصناعة و١٠٤ آلاف للخدمات ■ تسجيل ٢٩٢ وكالة تجارية جديدة والغاء ٧٧

ذكر التقرير السنوي لوزارة التجارة والصناعة في اطار عرضه للتطورات الاقتصادية أن قطاع الصناعة استاثر وللعام الثاني على التوالي بالجانب الاكبر من اهتمامات الوزارة تنفيذا للسياسة العامة التي تنتهجها الحكومة بشأن دعم القطاعات المنتجة في الاقتصاد الوطني وتذليل كافة العقبات التي تحول بينها وبين المشاركة الجادة في توفير مصادر اضافية للدخل يمكن الاعتماد عليها بجانب دخل القطاع النفطي خاصة بعد ان اصبح من غير الممكن التحكم في اتجاهاته بفعل العوامل الخارجية المختلفة والسياسات التي تتبعها الدول الاخرى المنتجة للنفط من خارج الاوبك.

## المشاريع الصناعية

واصدرت لجنة تنمية الصناعة خلال العام الماضي موافقتها على اقامة مشروعين صناعيين جديدين احدهما لانتاج معلقات الفلورسنت وكشافات الانارة بطاقة انتاجية قدرها ٦٥ الف وحدة سنويا، اما الاخر فهو خاص باستخلاص معدن الفضة من محاليل التحميض وافلام التصوير والاشعة وطاقته الانتاجية (٨ر١) طن سنويا، كما تمت الموافقة على اعادة الترخيص لشركة مصانع الاغذية المحفوظة لانتاج معجون الطماطم والمربى وتحويل ترخيص مصنع المنيوم المضيان من حرفة الى منشاة صناعية مع منحه قسيمة صناعية مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع.

ومن جانب اخر فقد اصدرت اللجنة موافقتها على اجراء توسعات لاثنتي عشرة منشاة صناعية قائمة وذلك باضافة منتجات جديدة الى ما سبق ورخص لها بانتاجه.

وشهد عام ١٩٨٧ مباشرة الانتاج باحدى عشرة منشاة جديدة وعشر منشآت صناعية قائمة سبق وان ووفق لها باجراء توسعات في نشاطها باضافة منتجات جديدة، هذا فضلا عن اعادة تشغيل منشاتين صناعيتين بعد ان كان نشاطهما قد توقف خلال الفترة الماضية ويأتي على رأس المشروعات الصناعية الجديدة التي بدأت الانتاج خلال العام الماضي مشروع الشركة الكويتية للصناعات الدوائية التي يبلغ رأسمالها ستة ملايين دينار كويتي وتسهم فيها الحكومة بنسبة ٥٥٪ تقريبا.

## القسائم الصناعية

ووافقت لجنة تنمية الصناعة خلال عام ١٩٨٧ على تخصيص مجموعة من قسائم الاراضي للمشاريع الصناعية المختلفة بلغت جملة مساحاتها (١٩٩٥٠٠)م٢ وهو رقم مقارب لمساحات القسائم التي تم تخصيصها عام ١٩٨٦ والبالغ ١٩٩٠٤٣ مترا مربعا.

وبتوزيع هذه المساحة بين مختلف المشاريع يتضح الاتي:

ـ خص المشاريع الصناعية الموافق عليها خلال العام الماضي ٥٥٠٠م٢.

ـ خص المشاريع الصناعية المرخصة من قبل والتي لم يتم تخصيص قسائم سابقة لها او لم تحصل على المساحات الكافية ١٢٦٠٠٠م٢.

ـ بلغت المساحة التي تم تخصيصها لتوسعات المشاريع الصناعية ٦٨٠٠٠م٢.

## الاعفاءات الجمركية

وارتفعت قيمة الاعفاءات الجمركية التي تمت الموافقة عليها خلال عام ١٩٨٧ لصالح المنشآت الصناعية الوطنية في اطار السياسة التي تتبعها الدولة لتقديم كل المساندة الممكنة لتشجيع القطاع الصناعي الكويتي الى ١٢٣٤٩٥٢ دينارا وهي تمثل قيمة الرسوم الجمركية المستحقة على واردات المنشآت من الالات والمعدات وقطع الغيار والمواد الاولية ومواد التعبئة والتغليف، وذلك مقابل ٥٠٦٢٣٨ دينارا عام ١٩٨٦ اي بزيادة بنسبة ١٤٤٪ تقريبا نتجت عن ارتفاع القيمة الكلية لواردات المنشآت الصناعية من هذه البنود الى حوالي ٩ر٣٠ مليون دينار مقابل ٧ر١٢ مليون دينار في العام السابق وهو ما يمكن اعتباره مؤشرا على تحسن اوضاع هذه المنشآت واتجاهها نحو التوسع بشكل عام.

## عدم التنفيذ

واقرت لجنة تنمية الصناعة الغاء ١٥ مشروعا صناعيا خلال عام ١٩٨٧ كانت قد صدرت الموافقة باقامتها قبل عدة سنوات وذلك لعدم اتخاذ اصحابها الخطوات الجدية لتنفيذها رغم منحهم اكثر من مهلة لذلك وهو الاسلوب الذي يتبع عادة تجاه المشاريع التي لا تخرج الى حيز التنفيذ خلال الفترة المقررة.

كما اتاحت اللجنة فرصة نهائية لعدد ١٤ مشروعا صناعيا اخر مدتها ستة اشهر تلغى بعدها تلقائيا اذا ثبت عدم البدء في تنفيذها.

ووافقت لجنة قسائم الخدمات خلال العام الماضي على تخصيص ٣٠ قسيمة لمؤسسات مختلفة بمساحة اجمالية قدرها ١٠٤٨٩٤ مترا مربعا وبلغت مساحات القسائم التي تم تسليمها بالفعل الى المستفيدين في العام المذكور ٣٢٠٩٤ مترا مربعا.

وعلى الصعيد التجاري اصدرت الوزارة عام ١٩٨٧ تراخيص استيراد عام جديدة كالاتي:

- تجار وافراد كويتيو الجنسية ٨٩٦.
- شركات ذات مسؤولية محدودة ١١٧.
- شركات تضامن ٤٦.
- شركات توصية بسيطة ٦٣.
- شركات مساهمة ٣.

وقامت الوزارة بتجديد ١٠٧٦ ترخيص استيراد عام.

وقد تم خلال العام الماضي تسجيل عدد ٢٩٢ وكالة تجارية جديدة استوفيت جميعها الشروط القانونية المطلوبة ومنحت لها شهادات القيد اللازمة.

وتم تعديل عدد ٢٠ وكالة تجارية. وتجديد عدد ٧٣ وكالة تجارية. والغاء عدد ٧٧ وكالة تجارية بناء على طلب اصحاب العلاقة.

وتم خلال العام الماضي اصدار تراخيص ٥ شركات مساهمة مقفلة وتصفية ١٣ وتراخيص ٣١٥ شركة ذات مسؤولية محدودة وتضامنية وتوصية بسيطة وتجديد تراخيص ٣٩٣١ شركة واصدار ٥٩٦ ترخيصا بفتح فروع لشركات ذات مسؤولية محدودة.

## تموين وحماية

وبالنسبة للتموين والحماية وفي اطار الالتزام بتنفيذ سياسة الدولة الخاصة بتخفيف اعباء المعيشة عن المواطنين واصلت الوزارة جهودها خلال العام الماضي من خلال متابعة دعم اسعار السلع التموينية الاساسية والسلع الضرورية الاخرى في حدود المبالغ المخصصة للدعم والتي بلغت في الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧ (٥ر١٣) مليون دينار كويتي مقابل ٢٠ مليون دينار بالميزانية السابقة ١٩٨٧/٨٦ وهو ما يعكس اتجاهات سياسة ضغط الانفاق العام المطبقة منذ فترة انسجاما مع متطلبات المرحلة الحالية والتي شهدت تراجعا في الايرادات العامة للدولة.

وقد بلغ صافي قيمة الدعم المنصرف خلال عام ١٩٨٧ حوالي ٦ر٩ ملايين دينار تقريبا مقابل حوالي ٦ر١٩ مليون دينار في العام السابق، وكان من بين اكثر البنود التي اسهمت في تحقيق هذا الوفر، المبالغ التي كانت تستقطع سنويا من مخصصات خفض نفقات المعيشة لتعويض خسائر شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية اضافة الى التزامات ضمان فائدة المساهمين بالشركة الكويتية للتموين حيث احيلت كلها الى وزارة المالية باعتبارها الجهة ذات الاختصاص وبذلك لم تعد تتحملها ميزانية الدعم.

ومن جانب اخر فقد امكن تحقيق وفر ملموس في قيمة الدعم الذي خص عددا من البنود السلعية ولا سيما كسبة فول الصويا التي تقرر وقف الدعم عنها اعتبارا من اول فبراير ١٩٨٧ والذرة الصفراء التي هبط حجم دعمها خلال العام الى حوالي ١٩٦ الف دينار مقابل حوالي ٨١٧ الف دينار في العام السابق نتيجة لانخفاض تكلفة توريدها والتي ادت بالتالي الى تراجع نصيب الطن الواحد من الدعم الى قرابة دينارين وثلاثمائة فلس مقابل ٥ر٩ دنانير تقريبا، والدهن النباتي وانخفض نصيب الصندوق الواحد والذي يحتوي على ٨ علب الى حوالي دينار وثمانمائة وثلاثين فلسا مقابل ثلاثة دنانير ومائة فلس تقريبا. ثم الارز البشاور ٨٤ دينارا مقابل ١٠٤ دنانير للطن والاسمنت ٢١٦ فلسا مقابل ٣٠٠ فلس للكيس الواحد والحديد ١٨ دينارا تقريبا مقابل حوالي ٢٤ دينارا [illegible] ١٩٨٦.

## المنتجات الوطنية

وشمل التقرير ملحقا خاصا اورد فيه نص القرار الوزاري رقم ٦ لعام ١٩٨٧ بشأن اعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية وفيما يلي نصه:

اولا: اعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشا الوطني لكل من: المملكة العربية السعودية ـ دولة البحرين ـ دولة قطر ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ سلطنة عمان ـ في دولة الكويت حسب القواعد التالية:

١ ـ تعريفات:

أ ـ المنتج الوطني: كل منتج تم انتاجه في دولة الكويت حسب القوانين والنظم المعمول بها.

ب ـ المنتجات ذات المنشا الوطني: هي المنتجات التي لا تقل نسبة القيمة المضافة الناشئة عن انتاجها في احدى الدول الاعضاء عن ٤٠٪ من قيمتها النهائية عند اتمام الانتاج، ولا تقل نسبة ملكية مواطني دول المجلس في المنشاة عن ٥١٪ وفق شهادة المنشأ.

٢ ـ أ ـ تعطى المنتجات الوطنية افضلية في الاسعار على مثيلاتها من المنتجات الاجنبية بنسبة لا تقل عن ١٠٪ وعلى مثيلاتها من المنتجات ذات المنشا الوطني بنسبة لا تزيد على ٥٪ وفي حالة عدم توفر المنتج الوطني تعطى المنتجات ذات المنشا الوطني افضلية ١٠٪ على مثيلاتها من المنتجات الاجنبية.

ب ـ في حالة عدم كفاية كمية المنتجات الوطنية لتلبية احتياجات الاجهزة الحكومية كاملة من منتج معين، تقوم هذه الاجهزة بتلبية باقي احتياجاتها من المنتجات ذات المنشا الوطني ثم بعد ذلك المنتجات الاجنبية مع مراعاة ما ورد في الفقرة (أ) اعلاه وشرطي الجودة والتسليم.

ج ـ تحتسب الاسعار لاغراض الافضلية المنصوص عليها في الفقرة (أ) اعلاه على اساس اسعار تسليم مستودعات المشتري وفي الحالات التي تعفى فيها المنتجات الاجنبية المستوردة من الرسوم الجمركية او غيرها تضاف قيمتها عند احتساب الاسعار لغرض المقارنة.

د ـ يشترط في المنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشا الوطني والمنتجات الاجنبية مطابقتها لمواصفات هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون المعتمدة من قبل الدولة المشترية او المواصفات المعمول بها في الدولة ان وجدت فان لم يوجد اي منهما يعمل بالمواصفات العالمية.

٣ ـ أ ـ تلتزم كافة الاجهزة الحكومية (الوزارات والمؤسسات الحكومية والهيئات العامة والشركات الحكومية او الشركات التي تساهم فيها الحكومة بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من رأسمالها) بتامين كافة احتياجاتها من المشتريات، من المنتجات الوطنية، او المنتجات ذات المنشا الوطني بما في ذلك كافة المنتجات الاستخراجية والزراعية والحيوانية والصناعية سواء كانت في صورتها الاولية او في اي مرحلة من مراحل التجهيز او التصنيع التالية مع مراعاة شروط السعر والجودة والتسليم.

٤ ـ تراعي كافة الاجهزة الحكومية عند تنظيم عقودها الخاصة بالتوريد او الاشغال العامة او الصيانة او التشغيل او غيرها تضمين العقود نصا واضحا يلزم المورد او المقاول او المتعهد بشراء ما يحتاجه من مواد او ادوات من المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشا الوطني وفقا لما ورد في الفقرة (أ) من المادة الثانية اعلاه. ويعتبر الاخلال بالالتزامات بهذا النص اخلالا بالعقد يترتب عليه غرامة لا تقل عن ٢٠٪ من قيمة المشتريات اضافة الى تطبيق الشروط المنصوص عليها في العقد والاحكام النظامية بهذا الخصوص.

٥ ـ تراعي كافة الاجهزة الحكومية عند تعاقدها مع الاستشاريين للقيام باعمال التصاميم ووضع المواصفات والشروط العامة والخاصة لمشروعاتها النص بشكل واضح في نماذج العقود ومواصفات العمل المطلوب ان يتم تامين كافة المستلزمات من المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشا الوطني المتوفرة التي تفي بالغرض المطلوب. وتنفيذا لذلك يلتزم الاستشاري او الجهة الفنية في الجهاز الحكومي عند وضع المواصفات ان تكون متوافقة مع مواصفات المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشا الوطني المتوفرة. ويعتبر اخلال الاستشاري او المقاول بالالتزام بذلك اخلالا بشروط العقد المبرم بين الطرفين ويترتب عليه تطبيق الاحكام الواردة في العقد او النظام بشان اخلال المتعاقد بالتزاماته.

٦ ـ لا يجوز لاي مقاول اجنبي يتولى تنفيذ المشاريع الحكومية، سواء كان مقاولا مباشرا او من الباطن، انشاء اي وحدة انتاجية لتامين المستلزمات الانشائية للمشروعات، ويلتزم بشراء كافة المستلزمات من المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشا الوطني ان وجدت. وينص على هذا الشرط في نماذج العقود التي تبرمها الاجهزة الحكومية، وتطبق في حالة الاخلال بذلك نفس الجزاءات المنصوص عليها في المادة الخامسة اعلاه.

٧ ـ تقوم الاجهزة الحكومية بالنص في اعلانات طلب التوريد او طرح المناقصات للمشتريات او المشروعات او اعمال الصيانة او التشغيل وفي نماذج العقود للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشا الوطني.

٨ ـ مع عدم الاخلال باي عقوبة نظامية اخرى يجوز الغاء التعاقد مع المورد او المقاول او المتعهد ومنعه من التعامل مع اي جهات حكومية مدة سنتين في حالة ارتكابه للغش او التحايل بتقديمه بيانات غير صحيحة عن المنتجات بما في ذلك وضع علامات المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشا الوطني على منتجات اجنبية.

وتضمن التقرير القرارات الوزارية الصادرة خلال العام الماضي بشأن التموين وحماية المستهلك وهي:

ـ القرار الوزاري رقم ١٩ بتاريخ ٦ ابريل ١٩٨٧ بشأن اضافة نص للمادة الثانية من القرار الوزاري رقم ١٠ لعام ١٩٨٥ الخاص بدعم الحليب الطازج المنتج محليا وتقضي هذه الاضافة بايقاف صرف الدعم للمنتج المخالف للشروط والضوابط المنصوص عليها بقرارات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

ـ القرار الوزاري رقم ٤٣ بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٩٨٧ بشأن تنظيم البيع بالاسعار المخفضة والذي اجاز لاصحاب المتاجر اجراء التنزيلات مرتين سنويا خلال اشهر يناير ـ مارس ـ مايو ـ نوفمبر وذلك وفقا لرغبة كل منهم وفي ظل الضوابط التي حددها القرار والذي اتاح لهم ايضا وبعد موافقة الوزارة تخصيص ركن بمحالهم لبيع بواقي وفضلات السلع التي يتعاملون فيها باسعار خاصة.

ـ القرار الوزاري رقم ٤٤ بتاريخ ١٢ سبتمبر بشأن خفض الحد الاقصى المسموح به في السجائر التي تباع بالسوق المحلي الى ١٢ ملليغرام قطران و٨ر٠ ملليغرام نيكوتين مع تعديل نص التحذير المبين على العلب وكتابة تاريخ الانتاج بالشهر والسنة عليها ويسري تنفيذه اعتبارا من ١٩٨٨/١/١.

ـ القرار الوزاري رقم ٤٧ بتاريخ ١٥ اكتوبر ١٩٨٧ بشأن تحديد سعر الارز البورمي (الزيرة) الذي توفره الشركة الكويتية للتموين والمدرج بالبطاقة التموينية.

ـ القرار الوزاري رقم (٤٨) بتاريخ ١٥ اكتوبر ١٩٨٧ بشأن تعديل اسعار بيع الادوات المكتبية والملابس والاحذية الرياضية والحقائب المستوردة بمعرفة الشركة الكويتية للتموين والتي تباع بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

## بطاقات التموين

وبلغ عدد البطاقات التموينية التي اصدرتها الوزارة خلال عام ١٩٨٧ ٢٤٢٥٥ بطاقة (مجددة وصادرة لاول مرة) مقيدا عليها ٢٠٦٩٠٥ فردا منهم ٧٠٣٨١ كويتيا و١٣٦٥٢٤ غير كويتي وبلغت حصيلة الرسوم المستحقة عنها ١٢١٢٧٥ دينارا. وبهذا يصبح اجمالي البطاقات الصادرة المعمول بها حتى نهاية العام ١٤٥١٩٢ بطاقة يستفيد منها ١١١٦٨٨١ فردا منهم ٤٧٦٨٣٥ كويتيا و٦٤٠٠٤٦ غير كويتي.

كما تم اصدار عدد ٥٠٠ بطاقة تموينية خلال العام المذكور بدل فاقد وتالف سددت عنها الرسوم المقررة وقدرها ٥٠٠٠ د.ك بواقع عشرة دنانير عن البطاقة الواحدة.

## المنشآت التي بدأت الانتاج الصناعي خلال عام ١٩٨٧

| اسم المنشأة | نوع الانتاج |
|---|---|
| ١ـ الشركة الكويتية للصناعات الدوائية | الادوية |
| ٢ـ مصنع الفارس للبوليستر | لحافات ووسائد من البوليستر |
| ٣ـ الشركة الكويتية لورق الكمبيوتر | نماذج ورق الكمبيوتر |
| ٤ـ الشركة الاهلية للكيماويات | الزفتة الباردة |
| ٥ـ الشركة الكويتية العالمية للوازم السيارات | علب ومواسير العادم |
| ٦ـ ألمنيوم الراس | أعمال ألمنيوم |
| ٧ـ شركة موارد صناعة البناء العربية | مواد معجون ومساح وطلاء الالتيك |
| ٨ـ شركة البيداء للتجارة والمقاولات | ملابس جاهزة |
| ٩ـ مصنع عبدالخالق عبدالله النوري | حجر طبيعي ورخام |
| ١٠ـ شركة ناقلات النفط الكويتية | تعبئة اسطوانات الغاز |
| ١١ـ شركة المباني المتحدة | أجزاء المباني الخرسانية الخاصة بعمليات المقاولات التي تقوم بها الشركة . |

## توسعات المنشآت الصناعية التي تمت الموافقة عليها خلال عام ١٩٨٧

| اسم المنشأة | نوع الانتاج |
|---|---|
| شركة الجيل لصناعة الورق | ورق التصوير والسحب والاستنساخ |
| شركة صناعات الاسفنج الكويتية | القضبان الاسفنجية |
| شركة مخازن وصناعة التبريد | أجهزة تكييف منفصلة |
| الشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القناني | مرطبات رحيق الشاي |
| شركة صناعة الشباك الحديدية | أسلاك شائكة حلزونية |
| شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية | كابلات هاتف معزولة ومملوءة بمادة الجيلي |
| شركة موارد صناعة البناء العربية | مادة البيروك المقاومة للحريق |
| شركة تعبئة سفن اب | مياه غازية بنكهة الفروالة |
| شركة تعبئة مياه الروضتين | مياه روضتين مكرينة عبوات مياه معدنية ١٩ لترا |
| شركة وليد عبدالعزيز الحميضي وشركاه | تعديل الترخيص الصادر الى : مجمدات منزلية ـ برادات ماء ـ ثلاجات عرض |
| شركة صناعة الشباك الحديدية | كلبسات الطابوق |

## التراخيص التجارية للأفراد والشركات

| ● تراخيص المحال التجارية للأفراد | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ |
|---|---|---|
| تراخيص جديدة صادرة | ٣٤٢٥ | ٢٥٩٥ |
| تراخيص تم تجديدها | ١٦٣١٨ | ١٠٢٥٠ |
| تراخيص تم الغائها | ٥٧٣ | ٦٣٧٦ |
| تراخيص تم تحويلها لصالح آخرين بالتنازل أو الميراث | ٦٣٥ | ٧٦١ |
| تراخيص تم تغيير أنشطتها الى أنشطة أخرى | ١٣٤٦ | ١٥٦٣ |
| تراخيص تم تغيير مواقع عملها | ٢٦١٣ | ٢٩٢٦ |
| تراخيص شركات فسخت وحولت الى تراخيص فردية | ٣٥ | — |
| تراخيص مزاولة مهنة السمسرة الصادرة | ١٩٣ | ٣٦٤ |
| مخالفات مزاولة العمل بدون ترخيص | ٦٤٧ | ٨٢٢ |
| مخالفات مزاولة نشاط غير المرخص به | ٧٨٦ | ٤٨٤ |
| **● تراخيص الشركات بانواعها** | **١٩٨٧** | **١٩٨٦** |
| تاسيس شركات مساهمة اكتتاب عام | — | — |
| تاسيس شركات مساهمة مقفلة | ٥ | ٦ |
| تصفية شركات مساهمة مقفلة | ١٣ | ٣٤ |
| تاسيس شركات ذات مسؤولية محدودة وتضامنية وتوصية بسيطة | ٣١٥ | ٢٤٥ |
| تراخيص افتتاح فروع لشركات ذات مسؤولية محدودة وتضامنية وتوصية بسيطة | ٥٩٦ | ٥٨٨ |
| تجديد تراخيص رئيسية للشركات ذاتها | ٣٩٣١ | ٣٢٥١ |
| تجديد تراخيص فروع للشركات ذاتها | ٣٧٠٣ | ٢٨٥٧ |

## نسب الحماية للصناعات الوطنية التي تم اقرارها العام الماضي

اورد التقرير القرارات الوزارية الصادرة خلال العام الماضي لحماية الصناعة الوطنية وهي :

أولا : القرار الوزاري رقم (٣٦) الصادر بتاريخ ٢٧ مايو ١٩٨٧ ويقضي باعادة تطبيق رسوم الحماية الجمركية على المستوردات المماثلة للمنتجات المصنعة محليا طبقا للتالي :

| المنتج | نسبة الحماية |
|---|---|
| ١) الانشاءات الحديدية والمعدنية : | ٪٢٥ |
| ـ المباني الحديدية متعددة الطوابق وتشتمل على كمرات وأعمدة مشكلة من قطاعات حديدية وأرضيات صاج . | |
| ـ الابراج الحديدية (ابراج خزانات حديدية ـ ابراج حديدية حراسة) . | |
| ـ حوامل للبايبات ـ حوامل للماكينات ـ حوامل سيور النقل . | |
| ٢) المباني الجاهزة الفولاذية (نظام كيربي) | ٪٢٥ |

ثانيا : القرار الوزاري رقم (٤١) الصادر بتاريخ ٢٢ يوليو ١٩٨٧ ونص على تمديد فترة الحماية الجمركية حتى ١٩٨٧/١٢/٣١ بالنسبة للمنتجات المحلية التالية :

| المنتج | نسبة الحماية |
|---|---|
| ١) المنظفات الكيماوية البودرة (مساحيق الغسيل) | ٪٣٠ |
| ٢) الاكياس البلاستيكية المصنوعة من البولي بروبلين والبولي ايثيلين . | ٪٣٠ |
| ٣) الاغطية الزراعية وأغطية الانشاءات من البولي ايثيلين | ٪٣٠ |
| ٤) البطاريات السائلة<br>بطاريات الرصاص الحمضية المستعملة لشروع الحركة مهما كانت سعتها بالامبير/ ساعة او تعدد الواحها ـ بطاريات ٦ فولت ـ بطاريات ١٢ فولت . | ٪١٥ |
| ٥) مسبوكات حديد الزهر من أنابيب حديد الزهر باقطار من ٥٠ ملم (٢ بوصة) الى ١٥٠ ملم (٦ بوصات) باطوال مختلفة حتى ٣ امتار . | ٪١٥ |
| ٦) المنظفات الكيماوية والشامبو السائل ومزيل رائحة العرق<br>أ) صابون سائل لتنظيف الاواني المنزلية<br>ب) منظف سائل للسجاد<br>ج) منظف سائل للاغراض العامة<br>د) مزيل رائحة العرق من نوع الايروسول<br>هـ) شامبو سائل للشعر | ٪١٥ |

ثالثا : القرار الوزاري رقم (٤٦) الصادر بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٨٧ وتم بموجبه : تمديد مفعول القرار الوزاري رقم (٢١) لعام ١٩٦٧م الصادر عن وزارة التجارة والصناعة بتاريخ ١٩٦٧/١٠/٥م والقاضي بمنع استيراد انابيب الصلب الملحومة من قياس ٦ بوصات الى ٤٨ بوصة قطر خارجي والمغلفة بمادة البيتومين وغير المغلفة بها لمدة سنة اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/١٠/٦م .

# صعوبات تواجه الحركة التعاونية في الخليج العربي

## المردود الاقتصادي يغلب على اهتمام التعاونيين

### ■ لا وجود لمادة التعاون في مناهج التعليم بدول مجلس التعاون!

حدد الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ثلاث صعوبات رئيسية تواجه الحركة التعاونية في الخليج العربي.

وقال ان ندوة الدوحة تعتبر اول ملتقى علمي يتم تنظيمه على المستوى الخليجي في المجال التعاوني مشيرا الى انها أسهمت في تعزيز وتوثيق الصلات المهنية وتبادل المعلومات والخبرات الميدانية.

وبين الاستاذ كامل صالح الصالح في حديث مع مجلة التعاون ان هناك تركيزا واضحا على التعاونيات الاستهلاكية في معظم الدول الخليجية وان توصيات ندوة الدوحة اكدت على اهمية انفتاح الحركة التعاونية العربية الخليجية على افاق ومعطيات الحركة التعاونية العالمية..

وعن سؤال يتعلق بالندوة التي ينظمها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية حول دور الحركة التعاونية في خدمة المجتمع العربي الخليجي، بمدينة الدوحة خلال شهر سبتمبر ١٩٨٧، ما هي منطلقات المكتب لتنظيم هذه الندوة واهدافها والمجالات الاساسية التي تم بحثها؟

اجاب انه الى جانب ان تنظيم مكتب المتابعة لهذه الندوة جاء تنفيذا لقرار صادر عن المجلس في هذا الشان، فانها تجسد في الاساس أحد المرتكزات التي تقوم عليها مبادىء واهداف السياسات العمالية والاجتماعية التي اقرها المؤتمر التاسيسي للمجلس، حيث كان التاكيد على اهمية الاهتمام بالحركة التعاونية في منطقة الخليج العربي والعمل على رسم سياسة مشتركة بين الدول الاعضاء في هذا المجال الحيوي والمهم، الامر الذي يجعل من هذه الندوة خطوة اولى ومدخلا ضروريا لتلمس امكانيات الحركة التعاونية الخليجية، والوقوف على واقعها من حيث التشريع والتنظيم والتمويل والرقابة وما يقدم لها من دعم حكومي وما يتوفر لها من وعي تعاوني، اضافة الى محاولة تحديد خصوصية التعاونيات في الدول الاعضاء وتقييم منجزاتها واسهامها في خدمة المجتمع والمواطن، كما كان من اهداف اقامة هذه الندوة محاولة رصد اهم المعوقات والمشكلات التي تواجه الحركة التعاونية في الدول الاعضاء والتوصل الى تصورات مشتركة بشأن افضل السبل لدعم زيادة فعالية هذه الحركة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

واضاف انه ولا شك بان الندوة المذكورة باعتبارها اول ملتقى علمي يتم تنظيمه على المستوى الخليجي في المجال التعاوني قد اسهمت في تعزيز وتوثيق الصلات المهنية بين المشاركين، كما اتاحت لهم الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات الميدانية والتعرف على التجارب القطرية.

وتمثل اهمها في عدم مواكبة بعض احكام ونصوص القوانين والتشريعات التي تحكم العمل التعاوني وتنظيماته في بعض تلك الدول للتطورات والمتغيرات والظروف المستجدة، مما يستوجب تعديل بعض احكام تلك القوانين والتشريعات على نحو يحقق المواكبة المنشودة خاصة فيما يتعلق بتحديد الخطوط العامة لتنظيم العمل التعاوني في اطار احكام ومواد هذه القوانين، مع ترك التفاصيل للقرارات والانظمة واللوائح الداخلية، والتي يسهل اجراء التعديلات عليها بين فترة واخرى طبقا للحاجة المستجدة.

اما الصعوبة الاساسية الثانية التي يمكن ذكرها هنا فهي تلك المتعلقة بضعف مستوى المهارات الاساسية في المجال التعاوني لدى بعض اعضاء مجالس ادارات التعاونيات وغيرهم من الكوادر العاملة في هذا الميدان، وذلك بسبب الافتقار للبرامج الموضوعة في مجال التدريب والتعليم والتثقيف التعاوني وعدم كفاية الفرص التدريبية وضعف الاهتمام بهذا المجال نوعا ما، ومن هنا يبرز مدى الحاجة الى دراسة المقترح الخاص بانشاء مركز اقليمي خليجي للتدريب التعاوني لكي يلبي متطلبات العمل التعاوني ويسد النقص الحاصل في الكوادر الفنية المؤهلة والمطلوبة لقيادة الحركة التعاونية وتطويرها والعمل في ميادينها وانشطتها المختلفة.

ومن الصعوبات الغالبة والمشتركة بين اقطار الخليج العربية هو ان العمل التعاوني ما زال يفتقر الى ما يدعمه ويزيد من انتشاره بين الناس الا وهو التوعية والتثقيف العام باهميته وضرورته، فالمناهج التعليمية مثلا وفي مختلف مراحلها ما زالت تفتقر الى مواد علمية نظرية خاصة بالتعاون، كما ان العديد من مؤسسات التعليم لم تهتم بالقدر الكافي كاسلوب عمل يمكن ممارسته من قبل الطلاب مما يحقق اسهام العملية التربوية في استثارة الحس التعاوني في نفوسهم، ومن ثم

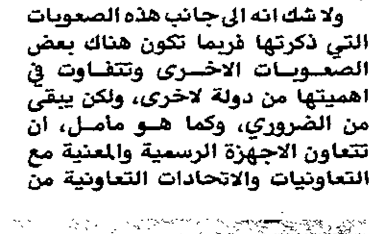


●كامل صالح الصالح

تنشئتهم على العمل والسلوك التعاوني وخلق الروح التعاونية وبث مبادئها وقيمها بين صفوفهم، اضافة الى استثمار اجهزة الاعلام الحديثة كالتلفزيون والاذاعة والصحافة في حملات توعية وتثقيف منظم وفعال ومستمر ايضا.

ولا شك انه الى جانب هذه الصعوبات التي ذكرتها فربما تكون هناك بعض الصعوبات الاخرى وتتفاوت في اهميتها من دولة لاخرى، ولكن يبقى من الضروري، وكما هو مأمل، ان تتعاون الاجهزة الرسمية والمعنية مع التعاونيات والاتحادات التعاونية من خلال علاقات عمل وتنسيق ايجابية وتفهم متبادل لتشخيص اسباب تلك الصعوبات ومن ثم وضع الحلول العملية لها وتوزيع مهام ومسؤوليات معالجتها والتغلب عليها.

وفي هذا الاطار تم عرض تقرير بنتائج اعمال الندوة على اجتماعات مجلس الوزراء في دورته التاسعة التي عقدت في الكويت خلال شهر يناير الماضي حيث تم بعد مناقشة ذلك التقرير اتخاذ قرار يدعو المجلس فيه الدول الاعضاء الى الاستفادة من نتائج وتوصيات الندوة كما يكلف مكتب المتابعة بمتابعة تنفيذ تلك النتائج والتوصيات من اجل تدعيم وتعزيز التعاون والتنسيق بين تلك الدول في المجال التعاوني، وهو تكليف كما تلاحظ يعطي المكتب مساحة كافية للمتابعة وللعمل على اقتراح انشطة وبرامج لاحقة تتمشى مع ما انتهت اليه الندوة من توصيات، خاصة تلك المتعلقة بالمجال الخليجي المشترك، اما التوصيات الموجهة للدول الاعضاء وعلى الصعيد القطري والمحلي فان المكتب ايضا سيقوم بمتابعتها مع الاجهزة الرسمية المعنية بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية في تلك الدول والوقوف على مدى الاستفادة المتحققة وما تم اتخاذه من اجراءات في هذا السبيل وذلك في اطار الوثيقة التي يعرضها المكتب بشكل دوري على اجتماعات المجلس والخاصة بمتابعة تنفيذ قرارات المجلس خلال دوراته السابقة.







●التركيز على التعاون الاستهلاكي

وسالت المجلة: هل يتضمن برنامج عمل مكتب المتابعة باعتباره الامانة العامة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية اية انشطة في المجال التعاوني خلال المرحلة المقبلة، وما هي؟

فقال: مع ان المجال التعاوني يعتبر من المجالات الحديثة بالنسبة لاهتمامات وانشطة مكتب المتابعة الفعلية، فان المكتب يامل ان يكون نصيب هذا المجال وافيا.

وقال عن النتائج التي انتهت اليها اعمال الندوة المذكورة: لقد تاكد للمشاركين، انه وعلى الرغم من الحداثة النسبية للحركة التعاونية في اقطار الخليج العربي، فان هذه الحركة قد استطاعت ومن خلال جمعياتها وتنظيماتها المختلفة ان تنجح في استقطاب قطاعات عريضة من المجتمع، وفي الاستجابة لاحتياجاتهم وبالتالي فان هذه الحركة مؤهلة اكثر من غيرها للمساهمة الفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، خاصة في ظل الظروف السائدة والمحتملة في المستقبل، ولقد استطاعت الندوة ان تتوصل الى رصد العديد من المؤشرات حول واقع وامكانات الحركة التعاونية في منطقتنا، ولعل من ابرزها ان التفاوت التاريخي والتباين في ظروف نشاتها في اقطار الخليج العربية قد ادى الى تباين في التجارب القطرية وهو امر يتيح فرصة الاستفادة المتبادلة من هذه التجارب بشكل يدعم ويطور عموم الحركة التعاونية الخليجية، فقد كان هذا التباين واضحا مثلا في الدعم الحكومي المقدم للتعاونيات من حيث اختلاف الاسس والقواعد والاجراءات التي بمقتضاها يتم تقديم هذا الدعم، كما تبين ان اهتمام الحركة التعاونية في غالبية الدول العربية الخليجية بدورها في خدمة المجتمع في المجالات الاجتماعية ما زال ضعيفا ودون المستوى المطلوب، حيث يتركز حاليا على تحقيق المردودات الاقتصادية المباشرة، ويمكن في هذا المجال الاشارة الى تجربة متميزة من قبل احدى الدول الاعضاء وهي المملكة العربية السعودية لتشجيع المساهمة الاجتماعية للتعاونيات من خلال خطة تزامنية تربطمقدار الدعم الحكومي المقدم للتعاونيات مع تنامي المساهمات الايجابية لها في خدمة مجتمعاتها المحلية.

●تعاونية خليجية

ورغم ان قيام الاتحادات التعاونية في عدد من اقطار الخليج العربية قد انعكس وبشكل ايجابي في خلق جهاز تنظيمي قادر على رعاية وتنمية الحركة التعاونية والتخطيط لها في اطار من الشمول وتوفير المناخ الملائم لتطوير انشطتها ودعم دورها في خدمة المجتمع. الا ان جهود بعض هذه الاتحادات من جهة اخرى قد انصب على العمليات التجارية والتسويقية بسبب الافتقار الى جمعيات تعاونية للاتجار بالجملة مما ادى الى التاثير سلبيا على الوظيفة الاساسية لتلك الاتحادات.

ثم استدرك بالقول بان هناك تركيزا واضحا على التعاونيات الاستهلاكية في معظم تلك الدول، وهذا ياتي طبعا على حساب التعاونيات الاخرى ويؤثر في الدعم والتشجيع المنشود للنشاطات التعاونية غير الاستهلاكية كالتعاونيات الانتاجية والزراعية والحرفية والاسكانية والخدمية، رغم الحاجة الواضحة والملحة لمثل هذه التعاونيات في مجتمعنا العربي الخليجي.

واضاف الامين العام ان التركيز على التعاونية الاستهلاكية قد جاء ليلبي متطلبات الواقع الملحة كما انه عادة ما يكون البداية في اي تجربة تعاونية حديثة، حيث بدأنا نشهد تحولا عن ذلك التركيز في السنوات الاخيرة وهو ما تمثله بوجه خاص العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين. ومن خلال توجه الحركة التعاونية في هذه الاقطار الى المجالات الانتاجية والحرفية والخدمية.

وعلق على المطالبة بتاسيس مركز اقليمي للحلف التعاوني الدولي في احدى الدول العربية الخليجية؟

فقال: لقد اكدت توصيات الندوة التي نظمها مكتب المتابعة على اهمية انفتاح الحركة التعاونية العربية الخليجية على افاق ومعطيات الحركة التعاونية العالمية، وعلى حاجة القيادات والكوادر التعاونية للتعرف على تجارب الدول المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء، وكذلك الاطلاع على الانظمة والمواثيق الدولية الخاصة بتطوير وترسيخ العمل التعاوني في مختلف ابعاده، وهو ما يمكن ان يتحقق في جزء كبير منه من خلال الاستفادة القصوى من برامج المعونة الفنية للمنظمات ذات العلاقة كبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية.

وفي هذا الاطار فان تاسيس مركز اقليمي للحلف التعاوني الدولي في احدى الدول العربية الخليجية سيتيح فرصا عديدة للتعرف على تجارب الدول المتقدمة في تلك التجارب، كما من شان اقامة هذا المركز ان يكون قناة للتواصل المستمر مع التجارب العالمية المتقدمة بما يخدم التجارب المحلية في المنطقة في المجال التعاوني، اضافة الى ما قد يوفره من امكانيات الاستفادة من الخبرات العالمية المتخصصة في ذلك المجال.

ثم عرض ابرز ما تواجهه الحركة التعاونية في الخليج العربي من صعوبات، وبالمقابل الحلول العملية والممكنة لتذليل بعض تلك الصعوبات.

وقال عن برامج وانشطة المكتب خلال الفترة المقبلة انها كبيرة بشكل يتناسب مع الاهمية المتزايدة التي تكتسبها الحركة التعاونية في الدول الاعضاء، فالحركة التعاونية احد المقومات الاساسية لمشاركة اهلية واعية وفاعلة في تحمل تبعات ومسؤوليات خدمة وتنمية المجتمع.

واشار في هذا المجال الى انه من ضمن انشطة مكتب المتابعة خلال الفترة القريبة المقبلة تخصيص العدد المقبل من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية التي يصدرها المكتب لمعالجة ونشر بعض الموضوعات الخاصة بالحركة التعاونية الخليجية، هذا على المستوى المنظور، اما فيما يتعلق بالمستقبل فتحدث الصالح عن خطط وبرامج هي قيد التنفيذ وليس عن طموحات المستقبل وهي طموحات كبيرة وكثيرة.

---

## بريد المستهلك

### منظم الغاز الاصلي

شكا عدد من المستهلكين عدم توفر منظمات اسطوانات الغاز في الجمعيات التعاونية، الامر الذي يوقعهم في مشكلة مع عدم الثقة بالاصناف الرديئة من هذه المنظمات والتي تباع في الاسواق الشعبية وغيرها.

ولدى الاتصال بشركة ناقلات النفط الكويتية التي تستورد منظمات الغاز الاصلية وتزود بها السوق،

وسؤالهم عن مدى توفرها لدى الشركة افاد المهندس مساعد السعيد ناظر عام دائرة التوزيع والمستودعات بانه لا توجد معلومات لديهم

عن نقص ما في منظم الغاز لدى الجمعيات فالبضاعة متوفرة بكميات في مستودعات الشركة وعدم وجود المنظمات التي توردها شركة ناقلات النفط في اية جمعية معناه اهمال من احد موظفي الجمعية في طلب حاجته من المنظمات.

ولدى مراجعة المدراء في اربع جمعيات تعاونية للكشف عن سر شكوى المستهلكين مع تاكيد الشركة على توفر منظمات الغاز اتضح ان بعض المستهلكين يسأل في السوق المركزي وفي فرع الاواني بالذات عن منظم الغاز فيقال له «لا يوجد عندنا» وذلك لان فرع الغاز نفسه هو الجهة التي توفر ايضا المنظمات والخراطيم والمرابط المعدنية لزوم اسطوانات الغاز وليس السوق المركزي .. ويلاحظ هنا التقصير من جانب موظفي السوق الذين يجهلون او يتكاسلون عن ارشاد المستهلك الى الفرع الذي يوجد به طلبهم.

---

## صالح رأفت
## عضو المكتب السياسي
## للجبهة الديمقراطية
## لـ القبس

# الانتفاضة قلبت كافة الموازين في المنطقة



● صالح رأفت

اكد السيد صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في حوار اجرته معه «القبس» على ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة استطاعت ان تقلب كافة الموازين في المنطقة عربيا ودوليا. واشار الى ان عدم نجاح قمة موسكو في الوصول الى اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ويمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يؤدي الى افشال رحلة شولتز المقبلة لان الشعب الفلسطيني سيوجه له صفعة كتلك التي وجهها له في زيارته السابقة.

واضاف السيد رأفت ان الانتفاضة الفلسطينية هي على وشك دخول مرحلة حاسمة من عمرها وان الشعب الفلسطيني في طريقه لاعلان العصيان الوطني في وجه الاحتلال الصهيوني. وقال ان جميع الدول العربية والصديقة متفقة تماما على ضرورة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بمشاركة منظمة التحرير مشاركة كاملة وعلى قدم وساق مع كافة الاطراف الاخرى. واعلن السيد رأفت عن موافقة المنظمة على تشكيل وفد عربي مشترك للمؤتمر الدولي وعن رفضه لصيغة الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك. واكد على ان العامل الذاتي الفلسطيني والعربي هو الذي سيحسم الامور في النهاية لصالح الموقف العربي وقضيته العادلة.

وفيما يلي نص الحوار:

## ■ جميع الابواب موصدة امام شولتز ومشروعه اللاسلمي
## ■ نقبل صيغة الوفد العربي المشترك ونرفض الصفقات المنفردة
## ■ لا مؤتمر دوليا بدون منظمة التحرير الفلسطينية
## ■ قمة موسكو مطالبة بالاعتراف بحقنا في تقرير المصير

● ماهو موقف الجبهة الديمقراطية من الهجوم «السلمي» الاميركي، الذي عنوانه مشروع جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط وما هو تصوركم لمصير جولات شولتز في المنطقة سواء الماضية ام الجولات المقبلة والمتوقعة؟

ـ باعتراف كل الدول والقوى في منطقة الشرق الاوسط وايضا على الصعيد الدولي فان الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة احدثت وضعا جديدا في المنطقة مما وضع القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط في اولويات الجدول لاهتمام الدول لحل القضايا الاقليمية. فلقد ولدت هذه الانتفاضة رأيا عاما على الصعيد الدولي متعاطفا مع الشعب الفلسطيني ومساندا لحقوقه الوطنية ومطالبا بحل هذا الصراع على قاعدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال. ومن هذا الواقع الجديد تحركت الولايات المتحدة الاميركية من اجل اجهاض الانتفاضة ومنع هذه الانتفاضة المتواصلة من تحقيق اهدافها في انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الاستقلال الوطني لشعبنا الفلسطيني. وكان من اهداف ايضا هذا التحرك الاميركي الحيلولة دون بروز موقف اوروبي غربي متطور باتجاه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني ودور اوروبي ضاغط للاسراع في انهاء الاحتلال الاسرائيلي. ومن هنا كانت جولات شولتز الثلاث في المرات الماضية للمنطقة وجوهر مشروع شولتز يتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وفي الاستقلال الوطني، وايضا يتنكر لمنظمة التحرير الفلسطينية ويرفض اي دور لها لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ولشعبنا الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي كافة تجمعاته في الخارج وكذلك للقيادة الفلسطينية قيادة منظمة التحرير والفصائل الرئيسية فيها ومن ضمنها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي رفضت بشدة مشروع شولتز. لهذا قامت منظمة التحرير بفضح وتعرية هذا المشروع الذي يتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولا يتعامل ايضا مع منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد له. والامثلة كثيرة على رفض شعبنا لهذا المشروع من خلال مقاطعة شولتز ورفض الشخصيات الفلسطينية مقابلته في الاراضي الفلسطينية المحتلة. تلك التي دعاها شولتز للقائه في القدس، كما ان هذا المشروع الاميركي القديم الجديد الذي يستهدف فرض حل استسلامي على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية لقي ايضا رفض القيادة السورية وايضا لقي رفض القيادة السوفيتية. فالقيادة السورية اعلنت اثناء الجولة الثالثة لشولتز بان لا حل للصراع العربي الاسرائيلي بدون الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ولا مؤتمر دوليا بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الوفود الاخرى وايضا اكدت القيادة السورية على ضرورة ان يتمتع هذا المؤتمر بصلاحيات كاملة.

وفي اثناء زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لموسكو اكد الرفيق غورباتشيف واكدت القيادة السوفيتية بان لا مؤتمر دوليا بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الوفود الاخرى المشاركة في المؤتمر. واكد الاتحاد السوفيتي ان مسالة التمثيل الفلسطينية متروكة لمنظمة التحرير بوفد مستقل. وفي الوقت نفسه اكدوا انهم يتفهمون فكرة وفد عربي مشترك تشارك فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع الوفود الاخرى، اي ان الموقف السوفيتي كان واضحا ومحددا فيما يخص مشاركة منظمة التحرير في هذا المؤتمر وايضا كان الاتحاد السوفيتي واضحا في فهمه للاساس السياسي والقانوني للمؤتمر حيث اكد الرفيق غورباتشيف للاخ ياسر عرفات والوفد الفلسطيني بان الاتحاد السوفيتي يرى ان الاساس السياسي والقانوني لهذا المؤتمر الدولي يجب ان يكون بالاضافة الى القرار ٢٤٢، الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وفي المداولات اكد الاتحاد السوفيتي بوضوح انه يفهم حق تقرير المصير وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. كما اكد الاتحاد السوفيتي اثناء زيارة الوفد بانه يرى ان يتمتع هذا المؤتمر بصلاحيات وان تشارك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في جميع اللجان سواء كانت الجغرافية أم اللجان ذات الموضوع المحدد المنبثقة عن اعمال هذا المؤتمر، وايضا كل الاتفاقيات التي يجري التوصل اليها في اللجان يجب ان تقر في النهاية من قبل المؤتمر بمشاركة كل الاطراف.

انني اقول بكل صراحة ان الخطة الاميركية القديمة الجديدة القائمة على سياسة الصفقات المنفردة وعلى اساس تجاهل القضية الرئيسية، قضية الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة لقيت رفض الشعب الفلسطيني، لقيت رفض القيادة السورية، لقيت رفض كل القوى الوطنية والتقدمية العربية، لقيت رفض الاتحاد السوفيتي، وحتى في اوروبا الغربية تحدث عدد من قادتها البارزين بان هذه المبادرة لا تلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولا تؤدي الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط. ولذلك نقول بكل وضوح انه اذا كان جورج شولتز سوف يعود ومعه مبادرته السابقة ـ وواضح حتى الامس بانه سيعود بالنقاط نفسها الرئيسية لمبادرته السابقة، حيث اعلن امس بعد لقائه مع بيريز بانه مازال يرى المشاركة الفلسطينية عبر وفد اردني فلسطيني مشترك ومازال يرى في المؤتمر الدولي طريقا للمفاوضات الثنائية اي للصفقات المنفردة ومازال يرفض حتى الامس مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذا المؤتمر الدولي ـ فاننا نقول بانه وكما استقبل في الماضي بالاضرابات والمقاطعة من قبل شعبنا في الاراضي الفلسطينية سيستقبل في المرة المقبلة بنفس الطريقة وسترفض القيادة الفلسطينية مجددا مشروعه وبتقديرنا فانه سيلقى ايضا الابواب موصدة امامه في سوريا وفي موسكو في ٢٩ من الشهر الجاري. ونحن نرى ان لا مجال ولم يعد هناك مجال لان تنفرد الولايات المتحدة الاميركية بفرض حلول في منطقة الشرق الاوسط.

### قمة موسكو

نحن نأمل ان تبحث القضية الفلسطينية وقضية الصراع العربي الاسرائيلي بشكل جدي ومعمق في قمة موسكو بحيث يتم التوصل لاتفاق لعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة، وعلى اساس سياسي يقر الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمته حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ويقر بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد في هذا المؤتمر الدولي. واذا لم يتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق في قمة موسكو فانا اقول منذ الان بان «شولتز» سيتلقى صفعة جديدة في منطقة الشرق الاوسط. ومن يعطي شولتز وعودا في الغرف المغلقة في هذه العاصمة العربية او تلك. لن يجرؤ على اعلان الموافقة على خطة شولتز فالقمة العربية مقبلة ايضا بعد ايام.. بعد اسابيع قريبة ونحن على ثقة كاملة بانه سيتم توحيد الموقف العربي بدعم وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية، ووجهة النظر اصلا هي القرارات التي خرجت بها اجتماعات وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاخير وفي الاجتماع ما قبل الاخير الذي شكل اللجنة السباعية بمفهوم موحد حول المؤتمر الدولي بانعقاد هذا المؤتمر الدولي بصلاحياته الكاملة وعلى اساس سياسي قانوني لقرب الحقوق الوطنية وعلى اساس مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. ونحن نرى بالمشاركة المستقلة واذا اتفق العرب جميعا على وفد عربي مشترك فنحن نرحب بمشاركة منظمة التحرير بهذا الوفد العربي الموحد. ولذلك نرى بان كل الابواب ستكون موصدة امام المبادرة المنفردة للولايات المتحدة الاميركية موصدة فلسطينيا، موصدة سوريا وبالتاكيد ستكون موصدة في القمة العربية المقبلة وموصدة سوفيتيا. نحن نتطلع لدعم عربي سياسي بالدرجة الاولى في قمة الجزائر برفض خطة شولتز وبالتمسك بالمؤتمر الدولي والصلاحيات الكاملة.

### المؤتمر الدولي والوفد العربي المشترك

● هناك اشارات عديدة تصدر عن هذه الجهة اوتلك الجهة وجميعها تتحدث عن صيغة جديدة تتجنب دعوة المنظمة مباشرة للمؤتمر الدولي وفي الوقت نفسه هي تضمن تمثيل المنظمة. واعني بهذه الصيغة الاقتراح بان تشكل الدول العربية وفدا مشتركا يمثلها في المؤتمر الدولي.. ما هو رأيكم في هذه الصيغة الجديدة وهل توافقون عليها كمخرج لتجاوز الفيتو الاميركي؟

ـ وفد عربي مشترك، وهناك معلومات تقول انه ممكن للولايات المتحدة ان تقبل بوفد عربي مشترك. على اساس ان ضمن وفود كل وفد ضمن الوفد العربي يتحدث عن قضيته يعني الوفود المشاركة ضمن الوفد الواحد، ومثلا يكون وفد فلسطيني وفد سوري وفد اردني ضمن الوفد العربي المشترك وكل وفد يتحدث على حدة عن قضيته، وعن المنطقة وهناك تمهيد لذلك في الموقف الاردني او رد الفعل الاردني الذي هو سحب اليد من الحديث في القضية الفلسطينية في الموقف الاخير للاردن نحن نعترف بانه منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة الحق في التحدث. وطبعا هذا جاء رد فعل وليس موقفا ولكن شكل للوهلة الاولى انه يضع عقبة شديدة امامكم. ولكن في نفس الوقت فالمؤشرات تدل انه هذا جزء من المشروع. الوفد الاردني لايتحدث باسم منظمة التحرير وبالمقابل يجب ان يكون هناك وفد من منظمة التحرير وهناك ضمه للوفد العربي المشترك. وكل وفد خليجي اسميه قطري يتحدث عن قضيته على اساس القرار ٢٤٢ يعني الاردن ما «بيقعد» عنده الا «وادي عربة». اول شيء اريد ان اؤكد مجددا بان منظمة التحرير الفلسطينية ترى بان الاساس السياسي والقانوني للمؤتمر الدولي يجب ان لايقتصر على القرار رقم ٢٤٢، بل يجب ان يتضمن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. النقطة الثانية في مسالة تشكيل الوفد العربي المشترك، نحن بوضوح كامل في منظمة التحرير الفلسطينية نقول لدينا الاستعداد للمشاركة بوفد عربي موحد كمنظمة التحرير وليس كفلسطينيين متناثرين في هذا الوفد العربي او ذاك كما تطرح الان بعض البلدان العربية حيث ممكن ان يكون فلسطينيون بالوفد، فلسطينيون في الوفد الاردني فلسطينيون في الوفد اللبناني فلسطينيون في الوفد المصري. نحن نقول بوضوح كامل ان يشارك وفد من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة تحرير وكوفد متساو مع الوفود العربية الاخرى وبنفس الحقوق مع هذه الوفود العربية.

### لا نوافق على الوفد الاردني الفلسطيني المشترك

ان قيادة منظمة التحرير وكل فئات وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية لاتزال ترفض الانجراف لفكرة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك. لانه التسليم بهذه الفكرة بغض النظر عن تفاصيل ماذا سيبحث الوفد الاردني وماذا سيبحث الوفد الفلسطيني. فمجرد التسليم بهذه الفكرة يضرب فكرة الوفد الفلسطيني المستقل ويرفض ويضرب فكرة الوفد العربي المشترك ومن ثم يجري التسليم عمليا بوفد اردني فلسطيني مشترك بزعامة الاردن وفقا للمطالب الاميركية والمطالب الاسرائيلية. اما بشان قضايا البحث في المؤتمر فكما قلت نحن في قيادة منظمة التحرير وهذا متفق عليه ايضا مع الاتحاد السوفيتي وايضا مع القيادة السورية فان المؤتمر ممكن ان ينقسم الى لجان جغرافية وايضا ينقسم الى لجان لبحث مواضيع موحدة مثل موضوع القضية الفلسطينية. والمشكلة الفلسطينية. نحن نرى ان تشارك كل الوفود العربية وكل دول مجلس الامن في نقاش القضية الفلسطينية وايجاد حل ممكن للقضية الفلسطينية يقوم على قاعدة انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني. ولكن يمكن احيانا ايضا ان تكون هناك لجنة جغرافية بين الاردن واسرائيل تبحث بهذه الكيلو مترات التي يتحدث عنها الاردن ولجنة سورية اسرائيلية تبحث في موضوع الجولان، ولجنة لبنانية اسرائيلية تبحث في موضوع الجنوب، وممكن ان تكون هناك لجان ايضا موحدة تبحث في قضايا الامن في المنطقة لجميع دول المنطقة ومن ضمنها امن الدولة الفلسطينية ومواضيع «شتى»

### الموقف العربي هو نقطة الضعف الاساسية

نحن نرى بان الانتفاضة الشعبية المتواصلة والتي ستتصاعد فيما بعد وصولا لمرحلة العصيان المدني الوطني الشامل. هذه الانتفاضة قد تحدث خللا فعليا في موازين القوى في منطقة الشرق الاوسط. نحن نرى في هذا العامل الفلسطيني عاملا اساسيا لفرض وجهة نظرنا المدعومة ايضا من قبل اصدقائنا في الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية ومدعومة حتى من قبل عدد واسع من بلدان اوروبا الغربية بالاضافة طبعا الى دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الافريقية. نحن نرى ان نقطة الضعف التي مازالت حتى الان تكمن في الموقف العربي. الموقف العربي يبلغ سرا على نحو مغاير لما يبلغ علنا من قبل بعض الدول العربية. نحن نرى اننا اذا تمكنا وانا متفائل جدا باننا ستتمكن في قمة الجزائر المقبلة من توحيد الموقف العربي ضد خطة شولتز وبتوحيد الموقف العربي حول مفهوم المؤتمر الدولي كمؤتمر ذي صلاحيات وكمؤتمر يعقد على اساس ليس فقط القرار ٢٤٢ بل بالاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والتاكيد على مشاركة منظمة التحرير سواء اكان ذلك بوفد مستقل او بوفد عربي مشترك هنا استطيع ان اقول بان العامل العربي سيكون له دور رئيسي ضاغط على اوروبا الغربية وضاغط على الولايات المتحدة الاميركية. اذن بفعل العامل الذاتي الفلسطيني والعامل الذاتي العربي وهذا هو الاساس في اي قضية اقليمية كبرى وهو الذي يفرض نفسه اولا على العدو في المنطقة ويفرض نفسه على القوى المؤثرة، ولذلك انا استطيع ان اقول ان استمرار وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية واستمرار هذا الموقف الموحد للقيادة الفلسطينية قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتوحيد الموقف العربي سيعطي اسلحة كبيرة جدا لاصدقائنا في الاتحاد السوفيتي وفي الصين الشعبية ولبعض الدول الاوروبية الغربية للضغط على الولايات المتحدة الاميركية للقبول بعقد مؤتمر دولي بهذا المفهوم. واقول بكل صراحة انه في حال قبول الولايات المتحدة الاميركية سواء في قمة موسكو او ما بعدها، خلال هذا العام او في مطلع العام المقبل، بهذا المفهوم للمؤتمر الدولي وبالصلاحيات الكاملة، استطيع ان اقول ان الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية قادرة على ارغام العدو الاسرائيلي على التسليم والقبول بهذا المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة. ولنا في تجارب عام ١٩٥٦ عبرة حيث جرى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء وقطاع غزة عندما كان هناك موقف دولي وايضا موقف اميركي. تجاه هذه الحرب اجبر اسرائيل على الانسحاب.

### الانتفاضة بداية الطريق الى الدولة

انا استطيع ان اقول بكل تفاؤل بان هذه الانتفاضة المتواصلة والتي ستتصاعد والتي مازالت، اقول بكل صراحة انها البداية نحو ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة وانها ستفرض في النهاية عقد المؤتمر الدولي كما نفهمه.

### الجميع متفقون على تأييد مطالبنا

● حتى الان لايبدو في الافق ما يؤكد تبلور موقف عربي موحد، والخلافات التي تشهدها المنطقة الدليل الواضح على ذلك. الا ترى ان الدعوة الى القمة العربية كان يجب ان يسبقها تمهيد يؤدي الى انجاز مصالحات عربية ـ عربية تساعد على انجاز وبلورة الموقف العربي الذي تحدثت عنه. ثم الن تؤدي الخلافات القائمة الى عدم الوصول الى الاهداف المرجو تحقيقها في قمة الجزائر؟

ـ انا اريد ان اقول بكل صراحة ان لاخلاف بين دمشق ومنظمة التحرير حول مفهوم الحل لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي ومفهوم المؤتمر الدولي بصلاحياتــه واساســه القانوني ومشاركة منظمة التحرير بل هناك تطابق. وهذا ما تم التاكيد عليه من خلال لقاء الرئيس الاسد والاخ ياسر عرفات الاخير في دمشق. لم يكن هناك اي نقطة خلاف بشن هذا الموضوع وبشان دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد اتفق على استمرار الحوار بين قيادة منظمة التحرير وسوريا لمعالجة نقاط التباين الاخرى والتي باتت ليست كشروط للحوار لان الحوار قد بدأ في اللقاء الذي حدث في دمشق في الاسابيع الماضية. وسيتابع هذا الحوار الفلسطيني السوري خلال الايام والاسابيع القليلة المقبلة. ولذلك لاتوجد عقبة امام قمة الجزائر اسمها العلاقات الفلسطينية السورية. العلاقات السورية العراقية صحيح مازالت متوترة بشأن الموقف من حرب الخليج ولكن لا تباين هناك في الموقف بين سوريا والعراق بشان القضية الفلسطينية وليس هناك ايضا تباين حتى حول مفهوم المؤتمر الدولي. وهناك اتصالات جارية بين الدول العربية ايضا لخلق اجواء طبيعية وللتفاهم على القضايا الاساسية التي ستطرح في المؤتمر. فنحن بالاضافة الى القضية الرئيسية للمؤتمر وهي الانتفاضة وكيفية دعم الانتفاضة ومسالة التسوية في الشرق الاوسط وتحديد فهمنا كعرب للمؤتمر الدولي، نحن اعلنا باسم قيادة منظمة التحرير عن ترحيبنا لادراج مسالة الحرب في الخليج كنقطة ثانية على جدول اعمال هذه القمة واذا شاءت اي دول عربية اخرى ان تضع نقاطا للبحث فنحن لن نعارض ذلك.

### ليس هناك نية لتقنين الانتفاضة

● الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي المحتلة تنمو يوما بعد يوم، وتتصاعد كما يرى كافة المراقبين وفقا لبرامج معدة بذكاء ودقة تنقلها من مرحلة الى اخرى. السؤال المطروح الى اين وصلت الانتفاضة وفي اي مرحلة هي الان، وهل سيؤدي النشاط السياسي الحالي الى تقنين الانتفاضة انتظارا لما ستسفر عنه التحركات الدولية وخاصة في قمة موسكو؟

**الانتفاضة بداية**
**الطريق الى قيام**
**الدولة الفلسطينية**

بغض النظر عن اي تصريحات تصدر عن هذا القائد الفلسطيني او ذاك سواء اكان في الداخل ام في خارج الوطن ليس هناك نية لاي تقنين للانتفاضة وكما قلت في البداية ان هذه الانتفاضة هي التي فرضت واقعا جديدا، وهي التي احدثت خللا في التوازن وهو خلل ليس بالمفهوم الذي كان يتحدث عنه بعض قادة الدول العربية. فهنا شعب بكامله في المعركة في الاراضي الفلسطينية المحتلة يواصل القيام بهذه الانتفاضة الشعبية ومع كل يوم تواصل فيه الانتفاضة تفرض تغييرا وتعديلا في موازين القوى على مستوى الصراع بين العرب وبين العدو الاسرائيلي. وكلما تصاعدت هذه الانتفاضة كلما كان هناك الحاح دولي للاسراع في ايجاد هذا الحل الدولي. تصاعد الانتفاضة ليس مرهونا بتكوينها بهذه المرحلة او تلك انما مرهون بالنضج الذاتي لهذه الانتفاضة في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والشوط الذي تقطعه في الداخل. فمثلا نحن في المرحلة الراهنة للانتفاضة وهي بغض النظر عن تسمية المراحل عمليا فهي في المرحلة الثالثة وفقا للتطور الذي قطعته. المرحلة الاولى كانت مجرد مظاهرات احتجاجات صدامات، وكانت خلال شهر ديسمبر، يناير وشباط وكانت لاستكمال بناء الهيكلية القيادية للقيادة الوطنية الموجودة وانتشار اللجان الشعبية في جميع المواقع. المرحلة الثانية شمولية الانتفاضة لجميع المناطق الجغرافية في الضفة الغربية وقطاع غزة شمولية مشاركة كل فئات وطبقات الشعب في هذه الانتفاضة. المرحلة الثالثة الراهنة التي نشهدها الان تميزت بشكل رئيسي منذ صدور نداء رقم ٩ في مطلع اذار ببدء تفكيك اجهزة الاحتلال الاسرائيلي النداء الذي حمل عدة مهام في مقدمتها تفكيك جهاز العملاء، دعوة الشرطة وجباة الضرائب للاستقالة وكذلك موظفي الجمارك ودعوة اعضاء المجالس البلدية والقروية المعينة من قبل الاحتلال للاستقالة وبنفس الوقت تضمن دعوة العمال العاملين في المستوطنات الاسرائيلية الى مقاطعة العمل في هذه المستوطنات بالمقابل تضمن ايضا دعوة لبناء انظمة واجهزة بديلة لاجهزة الاحتلال التي تنهار بدءا من نظام الحراسة، لجان الحراسة، لجان الخدمات للبلديات، لجان تموين. لجان الصحة، لجان التعليم الشعبي في مواجهة اغلاق المؤسسات التعليمية اي منذ نداء رقم «٩» وجميع النداءات التي تلته حتى الان نستطيع ان نقول انها دعت لتفكيك اجهزة وبناء اجهزة مقابلة اي بناء اجهزة ومؤسسات سلطة وطنية سلطة القيادة الموحدة سلطة منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وما شهدناه خلال شهر اذار، نيسان، وايار، هو صراع شديد بين السلطتين بين سلطة الاحتلال التي تحاول فرض سلطتها على الشعب وعلى الارض في المناطق الفلسطينية المحتلة وبين سلطة منظمة التحرير سلطة القيادة الوطنية الموحدة التي تاتي عبر هذا التشكيل الهيكلي الواسع من القيادة الموحدة ولجانها الشعبية ومختلف اللجان الوظيفية الاخرى التي لديها السلطة على كل الشعب في المناطق المحتلة. وتحاول ايضا ان تفرض سلطتها على الارض في الاراضي الفلسطينية المحتلة. هذه المرحلة يعني هي من اشد المراحل تعقيدا الان، وكما نرى عندما تدعو القيادة الوطنية الموحدة التجار ليفتحوا محلاتهم في ساعة كذا ياتي الاحتلال ليكسر هذا النداء، الاحتلال يغلق المدارس والجامعات القيادة تدعو الى فتح هذه المؤسسات، يغلقها الاحتلال تفتح اللجان الشعبية مدارس شعبية في كل احياء المدن والمخيمات، ما يجري في هذه المرحلة هو عمليا التحضير لمرحلة العصيان الوطني الشامل حيث تقوم الان اللجان الشعبية بتوجيهات من قبل القيادة الوطنية الموحدة بتعبئة الشعب ليتحمل هذه المرحلة التي ستكون قاسية جدا بحكم اجراءات الاحتلال وبحكم الحصار والتجويع الذي سيفرضه الاحتلال، فاللجان الشعبية الان تقوم بجباية الاموال والمواد العينية من شعبنا في الداخل ومساعدة الاسر المحتاجة وفي الوقت نفسه تخزين المواد الغذائية تخزين الوقود تخزين المياه لمواجهة فكرة الحصار. تقوم القيادة ولجانها بتوجيه كل الشعب للاعتماد على

**لا بد من اخماد الاشتباكات**
**في المخيمات لمواجهة**
**الغزو الصهيوني القادم**

القطاع الزراعي بالدرجة الرئيسية لانه امام حصار العدو لا بد من الاعتماد على الاقتصاد المنزلي ومقاطعة بضائع العدو الانتاجية الاساسية.

الان يجري الاستعداد للمرحلة العليا من الانتفاضة التي لم تعد بعيدة، لقد بقيت ثلاث مراحل او اربع مراحل. هذه الانتفاضة تطورها هو الذي يحوي التداخل حتى للمراحل احيانا مع بعضها البعض. مثلا القيادة الوطنية الموحدة تعبيء كل الشعب في المناطق لتضع خطة تصعيدية جديدة عشية واثناء قمة موسكو واثناء قمة الجزائر. اما ماهية هذه الخطوات التي ستتخذها القيادة الوطنية الموحدة فهي التي ستحدد تفاصيل هذه الخطوات التصعيدية. استطيع ان اقول بانها سوف تكون مرحلة جديدة من مراحل التمهيد للعصيان الوطني الشامل. فمثلا القيادة الوطنية الموحدة الان تتحدث في الداخل وتهييء كل العمال الفلسطينيين لمرحلة اضراب عن العمل لعدة ايام في داخل اسرائيل اثناء قمة موسكو واثناء قمة الجزائر وهي الان تستعد من اجل القيام بمظاهرات جماهيرية حاشدة ينزل فيها كل الشعب برجاله ونسائه وباطفاله. اثناء قمة موسكو واثناء قمة الجزائر اي سندخل مرحلة جديدة من التكتيكات لسنا نحن الذي نضعها، هناك تشاور بين القيادة الفلسطينية في الخارج وبين القيادة الوطنية الموحدة التي هي القيادة المحلية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولكن التكتيك التفصيلي كله تضعه القيادة الموحدة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولذلك اقول بصراحة انه ليس هناك اي تقنين للانتفاضة وفقا للتحرك بل كلما تصاعدت الانتفاضة اكثر واكثر كلما فرضت حقائق جديدة على المنطقة العربية وعلى العدو الاسرائيلي وعلى المجتمع الدولي. مسالة مرحلة الوصول للعصيان المسلح لا اريد ان ادخل بتفاصيلها فهذه المسالة لها اعتباراتها العديدة كالعامل الذاتي الفلسطيني والعامل العربي والعامل الجغرافي. استطيع ان اقول بكل صراحة هناك وعي جماهيري لدى الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وطبقاته بان هذه انتفاضة لن تتوقف ولن تنتهي الا بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولذلك ليس لدينا خشية ان تقنن فصيرورية الانتفاضة هي نحو التصعيد «وبيجوز» في بداية حديثي قلت نحن ما زلنا في البداية يعني الان اقتربنا من منتصف الشهر السادس واستطيع ان اقول ان شعبنا متفهم دائما في الاراضي الفلسطينية المحتلة. نخشى احيانا ان يكون الحصار والقمع والارهاب قد اثر على هذه الفئة او تلك فنرى ان كل الفئات كل فئات شعبنا في الخندق الواحد العامل الى جانب التاجر والطالب الى جانب الفلاح والمثقف الى جانب المرأة، الجميع في المواجهة الشاملة، ولذلك صيروريتها ليست تقنين بل صيروريتها نحو التصعيد.

### لا بد من اخماد الاشتباكات

● الساحة اللبنانية تغلي هذه الايام فهناك حرب المخيمات، الصراع بين حركة امل وحزب الله.. الا ترى ان القضية فلسطينيا وعربيا ايضا ليست من يسيطر على هذا المخيم او ذلك المخيم او نصرة هذا الفريق ضد الفريق الاخر، وان المصلحة تقتضي تلاحم الجميع والوقوف في خندق واحد لمواجهة العدو الصهيوني الذي تؤكد كافة المعلومات انه بصدد القيام بعملية غزو جديدة تستهدف المخيمات الفلسطينية من اقصى الجنوب حتى مدينة صيدا؟

ـ نحن اعلنا كجبهة ديمقراطية باننا نرفض كل ما جرى في المخيمات خلال الاسابيع القليلة الماضية وكما تكلمت ليس المهم الان من يسيطر على هذا الحي او على هذا «الكم بيت» في هذا المخيم او ذاك من مخيمات ابناء شعبنا بل نحن نرى ان الاهم في هذه المرحلة هو مواجهة ودحر خطة شولتز والاستعداد للتصدي للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني وعلى مخيماتنا في لبنان وهذا يتطلب من جميع فصائل الثورة الفلسطينية ومن جميع فئات شعبنا الفلسطيني في لبنان، الاتحاد، ونحن اثناء الزيارة الاخيرة لدمشق واللقاء الفلسطيني ـ السوري اجرينا اتصالات مع الفصائل الفلسطينية «المنضوية» في جبهة الانقاذ وبدأنا حوارا من اجل دعوتها للمشاركة في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وللمشاركة في المجلس المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالعضوية المراقبة حتى ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني المقبل، والمشاركة باللجنة العليا للوطن المحتل، المشاركة في المجلس العسكري، والمشاركة في كل المؤسسات الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولـذلك عندما اندلعت الاشتباكات في مخيم «شاتيلا» وبغض النظر عمن بدأ بهذه الاشتباكات، فمن الحكمة كما تكلمت ان نسارع الى اخماد هذه الاشتباكات وتطويقها وعدم تركها تتفاعل حتى لا نعطي اي فرصة للقوى التي تتربص بالثورة الفلسطينية في لبنان او للعدو الاسرائيلي ان ينفذ من هذه الاشتباكات لضرب المخيمات حيث الناس تكون مشغولة في بيروت ومن ثم يقوم بعدوانه على مخيمات الجنوب وعلى منطقة صيدا. ولذلك نحن وجهنا وما زلنا نوجه النداء الى الجميع ليكونوا كما هو الشعار في الداخل لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة اي لا صوت يعلو فوق المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني ومصلحة التحالف الوطني بين كل القوى اللبنانية والشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان. نأمل ان تكون كل القوى الوطنية في مخيماتنا في لبنان يدا واحدة ومستعدة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وكما اشرت كل المعلومات التي لدينا وهي معلومات من داخل اسرائيل ومعلومات من قوى صديقة لنا تشير الى ان العدو الاسرائيلي يحضر جديا لعملية عسكرية واسعة تستهدف المخيمات الفلسطينية في الجنوب وتحديدا في منطقة صيدا. وهو يعتقد انه بذلك سيوجه ضربة للانتفاضة في الداخل وبالوقت نفسه يعزز تواجده في لبنان ضد الشعب الفلسطيني وضد الشعب اللبناني وايضا ضد القوات السورية وذلك عشية انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة. ولذلك نحن نوجه نداء الى الجميع لوضع المصلحة الوطنية العليا للشعبين الفلسطيني واللبناني ولكل شعوبنا العربية. وندعو الى عودة الامور الى طبيعتها والى التحالف المتين في مجابهة الاعتداءات الاسرائيلية.

ميد

■ بعد ان عرقلت ايران خطط سوريا في لبنان

# هل تحرق دمشق جسورها مع طهران؟

وصل الصراع الذي يضطرم منذ فترة طويلة بين سوريا وايران حول السيطرة على مصير لبنان، الى مرحلة الغليان والانفجار. وادى القتال الضاري بين المجموعتين المسلمتين الشيعيتين الرئيسيتين - «حزب الله» وامل - في الضواحي الجنوبية من بيروت الى صدام بين تطلع دمشق الى بسط سلام سوري على لبنان، ورغبة ايران في خلق قاعدة امامية او مركز اسلامي ثوري في قلب العالم العربي.

واتضح ان القتال في بيروت بدأته حليفة سوريا، امل، التي تعززت ثقتها في نفسها بانتصاراتها على «حزب الله» في جنوب لبنان.

ولكن المعركة في الضواحي الجنوبية، التي تعرف بالضاحية - كانت لصالح «حزب الله». اذ احتلت هذه المجموعة المدعومة من قبل ايران مواقع جديدة من امل، وانتهى الامر بسيطرتها على حوالي ثمانين بالمائة من الضاحية، التي تبلغ مساحتها حوالي اربعين كيلو مترا مربعا. وقتل في القتال اكثر من مائتين وخمسين شخصا، واصبحت سوريا تتعرض لضغط متزايد للتدخل من اجل ايقافه. ولهذا امرت دمشق بارسال تعزيزات الى بيروت للاستعداد للانتشار في الضاحية، بينما اجرى الرئيس الاسد اتصالات مع الرئيس الايراني خامنئي حول الاطار السياسي لتسوية بين «حزب الله» وامل. وذهب العميد غازي كنعان، قائد القوات السورية الموجودة في لبنان، الى بيروت للاشراف على العملية. وارسلت ايران نائب وزير الخارجية علي محمد بشارتي للمساعدة في التوصل الى اتفاق.

ولكن مع مرور الايام وتكرر انتهاكات وقف اطلاق النار، وعدم تحرك القوات السورية التي تطوق الضاحية، اصبح واضحا ان خلافات خطيرة طفت الى السطح بين كنعان وبشارتي. وبلغت هذه الخلافات الذروة في بيان من المبعوث الايراني قال فيه ان نشر القوات السورية «ليس في صالح سوريا.. وليس كل الناس يريدون الدخول السوري.... لقد قلت ان الضاحية ليست في حاجة الى وجود قوات خارجية».

وقد ادى اعلان مسؤول ايراني ما هو في مصلحة سوريا وما هو في غير مصلحتها، وظهور اعلام ايرانية في كل موقع يسيطر عليه «حزب الله» الى الاساءة لمركز سوريا التي تعتبر نفسها الحكم في لبنان.

واقترحت سوريا ان تكون الضاحية خلوا من المليشيات، كما هو حال معظم بيروت الغربية الى حد كبير منذ عودة القوات السورية الى المدينة في ابريل ١٩٨٧، وقيل ان الخطة السورية تقضي بان يعاد نشر قوات «حزب الله» في منطقة البقاع، حيث القوات المدعومة من ايران متحصنة جيدا، وان يذهب مقاتلو امل الى جنوب لبنان.

وضغط «حزب الله» في الاصل من اجل ان تربط قضية الضاحية بموضوع الجنوب، على اساس ان اية تنازلات من قبل «حزب الله» في الضاحية يجب ان تقابلها تنازلات من امل بالنسبة لموقف «حزب الله» في الجنوب. وخلال سير المفاوضات، اتضح ان من الممكن التوصل الى تسوية، تنيط بالقوات السورية ان تسيطر على المناطق التي كانت تسيطر عليها امل سابقا فقط. وان يحتفظ «حزب الله» بوجوده في معظم الضاحية، وان تترك العيادات وانظمة الرعاية الاجتماعية التي تمولها ايران ويديرها «حزب الله» كما هي ولا تمس.

وظل مصير الرهائن الغربيين المحتجزين من قبل مجموعة متعاطفة مع «حزب الله» وايران - ان لم تكن مسيطر عليها منهما - احدى المشاكل التي لم تعلن، ولكنها كانت جزءا من المفاوضات. ولم تؤيد سوريا على الاطلاق، عمليات اخذ الرهائن او اختطاف الطائرات التي نفذت في لبنان في السنوات الاخيرة. ولم تتوان في استغلال الافراج عن المحتجزين لكسب النفوذ في الغرب. ولكن ايران كانت متورطة بصورة علنية وعميقة، وحصلت على فوائد نقدية جوهرية من اطلاق سراح الرهائن الاميركيين والفرنسيين من بيروت.

وسوف تنطوي السيطرة السورية على الضاحية ايضا على مسؤولية سورية عن مصير الرهائن - الا اذا نقلهم محتجزوهم الى جزء آخر من لبنان خاضع للنفوذ الايراني. ومارس «حزب الله» ضغطا اضافيا على دمشق حين هدد بقتل الرهائن اذا حاولت القوات السورية دخول الضاحية بالقوة واقتحامها.

وطار وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس الى بيروت لاعطاء تأكيدات بان قرار الانتشار في الضاحية لا يزال قائما وساري المفعول. ولكن بدا ان سوريا اخفقت في الحصول على موافقة «حزب الله» وايران على سيطرة سورية شاملة على المنطقة. وهكذا لم يعد امام سوريا سوى القبول بالانتشار الجزئي او شن هجوم شامل على «حزب الله»، وهو امر ينطوي على مخاطرة عسكرية كما يهدد بالتفجير العلني للعلاقات مع طهران وقطعها.

والمشاكل التي تواجه سوريا فيما يتعلق بالضاحية، هي جزء من المشكلة الاوسع المتمثلة في محاولة دمشق تشجيع واقامة تسوية سلمية دائمة في اطار الانتخابات الرئاسية المقبلة. وتنطوي الرؤية السورية - التي تلقى دعما وتاييدا بمستويات مختلفة من الحماس من كل من امل، والمسلمين السنة، والدروز، والمسيحيين الموارنة في الشمال، والولايات المتحدة - على اعادة ضبط التوازن الطائفي في الدستور اللبناني ليعكس التغير الديمغرافي.

وظل الاسد يتفاوض مع الرئيس الجميل من خلال وساطة المبعوثة الاميركية ابريل غلاسبي طيلة عدة اشهر، حول شكل حكومة الوحدة الوطنية، التي ستتشكل كتمهيد للانتخابات الرئاسية، التي يجب ان تجري قبل سبتمبر، حين تنتهي فترة رئاسة الجميل التي مدتها ست سنوات. وتدور المشكلة التي تم بحثها حول طرق زيادة سلطات وامتيازات المسلمين - والشيعة منهم بشكل خاص - بينما يحتفظ الموارنة بالرئاسة.

والمناوئان الاكثر تصميما وتشددا لعملية الاصلاح السياسي باشراف سوريا، هما «حزب الله» وميليشيا «القوات اللبنانية» المارونية. واعتبر محللون التحرك ضد «حزب الله» في الجنوب، وبعد ذلك في الضاحية، خطة سورية بشكل اساسي من اجل وضع المجموعة المدعومة من قبل ايران على الهامش، ومنح امل وضع الحركة التي تمثل الطائفة الشيعية باسرها. ولكن «حزب الله» يقدم صورة ترفض الهياكل السياسية اللبنانية التقليدية التي اخفقت بشكل جلي وواضح في الماضي في ضمان الاستقرار وكانت منحازة ضد الشيعة.

ووجد رفض قواعد واسس اقتسام السلطه داخل لبنان صدى في الرسالة الثورية الايرانية. ففي حين اعتبر لبنانيون كثيرون - من ضمنهم شيعة - رفع «حزب الله» لاعلام ايرانية عملا مهينا وعدوانيا، بدت هذه الاعلام، بالنسبة لهذا الحزب رمزا لروح ثورية اسلامية لها شرعية اكثر من العلم اللبناني.

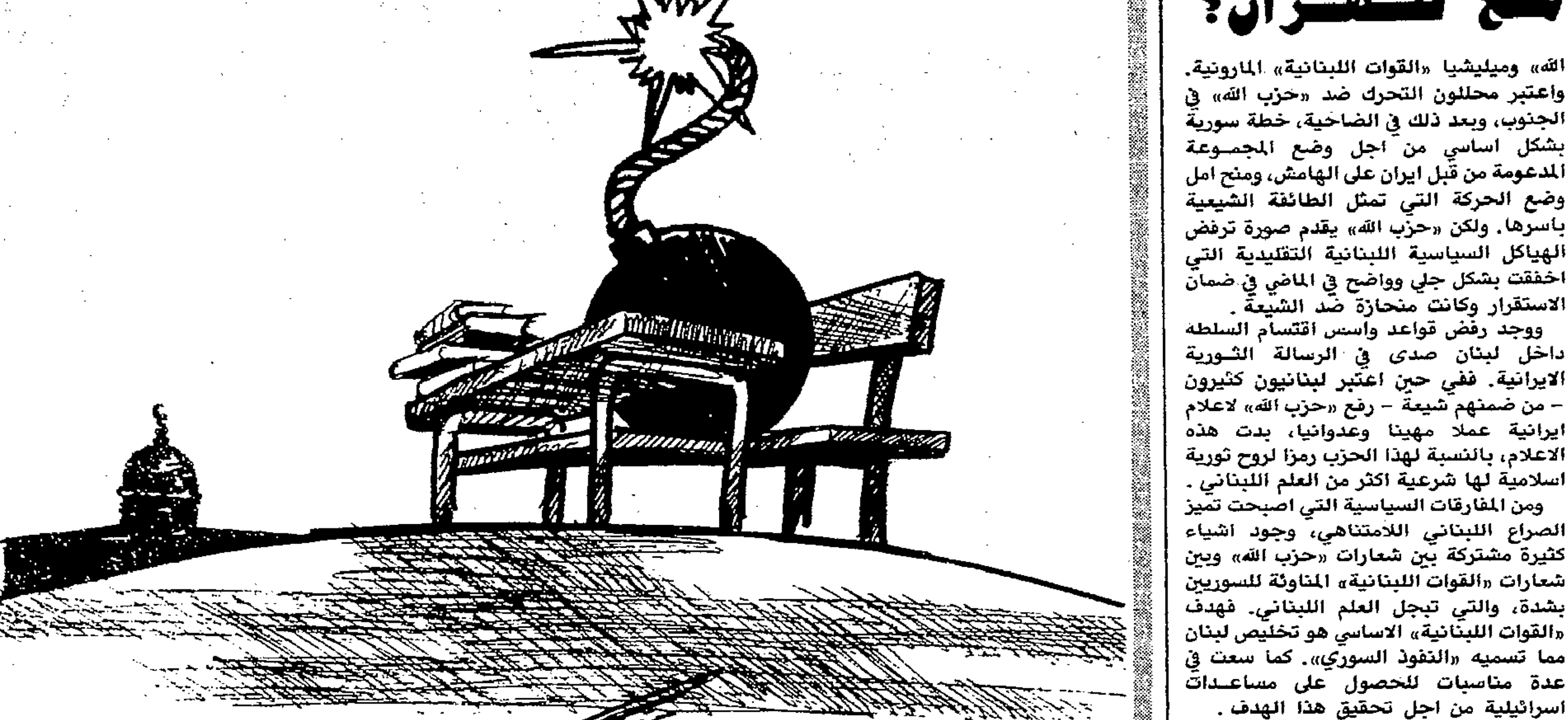
ومن المفارقات السياسية التي اصبحت تميز الصراع اللبناني اللامتناهي، وجود اشياء كثيرة مشتركة بين شعارات «حزب الله» وبين شعارات «القوات اللبنانية» المناوئة للسوريين بشدة، والتي تبجل العلم اللبناني. فهدف «القوات اللبنانية» الاساسي هو تخليص لبنان مما تسميه «النفوذ السوري». كما سعت في عدة مناسبات للحصول على مساعدات اسرائيلية من اجل تحقيق هذا الهدف.

وسعت سوريا بصورة مستمرة الى الربط بين سيطرة «حزب الله» على الضاحية، وسيطرة «القوات اللبنانية» على بيروت الشرقية. وفيما كان القتال جاريا بين امل و«حزب الله» في الجنوب وفي الضاحية، ساد نوع من التوتر الخطير بين «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني في بيروت الشرقية. ويعتبر قائد الجيش ميشيل عون احد مرشحي سوريا الرئيسيين للرئاسة. وقال بعض المراقبين ان سوريا تريد نشر الجيش اللبناني في جميع انحاء بيروت الشرقية، واجبار «القوات اللبنانية» على سحب مقاتليها خارج المدينة.

وادى تدخل الرئيس الجميل الى اخماد النزاع بين «القوات اللبنانية» والجيش، مما يعني ان سوريا تفتقر للنفوذ الفعال في بيروت الشرقية. وبدون مثل هذا النفوذ، سيكون من الصعب بالنسبة لدمشق ضمان فوز مرشحها المفضل في انتخابات الرئاسة. ويبدو ان خطط سوريا تعرقلت بصورة موقتة سواء في الضاحية او في بيروت الشرقية. ولكن سوريا اظهرت على مر السنين انها صبورة، ولا تعجز عن ايجاد وسيلة لحل المشاكل التي تجابهها حتى لو كانت هذه المشاكل من نوع مشاكل لبنان العسيرة.

وعلى الجبهة الاقليمية الاوسع، لا بد لسوريا من ان توازن بين فوائد علاقاتها الوطيدة مع ايران، وبين تحدي النفوذ الايراني في لبنان الذي تعارضه معظم الدول العربية. ومن الجدير بالذكر ان سوريا لم تعد الآن بحاجة لامدادات النفط الايرانية ومع ذلك، فمن المتوقع ان تفكر دمشق مليا وبحرص كبير قبل ان تحرق جسورها مع طهران.

دايفيد بتر



■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ كوسيلة فعالة لكسب النفوذ

# الدول الكبرى تتنافس على تصدير السلاح للعالم الثالث

يعتبر الاتحاد السوفيتي اكبر مصدر للسلاح، في العالم لدول العالم الثالث. هذا ما توصل اليه مكتب الدراسات والابحاث الاميركي التابع للكونغرس الاميركي من خلال دراسة اجراها بهذا الخصوص وتم الاعلان عنها في واشنطن مؤخرا. وطبقا لهذه الدراسة فان الولايات المتحدة تاتي في المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفيتي كمصدر رئيسي آخر للاسلحة للعالم الثالث، تاتي بعدها فرنسا، ثم بريطانيا، فالصين.

واما بالنسبة لالمانيا الاتحادية، فانها تاتي في المرتبة السابعة في قائمة الدول الرئيسية المصدرة للاسلحة لدول العالم الثالث، بعد ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا والبرازيل وكوريا الجنوبية. وهي القائمة التي حددت فيها الدراسة الدول الاحدى عشرة الرئيسية المصدرة للاسلحة لاكثر المناطق توترا واكثرها حروبا ونزاعات اقليمية، وهي دول العالم الثالث.

وطبقا للنتائج التي توصل اليها مكتب الدراسات الاميركي فان تسعة وستين بالمائة من صادرات الصين من الاسلحة كانت لطرفي حرب الخليج : ايران والعراق، وذلك خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧، فيما ازدادت الصادرات الصينية من الاسلحة الى دول اميركا الجنوبية خلال الفترة نفسها بنسبة عشرة بالمائة.

وقدر مكتب الدراسات الاميركي التابع للكونغرس قيمة اتفاقيات تصدير الاسلحة الى دول العالم الثالث عام ١٩٨٧ بحوالي ثلاثين مليار دولار بالمقارنة مع عام ١٩٨٠ الذي بلغت فيه قيمة الصادرات التسليحية الى هذه الدول حوالي ستين مليار ونصف المليار دولار، اي ان صادرات الاسلحة الى العالم الثالث انخفضت الى النصف تقريبا عام ١٩٨٧. وخلال الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧ تم تصدير ما قيمته ثلاثمائة وستة مليارات ونصف المليار دولار من الاسلحة الى دول العالم الثالث، ذهب سبعة وستون بالمائة منها الى دول الشرق الاوسط او جنوب آسيا. وبلغت حصة صادرات الاسلحة بالنسبة للاتحاد السوفيتي ما نسبته حوالي ثمانية واربعين ونصف بالمائة، بينما بلغت حصة الولايات المتحدة من هذه الصادرات حوالي ثمانية عشر ونصف بالمائة.

وتعتبر منطقة الشرق الاوسط في مقدمة المناطق التي تستحوذ على النسبة الكبرى من صادرات الدول الاحدى عشرة المصنفة في القائمة التي حددها مكتب الدراسات من الاسلحة، والتي تجني من ورائها الدول المصدرة للسلاح الربح الكبير، وخاصة الدولتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وتقول الدراسة الاميركية ان الولايات المتحدة كانت تجد نفسها في بعض الاوقات مضطرة لزيادة صادراتها من الاسلحة لدول العالم الثالث بهدف احداث توازن مع النمو المتصاعد لصادرات الاسحلة السوفيتية الى هذه المنطقة. وهذا يعني انه بالاضافة الى هدف جني المزيد من الارباح من وراء هذه الصفقات التسليحية فان الهدف الاكبر والاهم هو الحفاظ على المصالح البعيدة المدى للدول المصدرة في هذه المنطقة المضطربة من العالم، وبهدف الابقاء على مواطىء اقدامها فيها.

الصنداي تلغراف

■ فضلا عن تقدم دوكاكيس عليه في عمليات الاستطلاع

# بوش يواجه فضيحة جديدة

يواجه نائب الرئيس جورج بوش، الذي اصبح ترشيح الحزب الجمهوري له للرئاسة بدون مقاومة، مشكلة خطيرة. فاستطلاعات الرأي على المستوى القومي ومستوى الولاية تظهر ان شعبيته انخفضت وانه متخلف عن منافسة الديمقراطي الحاكم مايكل دوكاكيس في الوقت الحاضر. وهناك حالة من القلق تصل الى حد الذعر في مقر حملته الانتخابية لان جهازه يهيىء نفسه لمزيد من الاخبار السيئة.

وقد ظهرت سلسلة من الاتهامات الشريرة والمزعجة، الاسبوع الماضي، تربط بوش ومستشاره للامن القومي دونالد غريغ بفضيحة مخدرات رئيسية تهدد بان تنفجر من تحت ادارة ريغن.

اذ يقال ان حكومة الولايات المتحدة سلحت سرا رجال الكونترا النيكاراغويين، وان مهربي الاسلحة، الذين هم في غالبيتهم من الكوبيين، لم يهربوا الاسلحة فقط الى الكونترا وانما استعملوا الطائرات لاستيراد وادخال المخدرات الى الولايات المتحدة وان الحكومة الاميركية غضت الطرف عن ذلك.

وقال احد الرجال الذين هم في مركز هذه العملية انه سبق ان كانت له صلة بفضيحة ووترغيت، التي ادت الى استقالة الرئيس نيكسون.

وتاتي هذه الاتهامات في وقت حرج بالنسبة لكل من بوش والرئيس رونالد ريغن لان الحرب ضد المخدرات قضية رئيسية في الانتخابات الاميركية. وكانت احدى مهام بوش الرئيسية كنائب للرئيس ايقاف تدفق المخدرات، وهي معركة خسرتها الولايات المتحدة بشكل واضح. واصبحت البلاد الآن غارقة في كميات من المخدرات الرخيصة اكثر مما كانت عليه من قبل.

وكانت الادارة في موقف غريب، الاسبوع الماضي، وذلك بشنها هجوما جديدا ضد المخدرات في الوقت الذي عقدت فيه صفقة مع الجنرال نوريغا، الدكتاتور البنمي.

وتضمنت هذه الصفقة اسقاط تهم بتهريب المخدرات عن نوريغا. وتبدو الادارة ايضا انها تشن حربا ضد المخدرات في الوقت نفسه الذي تستعمل فيه هذه المخدرات في حربها ضد الحكومة الساندينية النيكاراغوية.

وتقوم لجنتان من الكونغرس هما : لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، واللجنة القضائية في مجلس النواب، باجراء تحقيق في هذه الفضيحة، وسوف تبدأ اللجنتان الاستماع الى الشهادات الخاصة بالفضيحة الشهر المقبل. وقد اخبر الشهود اللجنتين والصحافة ان غريغ لعب دورا رئيسا في هذه العملية غير القانونية.

واحدى العمليات السرية لمبادلة الاسلحة بالمخدرات تم التخطيط لها وهندستها من جانب الجنرال نوريغا، وبمعرفة وتعاون كل من الحكومتين الاميركية والاسرائيلية.

وكما كشفت هذه الصحيفة قبل اسبوعين، فان اللجنتين تستمعان لافادة شاهد جديد، هو ريشارد برينيك، الذي يدعي انه عمل لحساب كل من جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد)، ووكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي.آي.ايه).

واخبر لجنة مجلس الشيوخ انه تورط في عملية مبادلة مخدرات باسلحة ما بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦. وقال ان كارتيل «ميديلين» للكوكايين الموجود في كولومبيا وفر الاموال اللازمة للعملية، واستعمل طائراته لنقل الاسلحة الى الكونترا، ومن ثم نقل المخدرات الى الولايات المتحدة.

واخبر برينيك اللجنة ان غريغ كان همزة وصله الرئيسية في واشنطن، وانه خابره تلفونيا مرارا. وقال لشبكة (ايه.بي.سي) التلفزيونية، الاسبوع الماضي : «لقد كان واضحا تماما بالنسبة لي انه كان الرجل المسؤول عن حساب اميركا الوسطى».

وبرينيك، مثله مثل لاعبين كثيرين في عالم الاسلحة والمخدرات المظلم، شخصية غامضة ولا يعتد بها. ولا تزال اللجنة تحقق في ادعاءاته، ولكن احد كبار المساعدين قال الاسبوع الماضي انه يعتقد ان هناك «نواة حقيقية» في دليل برينيك.

ووصف غريغ اتهامات برينيك بانها «تافهة وهراء». ووصف البيت الابيض قصته بانها «واهنة». غير ان فروعا مختلفة من الحكومة الاميركية تميل الى العمل والتصرف بصورة مستقلة. كما ان الجنرال نوريغا استخدم فعلا من قبل وكالة المخابرات المركزية، وتمتع بعلاقة حميمة مع وزارة الخارجية.

وفي الوقت نفسه، كانت وكالة مكافحة المخدرات والمدعون العامون الفدراليون يخططون لتوجيه اتهامات بالاتجار بالمخدرات ضده.

وما هو اكثر صعوبة بالنسبة للبيت الابيض نفي بيانات لرئيس المخابرات البنمية السابق، خوزيه بلاندون، الذي استخدم من قبل الولايات المتحدة كشاهد رئيسي ضد الجنرال نوريغا في اتهامات تهريب المخدرات ضده. فقد قال بلاندون، الاسبوع الماضي : «ان المشرف الرئيسي في واشنطن كان دون غريغ». واكد بلاندون في مقابلة تلفزيونية اجراها كوكبيرن خلال عرض فيلم وثائقي بعنوان : «بنادق، ومخدرات، والسي.آي.ايه» ان كارتيل «ميدلين» بدأ دعم الكونترا عام ١٩٨٣، لانه اعتقد انه سوف يحظى بحماية من واشنطن بعمله هذا.

وياتي الدليل المدين والمهلك اكثر بالنسبة لبوش وغريغ من الرئيس الاميركي السابق للقيادة الجنوبية في بنما «ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥» وهو الجنرال بول غورمان.

فخلال الفيلم الوثائقي لكوكبيرن، ذكر غورمان ان اموال المخدرات كانت «المكان السهل» الذي تستطيع الادارة الاميركية الحصول منه على تحويلات للكونترا، حيث قال : «ان المصدر الاكثر جاهزية للاموال : الاموال كثيرة والاموال السهلة، والاموال السريعة، والاموال الاكيدة، والاموال النقدية، هو لعبة المخدرات».

ويربط الجنرال غورمان ايضا بين العملية السرية وبوش. حيث قال ان احد المنظمين الرئيسيين لعملية تمويل الكونترا كان مسؤولا سابقا في الـ«سي.آي.ايه» اسمه فيليكس رودريغز.

وفي مذكرة مكتوبة عام ١٩٨٥ قال الجنرال غورمان ان «رودريغز يعمل كمواطن خاص. ولكن معرفته بنائب الرئيس معرفة حقة، وتعود الى الايام التي كان الاخير فيها مديرا للمخابرات المركزية. وكان التزام رودريغز الاساسي بالمنطقة هو نيكاراغوا، حيث اراد مساعدة المجموعة الرئيسية في الكونترا».

وانكر بوش غاضبا كل الاتهامات الاسبوع الماضي، قائلا «انها حتى ليست خبرا جديدا فهي قديمة ومبتذلة، وكالحة. لقد بدأ المرء يشعر بالغثيان والتعب من تكرار القول بانه ذكر الحقيقة».

وهذا تفكير رغبي. فبوش سيظل يشعر بالغثيان والتعب طالما استمرت الاسئلة عن دوره ودور غريغ في عملية مبادلة الاسلحة بالمخدرات تطارد وتعقب حملته الانتخابية.

دايفيد بلوندي



●جورج بوش

التايمز

■ من اجل التوقيع على معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية

# ريغن وغورباتشيف يعقدان قمة خامسة الخريف المقبل

اعرب كبار مستشاري الرئيس رونالد ريغن عن اعتقادهم بان تقدما جوهريا قد يتسنى تحقيقه اثناء قمة الدولتين العظميين التي ستعقد في موسكو، بهدف التوصل الى اتفاقية لخفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) وبان الاتفاقية النهائية قد يتم التوصل اليها قبل خروج الرئيس ريغن من البيت الابيض في غضون ثمانية اشهر.

واذا بدا التوصل الى اتفاقية ستارت ممكنا، فان من المحتمل جدا ان يعقد اجتماع آخر بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الخريف. وقال كبار المسؤولين الاميركيين ان من الافضل استكمال الاتفاقية قبل ذهاب ريغن، في ٢٠ يناير، بينما الفريق التفاوضي الحالي كما هو بدون اي تغيير.

وفي غياب التوصل الى اية اتفاقية جوهرية جديدة فان القمة ستكون اشبه بمناسبة رمزية مهمة لتعزيز وتوطيد اسس الحوار الجديد بين القوتين العظميين، وهي اساس يستطيع خليفة ريغن البناء عليها. وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس اميركي لموسكو منذ ١٤ سنة.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان البيان المشترك المتوقع صدوره في ختام القمة سيكون «نسخة بالكربون» عن البيان الذي صدر في ختام قمة واشنطن في ديسمبر الماضي. اذ من المتوقع ان يركز هذا البيان على قضايا ضبط التسلح وحظر الانتشار النووي. ومن غير المتوقع ان يركز على اي صراع اقليمي بمفرده. وسيشير البيان بشكل مقتضب الى حقوق الانسان، الا انه لن يشير الى مسائل محدودة مثل هجرة اليهود، او المعتقلين السياسيين.

والحقيقة ان المسؤولين يكافحون الآن من اجل العثور على كلمة جديدة بدلا من كلمة «الوفاق» التي فقدت مصداقيتها والثقة بها لدى الجمهوريين المحافظين، من اجل وصف تحسن العلاقات بين واشنطن وموسكو. والاختيار المفضل في الآونة الاخيرة الحالية يتمثل في كلمة «الارتباط» غير ان الكلمات الاخرى لا تزال موضع بحث ودراسة.

وكان وزير الخارجية، جورج شولتز، قد مارس ضغوطا على مجلس الشيوخ من اجل استكمال التصديق على معاهدة الاسلحة النووية متوسطة المدى في الوقت المناسب من اجل القمة.

ويبدو ان هناك فرصة للتصديق على الاتفاقية في الوقت المناسب، رغم ان ذلك قد لا يحدث قبل مغادرة ريغن يوم الاربعاء الى هلسنكي.

وقال مسؤولون كبار ان الرئيس ريغن ومفاوضي الاسلحة السوفيت يعتقدون ان دعم الحزبين لاتفاقية «ستارت» في مجلس الشيوخ سيصبح اكثر احتمالا اذا تمت الموافقة على العناصر الاساسية قبل انتهاء فترة الادارة الاميركية الحالية. وقال ماكس كمبلمان، كبير مفاوضي الاسحلة الاميركيين : «برأيي انه يجب الموافقة عليها. ونأمل في تحقيق بعض التقدم في موسكو وقبل موسكو في هذا الاتجاه».

وقال كمبلمان ان مصداقية ريغن لدى الشعب الاميركي قد تسهل كسب مصادقة مجلس الشيوخ على معاهدة تحمل اسمه. وكان الجانب السوفيتي قد اشار الى الفكرة نفسها للمسؤولين الاميركيين.

وتنبأ جورج شولتز في ان يتوصل الرئيس ريغن والزعيم غورباتشيف الى اتفاق حول «طريقة ما لتسجيل واغتنام التقدم الذي تم احرازه عبر السنوات الماضية فيما يتعلق باحداث تخفيض نسبته ٥٠٪ في الاسلحة الاستراتيجية» وقد تتخذ هذه الطريقة شكل البيان الخاص بستارت في ختام القمة.

واحدى العقبات الرئيسية امام الاتفاقية هي مشكلة التحقق من تخفيض او ازالة الصواريخ الاستراتيجية المتنقلة ولكن بول نيتزه، كبير مستشاري ريغن في مجال الاسلحة، قال في مقابلة مع هذه الجريدة انه قد تم احراز بعض التقدم في هذا المجال.

واضاف نيتزه ان الموقف الاميركي الرسمي لا يزال يطالب بضرورة حظر جميع الصواريخ المتنقلة «ولكننا ابلغنا السوفيت انه اذا كان بامكاننا التوصل الى اجراءات تحقق معقولة، فاننا سنتمكن عندئذ من دخول المفاوضات معهم حول الابقاء على عدد محدد من الصواريخ المتنقلة».

وتتمثل العقبة الاخرى امام اتفاقية ستارت في الاختلاف حول الانظمة الدفاعية المضادة للصواريخ في الفضاء. وقال كمبلمان ان هناك اشارات تدل على حدوث بعض التقدم غير ان ذلك التقدم «ليس كافيا».

ولا شك في ان الرئيس سيبحث مقترحات غورباتشيف الخاصة بارسال بعثة اميركية سوفيتية مشتركة الى المريخ.

وقد ابلغت الادارة القومية للطيران والفضاء (ناسا) الجانب السوفيتي انها من ناحية المبدأ على استعداد للمساعدة في القيام بعمليات استقصاء واستشمار عام ١٩٩٤ لكوكب المريخ باخذ معدات سوفيتية خلال رحلة فضاء اميركية مخطط لها ان تبدأ في ١٩٩٢.

ومن المتوقع ان يوقع الزعيمان الاميركي والسوفيتي على عدة اتفاقات، بما فيها «بروتوكولات» حول عمليات تفجير نووية «سلمية» وتجارب خاصة للصواريخ الباليستية، ومراقبة الانفجارات.

كريستفور توماس

●قمة بين ريغن وغورباتشيف

مهد بقصف جوي وبري عنيف

# العدو يغزو القرى المحررة خارج «الحزام»

■ المقاومة اللبنانية تشتبك مع الغزاة

بيروت - الوكالات - شنت قوات الاحتلال وقوات لحدية عميلة عدوانا جويا وبريا ضد القرى المحررة خارج «الحزام الامني» واصطدمت بمجموعات من رجال المقاومة في التلال الجبلية شرقي صيدا.

وقالت المصادر الامنية ان ما يزيد على ٦٠٠ جندي اسرائيلي ورجل من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة تقدموا مدعومين بالدبابات وناقلات الجند المدرعة من الحزام الامني وطوقوا قريتي «اللويزة» و«مليخ». وتفيد المعلومات ان القوات الغازية تتقدم في محورين، محور «عرمتا - اللويزة» ومحور «الرادار جبل صافي - اللويزة».

وتغطي القوات الاسرائيلية تقدمها نحو القرى المحررة في اقليم التفاح بقصف جوي ومدفعي عنيف اوقع اصابات عدة بين السكان المدنيين وتلقي قنابل دخانية لحجب تحركاتها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية مهدت لتقدمها نحو القرى المحررة بغارات جوية تركزت على بلدتي «اللويزة» و«مليخ» ومحيط بلدة عربصاليم والسفوح الغربية لتلة سجد وجبال صافي وقصفت بمدفعية الميدان الثقيلة قرى جباع وجرجوع وعين بوسوار وكفرمتى وكفرملكي وكفرفيلا ووادي الليمون شرقي مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

واوقع القصف اصابات بين السكان احصي منها عشر اصابات بين قتيل وجريح. وخيمت فوق قرى اقليم التفاح سحابة من الدخان الناتجة عن قنابل دخانية القتها المروحيات العسكرية الاسرائيلية.

وسمع دوي قذائف المدفعية من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم الى مدينة صيدا. ونزح كثير من سكان المنطقة المستهدفة نحو المنطقة الساحلية تخوفا من عملية اجتياح اسرائيلي واسعة.

وافادت مصادر امنية ان اشتباكات تدور بين القوات الاسرائيلية تساندها الميليشيات المتعاملة مع الاحتلال وبين مجموعات من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية داخل بلدة اللويزة ومحيط مليخ وسجد وجرجوع بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

وتقدمت القوات الاسرائيلية والميليشيات الى المنطقة من التلال الجبلية على محورين في محور عرمتى - مليخ - اللويزة ومحور جبل صافي - الرادار - سجد - عين بوسوار - جرجوع وعربصاليم.

واعلن مصدر في «حزب الله» في بيروت ان الطيران الاسرائيلي بدأ منذ السادسة صباحا (بالتوقيت المحلي) بقصف اماكن تمركز رجال المقاومة الاسلامية في جبل صافي وقام بمحاولة تقدم نحو «اللويزة».

وذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا ان الطيران الاسرائيلي وسع قبل الظهر نطاق عملياته في اتجاه جبهة كفرفالوس شرقي المدينة وشنت المروحيات العسكرية حملات تمشيط بالرشاشات الثقيلة.

وابدت المصادر تخوفها من اجتياح اسرائيلي واسع لمنطقة اقليم التفاح وشرقي صيدا في ظل حشد قوات مدرعة كبيرة في تلال جزين والريحان والنبطية.

وتستخدم القوات المعتدية في عملياتها دبابات من نوع «ام ٤٨» اميركية الصنع وملالات «ام ١١٣».

وردت مدفعية المقاومة بقصف مواقع الاحتلال والميليشيات في العيشية واطراف عرمتى والريحان وتلال سجد وبئر كلاب والرادار.

وكانت مصادر امنية قد ذكرت امس الاول ان قوة اسرائيلية كبيرة معززة بعشرين دبابة «ميركافا» ومدفعية ميدان بعيدة المدى من عيار ١٧٥ ملم قد اخترقت الحدود اللبنانية في منطقة مرجعيون قادمة من فلسطين المحتلة وتمركزت في تل جبل علي الطاهر المشرفة على مدينة النبطية في القطاع الاوسط.

وكثف الطيران الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية ليلا في اجواء مدينة صيدا والمخيمات المجاورة وشن غارات وهمية على علو منخفض فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وبلغت طائرتان اسرائيليتان من طراز «اف - ١٦» اجواء بيروت في ساعة مبكرة واخترقتا جدار الصوت محدثتين دويا قويا.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اجتاحت مؤخرا منطقة البقاع ودمرت بلدة «ميدون» باعتبارها مركزا لمقاتلي «حزب الله».

هاجم موسكو قبل القمة الرابعة مع غورباتشيف

# ريغن: جدار برلين جرح في اوروبا والوضع في الاتحاد السوفيتي ليس حسنا

واشنطن - الوكالات - قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان جدار برلين «جرح وتذكير حزين بالتقاسم القاسي لاوروبا» وقال في خطاب موجه الى اوروبا الغربية قبل مغادرته واشنطن لحضور مؤتمر القمة الرابع مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ان الولايات المتحدة ستواصل العمل بهدف ازالة هذا التقسيم.

وذكر انه رغم التقدم الذي سجل في الاتحاد السوفيتي في مجال حقوق الانسان و«في الاخص منذ نهاية عام ١٩٨٦» فان الوضع في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية لا يزال «بعيدا عن ان يكون حسنا».

وقال ان «القمع يستمر والتظاهرات السلمية للاقليات الوطنية او لليهود السوفيت الذين منعوا من الهجرة تقمعها الشرطة وان مجموعات دينية لا تزال تتعرض للاضطهاد وتمنع النشرات غير الرسمية ولا يزال الكثير من السجناء السياسيين والمؤمنين محتجزين ولا يزال يحجز على العديد من السجناء في المستشفيات العقلية وحرية التنقل لا تزال محدودة».

وعبر الرئيس الاميركي عن ارتياحه لرؤية القوات السوفيتية تغادر افغانستان واكد انه «حين ينتهي هذا الانسحاب ويعود حق تقرير مصير الافغان الى هذه البلاد فسيكون نصرا تاريخيا».

واشار الى انه سيناقش مع غورباتشيف اضافة الى خفض الاسلحة وحقوق الانسان مشكلات اخرى وسيجتهد في الحصول على تعاون السوفيت في البحث عن الحلول السياسية للنزاعات الاخرى مثل جنوب افريقيا والحرب العراقية الايرانية وكمبوديا واميركا الوسطى واثيوبيا والنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال ان محادثاته مع غورباتشيف ستوجهها الواقعية. الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قال انه على عكس اجتماعات القمة الثالثة السابقة فان قمة موسكو «ستتم بتركيز اكثر شمولية من حيث انشطته من اجل حرية الدين وحقوق الانسان واجتماعه مع طلبة وكتاب ومثقفين وفنانين ويهود رفض السماح لهم بالهجرة وغيرهم».

وقال ان ريغن الذي لم يزر الاتحاد السوفيتي من قبل يامل ان يبلغ الاشخاص الذين سيجتمع معهم «رسالة مهمة بشأن الحرية والديمقراطية» الهدف منها تشجيعهم «بينما يسعون لمزيد من الحريات بموجب سياسة الانفتاح الاعلامي».

وسيكون ريغن اول رئيس اميركي يحضر اجتماع قمة على ارض سوفيتية منذ ان اجتمع الرئيس السابق جيرالد فورد مع الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجينيف عام ١٩٧٤.

التلفزيون يعرض قيادة صدام للمعركة

### ٢١ طلقة للمدفعية العراقية

بغداد - واع - اطلقت المدفعية العراقية الليلة الماضية احدى وعشرين اطلاقة تحية للرئيس العراقي صدام حسين والقوات المسلحة العراقية التي خاضت معارك تحرير الشلامجة بكاملها امس.

واكد تلفزيون بغداد ان الرئيس صدام حسين خطط لمعارك التحرير واشرف عليها ميدانيا بنفسه.

وعرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما عن زيارة الرئيس صدام حسين للقاطع الجنوبي واشرافه على العمليات الهجومية التي اسفرت عن طرد القوات الايرانية الى خارج الحدود.

وقد ظهر من الفيلم الذي عرضه تلفزيون بغداد ان الرئيس كان يتابع مجريات الخطط العراقية صفحة بعد صفحة ويوجه تعليماته الى القادة والامرين لمعالجة تطورات القتال.

وقد طلب الرئيس صدام حسين عبر مكالماته الهاتفية تشديد الضغط على القوات الايرانية بغية تحرير الارض من سيطرتها قبل حلول ظلام يوم امس.

وهذا ما تحقق فعلا حينما اعلن عن تحرير الارض في تمام الساعة السادسة من مساء امس.

## حداد واضراب عام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اللولو قتل برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء تصديه لدورية اسرائيلية لدى مطاردتها لطفل فلسطيني بهدف اعتقاله.

وفتحت القوات الاسرائيلية النار على متظاهرين في مخيم نور شمس قرب طولكرم واصابوا ناصر سليمان بجروح خطيرة كما اطلقت النار على متظاهرين في مدينة طولكرم واصابوا شابا (١٨ سنة) بجروح. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية نسفت منزلين في قرية عين الديوك قرب مدينة اريحا بحجة ان اصحابها القوا زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية اثناء مرورها في المنطقة الشهر الماضي.

وفي البلدة القديمة من القدس القيت قنبلة حارقة على سيارة شارون لدى مغادرتها منزله. وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان شارون لم يكن في السيارة وانما كانت فيها زوجته «للي» التي قالت انهم سيكررون المحاولة ثانية في اشارة الى محاولة اغتيال زوجها شارون.

في تونس، قالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المواجهات التي جرت امس بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة اسفرت عن اصابة ١٥٠ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة اربعة منهم في حالة خطيرة. واضافت ان المظاهرات شملت حوالي ٣٠٠ مدينة وقرية ومخيم في ارجاء الارض المحتلة.

بدء اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

# صدام: ايران لجأت للمراوغة للتنصل من الالتزام الدولي

■ اكثر من الف شخصية عالمية تشارك في تظاهرة بغداد

بغداد - الوكالات - بدأت في بغداد أمس أعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام برعاية الرئيس العراقي صدام حسين ومشاركة شخصيات سياسية واجتماعية ومفكرين وصحافيين من عدد كبير من دول العالم ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «من أجل تعبئة عالمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام الشامل والعادل في الخليج».

والقى طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي كلمة افتتح بها المؤتمر نيابة عن الرئيس صدام حسين قال فيها «ان الارادة الخيرة هي التي جمعت هذا الحشد ووحدت مسعاه على اختلاف انتماءات المشاركين في المؤتمر ومهنهم والشرائح الاجتماعية التي يمثلونها».

وقال ايضا ان المشاركة في المؤتمر «تعزز قوة السلام وتنتصر للحق.. والنصر دائما لارادة الخير والسلام».

وأكد طه ياسين رمضان ان العراق سيستمر في مسعاه من أجل السلام وتوفير مستلزمات الدفاع عن الارض والمبادىء، والدفاع عن السلام وسيحقق العراق السلام وينحدر المكابرون اعداء السلام وتفشل سياستهم العدوانية.

وتمنى باسم الرئيس العراقي صدام حسين للمؤتمر ان ينجح في تحقيق اهدافه النبيلة من اجل اقامة سلام دائم وايقاف الدمار والخراب والخسائر التي تلحقها الحرب بطرفي النزاع وباطراف اخرى مجاورة بدأت تلفحها رياح الحرب.. اضافة الى تهديد الحرب لامن المنطقة واستقرارها وسلام العالم كله.

وقال ان العراق رحب بعقد المؤتمر في بغداد استجابة لرغبة المنظمات غير الحكومية في العراق، وان ذلك يشكل دليلا مضافا على الرغبة في السلام والتقاء اهداف المؤتمر مع النهج الثابت والمبدئي في تسوية النزاع مع ايران تسوية سلمية تستند الى مبادىء القانون الدولي واقامة العلاقات معها بما يحقق مصلحة البلدين وينسجم مع سيادتهما وكرامتهما.

وقال طه ياسين رمضان ان ممارسات ايران الابتزازية والارهابية الاخرى كاختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن واعمال التخريب والاغتيالات وزرع بؤر الفوضى هي مظاهر للنهج العدواني الايراني.

وأكد ان العراق استجاب لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تدعو الى ايقاف القتال واللجوء الى السلام والمفاوضات لحل النزاع بدءا من القرار «٤٧٩» في الثامن من أيلول عام ١٩٨٠ وحتى القرار «٥٩٨» في تموز عام ١٩٨٧ واستجاب لقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي ونداءات حركة عدم الانحياز ورحب بلجان الوساطة المنبثقة من المنظمات وتعاون معها.

وقال ان ايران تلجأ الى المناورة والرغبة واصطناع الحيل والمبررات للتنصل من مواجهة الالزام الذي يرتبه القرار الدولي والالتفاف عليه رغم اجماع المجتمع الدولي على ضرورة وضع حد للحرب وتحقيق السلام الشامل والدائم.

وأكد أن أساليب ايران للتهرب من ضغط المجتمع الدولي باتجاه تنفيذ القرار هو نمط من وسائلها لتجزئة القانون الدولي وتجزئة الحرب وتجزئة الحلول ولتتمكن من اطالة أمد الحرب ومواصلة العدوان لتحقيق اهدافها الشريرة.

وقال طه ياسين رمضان ان المجتمع الدولي إزاء مازق يتمثل بتحدي دولة عضو في الامم المتحدة لارادته وعدم امتثالها لقراره الملزم الذي صدر بالاجماع مما يمس هيبة المنظمة الدولية من مصداقية الامم المتحدة ودورها الفاعل في الحفاظ على اقدس القيم الانسانية وأعزها.. وهي التي تتعلق بامن الشعوب واستقرارها وتعايشها في وئام وتعاون.

وحث على المضي بتطبيق الخطوة الثانية من قرار مجلس الامن الدولي الملزم وهي خطوة العقوبات بحق ايران بصفتها الطرف الذي يرفض القرار وذلك بحظر السلاح عليها وايقاع ما تراه من عقوبات اخرى بحقها لرفضها القرار.

ودعا المؤتمر الى ايجاد الصيغ والوسائل الكفيلة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي «٥٩٨» والزام ايران بقبوله والانصياع لارادة السلام أو بادانتها لاصرارها على تهديد الامن والسلام الدوليين وتحميلها نتائج موقفها بفرض ما يرتبه عليها القرار من عقوبات بدءا بحظر السلاح ووصولا الى انهاء الحرب وايقاف نزيفها واستثمار الطاقات المهدورة فيها من أجل البناء والتقدم ومصلحة الانسانية.

حسن علي عضو القيادة القطرية البعثي العربي الاشتراكي العراقي رئيس اللجنة التحضيرية العليا حيا المشاركين في المؤتمر، وقال لقد تناديتم من أجل هدف سام هو السلام الشامل والعادل بين العراق وايران وايقاف الحرب التي راح ضحيتها مئات الالوف من الابرياء.

وأوضح ان العراق عرض على لسان الرئيس صدام حسين اكثر من ٢٥ مبادرة للسلام مع ايران ومن بينها مشروع السلام الكامل الذي اقترحه في رسالته المفتوحة الى حكام ايران في اغسطس عام ١٩٨٦.

وقال اننا ندرك جيدا كما يدرك العالم أجمع ان الانتصار لنضال العراق المستجيب لارادة الاسرة الدولية السلمية النبيلة هو انتصار لمسيرة السلام العالمية وهو انتصار لارادة الخير والحرية وهو انتصار لكل القيم السماوية ولكل قيم العالم المتحضر وهو انتصار لارادة الانسان. واضاف: وبلا شك فان مشاركة اكثر من «١٠٠٠» شخصية مرموقة من قارات العالم الخمس في تظاهرة السلام النبيلة هذه ان هو الا التعبير عن مشروعية النضال العادل لشعبنا في الدفاع عن نفسه وفي صيانة أمنه وكرامته واستقلاله وفي العيش بأمن وسلام.

الصحف العراقية اجمعت بمناسبة المؤتمر العالمي الشعبي للسلام على تاكيد العراق مجددا دعوته لتطبيق القرار الدولي «٥٩٨» كل لا يتجزأ ووقف تسلسله ذاته دون الخضوع لاي شكل من أشكال المناورة والابتزاز.

## رسالة عربية من القليبي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بعث بهما القليبي.

اكد القليبي في بداية هاتين الرسالتين ان الدول العربية تامل ان تحظى القضايا الاقليمية وعلى رأسها النزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية والمشكلة اللبنانية بما تستحقه من الاهتمام خلال اجتماعات القمة المقبلة بين ريغن وغورباتشيف كما تامل ان تتوصل هذه القمة الى نتائج ملموسة للحد من التوتر الدولي واحلال الامن والسلام في العالم. وتوقف القليبي بعد ذلك بشكل مفصل عند كل من النزاعات الكبرى الثلاثة في الشرق الاوسط بالنسبة الى النزاع العربي الاسرائيلي اكد القليبي في هاتين الرسالتين «ان هذا النزاع الذي تمثل القضية الفلسطينية جوهره واساسه هو من اخطر واعقد القضايا في العالم المعاصر وهذا النزاع لايزال بلا حل شامل ودائم برغم مرور ٤٠ عاما عليه. وهذا النزاع معرض للانفجار في اية لحظة واستمراره بلا حل يشكل تهديدا لامن واستقرار دول الشرق الاوسط وكذلك للسلام العالمي».

وقال القليبي ان اسرائيل مسؤولة عن هذا الوضع الخطر «بسبب اصرارها على مواصلة انتهاك القوانين الدولية واحتلال الاراضي العربية ورفضها لاية تسوية سلمية وفقا للشرعية الدولية وقراراتها. واسرائيل مسؤولة عن هذا الوضع الخطر بسبب اصرارها على رفض الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير فضلا عن تصعيد ممارساتها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وهنا الوضع دفع الشعب الفلسطيني الى تصعيد مقاومته للاحتلال الاسرائيلي والى اعلان انتفاضته الوطنية الكبرى دفاعا عن حقوقه الوطنية وعلى رأسها حقه في تقرير المصير بنفسه».

وشدد القليبي على انه لا وسيلة لوقف احداث الضفة الغربية وغزة ولمعالجة الوضع الخطر في المنطقة ما لم يتم التوصل الى حل جذري شامل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي يقوم على الاسس الرئيسية الاتية:

١ - انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وفقا لمبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

٢ - منح الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره بنفسه.

٣ - تامين حق جميع الدول بالعيش داخل حدود امنة ومعترف بها دوليا.

٤ - عقد مؤتمر سلام دولي فعال تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى اضافة الى المشاركة الفعالة للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وانتقل القليبي بعد ذلك الى الموضوع الثاني وهو المشكلة اللبنانية فقال ان هذه المشكلة تمثل «احدى نتائج عدم التوصل الى حل للصراع العربي الاسرائيلي ومواصلة اسرائيل اعتداءاتها على سيادة لبنان وامنه وسلامته الاقليمية. وكانت اخر هذه الاعتداءات عملية الاجتياح الاسرائيلي الواسعة لجنوب لبنان». وطالب القليبي ريغن وغورباتشيف بالاتفاق على ضرورة ايجاد حل للمشكلة اللبنانية يضمن استقلال لبنان وسيادته وسلامته الاقليمية ويقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط الى الحدود الدولية وعلى وضع حد لكل انواع التدخل الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية على اساس قرارات الامم المتحدة ومنها خصوصا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

الموضوع الثالث الذي تطرق اليه القليبي في هاتين الرسالتين هو موضوع الحرب العراقية - الايرانية. واكد الامين العام للجامعة العربية ان هذه الحرب «تنذر كل يوم بمزيد من التردي وقد اصبحت مصدر توتر دولي دائم». وشدد على ان «هذا الوضع الخطر في منطقة بالغة الحساسية والاهمية ناتج عن اصرار ايران على مواصلة الحرب ضد العراق في الوقت الذي تجاوبت فيه القيادة العراقية منذ البداية مع كل المساعي والجهود السلمية لحل النزاع العراقي الايراني ووافقت فورا على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بعد صدوره بتاريخ ٢٠ تموز/ يوليو الماضي وهو القرار الذي يحدد اسس ومبادىء وقف هذه الحرب وحل النزاع سلميا».

وقال القليبي ان الدول العربية تامل ان تبذل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي جهودا جديدة وان تمارس الدولتان جهودهما وتتحملان مسؤولياتهما لوقف الحرب العراقية الايرانية .

## ١١٥ قتيلا وجريحا بالقذائف



● مقاتل من حزب الله في احد شوارع الغبيري (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حرب الضاحية هي التي استدعت هذه الزيارة.

واوضح المصدر ان المسؤول اللبناني سيجري محادثات مع كبار المسؤولين في ظل مخاوف متزايدة من انعكاسات حرب الضاحية على الشطر الغربي من العاصمة بيروت وعلى الوضع اللبناني ككل.

ويشدد الرئيس الحص على ضرورة توسيع الخطة الامنية التي تتولاها قوات الردع السورية في بيروت الغربية لتشمل الضاحية الجنوبية التي تشهد منذ عشرين يوما حربا ضارية بين ميليشيات «امل» و«حزب الله» اوقعت دمارا واسعا ومئات القتلى والجرحى.

مصدر امني في بيروت اكد ان مقاتلي «حزب الله» شنوا هجوما عند الفجر على مواقع «امل» في الشوارع الرئيسية للضاحية والمباني.

واشارت الى ان مقاتلي امل المسلحين بمدافع الهاون ودبابات «تي - ٥٤» ردوا بقصف مواقع «حزب الله».

واكد المصدر الامني مقتل اكثر من ١٥ شخصا واصابة ١٠٠ بجروح من جراء القذائف الطائشة.

ولقي ثلاثة جنود سوريون مصرعهم واصيب اثنان منهم حين سقطت قذيفة طائشة على موقعهم عند حافة الضاحية.

وقالت المصادر ان قذيفة هاون سقطت على نقطة تفتيش سورية في طريق شاتيلا الذي يفصل الضواحي الجنوبية.

وقد طوق ٧ الاف جندي سوري الضواحي بانتظار الاوامر بالدخول لوقف المعارك، وسرت في بيروت مخاوف من ان يثار السوريون لجنودهم.

وقال مصدر ايراني لوكالة رويتر «انهم يستطيعون دائما اذا ارادوا استخدام ذلك ذريعة للدخول الى الضواحي الجنوبية».

وشكل القتال الذي نشب يوم الثلاثاء انتهاكا شديدا لتاسع وقف لاطلاق النار يعلن بين المتقاتلين من خلال وساطة سورية - ايرانية كما ابرز المازق الذي وصلت اليه المحادثات بين البلدين في موضوع نشر القوات السورية في ضواحي بيروت.

وقال المصدر الايراني «هناك خلافات رئيسية بين سوريا وايران في مسالة الضواحي».

وقد وصلت المفاوضات بين سوريا وايران الى طريق مسدود يوم الاحد الماضي عندما رفضت دمشق اقتراحا ايرانيا بارسال قوة ايرانية - سورية مشتركة لحفظ السلام الى الضواحي.

واردف المصدر الايراني يقول ان ايران اعربت عن تحفظها الشديد على دخول سوريا الى المناطق الفقيرة الواقعة جنوبي العاصمة.

ويعتقد ان قسما كبيرا مما لا يقل عن ٢٢ مخطوفا اجنبيا احتجزوا رهائن في لبنان لدى متشددين موالين لايران موجود في الضواحي الجنوبية التي تعتبر خارج نطاق سلطة الحكومة اللبنانية منذ اربع سنوات. وحذرت سوريا امس من تعريض حياة الرهائن الى الخطر.

## «توكلنا على الله» بعد رمضان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مخفري بوبيان وكوت سوادي رغم حجم الهجوم الايراني الذي بلغت القوات المشاركة فيه آنذاك اكثر من ٣٥٠ الف جندي.

واعلن وزير الدفاع العراقي في وقت سابق من يوم الاثنين الماضي أن القوات العراقية ستحرر الاراضي العراقية التي تحتلها ايران.. وستغرز العلم العراقي عليها بعد ان تطرد القوات الايرانية منها.

وكانت منطقة الشلامجة من بين المناطق التي اشار وزير الدفاع العراقي الى عزم العراقيين على تحريرها.

وكانت المدفعية الايرانية تتخذ من الاراضي العراقية التي تحتلها شرقي البصرة وفي منطقة نهر جاسم مرابض للمدفعية تطلق منها قذائفها يوميا على الاحياء السكنية في مدينة البصرة لتقتل اطفالها ونساءها وتلحق الاضرار بالممتلكات المدنية فيها.

ويدفع القوات الايرانية الى خارج منطقة الحدود الدولية تكون مدينة البصرة قد أمنت من شر الاهداف العدوانية الغازية من اقصى جنوبي العراق حيث حرر العراقيون في الثامن عشر من ابريل - نيسان الماضي في عملية «رمضان مبارك» مدينة الفاو ورأس المثلث في منطقة البيشة التي كانت تمثل تهديدا للمدينة الصامدة وكذلك من المنطقة الجنوبية الشرقية حيث حرر العراقيون الاماجد المنطقة.. في حين تستمر القوات العراقية في تطهير المنطقة مما تبقى من القوات الايرانية الغازية وصولا الى منطقة الشلامجة.

وكان بيان عسكري عراقي قد قال ان القوات العراقية بدأت في التاسعة والنصف من صباح امس عمليات «توكلنا على الله» لطرد المحتل من الاراضي العراقية.

واكدت القيادة العامة ان اليوم هو يوم جديد من ايام التحرير وسحق القوات المعتدية التي دنست ارضنا الطاهرة.

واضافت ان رجال القوات العراقية المسلحة انقضوا بهمة رجل واحد وبهمة العراقيين وكل العرب الغيارى لطرد المحتل وتحطيم الرؤوس الخاوية التي استهانت بقيم الله وتعاليمه وبقيم الشعوب والانسانية.

واكد بيان القيادة العامة للقوات المسلحة ان من الواجب علينا ان نجدد الايمان بمنهجنا السلمي لانهاء الحرب وانهاء مآسيها التي اصابت شعوب ايران وشعب العراق وشعوب المنطقة والعالم بصورة او باخرى.

واعلن البيان اننا في وقت الانتصار اكثر تمسكا بهذا المنهج واكثر استعدادا لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بحسن نية.

وقال اننا في الوقت نفسه نؤكد لحكام ايران ولمن يتعاون معهم بان اية مناورة واية محاولة للتشبث بالطريق العدواني وبمنهج التوسع لن يجديهم نفعا.. ولن يحصدوا من منهجهم هذا غير المزيد من الهزائم.

ايران اعترفت بالهزيمة وقالت ان قواتها اضطرت الى الانسحاب من مواقع كانت تحتلها في الجبهة الجنوبية الى مواقع جديدة.

وكانت طهران قد زعمت في وقت سابق انها ردت الهجوم العراقي ورد العراق بتوجيه دعوات للمراسلين والصحافيين لزيارة المناطق المحررة.

وفي وقت لاحق اذاع الراديو الايراني نداءات عاجلة يحث فيها الايرانيين من جميع انحاء ايران على التوجه الى جبهات القتال وارسال تعزيزات ومعونات باقصى سرعة ممكنة

في تطور اخر، قطعت مجموعة كبيرة من الطائرات الحربية العراقية صباح امس مسافة تربو على الف كيلومتر لتهاجم محطة «نكا» الكهربائية التي تبلغ طاقتها ١٧٦٠ ميغاواط شمالي ايران واحالتها الى ركام ورماد.

واكد بيان عراقي ان الهجوم الجوي ترافق مع عمليات «توكلنا على الله» وقال ان القوة الجوية العراقية تقدم نموذجا حيا لما يفعله العراق بغية فرض ارادة السلام بتجريد المعتدين من المرتكزات الاقتصادية التي تعينهم على مواصلة الحرب.

ودعا البيان النظام الايراني ان يدرك قبل فوات الاوان ان هزيمته في ميادين الصراع كافة باتت حقيقة جلية لا تقبل النقاش وان خير ما يفعله هذا النظام هو العودة الى جادة الحق والصواب والقبول بالسلام.

وشدد العراق بانه سيواصل دك معاقل ايران وتوجيه ضربات اشد حتى يرضخ النظام الايراني لارادة الحق.

واستطاعت الطائرات السمتية العراقية، من جهة اخرى، اسقاط طائرتين سمتيتين من طراز «بيل - ٢١٤» في القاطع الشمالي من الجبهة في الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة وفي الحادية عشرة الا الربع من صباح امس.

وشوهدت الطائرة الايرانية الاولى تهوي محترقة على قطعات القوات الايرانية في حين انفجرت الثانية في الجو.

ونفى العراق مزاعم ايرانية حول قيام الطيران العراقي بقصف مناطق سكنية ايرانية في مدينتي سروشت ومازندران امس.

وقال ان الادعاءات الايرانية باطلة وعارية عن الصحة تماما ولا يقصد منها الا ايجاد المبرر لقصف المناطق السكنية العراقية، والتغطية على الهزائم التي تلحقها بهم القوات العراقية المسلحة في جبهات القتال من جهة اخرى.

### العراقيون خرجوا الى الشوارع مهللين ومكبرين

بغداد - واع - اندلع رصاص النصر في سماء بغداد والمدن والقرى العراقية فرحا اثر اذاعة بيان النصر مساء امس بتحرير الشلامجة بالكامل في القاطع الجنوبي.

وقد عبر العراقيون عن الفرح الكبير بهذا الانجاز وخرج المواطنون الى الشوارع مهللين مكبرين.

وكانت وكالة الانباء العراقية ومحطات الاذاعة والتلفزيون تتابع ساعة بساعة اخبار المعركة التي يخوضها العراق لتحرير ارضه.

وقد عكست في انبائها وتقاريرها العاجلة مآثر قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث بالدفاع عن حياض الوطن وتحرير الارض.

### وزير الداخلية النمساوي جدد التضامن مع الكويت

# ٥ آلاف يهودي ايراني هاجروا عبر فيينا الى اسرائيل

فيينا - كونا - جدد وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا تضامن بلاده مع الكويت في مواجهة المحاولات الرامية الى توسيع رقعة الحرب العراقية الايرانية والزج بدول اخرى محايدة في هذه الحرب.

واعرب الوزير النمساوي خلال لقاء مع الصحافيين الاجانب المعتمدين في فيينا عن رفض النمسا ايضا للاعتداءات المستمرة على الكويت وقال ان النمسا تقدر سياسة الحياد والتوازن التي تتبعها الكويت وتثمن الجهود الكويتية المستمرة الرامية الى المساهمة في احلال السلام في منطقة الخليج وانهاء الحرب المدمرة بين العراق وايران.

كما جدد وزير داخلية النمسا ايضا دعم بلاده للجهود الكويتية الرامية الى محاربة الارهاب بكل اشكاله في المنطقة والعالم.

واشار الى ان زيارته الاخيرة الى الكويت كانت تهدف ايضا الى تعزيز التعاون بين النمسا والكويت في المجال الامني.

وقال بليخا ان الكويت بلد حيادي وغير منحاز يعمل من اجل السلام والتفاهم والتعاون بين الشعوب. - الا ان الوضع الجغرافي والاستراتيجي الخاص في المنطقة والتطورات الراهنة جعل هذا البلد العربي مهددا من جوانب عديدة وعرضة لاعمال تخريبية وارهابية متنوعة ايضا - كما قال الوزير.

واوضح ان النمسا قد وجدت في الكويت - شريكا يعتمد عليه وصديقا يتمتع بمصداقية عالية على المسرح السياسي الدولي.

كما اكد استعداد بلاده للوقوف الى جانب الكويت - حتى تظل واحة سلام وامن واستقرار في منطقة الخليج والعالم.

وكشف بليخا النقاب عن ان ٧٩٤٣ يهوديا سوفيتيا قد عبروا النمسا في العام الماضي من بينهم ١٩٣١ فقط توجهوا الى فلسطين المحتلة فيما استأنف ٥٢٣٠ منهم سفره الى الولايات المتحدة عبر ايطاليا أو هولندا.

اما البقية فقد استقرت في المانيا الغربية وهولندا من بينهم ايضا ٧٠٠ يهودي سوفيتي حصلوا على الجنسية النمساوية واستقروا في النمسا وخاصة اولئك الذين لهم اقارب في النمسا.

وتوقع وزير الداخلية النمساوي ان يرتفع عدد اليهود السوفيت الذين سمح لهم بالهجرة عبر فيينا خلال هذا العام الى حوالي ١٢٠٠٠ شخص..

وجدد بليخا رفض حكومته لاجبار اليهود السوفيت على الهجرة الى اسرائيل وقال ان ممارسة الضغط على هؤلاء المهاجرين يتنافى مع مبدأ الحريات الفردية الذي تحترمه النمسا ويشكل خرقا لحقوق الانسان ايضا.

واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية فضلت تنظيم هجرة اليهود السوفيت عبر العاصمة الرومانية بوخارست بدلا من فيينا حتى تضمن وصول هؤلاء المهاجرين الى اسرائيل وليس الى دولة غربية اخرى.

واوضح ان وزير الداخلية السوفيتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اناتولي دوبرينين قد اكدا له مؤخرا في موسكو ان الحكومة السوفيتية لن توافق على اي اتفاقية مع اسرائيل تلتزم بموجبها بارغام اليهود السوفيت المهاجرين عبر بوخارست على التوجه الى اسرائيل. واضاف في هذا السياق ان الحكومة الاسرائيلية اكدت ان هؤلاء المهاجرين السوفيت سيختارون بحرية البلد النهائي لاقامتهم بعد الوصول الى تل ابيب. والمح الوزير النمساوي الى انه متحفظ ازاء مثل هذا الموقف الاسرائيلي.

واوضح بليخا ان اسرائيل اختارت العاصمة الرومانية بوخارست كمركز عبور لليهود السوفيت المهاجرين الى فلسطين المحتلة لان رومانيا هي الدولة الوحيدة من الكتلة الشرقية التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية كليا مع اسرائيل بعد حرب عام ١٩٦٧.

كما كشف وزير الداخلية النمساوي النقاب عن ان ٥٠٠٠ يهودي ايراني قد عبروا فيينا منذ عام ١٩٨٣ للتوجه الى اسرائيل.

واضاف في تصريح خص به وكالة الانباء الكويتية عقب اللقاء الرسمي مع الصحافيين الاجانب ان اليهود الايرانيين وصلوا الى فيينا بتاشيرات حصلوا عليها من السفارة الهولندية في اسلام اباد عاصمة باكستان.

وقد بلغ عدد اليهود الايرانيين المهاجرين الى اسرائيل حوالي ٧٠٠ خلال هذا العام.

ويفوق عدد اليهود الايرانيين الذين يتوجهون الى فلسطين المحتلة بعد الهجرة من ايران عدد اليهود السوفيت الذين يفضلون البقاء في دولة غربية على العيش تحت وطأة نظام صهيوني وعنصري في فلسطين المحتلة.

وكان قد تردد في وقت سابق في اوساط مطلعة ان النظام الاسرائيلي كان قد ابرم منذ عام ١٩٨١ اتفاقية مع النظام الايراني الحالي تحصل ايران بموجبها على اسلحة اسرائيلية مقابل السماح لحوالي ٣٠ الف يهودي ايراني بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

ويبدو انه قد تم بالفعل العمل بالاتفاقية اعتبارا من عام ١٩٨٣.

وما زال اليهود الايرانيون يتوافدون على العاصمة النمساوية فيينا للعبور الى فلسطين المحتلة.

وتشرف منظمات صهيونية ويهودية اميركية على استضافتهم في العاصمة النمساوية والقيام بالترتيبات اللازمة لاستئناف سفرهم الى اسرائيل او الولايات المتحدة. بيد ان الاغلبية الساحقة من اليهود الايرانيين يتوجهون تلقائيا الى اسرائيل طبقا لما ذكرته مصادر مطلعة في فيينا.

وجدد بليخا ايضا تمسك بلاده بسياسة ليبرالية ومتسامحة تجاه طالبي اللجوء السياسي الحقيقي. الا انه اعلن عن اتخاذ اجراءات صارمة ازاء من يستغل حق اللجوء لاغراض العمل والاقامة.

وقال ان النمسا ترفض ان تكون - قاعة استقبال - لطالبي اللجوء الذين يأملون في السفر الى الولايات المتحدة او كندا.

والحكومة النمساوية ليست مستعدة لتحمل نفقات باهظة لاستضافة هؤلاء اللاجئين - الوهميين.

ونوه بان السلطات قد تقدم على ابعاد كل من لا يحق له اللجوء السياسي في البلاد.

الا انه اكد على الوضع الخاص للاجئين الفلسطينيين وخاصة الفارين من وجه القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد ادانته للممارسات الوحشية الاسرائيلية - المنافية لحقوق الانسان - كما قال بليخا مشيرا الى ان النمسا تعتبر الفلسطينيين الفارين من وجه سلطات الاحتلال الاسرائيلي - لاجئين حقيقيين لان العالم باسره شاهد ما يعانيه الفلسطينيون من ظلم وقهر تحت وطأة الاحتلال.

### العثور على مخبأ للأسلحة متعلق بالهجومين

# الخرطوم: انتهى اضراب السكك الحديدية وتوقف فنيو الكهرباء عن العمل

الخرطوم - الوكالات - انهى عمال السكك الحديدية في مدينة عطبرة الواقعة على بعد ٢٨٠ كلم شمال الخرطوم امس اضرابهم الاحتجاجي على ازمة الخبز والمواد الاساسية في الوقت الذي قرر فيه فنيو المياه والكهرباء التوقف عن العمل ابتداء من اليوم الخميس.

واشار مصدر رسمي الى ان نقابات عمال السكك الحديد وافقت على وضع حد لتحركها الذي بدأ الاحد الماضي اثر اتفاق عقدته مع وفد حكومي مؤلف من وزراء عديدين.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق ينص على رفع حصة المدينة من الدقيق من ٢٥٠ كيسا الى ٥٠٠ كيس.

وكان الوفد الحكومي المشارك في المفاوضات يضم وزير شؤون الحكومة صلاح الدين عبد السلام الخليفة ونائب رئيس الوزراء ووزير النقل الدو اجو دنغ ووزير الشؤون الدينية عبد المالك الجعالي.

من ناحيتهم قرر فنيو المياه والكهرباء المباشرة باضراب لمدة خمسة ايام ابتداء من اليوم الخميس بغية الحصول على شروط عمل افضل حسب ما اعلنت نقاباتهم امس الاربعاء في مؤتمر صحفي. واستثنيت المستشفيات فقط من هذا الاجراء.

وتخضع العاصمة السودانية منذ ايام عدة للتقنين في التيار الكهربائي بسبب انخفاض منسوب مياه نهر النيل الازرق مما يؤثر على حجم الطاقة في سد روزيرس الواقع في اعالي مدينة الخرطوم.

وكانت الحكومة السودانية اتهمت الحزب الشيوعي وهو التنظيم السياسي الوحيد غير المشارك في الاتفاق الحكومي باثارة الاضرابات لنسف هذا الاتفاق.

في غضون ذلك قالت وكالة السودان للانباء ان الشرطة التي تجري تحقيقات في هجومي اكروبول وفندق السودان «سودان كلوب» عثرت على مخبأ للقنابل والرشاشات.

ونقلت الوكالة عن مسؤول امني قوله ان القنابل الاربع والرشاشات الاربعة تتصل مباشرة بالهجوم الذي وقع بقنبلة على فندق اكروبول والهجوم الذي شن بالرشاشات على النادي السوداني.

واسفر الهجومان عن مصرع خمسة بريطانيين وسودانيين اثنين وجرح ٢١ شخصا في الهجومين اللذين وقعا في وسط الخرطوم في ١٥ ايار مايو الحالي.

وكانت الشرطة السودانية قد القت القبض على خمسة اجانب فيما يتعلق بالهجومين ويحمل ثلاثة من هؤلاء جوازات سفر لبنانية.

وقالت الوكالة انه عثر على مخبأ الاسلحة في غابة بالقرب من فندق هيلتون في الخرطوم.

### اعلان عن القمة الافريقية لمناسبة اليوبيل الفضي للمنظمة

# لا سلام في الشرق الاوسط دون استعادة حقوق الشعب الفلسطيني

■ تأكيد على العمل لاستئصال الاستعمار والتمييز العنصري

اديس ابابا - الوكالات - اكد رؤساء الدول والحكومات الافارقة في اعلان اديس ابابا الذي صدر صباح امس لمناسبة اليوبيل الفضي لمنظمة الوحدة الافريقية انهم سيبذلون كل ما لديهم من قدرة بصفة جماعية للعمل على احلال السلام الدائم ليس في افريقيا فحسب بل في العالم باجمعه كاساس للتنمية المقبلة للبشرية جمعاء ولرفاهية شعوب القارة.

واعرب القادة الافارقة عن اعتقادهم الراسخ بانه بفضل رغبتهم المشتركة وبفضل جهودهم الخاصة الفردية والجماعية وبمساندة شركائهم في المجتمع الدولي سيكونون قادرين على ايجاد حل للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها القارة الافريقية.

واعرب القادة الافارقة عن قلقهم البالغ بسبب عبء ديون القارة الافريقية الذي لا يحتمل ... واوضحوا ان ضخامة المديونية الخارجية وعبء خدمة الدين الخارجي يمثلان احد العوامل الرئيسية التي اسهمت في الازمة الاقتصادية في افريقيا.

واشاروا الى انه تم عقد ثالث مؤتمر غير عادي في ٣٠ نوفمبر واول ديسمبر عام ١٩٨٧ لدراسة مشكلة مديونية افريقيا فقط تم خلاله اعتماد الموقف الافريقي المشترك بشان مديونية افريقيا الخارجية واعتبروا هذا الاعتماد بمثابة وثيقة تتضمن الاجراءات المفصلة التي يتعين اتخاذها في مواجهة ازمة المديونية على اساس تعاون وحوار مستمر ومسؤولية جماعية.

واكد الاعلان ان ازمة مديونية افريقيا لا يمكن حلها الا بمعالجة شاملة ومنصفه في اطار استراتيجية متكاملة للتعاون موجهة نحو التنمية واستراتيجية تضع في اعتبارها الخصائص النوعية لازمة مديونية افريقيا.

وجدد القادة الافارقة النداء الى الدائنين لكي يوافقوا على تنظيم مؤتمر دولي بشان مديونية افريقيا الخارجية للاتفاق على اجراءات عاجلة على المدى القصير والمتوسط والبعيد وكذلك اجراءات يمكن ان تخفف من حدة مشكلة مديونية افريقيا.

واكد الرؤساء الافارقة من جديد في اعلان اديس ابابا على شرعية النضال الذي يقوم به الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة ولا سيما حقه في تقرير المصير والعودة الى ارض الوطن واقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس.

وحيا الرؤساء الافارقة المقاومة الباسلة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال معربين عن تاييدهم ومؤكدين من جديد انه لا يمكن ان ينتشر السلام في ربوع الشرق الاوسط دون استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومؤيدين عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الاعلان على ضرورة الدفاع عن امن وسلامة واراضي واستقلال دول القارة واستئصال جميع اشكال الاستعمار والتمييز العنصري وتعزيز التعاون الدولي مع الاخذ في الاعتبار ميثاق الامم المتحدة والميثاق العالمي لحقوق الانسان. وحول النزاعات الحدودية طالب الاعلان بتوخي التروي والتعقل ومراعاة الوضع الراهن للحدود الموروثة، والتعايش السلمي المتضمن في ميثاق المنظمة.

الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بعث برسالة تهنئة الى القمة الافريقية بمناسبة يوبيلها الفضي.

وذكر غورباتشيف في رسالته التي اذاعتها امس وكالة تاس السوفيتية ان المنظمة اصبحت وسيلة ذات قيمة لحشد جهود الدول الافريقية من اجل تحقيق اهدافها.

واعرب غورباتشيف عن مساندة بلاده لكفاح الشعوب الافريقية للقضاء على سياسة التمييز العنصري والاستعمار والقضاء على التخلف الاقتصادي وتحقيق الحرية والديمقراطية.

## حريق ضخم في الجولان

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان حريقا ضخما شب في مناطق واسعة للري في هضبة الجولان، واضافت ان الحريق الذي شب بفعل فاعل لم يؤد الا الى اضرار بسيطة في بعض المزروعات. واشارت الى انه تم اكتشاف ٨ مراكز لاضرام النار وان مئات من رجال الاطفاء والمتطوعين شاركوا في محاولة اخماد الحريق الذي اتى على عشرات الكيلومترات المربعة من الجولان.

## اختفاء طبيب بلجيكي يساعد الفلسطينيين في لبنان

بيروت - الوكالات - اختفى طبيب بلجيكي متطوع يساعد الفلسطينيين في لبنان. وقال بيان اصدرته جماعة طبية نرويجية عن الطبيب البلجيكي جان كولس الذي يعمل معها في المخيمات انه اختفى بعد مغادرته مخيم الرشيدية بجنوب لبنان يوم الاحد الماضي.

### قمة تورنتو تدرس ابعاد حادث الجابرية

# ورقة عمل بريطانية حول مكافحة الارهاب وخطف الطائرات

لندن - القبس:

علمت «القبس» ان رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تنوي تقديم ورقة عمل الى قمة الدول الصناعية حول التعاون في مكافحة الارهاب وحوادث خطف الطائرات.

وكانت تاتشر قد ناقشت هذه الورقة مع رئيس وزراء كندا بريان مولروني الذي يزور بريطانيا حاليا ضمن جولة اوروبية تشمل ايضا المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا.

وتدعو هذه الورقة الى تعاون اوثق بين الدول السبع عن طريق انشاء لجان متخصصة مهمتها السير على تنفيذ التوصيات والمقررات المشتركة.

وبين التوصيات والمقررات المقترحة تشكيل قوة عسكرية موحدة لضرب الارهابيين، وانشاء شبكة اتصال لتبادل المعلومات حول نشاطاتهم، وتعزيز اجراءات الوقاية داخل الطائرات.

وتدعو ورقة العمل بشكل خاص الى عدم التفاوض مع المجموعات والمنظمات الارهابية تحت اي ضغط كان والتشديد على عدم الرضوخ لمطالبها.

ومن المتوقع في هذا الاطار مناقشة ملابسات وابعاد خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» والموقف الحازم الذي اتخذته حكومة الكويت برفضها مطالب الخاطفين.

وكان رئيس الوزراء الكندي قد اتفق مع تاتشر على التنسيق في هذا الشان عندما التقاها في «داونتغ ستريت» يوم امس الاول، كما انه من المقرر ان يناقش هذا الموضوع مع قادة الدول الاوروبية الذين سيلتقيهم خلال جولته الحالية.

وتعقد قمة الدول الصناعية في الشهر المقبل في تورنتو بحضور جميع قادة الدول الصناعية السبع وهي الولايات المتحدة واليابان وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا.

# مصر: ٦٣ طن مخدرات ضبطها حرس الحدود

القاهرة - القبس:

يشهد المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي صباح اليوم الاحتفال الذي تقيمه القوات المسلحة المصرية بمناسبة يوم قوات حرس الحدود ويقوم بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء هذه القوات وتكريم المتفوقين منهم.

وصرح اللواء فاروق حمدان قائد قوات حرس الحدود بان هذه القوات تمكنت منذ يناير ١٩٨٥ حتى الان من ضبط ٦٣ طنا و٨٦٣ كيلو غراما من المخدرات الى جانب ضبط ٣٨٢٠ حاولوا التسلل الى داخل البلاد من المنافذ غير الشرعية، وضبط ٣٧ بندقية واربعة مسدسات، كما تم ضبط بضائع حاول المهربون ادخالها للبلاد قيمتها ثمانية ملايين و٤٧٤ الف جنيه بلغ اجمالي عدد المتهمين فيها ٧٠١ متهما.

وقال: ان قوات حرس الحدود تمكنت كذلك ولاول مرة من ضبط نباتات «القنب الهندي» الذي يستخرج منه الحشيش وذلك في نطاق الجيش الثالث الميداني.

واوضح ان معاهد ومراكز تدريب حرس الحدود تستقبل العديد من العاملين في هذا المجال بالجيوش العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة.

واكد في ختام تصريحه ان قوات حرس الحدود تقف بالمرصاد لكل من يحاول التسلل عبر الاراضي المصرية سواء للتهريب او التخريب.

## سويسرا تطرد دبلوماسيا سوفيتيا بتهمة التجسس

بيرن - رويتر - اعلنت سويسرا امس انها طردت دبلوماسيا سوفيتيا بتهمة التجسس على اهداف عسكرية وسياسية واقتصادية.

وقال مكتب ممثل الادعاء الاتحادي ان الدبلوماسي - الذي لم يذكر اسمه - غادر البلاد بالفعل بعد ان قضى فيها عدة سنوات.

واضاف ان الملحق بالسفارة السوفيتية كان عضوا في لجنة حكومية للعلوم والتكنولوجيا وسعى للحصول على معلومات محظورة بشأن تكنولوجيا الفضاء والاسلحة الغربية من شركات وافراد سويسريين.

وقدمت سويسرا احتجاجا الى الاتحاد السوفيتي بشان انتهاك القواعد الدبلوماسية عن طريق التجسس، كما حدث بعد طرد اعضاء اخرين في لجنة العلوم والتكنولوجيا بتهم مماثلة عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

## رومانيا تنفي بيع اسرائيل الماء الثقيل

بوخارست - رويتر - نفت رومانيا انباء بانها باعت الماء الثقيل الذي يستخدم في صنع قنابل نووية لاسرائيل. ووصفت وكالة الانباء الرومانية هذه الانباء التي رددتها وسائل الاعلام الهنغارية بانها غير صحيحة.

### البحرين محطته المقبلة

# وولترز بحث القرار ٥٩٨ مع راشد عبد الله

ابوظبي - ق.ن.ا - اكدت دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الاميركية ضرورة العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لايقاف الحرب العراقية - الايرانية وانهاء النزاع بالطرق السلمية خلال الاجتماع الذي عقده امس وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات راشد عبدالله مع فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة والذي يزور الامارات حاليا.

وصرح المبعوث الاميركي عقب الاجتماع بان مباحثاته مع راشد عبدالله تناولت القضايا المتعلقة بالامم المتحدة وخاصة سبل تنفيذ القرار ٥٩٨.

واضاف في تصريحه للصحافيين ان المباحثات شملت ايضا استعراضا للقضية الفلسطينية والعلاقات بين دولة الامارات والولايات المتحدة ... وانه وضح خلال الاجتماع سياسة واشنطن لاحلال السلام في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

واوضح وولترز ان جولته الحالية بالشرق الاوسط والتي تسبق قمة موسكو بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وكذلك جولة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية الى المنطقة تهدف الى استطلاع الاراء حول الجهود الاميركية لاحلال السلام في المنطقة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بدولة الامارات ان راشد عبدالله اكد خلال الاجتماع رغبة بلاده في انهاء الحرب العراقية - الايرانية باسرع وقت ممكن من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وتأتي زيارة وولترز للامارات في اطار جولته الشرق اوسطية زار خلالها الكويت والعراق ومصر والاردن وسوريا وفلسطين المحتلة وسلطنة عمان وقطر.

ومن المتوقع ان تمتد الجولة لتشمل البحرين والمملكة العربية السعودية.

ومن جهة اخرى بحث راشد عبدالله خلال اجتماعه ظهر اليوم مع فيلكس مندوتوف السفير السوفيتي لدى الامارات الوضع الراهن في منطقة الخليج والشرق الاوسط عموما في ضوء انعقاد قمة موسكو المقبلة.

وذكر ان السفير السوفيتي ابلغ السيد راشد عبدالله ان ريغن وغورباتشيف سيبحثان في اجتماع موسكو الوضع في منطقة الخليج والجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

## صدام يهنىء الحسين بالعيد الوطني الاردني

بغداد - الوكالات - هنأ الرئيس العراقي صدام حسين العاهل الاردني الملك حسين بمناسبة العيد الوطني الاردني. واعرب الرئيس العراقي في برقية بعث بها الى العاهل الاردني عن تمنياته لعلاقات الاخوة والتعاون الوثيقة القائمة بين العراق والاردن دوام النمو والتطور.

### موسكو تعترف بمقتل وجرح ٥٠ الف جندي في افغانستان

# الثوار الافغان استولوا على مدينة سيد اباد

اسلام أباد - أ ف ب - ذكر دبلوماسيون غربيون هنا أمس أن الثوار الافغان سيطروا على مدينة سيد أباد التي تعتبر نقطة استراتيجية على طريق غازني كابول التي من المقرر أن تمر فيها القوات السوفيتية عند رحيلها من قواعدها في جنوب أفغانستان.

وأوضح الدبلوماسيون أن المجاهدين سيطروا على سيد أباد الواقعة في منتصف الطريق بين كابول وغازني اثر ثلاثة أسابيع من المعارك الطاحنة التي أدت الى اغلاق الطريق.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان انسحاب القوات السوفيتية الموجودة في غازني الواقعة على بعد ١٢٠ كلم جنوب غرب كابول سيتم قريبا.

ويرى المراقبون ان سقوط سيد اباد الواقعة على طريق استراتيجي بين كابول وقندهار قد يرغم الاتحاد السوفيتي على تغيير خطط سحب قواته.

في موسكو - قال جنرال سوفيتي ان ١٣٣١٠ جنود سوفيت قتلوا في الحرب في أفغانستان بحلول بداية أيار مايو الحالي.

وأضاف الجنرال اليكسي ليزيتشيف رئيس الادارة السياسية للجيش والبحرية في مؤتمر صحفي أن عدد الجرحى السوفيت بلغ ٣٥٤٧٨ جريحا وان عدد المفقودين بلغ ٣١١ مفقودا.

ولم يذكر الجنرال ليزيتشيف رقما لحجم القوات السوفيتية التي دخلت أفغانستان في كانون الاول ديسمبر عام ١٩٧٩ لمساندة حكومة كابول في حربها مع الثوار الافغان.

وقال أن الوحدات السوفيتية التي بدأت في الانسحاب من أفغانستان في ١٥ أيار مايو الحالي بموجب اتفاق رعته الامم المتحدة «ستعود الى قواعدها الاصلية في مناطق مختلفة بالاتحاد السوفيتي وسيتم حلها».

وأضاف قوله انه تم سحب ٩٥٠٠ جندي و١٠٠٠ قطعة من العتاد العسكري من أفغانستان بحلول ٢٥ أيار مايو وأكد أن ٥٠ بالمائة من القوات السوفيتية في أفغانستان ستنسحب بحلول ١٥ آب أغسطس المقبل.

ولم يسبق لموسكو أن قدمت طوال الاعوام الثمانية والنصف الماضية أي رقم لعدد ضحاياها في الحرب الافغانية ورفضت أيضا ذكر عدد قواتها في أفغانستان.

ووفقا للتقديرات الغربية فان عدد تلك القوات بلغ ١١٥٠٠٠ جندي.

ومع عودة الجنود السوفيت فان الكرملين يواجه ضغطا متزايدا من جانب أسر الجنود القتلى والجرحى لتكريم أبنائهم الذين سقطوا في حرب ظلت لفترة طويلة بعيدة عن النقاش العام.

واقترحت تقارير صحفية نشر قائمة كاملة باسماء القتلى في الحرب الافغانية. ومن المتوقع ان يتم اقامة نصب تذكاري لهؤلاء القتلى.

فورونتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتي لمح وهو يتحدث أيضا في المؤتمر الصحفي الى أن موسكو ربما تعيد النظر في تنظيم قواتها اذا واصلت باكستان ما وصفه بالانتهاكات الصارخة للاتفاق.

وقال فورونتسوف كبير مفاوضي الكرملين بشأن أفغانستان ان باكستان تسمح للثوار الافغان بمواصلة استخدام أراضيها قاعدة لشن عمليات عسكرية.

وأضاف: «اذا لم ينفذ الجانب الباكستاني اتفاقات جنيف فاننا عندئذ سنتصرف وفقا لما يمليه الموقف».

والح الصحافيون على فورونتسوف لكي يدلي بمزيد من التفاصيل فقال: «نحن نتوقع تفسيرا وعملا تصحيحيا من الجانب الباكستاني. واذا لم يحدث هذا قريبا فاننا قد ندعو لمؤتمر صحفي آخر مثل هذا المؤتمر لنقول ماذا سيكون تصرفنا».

## تغريم شركة اميركية لمساعدتها المقاطعة العربية

واشنطن - الوكالات - فرضت وزارة التجارة الاميركية غرامة قدرها ٤٧ الف دولار على شركة هيوز للطائرات بسبب مساعدتها للمقاطعة العربية لاسرائيل.

وقالت الوزارة ان الشركة التي تمتلكها شركة جنرال موتورز للسيارات وتتخذ من لوس انجلوس مقرا لها وافقت على دفع الغرامة دون ان تسلم او تنفي الاتهامات. وقالت الوزارة انه في ابريل مايو عام ١٩٨٣ ذكر ان شركة هيوز اعطت مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في سوريا معلومات عن التعاملات التي اجرتها هي وشركات اخرى مع اسرائيل وعن اشخاص تضعهم جامعة الدول العربية في القائمة السوداء.

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٧٣

## ٤ شركاء في قيادة الانتفاضة
## فتح - الديمقراطية - الشعبية - الشيوعيون

القدس ـ ا.ف.ب ـ انتقد عضو في «القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة» بشدة امس وللمرة الاولى امام مؤسسة اعلامية اجنبية النقص في التنسيق بين السلطات القيادية الفلسطينية.

في مقابلة خاصة بوكالة فرانس برس شجب هذا المسؤول «ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في القيادة الموحدة» الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه لاسباب امنية بعض «التعليمات غير الواقعية المفروضة من الخارج على الشعب الفلسطيني والتي لا تاخذ بعين الاعتبار الوضع في الاراضي المحتلة».

وذكر بان القيادة الموحدة مؤلفة من حركة فتح «بقيادة ياسر عرفات» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش والحزب الشيوعي الفلسطيني وهي تقوم بتنسيق الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة منذ خمسة اشهر.

وحسب هذا المسؤول فان برمجة تحرك الانتفاضة كما هو وارد في بيانات القيادة الموحدة تتم «بالتنسيق الكامل بين الشركاء الاربع» لكنه اوضح بان «شركاءنا الثلاثة الاخرين يرسلون النصوص الى قادة الخارج الذين يعدلون في بعض الاحيان وبشكل كبير في التعليمات قبل قيام تنظيماتهم بتوزيعها في الاراضي المحتلة».

ويلاحظ المراقبون ان نداءات عدة للقيادة الموحدة وزعت بثلاث او اربع نسخ مختلفة.

واضاف «اذا استمر البعض ـ يلمح الى حركة فتح حسب المقربين من المسؤول الشيوعي ـ في هذا النوع من الممارسات فستخلق هوة بين تعليمات القيادة الموحدة وكيفية تطبيقها».

ورأى المسؤول الفلسطيني ان «هذا الامر يعطي الانطباع لدى المواطنين الفلسطينيين الذين يقاتلون على الارض بوجود انقسام مستهجن».

واتخذ مثلا النداءين التاسع والعاشر للقيادة الموحدة اللذين يدعوان يوميا الى تحركات جديدة وشدد على ان «السكان الذين اتعبهم القمع الاسرائيلي المستمر ليسوا قادرين عل التقيد بهذه التوجيهات الجد طموحة».

وشدد على ان «انتقاداتنا تهدف الى السماح للانتفاضة بتحقيق اهدافها والحفاظ على الوحدة وليس التسبب بتفتيت هذه الحركة». واضاف «لا بد ان يكون معلوما مثلا ان اضرابا عاما في غزة دون مشاركة الحزب الشيوعي الفلسطيني لن يتم التقيد به».

وشدد المسؤول الفلسطيني على ان الحزب الشيوعي هو المنظمة الوحيدة التي تنبع فقط من الداخل. واكد «بما اننا على الارض لدينا القدرة على التحرك السريع والمرن، فنحن نستطيع اتخاذ القرارات في الساعة نفسها وندرك تماما حاجات ونقاط ضعف السكان».

ويلاحظ المراقبون ان شعبية الحزب الشيوعي الفلسطيني تعززت كثيرا منذ الثامن من ديسمبر الماضي مع انطلاق الانتفاضة وبات اليوم احد الاطراف الاساسيين فيها بعد ان كان تاثيره محدودا في الضفة الغربية وغزة قبلها.

واضاف: «منذ يناير الماضي تضاعف عدد اعضائنا ثلاث مرات ونحن ننتشر اليوم بشكل واسع في مخيمات اللاجئين وعلى الارض نحن الافضل تنظيما مع الجهاد الاسلامي/ اصوليين مسلمين».

وقال «في بداية الانتفاضة كانت هناك قيادتان موحدتان الاولى في غزة والثانية في الضفة الغربية. واليوم بات ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في غزة العضو الوحيد في القيادة الموحدة الذي لا يزال طليقا. بينما سجن ممثلو التنظيمات الاخرى ولم تقم منظماتهم بتعيين خلفاء لهم».

واكد ايضا «اننا نستفيد من الهدوء النسبي الحالي لنقوم بالتوافق مع المجموعات الاخرى بتعزيز بنى الانتفاضة وتوسيع قاعدتنا عبر خلق لجان شعبية في كل مكان».

وختم المسؤول الفلسطيني «وفي حال انحصرت الوحدة بالمواجهات والاضرابات والنضال بشكل عام فانا لا اعتبر شركاءنا حلفاء حقيقيين في العمق. ان الشيوعيين الفلسطينيين يوافقون على مبدأ المؤتمر الدولي الامر الذي لا ينطبق على الجميع».

## بيريز يعيب على الاوروبيين
## الرغبة بالتعامل مباشرة مع المنظمة

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

خلقت تصريحات شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي حول ارتياحه لدخول السوفيت للوليمة الدبلوماسية حول الشرق الاوسط وتشجيعه لها الانطباع بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي يجب ان تدفع الثمن وذلك بالخروج من معادلة الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي في مساعي السلام. وعلمت القبس ان شمعون بيريز قد ركز كل اتصالاته مع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا

وتقديمها كمنظمة ارهابية غير مؤهلة للمساهمة في تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط. وافادت مصادر مطلعة بان الوزير الصهيوني قد اصر على لقاء الوزراء الاوروبيين ذوي الرأي والثقل السياسي في اوروبا كل على حدة يوم امس الاول وقدم لهم صورة سلبية جدا لمنظمة التحرير الفلسطينية مرتكزا على تقارير تزعم ان منظمة التحرير لا تمثل الشعب الفلسطيني واعاب على الاوروبيين تغذية النزعة التي برزت مؤخرا والتي لم تعد تمانع في التعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويكون بيريز بذلك قد استهدف بيان البندقية الذي اعترفت

من خلاله السوق الاوروبية المشتركة بحقوق الشعب الفلسطيني في بناء دولة مستقلة واشراك منظمة التحرير الفلسطينية بالمساعي السلمية. واتهم بيريز المنظمة بمواصلة سلوك الارهاب، وضرب مثلا مهاجمة باص «ديمونا» وسقوط اطفال بين الضحايا وهي الذرائع التي تثير مشاعر الاوروبيين وخاصة اولئك الذين لا يزالون تحت وطأة عقدة الجرائم النازية في عهد حكم هتلر في المانيا. وركز بيريز على فتور العلاقات الاردنية الفلسطينية والتقارب السوري الفلسطيني محذرا من تجذر منظمة التحرير الفلسطينية وتخليها عن الخط المعتدل.

ويربط المراقبون ترحيب بيريز بدخول السوفيت حلبة الشرق الاوسط بعد ان كانوا غير مرغوب فيهم مع ان قبول السوفيت يعني اكتمال الحلقة يربطونه بضرورة تغيب عنصر اساسي اخر وهو الرقم الفلسطيني ومن هنا جاء تصريح بيريز بان عملية السلام تتطلب وقتا طويلا وان السلام البطيء هو الضمان الوحيد لبقاء اسرائيل خاصة في ظروف الانتفاضة وبداية ملامح تصفية الاجواء العربية وانتصار العراق في معركة حاسمة في حربه ضد ايران.

اعلن قبول عرفات دعوة من الحسين لزيارة الاردن

## الرفاعي: الموقف السوفيتي معقول للغاية
## وواشنطن الحامي السياسي والمنقذ الاقتصادي لاسرائيل

عمان ـ رويتر ـ اكد السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس اهمية التوصل الى موقف اميركي ـ سوفيتي مشترك من جهود السلام قائلا ان من المستحيل تحقيق تقدم بشان السلام في الشرق الاوسط دون مثل هذا الموقف المشترك.

ووصف الرفاعي في لقاء مع صحافيين من «رويتر» هنا امس الموقف السوفيتي بانه معقول للغاية.

وقال «ان الموقف السوفيتي قد تطور بشكل هائل ... ونحن نجده موقفا معقولا للغاية».

واضاف انه يعتقد ان الولايات المتحدة «تدرك انه لكي تنجح مبادرتها فان عليها التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي بحيث تصبح المبادرة الاميركية موقفا سوفيتيا ـ اميركيا مشتركا».

وقال ان دورا سوفيتيا نشطا اصبح مطلوبا بعد ان اخفقت الولايات المتحدة في الوفاء بالتزاماتها بتاييد انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة.

واضاف الرفاعي انه «دون حدوث اعادة توجه جوهري في الموقف الاميركي بشان سياسته المؤيدة لاسرائيل فانه لا يمكن للولايات المتحدة ان تتوقع تحقيق تقدم في محاولتها حل الصراع وتسوية المشكلة الفلسطينية».

ووصف الولايات المتحدة بانها مصدر التسليح والتمويل وانها «الحامي السياسي والمنقذ الاقتصادي لاسرائيل. وبالتالي فان من المؤكد انها في وضع يمكنها من ممارسة تاثير على اسرائيل لكي تقبل تسوية سلمية».

واشار الرفاعي الى ان الاردن تقدم بعدد من التساؤلات الى الولايات المتحدة بشان المؤتمر الدولي والتسوية السلمية وان عمان لا تزال تنتظر ردا من واشنطن.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده تنتظر الزيارة المقبلة لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لمعرفة ما اذا كان ثمة اي تقدم اخر يمكن احرازه. ومن المقرر ان يقوم السيد شولتز بزيارة للمنطقة في اوائل الشهر المقبل.

وقال ان الموقف السوفيتي الاخير هو ان يكون دور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التقدم باقتراحات وتوصيات غير ملزمة الى المؤتمر الدولي للسلام اما بشكل فردي او بشكل جماعي غير ان الولايات المتحدة ترفض ذلك.

وذكر السيد الرفاعي ان لدى بلاده انطباعا بان الولايات المتحدة التي تعكس الرغبات الاسرائيلية لا تريد مؤتمرا في اي وقت وانها تبحث عن بدائل مثل تجمع دولي او افتتاح رمزي.

واضاف يقول ان الاردن يريد مؤتمرا تتحقق له الشرعية الدولية اللازمة لتنفيذ قراراته.

وقال ان هناك اجماعا عالميا على المؤتمر الدولي لتحقيق تسوية ولكن هذا لن يحدث الا عندما تغير اسرائيل موقفها بالنسبة الى الجوهر وهو تبادل الارض مقابل السلام.

وقال الرفاعي ان الاردن سوف يثير في مؤتمر القمة العربي المقبل في الجزائر موضوع الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وسبل مساعدتها واستمرارها والمبادرة الاميركية والحرب العراقية ـ الايرانية ودعم دول المواجهة من قبل دول الخليج.

واعرب عن امل الاردن في التوصل الى اتفاق جديد يستمر لعدة سنوات بعد ان ينتهي اجل الاتفاق الحالي هذا العام. وكانت الدول العربية قد قررت في قمة بغداد عام ١٩٧٨ تقديم دعم مالي لكل من سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب توقيع اتفاقيات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل.

واضاف ان ثمة تنسيقا كاملا بين الاردن ومصر والاردن وسوريا فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي وجهود السلام وان هناك بعض التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وان يكن ليس على المستوى الذي يامل به الاردن مستقبلا.

لتحريض الفرنسيين عليه

## حملة اعلامية صهيونية
## ضد حمادي الصيد

باريس ـ القبس:

النشاط السياسي والاعلامي والفكري البارز الذي يقوم به في الساحة الفرنسية السفير حمادي الصيد مدير بعثة جامعة الدول العربية في باريس لفضح السياسة الاسرائيلية والدفاع عن القضايا العربية على اختلافها، هذا النشاط اثار انزعاج الاوساط الصهيونية الى حد دفعها الى بدء حملة تضليل وافتراء ضد السفير الصيد.

وقد اتخذت هذه الحملة الصهيونية شكل نشر نصوص في بعض المطبوعات اليهودية في فرنسا واوروبا تتضمن تشويها لتصريحات ادلى بها الصيد او تتضمن تصريحات لم يدل بها ومنسوبة اليه وتعتبر معادية للسامية وذلك بهدف تحريض بعض الفرنسيين على مدير مكتب بعثة الجامعة العربية في باريس.

كما اتخذت هذه الحملة الصهيونية شكل توجيه دعوات كاذبة الى عدد كبير من الصحافيين الفرنسيين والعرب تدعوهم فيها الى حضور مؤتمر صحفي مزعوم يوم ١٣ حزيران/ يونيو المقبل في مقر بعثة الجامعة العربية في باريس يعقده حمادي الصيد حول موضوع غرف الغاز خلال الحرب العالمية الثانية التي قتل فيها عدد كبير من اليهود.

ويرغم ان الصحافيين الفرنسيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط كشفوا بسرعة حقيقة حملة التضليل والافتراء هذه، الا ان مكتب بعثة الجامعة العربية في باريس قرر اتخاذ كل الاجراءات القانونية اللازمة من اجل فضح هوية مروجي هذه الاشاعات والافتراءات وملاحقتهم امام المحاكم. اضافة الى ذلك طلب المكتب حماية رجال الشرطة الفرنسيين. وقد استجابت السلطات الفرنسية لهذا الطلب بسرعة. وينوي السفير حمادي الصيد الاجتماع هذا الاسبوع مع مسؤول كبير في وزارة الخارجية الفرنسية لمناقشة هذا الموضوع معه وبحث امكان اتخاذ اجراءات اخرى ضد الذين يقفون وراء هذه الحملة.

## موسكو تصدر تأشيرات دخول
## لوفد قنصلي اسرائيلي في يونيو

القدس ـ الوكالات ـ قال مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاتحاد السوفيتي مهد الطريق لاول زيارة رسمية يقوم بها دبلوماسيون اسرائيليون لموسكو منذ قطع العلاقات السوفيتية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ عندما قال انه سيصدر تاشيرات دخول لوفد قنصلي اسرائيلي.

واضاف المسؤول ان مسؤولين سوفيت واسرائيليين قاموا بتسوية مشاكل اجلت اصدار التاشيرات وذلك خلال اجتماع عقد في جنيف يوم الاثنين الماضي واضاف قوله ان التاشيرات ستصدر في اوائل يونيو المقبل.

وفي بلدة يوقنعام بشمال فلسطين المحتلة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للصحافيين «لقد رغبنا دائما في اقامة علاقات صداقة مع الاتحاد السوفيتي لانه احد القوتين العظميين ولسبب خاص ايضا هو ان ملايين من اشقائنا يعيشون هناك ونود التحدث الى الروس بشان مصير اليهود السوفيت».

وقال المسؤول ان الوفد الاسرائيلي سيراجع اعمال السفارة الهولندية في موسكو التي تمثل المصالح الاسرائيلية منذ قطع العلاقات الدبلوماسية.

واضاف «ان اهم جزء في الزيارة هو ما ترمز اليه. فهذا اول وفد اسرائيلي يزور اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بالضبط كما هو الحال بالنسبة للوفد السوفيتي هنا».

وكانت موسكو قد ارسلت وفدا قنصليا في يوليو الماضي الى اسرائيل وهو اول وفد سوفيتي رسمي منذ قطع العلاقات عام ١٩٦٧. وقد ظل في اسرائيل منذ ذلك الحين.

وقال المسؤول «انهم ـ اعضاء الوفد السوفيتي ـ ليسوا في الحقيقة مشغولين تماما بالعمل ولكن وجودهم هنا امر مهم».

### الليكود يطالب برفع الحصانة عن معياري

القدس ـ الوكالات ـ طالب تكتل «ليكود» الاسرائيلي اليميني برفع جزئي للحصانة البرلمانية عن محمد معياري النائب العربي في الكنيست والسماح للشرطة بتفتيشه.

واتهم النائب مايكل ايتان «ليكود» معياري بخرق القانون الذي يمنع اجراء «اتصالات مع المنظمات الفدائية». وذكر بان هذا الاخير كان ايد عملية «سفينة العودة» التي دعت اليها القيادة الفلسطينية عندما شارك في فبراير الماضي في مؤتمر صحفي في اثينا الى جانب ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

### سياسي بريطاني يندد بتخفيف عقوبة ثلاثة ارهابيين يهود

لندن ـ كونا ـ ندد سياسي بارز ينتمي لحزب العمال البريطاني المعارض هنا امس بقرار اسرائيل استبدال عقوبة السجن مدى الحياة بحق ثلاثة ارهابيين يهود الى السجن لمدة ١٥ عاما.

واعرب ارني روس الذي يشغل منصب رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال عن «صدمته واسفه الشديدين للسياسة المتضاربة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية في تعاملها مع هؤلاء الارهابيين المتهمين».

وقال روس في بيان اصدره ان الرأفة مع هؤلاء الارهابيين تعد «تحديا وقحا للعدالة من حكومة تقوم في نفس الوقت بطرد الفلسطينيين من ارضهم بحجة مكافحة الارهاب».

واوضح السياسي البريطاني ان هؤلاء الارهابيين حوكموا ووجدوا مذنبين بالقتل الطائفي وكان يعتقد ان الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة هو مؤشر على محاولة اسرائيلية لاثبات ان اسرائيل ديمقراطية مبنية على العدالة.

وقال روس وهو احد السياسيين البريطانيين المؤيدين للقضايا العربية ان اجراء الحكومة الاسرائيلية «يعد الخطوة الاولى التي يمكن ان تؤدي الى ابطال العقوبة كلها».

وندد بالممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الانتفاضة الفلسطينية الشعبية.

التقى هيرد واجتمع مع ميلور وريتتون

## الرواس: لا يمكن لاسرائيل ان تحتفظ بالارض وتضطهد الشعب وتحظى بالسلام

لندن ـ من وفائي دياب:

عقد وزير الاعلام في سلطنة عمان السيد عبدالعزيز بن محمد الرواس جلسة عمل امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور تركزت على العلاقات الثنائية والحرب العراقية ـ الايرانية وازمة الشرق الاوسط والاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وكان الرواس الذي يقوم بزيارة رسمية الى لندن تلبية لدعوة من الحكومة البريطانية قد اجتمع مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية تيموثي رينتون كما التقى وزير الداخلية دوغلاس هيرد الذي اقام مادبة غداء على شرفه حضرها عدد من كبار الشخصيات السياسية.

وفي اطار جولته على المؤسسات والهيئات الاعلامية زار وزير الاعلام العماني امس ايضا جريدة «الفايننشال تايمز» وجريدة «الانديبندانت» كما زار هيئة الاذاعة البريطانية المستقلة والتقى كبار المسؤولين فيها.

والقى الرواس مساء امس الاول محاضرة سياسية في مقر «شاتهام هاوس» امام نخبة من السياسيين والدبلوماسيين استهلها بالحديث عن الوضع التنموي داخل سلطنة عمان وما تحقق من انجازات في عهد السلطان قابوس منذ تسلمه الحكم عام ١٩٧٢ الى الان. وقال: ان ما تحقق في هذا العهد كان يستهدف الانسان والارض والموارد الطبيعية لكي تنتقل عمان من دولة متخلفة الى دولة عصرية تستعد لدخول القرن الواحد والعشرين وقد تم ذلك دون تفريط لا في القيم ولا في التقاليد او الاعراف.

وتناول الرواس في محاضرته علاقات السلطنة مع العالم الخارجي، فقال انها علاقات مبنية على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

واضاف: ان تعاملنا مع كل دول العالم يقوم على الرغبة الصادقة في تطوير علاقاتنا معها بشكل ندي ومتكافئ دون التاثر بالتعقيدات السياسية التي تكون موجودة في هذه الدولة او تلك.

واشار الى ان الحرب العراقية ـ الايرانية تحتل دورا مهما في هذا التوجه وقال ان علاقات بلاده مع الدولتين المتحاربتين هي علاقات متوازنة لكي تبقى عمان كواحة يمكن ان تجمع هاتين الدولتين اذا طلب منها ذلك اورأت امكانية في ايجاد حل للنزاع القائم بينهما.

وشدد على ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لتحقيق السلام العادل والثابت بين الدولتين ضمن قرار مجلس الامن ٥٩٨ وتحت مظلة الامم المتحدة.

وتناول وزير الاعلام العماني القضية الفلسطينية فقال ان على العالم العربي ان يؤازرها ويساندها الى ابعد الحدود نظرا لعدالتها واهميتها المركزية في العلاقات العربية ـ العربية والعلاقات العربية ـ الدولية.

واضاف: ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة اثبتت للعالم كله ولاسرائيل بشكل خاص ان اسرائيل غير قادرة على ان تحتفظ بالارض وتضطهد الشعب وتحظى بالسلام.

وتحدث الرواس اخيرا عن العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان وبريطانيا فقال انها علاقات تاريخية تعود الى ٣٠٠ سنة ويحكمها الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

### بون استجوبت يهوديا سرق اموال طائفته

بون ـ رويتر ـ قال عضو في البرلمان الالماني الغربي ان مسؤولين المان غربيين استجوبوا زعيما يهوديا في العام الماضي ذكر انه اختلس ٢٢ مليون مارك ـ ١٣ مليون دولار ـ من اموال حكومية مخصصة لضحايا النازي.

ويقول مسؤول محاكم ويهود ان فيرنر ناخمان الذي تزعم يهود المانيا الغربية البالغ عددهم ٢٧,٠٠٠ يهودي لمدة ٢٢ عاما حتى موته في يناير الماضي سرق هذه الاموال من صندوق لتعويضات لليهود من ضحايا النازي.

وقال كلاوس روزي نائب رئيس لجنة الميزانية بالبرلمان الالماني الغربي ان الخلافات ظهرت في نوفمبر الماضي عندما ثارت شكوك في وزارة المالية بشان مصير ملايين الماركات التي دفعتها حكومة بون لليهود.

ومضى يقول ان اهم مهمة الان هي تسوية هذه المسالة تماما وضمان اعادة الاموال المختلسة الى الطائفة اليهودية في اقرب وقت ممكن.



رئيس وأعضاء مجلس الادارة
وكافة العاملين في
شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة
يتقدمون من
الشيخ محمد الخليفه الصباح
عضو مجلس الادارة
ومن آل الصباح الكرام
بأحر التعازي لوفاة
المغفور له المرحوم
الشيخ جابر العذبي الصباح
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

## كلمة السر

### اعداد: ماجد السباعي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ن | ح | س | ب | ي | ا | ق | ل | ب | ا | ن | ه | ن | ك |
| ٢ | م | ا | ن | ا | ب | ه | ا | ن | ف | ج | ع | و | ل | م |
| ٣ | ه | ن | ا | ج | س | م | ل | ي | ل | ى | ا | ا | ن | ه |
| ٤ | ف | ج | ع | ن | ا | ب | ل | ي | ل | ى | ى | ق | م | ر |
| ٥ | ر | س | م | ه | ا | ف | ي | ا | ل | م | و | د | ع | د |
| ٦ | ي | ا | ل | ث | ر | ى | ه | ن | ا | ا | ي | م | ن | ع |
| ٧ | ل | ي | ل | ا | ي | ت | ا | ث | د | ا | ح | ل | ا | ل |
| ٨ | ه | ن | ا | و | ا | ل | ا | ل | م | ط | ر | ي | د | ن |
| ٩ | ا | ل | ا | م | ل | ا | ل | ح | ل | و | ا | ه | ن | م |
| ١٠ | م | ا | ل | م | م | ت | ع | م | ن | ي | ج | ي | ر | ك |
| ١١ | ه | ل | س | و | ى | ر | ي | د | ا | ق | م | ل | ا | ي |
| ١٢ | ا | ل | م | و | ت | ا | و | ا | ل | ح | ي | ا | ة | م |
| ١٣ | ت | ذ | ل | ل | س | ل | ط | ا | ن | ه | ا | ف | ح | ن |
| ١٤ | ت | و | م | ل | و | س | ل | ط | ا | ن | ه | ا | ا | ع |

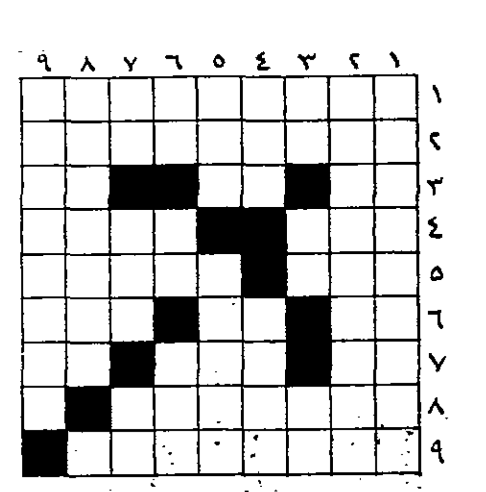
فجعنا بليلى ـ ولم ـ نك ـ نحسب ـ يا ـ قلب ـ أنا ـ بها ـ تفجع ـ هنا ـ جسم ليلى ـ هنا ـ رسمها ـ هنا ـ رمقي ـ في ـ الثرى ـ المودع ـ هنا ـ الحادثات ـ هنا ـ الامل ـ الحلو ـ يا ـ ليل ـ والالم ـ الممتع ـ طريد ـ المقادير ـ هل ـ من ـ يجيرك ـ منها ـ سوى ـ الموت ـ أو ـ يمنع ـ تذل ـ الحياة ـ لسلطانها ـ وللموت ـ سلطانها ـ يمنع.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« جميل بن معمر »

## كلمات متقاطعة

### اعداد: حسين محمود



### افقيا وعموديا :

١ ـ ممثلة كويتية، ٢ـ ممثل اميركي، ٣ـ للتعريف ـ للتمني ـ من اعضاء الجسم معكوسة، ٤ـ من اوثان الجاهلية ـ عملاق، ٥ ـ نوع من الخشب ـ توالد، ٦ـ للنهي ـ حرف جر ـ جدها في تفاح، ٧ـ حرف جر ـ متشابهة ـ اسم موصول، ٨ ـ ممثلة مصرية، ٩ـ ممثل سوري.

### حل الشبكة السابقة

#### أفقيا وعموديا :

١ـ تيسير فهمي، ٢ـ يعم ـ جيد، ٣ـ سميحة ايوب، ٤ـ حب ـ تلال، ٥ـ رجه، ٦ـ فيات ـ يأسر، ٧ـ هديل ـ الوم، ٨ ـ وارسو، ٩ـ يقبل ـ رمال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): هذا يوم طيب اقضه بين اسرتك.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): تقدم واضح في محيط العمل وترقية تحصل عليها قابشر.
- الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): سيكون هذا يوما مناسبا للرحلات والتنزه.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): قد تضطر لاجراء تصحيح بعض الامور المهمة.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): مقابلة مع صديقة قطعت صلتك بها منذ فترة.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): كن حريصا في تقديرك اذا كانت الصداقة مخلصة او مجرد تظاهر.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): عامل الناس كما تحب ان يعاملوك به.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): خذ الامور بصدر رحب ولا تتنازع مع الآخرين.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): لا تتبع اهواء المنافقين وكن عند حسن ظنهم.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): لا تبح بسر لاحد الاصدقاء.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): داء الحب علاجه الزواج.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): حاول ان تكون هادىء الاعصاب مهما حدث.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية الغانم ـ ٢٤٢٢٠٦١ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الامل ـ ٢٤٣٠٨٠٦ ـ شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية الكندي ـ الجابرية.
- السالمية والرميثية: صيدلية الميدان ـ شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ شارع مكة.
- جليب الشيوخ: صيدلية النمران ـ ٤٧١٨٠٨٧ ـ مقابل المدرسة.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل الجمعية.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٧٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٦٠٠٠ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

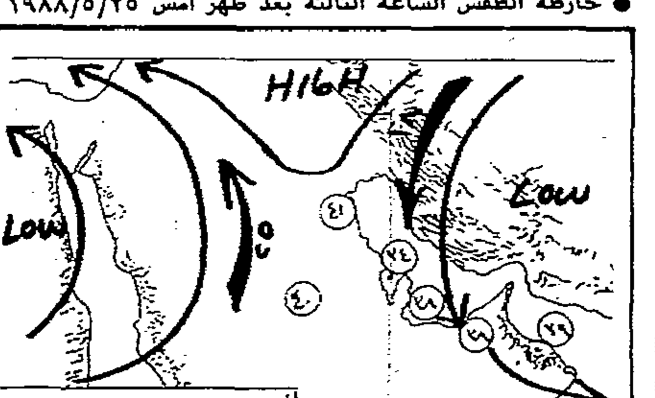
### شكاوى مقسم:

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٥/٢٥




● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٥/٢٦

- الكويت: تظل درجة الحرارة حول المعدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- المنامة: طقس رطب والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس عادي، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي : طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الرياض : تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح جنوبية غربية خفيفة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة مْ | الطقس | المدينة | الحرارة مْ | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٤٠ | صحو | الخرطوم | | |
| المنامة | ٣٣ | صحو | طرابلس الغرب | ٢٧ | غائم |
| الدوحة | ٣٨ | صحو | تونس | ٢٥ | غائم |
| أبوظبي | ٣٨ | صحو | الجزائر | ٢٣ | غائم |
| مسقط | ٣٨ | صحو | الرباط | ٢٢ | غائم |
| الرياض | ٣٩ | صحو | كراتشي | ٣١ | صحو |
| جدة | ٣٤ | صحو | بومبي | ٣١ | غائم |
| صنعاء | ٢٩ | غبار | نيودلهي | ٤٢ | غبار |
| عدن | | | كولمبو | ٢٨ | ممطر |
| صلالة | ٣١ | غائم | بانكوك | | |
| عمان | ٢٨ | غائم | مانيلا | | |
| دمشق | ٢٧ | صحو | طوكيو | | |
| بيروت | | | انقرة | ١٩ | غائم |
| القاهرة | ٤١ | غبار | اسطنبول | ٢٤ | غائم |
| الاسكندرية | | | اثينا | ١٦ | مطر |
| لارنكا | ٢٢ | غائم | لندن | ١٧ | غائم |
| باريس | ٢٤ | غائم | فرانكفورت | ٢٥ | غائم |
| جنيف | ٢٣ | غائم | روما | ٢٣ | صحو |
| فيينا | ٢١ | غائم | مدريد | ١٨ | غائم |
| موسكو | ٢٤ | غائم | كوبنهاغن | ١٨ | غائم |
| أوسلو | ١٥ | غائم | استكهولم | ١٩ | غائم |
| أمستردام | ٢٠ | غائم | براغ | ٢٣ | صحو |
| | | | بلغراد | ٢١ | غائم |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٥/٢٦ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الاردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | المصرية | القاهرة ـ الاقصر | ٩,٠٠ صباحا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ١١,١٠ صباحا |
| المصرية | الاقصر ـ القاهرة | ١٠,٠٠ صباحا | اليمنية | صنعاء | ١١,٣٠ صباحا |
| المغربية | الدار البيضاء | ١١,٠٠ صباحا | الهنغارية | بودابست | ٢,٠٥ ظهرا |
| التونسية | عمان ـ تونس | ١١,١٠ صباحا | الهندية | بومباي ـ دلهي | ٢,٢٥ ظهرا |
| المصرية | القاهرة | ١٢,١٥ ظهرا | العراقية | بغداد | ٦,٠٠ مساء |
| اليمنية | صنعاء | ١٢,٣٠ ظهرا | الشرق الاوسط | بيروت | ٨,١٠ مساء |
| الهندية | دلهي ـ بومباي | ٤,٣٠ مساء | البنغلادشية | داكا | ٨,٥٠ مساء |
| التركية | اسطنبول | ٤,٤٠ مساء | الباكستانية | كراتشي | ٩,١٠ مساء |
| العراقية | بغداد | ٧,٠٠ مساء | الاردنية | عمان | ١٠,٣٥ مساء |
| البنغلادشية | داكا | ٩,٥٠ مساء | الهندية | بومباي | ١١,١٠ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ١٠,٣٠ مساء | | | |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٥/٢٦ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| السويسرية | جنيف ـ زيورخ | ١,٤٥ صباحا | اليونانية | اثينا | ١٢,٤٥ صباحا |
| التشيكية | براغ | ٢,٢٠ صباحا | التشيكية | كوالالمبور | ١,٢٠ صباحا |
| اليابانية | اثينا | ٤,١٠ صباحا | اليابانية | طوكيو ـ بانكوك | ٣,١٠ صباحا |
| الكويتية | فرانكفورت ـ امستردام | ٥,٣٠ صباحا | البريطانية | لندن | ٦,٢٠ صباحا |
| البريطانية | كراتشي | ٧,٢٠ صباحا | البريطانية | دلهي | ٧,٤٥ صباحا |
| اليونانية | اثينا | ٨,١٥ صباحا | | | |
| البريطانية | لندن | ٨,٤٥ صباحا | الكويتية | بومباي | ٧,٤٥ صباحا |
| الكويتية | عمان | ٩,١٥ صباحا | الكويتية | دلهي | ٨,١٥ صباحا |
| الكويتية | دمشق | ١٠,٠٠ صباحا | الكويتية | ابوظبي ـ الدوحة | ٩,٠٥ صباحا |
| الكويتية | لندن ـ نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا | الكويتية | البحرين | ٩,١٥ صباحا |
| النمساوية | فيينا | ١٠,٤٥ صباحا | الكويتية | مسقط ـ دبي | ٩,٢٥ صباحا |
| الكويتية | جنيف ـ فرانكفورت | ١٢,٠٠ ظهرا | البلغارية | فارنا | ١٢,٥٥ ظهرا |
| الكويتية | روما ـ باريس | ١٢,١٥ ظهرا | الكويتية | عمان | ٢,٢٥ ظهرا |
| الكويتية | الظهران | ١٢,٥٠ ظهرا | السوفيتية | موسكو | ٣,٣٠ عصرا |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الكويتية | دمشق | ٣,٤٠ عصرا |
| البلغارية | فارنا | ١,٥٥ ظهرا | الكويتية | الظهران | ٣,٤٥ عصرا |
| الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ٢,١٥ ظهرا | الخليج | البحرين | ٤,١٥ عصرا |
| الكويتية | جدة | ٣,٤٠ عصرا | السعودية | جدة ـ الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٤,٤٥ مساء | الخليج | مسقط ـ ابوظبي ـ الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٥,١٥ مساء | البريطانية | لندن | ٧,٠٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٥,٣٠ مساء | الالمانية | فرانكفورت | ٧,٣٥ مساء |
| السعودية | الرياض ـ جدة | ٦,٣٠ مساء | الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ٧,٤٥ مساء |
| الخليج | الدوحة ـ ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | اليابانية | اثينا | ٨,١٠ مساء |
| البريطانية | دلهي | ٨,٠٥ مساء | الكويتية | الرياض | ٨,١٥ مساء |
| اليابانية | بانكوك ـ طوكيو | ٩,١٠ مساء | الكويتية | البحرين | ٨,٢٠ مساء |
| الكويتية | داكا | ٩,٤٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| الكويتية | كولومبو | ١٠,٠٠ مساء | الكويتية | لندن ـ امستردام | ٨,٣٥ مساء |
| الكويتية | ابوظبي ـ بومباي | ١٠,٠٥ مساء | الكويتية | جدة | ٩,٠٠ مساء |
| السوفيتية | موسكو | ١٠,١٠ مساء | الخليج | البحرين | ١٠,١٠ مساء |
| الكويتية | دبي ـ كراتشي | ١٠,١٥ مساء | الكويتية | امستردام | ١٠,٤٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٠٠ مساء | البريطانية | كراتشي | ١١,٣٠ مساء |

## البحر

حالة البحر : خفيف الموج في الكويت

المد : ٨,٣٠ صباحا ـ ٧,٤٥ مساء

الجزر ١,١٥ مساء ـ ٢,١٥ صباح غد

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٠٩٩ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ |
| المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |

## العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ٥٧١٦٦٦٦:ت
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٢١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٣٦١٤١٣٠٥
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| القنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات البريد | ٢٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣ |
| مكافحة الكلاب الضالة | ٧١٧١٢٤ |

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

## الوفيات في الوطن العربي

### ● مصر

لطيمة محمود عطية ـ نزيه عبد الرحمن السيد ـ البير صليب ـ محمد علي محمد عوض ـ خديجة محمد جنبلاط ـ دوسيه محمد توفيق ـ علي النجدي السيد ـ احمد طه محمد ـ بخيته عبد الجابر محمد ـ مختار عبد الحافظ جعيص ـ شاكر سيد الجمل ـ محمد محمد الجمل ـ فؤاد اسماعيل محمود ـ عزيزة عوض سليمان ـ جعفر مصطفى عزت ـ ماتيلدا سبيرو فرج ـ صبري عبد الحميد الشرقاوي ـ حسن جابر التوريخ ـ امال شفيق علي ـ محمد فرج على كف ـ مرتضى حسين عبد القادر ـ خيرية رمضان ـ تيسير صالح ـ زينب محمود الشيخ ـ اسكندر جوهرة.

### ● فلسطين المحتلة:

- غزة: الحاج حسن صالح مرتجي: ابويسام، الحاج صبحي راغب مهاني / ابوكمال، الحاجة نعمة علي الشرفا / ام نافذ، رسمية احمد علي الكحلوت / ام محمد، الحاج خليل عيسى حلس / ابواحمد، الحاج هاشم حسن الحطاط / ابوعصام، قسطندي اندريا / ابو اميل.
- سلفيت: فهد عربي موسى عواد، محمد اسماعيل مشعل / ابوفراس.
- سلوان: القدس / الحاج احمدمحمد العباسي ـ ابوعودة.
- جنين: الحاج زياد علي الجرباوي، الحاجة سليمة صالح عمارنة، الحاج حسين احمد شريم، حسن محمود بليدي / ابومعروف.
- طولكرم: الحاج رشدي سليم / ابودياب.
- نابلس: مخيم عسكر القديم: الحاج حسني حسكور / ابومسلم
- الطيبة / المثلث / الحاجة صفاء دياب عبيد.
- القدس: الطور ـ مفتية محمد ابوالهوى
- القبيبة: القدس / الحاجة فاطمة عبدالله حموده / ام داود.
- الخليل: ريما عامر دعسان الجعبري
- الخليل: الحاج نعمان ادهم بدر / ابوجواد
- بيت عور التحتا: عزيزة عبدالحميد ابوصفية.
- حلحول: الحاج حسن محمد احمد.
- جنين: عجة / الحاج ذياب معالي / ابوفوزي.
- صوريف: الخليل / الحاج عبدالرحمن عبدالله.
- مخيم الدهيشة: ابراهيم احمد حسين عودة /ابواياد.
- نابلس: محمد سعيد خليل المصري / ابووائل، الحاج حسين محمود سالم عويس / ابواحمد، وصفي شكري حموضة، محمد ناجح علي حسيبا، حسين محمد محمود الرطروط.
- خان يونس: الحاجة نظيرة سليم / ام منير.
- دير الغصون: عدنان طالب رشيد بدران / ابوطالب.
- طولكرم: ارتاح / عبدالفتاح حسن محمد السوقي / ابو محمد
- رام الله: مزارع النوباني / امنة ابراهيم عمر النوباني / ام جودت
- كفر قدوم: نابلس / الحاجة عفيفة سليمان سعيد / ام محمد
- رام الله: دير نظام / ابراهيم محمد محمود التميمي / ابوجمال
- الزبابدة: جنين ـ سليم ناصر دياب / ابومتري.

### ● الاردن:

ـ فاطمة ابراهيم موسى الديسي، الشيخ علي عبدالرحيم الكيلاني، الحاجة فاطمة سليمان عبدالعزيز النعمان، حمدة حسين علي الشريف، الحاجة زهرة محمود الصفوري، الحاجة ام هاشم رمانة، الحاج شحادة سعيد المحاذية، الحاج محمد عبد فياض الزعبي، الحاجة وطفة ناجي العثرة، مفلح عبدالقادر فلاح ابوسمير العموش، محمد سعيد عبدالرزاق الراميني، مناور عويس، حسن خيرو القلمجي، حسين محمد الرطروط، صبحا محمد الوهادنة، الحاجة قسمة الجبيربيع، فاطمة محمد العايدي، الحاج شهاب احمد الحمود السخني، الحاجة صطية عثمان الكركي، محمد سعيد المصري، حليمة الحاج ابراهيم الفنة

### ● لبنان:

- نجلا نخلة الهليل
- ماري جريس باز
- الشيخ رتيب مجيد القاضي
- نايف محمود منصور
- حليم سعد مبارك
- الدكتور محمد سليمان كيلاني
- ماري يوسف عتيق
- جورج خليل ابي خليل

## الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الطريق الى الاسلام، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ مطربك المفضل، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع: صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ ثماني اغنيات، ٣,٠٨ حديث جوانب اسلامية مشرقة، ٣,١٤ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ دعاء يعلم الله للثلاثي النغم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سمعت الصوت لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ تاكسي الغرام، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ الورد جميل، حسبالي لسعدون جابر، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ مضناك جفاه لعبدالحميد السيد، صدفة التقينا لاحمد قاسم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٤١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٦ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ اجمل عيون ليحيى احمد، امس واليوم لوحيدة خليل، يا فرحة السمار لعبدالحليم حافظ، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ مباركين لعائشة المرطة، سهران ليلي طويل لابوبكر سالم، ٩,٣٠ مجموعة اصوات منوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ خيرت قلبي لنوال، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ ساعة ما بشوفك جنبي لفريد الشاطىء، ١١,٣٠ عالم الرياضة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,١٨ موجز الانباء، ٢,٢٣ القرآن الكريم، ٢,٢٨ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة، السخرية والغيبة، ٥,٢٧ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم: للشيخ القارىء سيد صداقت علي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ راغب غلوش، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | د س |
|---|---|
| ظهر: | ١١,٤٦ |
| عصر: | ١٥,٢١ |
| مغرب: | ١٨,٤١ |
| عشاء: | ٢٠,١٠ |
| فجر: | ٣,١٨ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٣ رسوم متحركة، ٩,٥٤ فيلم كارتوني للاطفال: دون ليشوت، ١٠,٤٢ منوعات، ١١,١٧ البرنامج الديني الاسلام والانسان، ١١,٤٦ خلق الله، ١١,٥٨ المسلسل العربي: نور الهدى، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٨ لقاء الخميس، ٣,٣٣ المسلسل الكارتوني: فريق الانقاذ، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٧ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,٠٤ رسوم متحركة، ٥,٣٧ منوعات، ٦,٠٠ الوان، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٦ المسلسل الفكاهي الاسبوعي: البحث عن السعادة، ٨,٢٨ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ فن شعبي، ١٠,١٠ الفيلم العربي: أمان يا دنيا، تمثيل: عفاف شعيب ويونس شلبي، ١١,٥١ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,٥٢ اخترنا لكم ام كلثوم في اغنية: انساك، ١,٣٥ اهم الانباء، ١,٤٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني الاجنبي: سنتوريونس، ٦,٣٩ مسلسل الاطفال الاجنبي: نادي ميكي ماوس، ٧,١١ المسلسل الاجنبي الاجتماعي: الايام الحلوة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ البرنامج الاجنبي: مواقف محرجة، ٩,١٦ مسلسل المغامرات الاجنبي: سبنسر، ١٠,٠٢ المسلسل الفكاهي: استعراض بيل كوسبي، ١٠,٣٥ فيلم السهرة الاجنبي: الغطس الخاطف، ١٢,١٨ موجز الانباء، ١٢,٢٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

## الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم النمش ٢٤٦٧٠٩٩
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف النعيمة ٢٣٦٢٢١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٤٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## رغم خطف كولومبيا التعادل منه ١/١

# منتخب انكلترا يفوز ببطولة كأس راوس السنوية


● كارلوس فالديراما يتخطى روبسون

● مارك رايت مدافع انكلترا يسقط بيرنالدو ريدين ـ رويتر

لندن ـ رويتر ـ اختتم منتخب كولومبيا الكروي جولته الاوروبية بتحقيق تعادل محترم ١/١ مع المنتخب الانكليزي في ويمبلي امام ٢٥ الف متفرج فقط وقد حصل الفريق الانكليزي على المركز الاول في بطولة كاس راوس السنوية برصيد ٣ نقاط من مباراتين وكان قد فاز على اسكتلندا ١/صفر يوم السبت الماضي، وجاءت كولومبيا ثانية برصيد نقطتين واخيرا اسكتلندا.

جاء هدف انكلترا في منتصف الشوط الاول بواسطة لاعب برشلونة غاري لينكر الذي سجل هدفه الدولي رقم ٢٥ في ٣١ مباراة مع المنتخب الانكليزي في حين تعادلت كولومبيا بالدقيقة ٢١ من الشوط الثاني بواسطة اندريس اسكوبار.

ورغم ان الفريق الانكليزي كان الافضل في المباراة قبل الاخيرة التي يلعبها استعدادا لبطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية الا انه اضاع كثيرا من الفرص مثلما فعل ضد اسكتلندا يوم السبت، ولعب حارس مرمى كولومبيا رينيه هيغيتا مباراة كبيرة ومسلية في ان واحد حيث شارك كمدافع اضافي خارج منطقة الجزاء في حين كان كارلون فالديراما افضل لاعبي كولومبيا واكد احقيته بلقب افضل لاعب في اميركا الجنوبية هذا الموسم، واستطاع ان ينسق صفوف فريقه من العمق وقدم لزملائه تمريرات طولية خطيرة.

وقد فوجىء الفريق الانكليزي بهدف التعادل الذي سجله اسكوبار برأسه اثر ركلة ركنية من الجناح الايسر ليونيل الفاريز، وبعد الهدف ارتفعت ثقة لاعبي كولومبيا وبادلوا الانكليز الهجمات التي ازعجت الدفاع الانكليزي، ومن ناحية اخرى اضاع كابتن انكلترا برايان روبسون فرصة ثمينة لحسم الموقف قبل النهاية بعشر دقائق عندما لعب الكرة برأسه بعيدا والمرمى مفتوح اثر رفعة من الظهير ليني سانسوم.

### اللاعبون

مثل انكلترا: شيلتون، اندرسون، سانسوم، مكماهون، رايت، ادمز، روبسون، وادل (هودل)، بيردسلي (هيتلي)، لينكر وجون بارنس.

ومثل كولومبيا: هيغيتا، اسكوبار، هيريرا، هويوس، ارانغو، تريلليزا، غارسيا، كارلوس، فالديراما، ريدسين، الفاريز، بيريا، ايغوران (اليكس فالديراما).

هذا وقد ترددت اشاعات في بريطانيا بان كارلوس فالديراما الذي تالق خلال الجولة الاوروبية سوف ينتقل الى نادي مونبلييه الفرنسي مقابل مليوني جنيه استرليني (٣ر٧٨ ملايين دولار).

# أمين سر اتحاد التنس يوضح اسباب انهاء عقد مساعد المدرب

بعث عبدالرضا الغريب امين سر اتحاد التنس برسالة الى القسم الرياضي في القبس يعرب فيها عن تقدير الاتحاد واعتزازه بصحيفة «القبس» وأورد بعض نقط لتوضيح ما جاء في الخبر الذي نشرته القبس تحت عنوان «اتحاد التنس ينهي عقد المدرب الكويتي..». وفيما يلي اهم هذه النقاط:

● انه ليس للاتحاد موقف معين تجاه مساعد المدرب عصام جعفر وان مجلس الادارة قرر في اجتماعه الاخير اختيار مدرب كويتي مكانه.

● ان الاتحاد لا يريد الدخول في تفاصيل الاسباب التي اقنعت الاتحاد لانهاء العقد لان مكانها ليس صفحات الجرائد وتحكمها نصوص العقد الموقع بين الطرفين.

● ان مدير المنتخبات موجود في الكويت وحضر اجتماع يوم ٨٨/٥/٢٢.

● ان العقود للمدربين السابقين لم تكن مزورة كما جاء في الخبر ولكن شهادات الخبرة كانت محل شك وعندما توفرت للاتحاد القناعة بعدم صحتها قام بانهاء عقود المدربين وغادرا البلاد منذ مدة.

وقد رحب امين سر الاتحاد باي ملاحظات أو استفسارات عن هذا الموضوع.

● المحرر: لقد جاء في الفقرة الرابعة من محضر اجتماع مجلس الادارة (البند خامسا) ما يلي:

قرر المجلس انهاء خدمات السيد/ عصام جعفر مساعد المدرب اعتبارا من ٨٨/٦/١ نظرا لعدم التزامه بمهام عمله.. فكيف تذكرون الاسباب بهذا المحضر وترفضون ذكرها في ردكم على القبس.

ان اعترافكم ان شهادات المدربين توفرت للمجلس «قناعة تامة بعدم صحتها» يعني انها مزورة وقد سبق للقبس ان نشرت صورا لهذه الشهادات.. وفي الاعراف القانونية ان ما بني على باطل فهو باطل.. وحيث ان شهادات المدربين كانت الاساس لتحرير العقد بين الاتحاد والمدربين وتحديد راتب كل منهما وحيث ان الشهادات مزوره.. فان العقود تعتبر ايضا مزورة وإلا لاجبر المدربان الاتحاد على دفع اجريهما لكامل العقد لكل منهما.

## خسارة ايسلندا امام البرتغال بالتصفيات الاولمبية

ريكيافيك ـ رويتر ـ فاز منتخب البرتغال الاولمبي بهدف وحيد على المنتخب الايسلندي ضمن المجموعة الاوروبية (ب) لتصفيات اولمبياد سيئول، وقد سجل الهدف اللاعب ماركيز ميغيل قبل نهاية الشوط الثاني بدقيقتين فقط

وتتصدر ايطاليا هذه المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات تلتها المانيا الشرقية ١١ نقطة من ٨ مباريات، ثم البرتغال ٧ نقاط من ٧ مباريات وهولندا ٤ نقاط من ٧ مباريات واخيرا ايسلندا ٣ نقاط من ٧ مباريات.

## ٢٤٣ مليون دولار «فقط» لتغطية الالعاب الاولمبية الشتوية تلفزيونيا

نيويورك ـ رويتر ـ قالت شبكة التلفزيون الاميركية سي.بي.اس يوم الثلاثاء انها فازت بحق تغطية دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستجرى عام ١٩٩٢ في البرتفيل بفرنسا، وانها دفعت اقل كثيرا مما دفعته شبكة اي.بي.سي لتغطية دورة كالغاري التي جرت العام الحالي في كندا.

وستدفع شبكة سي.بي.اس ٢٤٣ مليون دولار لحق التغطية الاميركية للدورة، بينما دفعت شبكة اي.بي.سي ٣٠٩ ملايين دولار لتغطية دورة كالغاري التي جرت في فبراير الماضي.

## اصدار اول دليل عن الاتحاد العماني لكرة القدم

مسقط ـ العمانية ـ اقرت لجنة الاعلام والعلاقات العامة باتحاد كرة القدم العماني في اجتماعها مؤخرا برئاسة ابراهيم بن محمد الفارسي رئيس اللجنة اصدار دليل عن الاتحاد لاول مرة يتضمن الهيكل التنظيمي للاتحاد واللجان المختلفة وسير العمل في الاتحاد اضافة الى عناوين الاندية الثلاثة والخمسين بالسلطنة وارقام هواتفها.

كما اقرت اللجنة اصدار نشرة داخلية شهرية عن انشطة الاتحاد بشكل دوري ومستمر.

واعتمدت اللجنة كذلك البدء في اعداد كتاب شامل عن انشطة الاتحاد الداخلية والخارجية خلال العام الماضي والعام الحالي.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة تنظيم الحفل الختامي للموسم الرياضي الحالي وحددت ان يكون في منتصف الاسبوع الثاني من شهر يوليو المقبل.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

# لا مفاجآت أيضا باليوم الثاني للبطولة الفرنسية
# الكبار حجزوا أماكنهم بالدور الثاني.. باستثناء ياريد


● لندل.. أثناء المباراة


● كريس ايفرت

باريس ـ ا.ف.ب ـ مضى اليوم الثاني ايضا من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس في رولان غاروس من دون مفاجآت تذكر باستثناء خسارة السويدي انديرس ياريد المصنف عاشرا امام مواطنه يواكيم نيستروم المصنف ٢٣ في العالم ٦/٤ و٧/٥ و٦/١.

وفي المباريات الاخرى لليوم الثاني من البطولة والذي حضرها ٣٦٧٢٧ متفرجا حقق المصنفون الاول التشيكي ايفان لندل والسويدي ستيفان ادبرغ والالماني الغربي بوريس بيكر والاميركي تيم مايوت والاميركيتان مارتينا نفراتيلوفا وكريس ايفرت انتصارات سهلة. فخصم ليندل مثلا كان الفرنسي فيليب بيش المصنف ٢٤٩ في العالم، لذا لم يلزم البطل التشيكي اكثر من ساعتين و٨ دقائق ليتخلص منه.

وكاد الاسترالي سيمون يول يحقق مفاجآت على حساب فرنسي بارز هو هنري لوكونت المصنف حادي عشر.. فقد تقدم يول في المجموعتين الثانية والثالثة قبل ان يحسم لوكونت الموقف لمصلحته ٦/٣ و٤/٦ و٦/٧ و٦/٤ و٦/٣.

وبرز في المباريات ايضا النجم الارجنتيني المخضرم غيليرمو فيلاس البالغ من العمر ٣٥ عاما والذي توج بطلا للدورة عام ١٩٧٧، فقد نجح فيلاس في الوصول الى الدور الثاني على حساب المكسيكي المصاب ليوناردو لاقال.

### النتائج

فقد صعد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف خامسا الى الدور الثاني من البطولة بعد فوزه على السويسري كلاوديو ميتزاردي ٦/٤ و٦/٢ و٧/٥ في ساعتين و٢٧ دقيقة.

والى الدور الثاني ايضا صعد الاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا بعد فوزه على الاسترالي كارل ليمبرغر المصنف ١٨٠ في العالم ٦/١ و٦/١ و٦/٤.

كما فاز اليوغسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش على الاميركي ارون كريكشتاين ٦/٤ و٧/٥ و٢/٦ و٦/٤، والسويدي نيكلاس كرون على السنغالي يايا دومبيا ٦/٤، و٦/٣ و٦/٧ و٦/٤، والفرنسي جيروم بواتييه على الايطالي كلاوديو بيستوليزي ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣، والتشيكي بتر كوردا على الاميركي لاوسون دانكان ٦/٧ و٦/٣ و٦/٣.

وفاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على التشيكي كاريل نوفاتشيك ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٢.

وفاز الارجنتيني ادواردو بنغوتشيا على الاسترالي دارين كاهيل ٦/٧ و٧/٦ و٥/٧ و٦/٢ و٦/٣ والالماني الغربي دامير كيريتيك على مواطنه اندرياس ماورر ٦/٢ و٦/٧ و٦/٢ و٦/٧ و٦/٤.

وفي بطولة السيدات فازت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة ثانية على البرازيلية باتريشيا مدرادو ٦/صفر و٦/٣ والاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة على النمساوية جوديث فيزنر ٦/١ و٦/٤ والارجنتينية ماريانا بيريز رولدان على الاميركية سوزان ماسكازين ٧/٦ و٤/٦ و٦/٤.

وفازت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة تاسعة على مواطنتها ايللي هاكامي ٦/٣ و٦/٢. كما فازت الاسترالية جيني بيرن عل الفرنسية باسكال بارادي ٦/١ و٦/١ و٦/٤ والتشيكية اندريا هوليكوفا على الفرنسية ناتالي هرمان ٦/٢ و٦/٢ والالمانية الغربية سيلكه ماير على الاسترالية آن مينتر ٦/١ و٦/٢.

# ميللتشيب: انكلترا لن تنسحب من اوروبا



● بيرت ميللتشيب

لندن ـ رويتر ـ اكد بيرت ميلليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان انكلترا سوف تشارك في الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية لكرة القدم في المانيا الغربية خلال يونيو المقبل.

وقد اشار ميلليتشيب الى حدوث سوء فهم لتصريحه التلفزيوني الذي فهم منه خطأ بان انكلترا سوف تنسحب من النهائيات بسبب اعمال الشغب التي وقعت خلال المباراة ضد اسكتلندا يوم السبت الماضي، واضاف انه كان يقصد وضع الاندية الانكليزية التي سوف تتاثر محاولاتها للعودة الى بطولة الاندية الاوروبية باعمال الشغب الاخيرة، وقال: ليس لدينا نية على الاطلاق للانسحاب من بطولة الامم الاوروبية.

ومن ناحية ثانية يلعب المنتخب الانكليزي مباراته الودية الاخيرة استعدادا للنهائيات يوم السبت المقبل ضد المنتخب السويسري في لوزان، وفي اخر لقاء للفريقين في بازل بسويسرا جرت احداث شغب ومشاجرات بين المشجعين على المدرجات وكان هانز بانغيرتر السكرتير العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد صرح بان اعمال الشغب في ويمبلي يوم السبت والتي ادت لاعتقال ١٠٠ مشجع قد اضرت بفرصة الاندية للحصول على رفع للايقاف المفروض منذ عام ١٩٨٥، وينتظر بانغيرتر تقريرا عن الاحداث من الاتحاد الانكليزي وقال انه يأسف لما حدث بعد ان قام الاتحاد الانكليزي بمجهودات ممتازة لتفادي اعمال الشغب الكروية خلال الموسم الماضي، واضاف المسؤول الاوروبي انه كان متفائلا برفع الحظر قبل مباراة السبت لكن ما جرى كان خطوة كبيرة للوراء.

## اوروغواي تهزم كندا ٦٨/٧٩ بالسلة الاولمبية

مونتيفيديو (اوروغواي) ـ باليوم الرابع لتصفيات اميركا في كرة السلة استعدادا لاولمبياد سيئول فاز فريق اوروغواي ٦٨/٧٩ على منتخب كندا.

وتشارك في هذه التصفيات ايضا فرق البرازيل وبورتوريكو والارجنتين والمكسيك وفنزويلا.

## عصام جعفر: سأوضح اسباب قرار اتحاد التنس فيما بعد

زار «القبس» عصام جعفر مساعد مدرب المنتخب الوطني للتنس الارضي واعلن أن ما ذكر عن اسباب انهاء عقده من الاتحاد الكويتي للتنس غير صحيحة، وأنه تسلم بصورة مفاجئة كتاب انهاء العقد الموقع بينه وبين الاتحاد والذي تنتهي مدته في اكتوبر المقبل.

واكد عصام جعفر انه لم يخالف أيا من بنود العقد المذكور وأنه يفضل حاليا عدم الخوض بالاسباب الحقيقية لقرار الاتحاد ولكنه يود أن يوضح نقطة واحدة وهي أن مدير اتحاد التنس طلب منه بناء على توصية من مجلس ادارة الاتحاد ان يقوم بعمل اداري وأنه ابلغ مدير الاتحاد انه يعمل مع الاتحاد كفني بموجب عقد موقع مع المجلس.

# وزارة الشؤون تبحث مع اللجنة الاولمبية الترتيبات الخاصة باستضافة المكتب التنفيذي للاتحاد العربي

عقد مساء امس الاول بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماع ضم في عضويته مدير ادارة الشؤون الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، احمد الفرج، وصقر صالح السودان ـ امين صندوق اللجنة الاولمبية الكويتية، وابراهيم الشهاب ـ مساعد امين الصندوق، واحمد شهاب الوهيب ـ عضو اللجنة الاولمبية الكويتية، وقد تم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الاخيرة الخاصة بمقر اقامة رؤساء واعضاء اجتماعات لجنة الدورات والعلاقات الدولية والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالاضافة الى اعضاء الوفدين المصري والعراقي الذين سيعقدون اجتماعا مشتركا على هامش اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، والذي تقرر ان يكون بفندق ريجنسي بالاس، كما تم بحث ومناقشة وضع خطة متكاملة لعمل اللجان اثناء فترة انعقاد اجتماعات الاتحاد العربي، ومما هو جدير بالذكر ان لجنة الدورات والعلاقات الدولية تضم في عضويتها كلا من: الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز، الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح، المهندس احمد دمرداش تونى، محمد بن جلون، محمد الزرقيني، بشير محمد الطرابلسي، الفريق محمد صالح المقدم، سليمان عبدالرحمن الجبهان، محمد ناصر السنعوسي.

في حين يضم المكتب التنفيذي للاتحاد في عضويته كلا من: الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ـ رئيسا، الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح ـ نائبا اول للرئيس، عبداللطيف السملالي ـ نائبا ثانيا للرئيس، عثمان محمد السعد ـ الامين العام، صالح العلي العجروش ـ امين الصندوق، الشيخ عيسى بن راشد الخليفة، عبدالله ناصر الظراقي، صلاح الدين بالي، الدكتور امير اسماعيل حقي، عبدالرزاق الزواوي ـ اعضاء.



● احمد الفرج ● صقر السودان

## رابيد فيينا يتصدر دوري النمسا بـ ٩ نقط

النمسا (ي ب): رفع فريق رابيد فيينا بطل الدوري النمساوي رصيده الى ٥٠ نقطة من ٣٣ مباراة وذلك بفوزه ٢/٤ على تيرول انسبروك، ويحتل أوستريا فيينا المركز الثاني برصيد ٤١ نقطة بعد ان خسر صفر/٢ في ملعب فريق فيينا، وياتي شتورم غراز بالمركز الثالث برصيد ٤٠ نقطة يليه كل من ادميرا خاكر وفيينا برصيد ٣٦ نقطة.

## الكويت والسعودية تنقلان الكأس الذهبية على الهواء
## الارجنتين والسعودية بالافتتاح والختام ١٧ يوليو المقبل

ابو ظبي ـ كونا ـ ينقل تلفزيونا المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على الهواء مباشرة مباريات بطولة الكاس الذهبية لكرة القدم التي تقام باستراليا في الفترة من ٦ الى ١٧ يوليو المقبل .. وقد وقع مدير عام جهاز تلفزيون الخليج سعود عبدالحميد دهلوي نيابة عن تلفزيوني دولة الكويت والمملكة العربية السعودية مع شركة باسكونالي الدولية مالكة الحقوق التلفزيونية لهذه البطولة على اتفاقية شراء الحقوق التلفزيونية لمباريات هذه البطولة العالمية الكبيرة.

وقال دهلوي لوكالة الانباء الكويتية (كونا) هنا امس ان منتخبات اربع دول بارزة في مجال كرة القدم تشارك في المنافسة للحصول على هذه الكاس وهي منتخب استراليا باعتباره فريق البلد المضيف والحاصل على بطولة قارة اوقيانوسيا حاليا والمؤهل عدة مرات للعب في التصفيات النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم، ومنتخب الارجنتين وهو حامل كاس العالم لكرة القدم حاليا - المكسيك ١٩٨٦ - ومن ابرز فرق اميركا الجنوبية بهذه اللعبة ويضم الفريق اشهر لاعب كرة قدم في العالم حاليا الا وهو اللاعب مارادونا.

ويشارك في المنافسة ايضا منتخب البرازيل وهو اول فريق حصل على كاس العالم لكرة القدم ثلاث مرات وهو الفريق الوحيد الذي وصل الى نهائيات كاس العالم في جميع البطولات السابقة، ومنتخب المملكة العربية السعودية وهو حامل كاس امم آسيا لكرة القدم عام ١٩٨٥ ولكون المملكة احرزت تقدما بارزا في مجال لعبة كرة القدم في وقت قياسي وجذبت اليها العديد من المدربين البارزين سواء من اميركا الجنوبية او اوروبا اضافة الى ان الفريق السعودي وصل الى نهائيات الالعاب الاولمبية للمرة الاولى عام ١٩٨٤.

### جدول مباريات البطولة

وذكر مدير عام جهاز تلفزيون الخليج ان جدول مباريات بطولة الكاس الذهبية يبدأ يوم الاربعاء ٦ يوليو المقبل بمباراة بين الارجنتين والسعودية بملعب ميدان كرة القدم بمدينة اديليد باستراليا.

● ويوم الخميس ٧ يوليو بين استراليا والبرازيل باستاد الملعب الاولمبي بمدينة ملبورن.

● ويوم السبت ٩ يوليو بين استراليا والسعودية باستاد باراماتا بمدينة سيدني.

● ويوم الاحد ١٠ يوليو بين الارجنتين والبرازيل بملعب الكريكيت بمدينة ملبورن.

● ويوم الاربعاء ١٣ يوليو بين البرازيل والسعودية بالملعب الاولمبي بمدينة ملبورن.

● ويوم الخميس ١٤ يوليو بين استراليا والارجنتين بميدان الالعاب الرياضية بمدينة سيدني.

● وتقام يوم السبت ١٦ يوليو مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في البطولة، وذلك بميدان الالعاب الوطني بمدينة كانبيرا.

● وتقام المباراة النهائية على كاس البطولة لتحديد المركزين الاول والثاني يوم ١٧ يوليو المقبل، وذلك بميدان الالعاب الرياضية بمدينة سيدني.

وبذلك فان تلفزيوني الكويت والسعودية سينقلان جميع مباريات هذه البطولة وهي ٨ مباريات على الهواء مباشرة.

## الساحل يرفض دفع المستحقات والمدرب يستنجد برئيس النادي

صرح نورالدين زكي مدرب الكرة الطائرة بنادي الساحل الرياضي أن أمين سر النادي يرفض ما جاء بكتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٨/٨/١٠٩٩٨ المؤرخ ٢٢/٥/٨٨ الموقع من وكيل الوزارة المساعد السيد عبدالرحمن المزروعي بشان دفع مستحقاته عن الـ ١٢ عاما التي عملها في النادي ... وقال انه راجع النادي عدة مرات بشان صرف مستحقاته الا ان أمين السر العام يرفض ما جاء في كتاب الشؤون.

واضاف المدرب انه يرجو تدخل رئيس النادي الشيخ جابر سعود الصباح لانه من غير المعقول ان يكون هذا التصرف جزاء لما قدمه للنادي خلال السنين الماضية.

## تشكيل لجان دورة سداسيات القادسية للناشئين بكرة القدم

قرر مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي تشكيل اللجان العاملة في دورة السداسيات التي ينظمها النادي للناشئين تحت ١٤ سنة بكرة القدم ... التي ستبدأ مبارياتها اعتبارا من ٢٨ مايو الجاري على النحو التالي:

* اللجنة الادارية وتتكون من منصور العمر رئيسا وعضوية كل من فهد العدواني، فهد الهاجري، سلطان المسباح.
* اللجنة الفنية: وتتكون من زوران جورد جفيك، معضد محمد، محمد خليل حسان.
* لجنة النظام: وتتكون من فيصل الغريب، نادر الدوسري، كمال الايوبي.
* لجنة العلاقات العامة: وتتكون من أحمد الرهيماني، نادر الفرحان، صالح اللوغاني، عبدالجبار شكري.
* لجنة الحكام: وتضم في عضويتها كلا من عبدالله شويلان، عبدالله ابل، أحمد سليمان، فاضل عباس أحمد.

## عبدالعزيز وبدر العنبري يكرمان شقيقهما فيصل اليوم بمناسبة تخرجه

يقيم النجم المعتزل عبدالعزيز العنبري وشقيقه بدر لاعب المنتخب الوطني ونادي الكويت لكرة القدم ظهر اليوم حفل غداء على شرف شقيقهما فيصل بمناسبة تخرجه أمس في الكلية العسكرية في حفل أقيم تحت رعاية سمو أمير البلاد. وقد وجه عبدالعزيز وبدر الدعوة لاصدقاء شقيقهما فيصل لحضور حفل الغداء بمنزل والدهم.

## تصفيات دورة سيئول الاولمبية للكرة الطائرة
# منتخبنا للطائرة يخسر امام ايطاليا صفر/٣

فلورنسا ـ فهد خلف ـ موفد جمعية الصحفيين:

اختتمت يوم امس الاربعاء التصفيات التمهيدية لدورة سيئول في الكرة الطائرة وقد لعبت الفرق اخر مبارياتها ضمن تحديد المراكز في هذه الدورة التي شاركت فيها منتخبات كل من الكويت والجزائر وتايوان والسويد وكندا وايطاليا، وحيث ان نتائج المباريات تعتمد في التاسعة والنصف بتوقيت الكويت فستكون نتائج المباريات في رسالة الغد ان شاء الله، حيث ان اللجنة المنظمة ستعتمد مراكز الفرق المشاركة والتي ستكون بين ايطاليا والسويد على المركزين الاول والثاني وبين الكويت وكندا على المركزين الثالث والرابع واخيرا بين تايبيه والجزائر على المركزين الخامس والسادس، وقد خسر منتخبنا امام ايطاليا بنتيجة ٣/صفر ضمن لقائه الرابع وقد قدم الفريق عرضا جيدا رغم خسارته الا ان فارق الطول والاستعداد والخبرة كانت لصالح ايطاليا الذي يرشحه النقاد ورؤساء اللجان لنيل المركز الاول في هذه التصفيات، وقد اعدت اللجنة حفل ختام مبسطا يتم به اصطفاف الفرق المشاركة واعلان ختام التصفيات بعد اخر لقاء بين ايطاليا والسويد.

### نتائج مباريات الثلاثاء

اسفرت نتائج مباريات اليوم الرابع (الثلاثاء) عن فوز السويد على الجزائر ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥/٦، ١٥/٥، ١٥/٧ واستغرقت المباراة ٥٠ دقيقة، كما فازت كندا على تايوان ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥/٥، ١٥/١٠، ١٦/١٤ وقد استغرقت ٩٠ دقيقة، بينما فازت ايطاليا على الكويت ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥/٦، ١٥/٦، ١٥/٧ وقد استغرقت المباراة ٦٥ دقيقة.

### شاهدت منتخب الكويت للمرة الاولى بالبطولات

بعد لقاء منتخب الكويت وايطاليا كان لنا لقاء سريع مع نائب رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة «يوري تشسنكوف» الذي اجاب عن رأيه بمنتخب الكويت قائلا: هذه اول مرة ارى بها منتخب الكويت للكرة الطائرة وعن رأيي بهذا المنتخب اقول بكل صراحة انه يحتاج الى كثير من المشاركات وبخاصة في البطولات الاوروبية ووضع خطة طويلة الامد مع توفير الامكانات التي تجعله يتخطى المستوى الثاني بين الدول، وعن رأيه في اداء منتخب الكويت لمباراته مع ايطاليا اجاب: لقد قدم منتخب الكويت في بعض الفترات قوة في الاداء الا انه سرعان ما يهدأ الفريق ويستسلم واعتقد انه سيكون له شان ومستوى جيد خلال الفترة المقبلة.

### ايطاليا تصل سيئول

رشح نائب رئيس الاتحاد الدولي منتخب ايطاليا للفوز بالمركز الاول في هذه التصفيات وذلك لما يتمتع به المنتخب من لياقة عالية ومؤازرة للجماهير الايطالية وعن منتخب السويد قال انه يتمتع باصرار قوي وهذا بحد ذاته لن يمكن الفريق الايطالي من التمتع بالفوز السهل والفريقان لم يخسرا اي مباراة حتى الان الا الفريق الايطالي ليس عليه اي شوط بينما السويدي عليه ثلاثة اشواط وانا برأيي ارشح ايطاليا، وعن افضل لاعب في هذه التصفيات فانني لا استطيع ان احدد لاعبا بعينه فكلهم ادوا الدور المطلوب منهم كل حسب امكاناته وعطائه.



● منتخب الكويت للكرة الطائرة

## المغرب يدعو الاتحاد الدولي لكرة القدم فسخ تبادل اوروبا واميركا كأس العالم

الرباط ـ ا ف ب ـ اكد وزير الرياضة والشباب المغربي عبداللطيف السملالي ان المغرب الواثق من «متانة» ملفه لاستضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٤ سيعمل من دون هوادة حتى اللحظة الاخيرة حتى ياتي تصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لمصلحته.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في الرباط بعد مباحثاته يوم الجمعة الماضي (المهلة الاخيرة للترشيح لاستضافة النهائيات رسميا) في زيوريخ كرر الوزير السملالي تعهد المغرب بضمان «كل الوسائل الضرورية» لتنظيم هذه التظاهرة ودعا الدول الصديقة والمنظمات الرياضية الدولية الى دعم بلاده في حملتها.

واشار السملالي الى ان المغرب يشعر انه «قوي» بفضل دعم الاتحاد الافريقي لكرة القدم والاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط ومؤتمر وزراء الشباب والرياضة في الدول الناطقة بالفرنسية مضيفا ان القارة الافريقية التي تنتظر «كاس العالم الخاصة بها» تدعو الاتحاد الدولي لكرة القدم الى «فسخ تبادل اوروبا واميركا» امر تنظيم المسابقة.

وبعدما عرض الوزير المغربي ضمانات الحكومة المغربية باحترام التعهدات الواردة في دفتر الشروط تطرق بالتفصيل الى «النقاط الرابحة» التي ترجح كفة بلاده وهي «القرب من اوروبا والمسافات القريبة بين المدن المنظمة للمباريات والضيافة العريقة للمغاربة والاستقرار السياسي والمستوى الدولي للرياضيين في المغرب وخبرة الدولة في تنظيم لقاءات دولية عدة في السابق».

من جهة اخرى، اشار الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي حضر الاثنين الماضي حفل تكريم اللاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني في مدينة نانسي، الى وكالة الانباء المغربية ان الكويت ستتقدم «بمشروع قرار لدعم المغرب» خلال اجتماع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الشهر المقبل في بكين. وقال «نحن واثقون ان المغرب قادر في ضوء خبراته المتعددة وجديته على ضمان نجاحه في تنظيم هذه التظاهرة الدولية».

الرياضة
ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

## همسات

★ الى اتحاد التنس ... عبداللطيف عاشور مدير المنتخبات الوطنية عضو مجلس الادارة الذي يحضر دراسات في العاب القوى منذ ستة أشهر لم يحضر أي اجتماعات للمجلس ... وآخرها الاجتماع الثامن بتاريخ ٣٠/٤/٨٨ والذي تغيب عنه بسبب سفره كما جاء في محضركم ... أما لهذا التغيب من نهاية ... وأن اللوائح والقوانين ... أم أنكم لا ترسلون محاضركم للشؤون؟

***

★ الى المعلق الرياضي خالد الحربان ... الصورة التي كنت عليها في مباراة تكريم بلاتيني لم تكن هي صورة المعلق المعروف خالد الحربان ... وعلى الرغم من ان معظم الاسماء التي شاركت في المباراة مرت عليكم ببطولة كاس العالم ... الا أن الأسماء التي اطلقتها على اللاعبين لا تمت لاسمائهم الحقيقية بأي صلة ... والغريب ان منتخب النجوم استبدل بالشوط الثاني وانت لا تعلم شيئا ... هل كنت تعلق من الملعب حقيقة ... أم من الاستديو ... ولماذا يا أبويوسف !!

***

★ الى منتخب الشباب الوطني لكرة القدم المسافر الليلة الى ماليزيا ومنها الى المالديف لتصفيات المنطقة الاسيوية لكاس العالم ... أنتم نجوم المستقبل وأمل اللعبة وعليكم مسؤولية كبيرة تجاه وطنكم ... اعلموا انكم تمثلون الكويت ويجب ان تكون في قلوبكم أينما حللتم ... فالكويت أولا وقبل أي شيء.

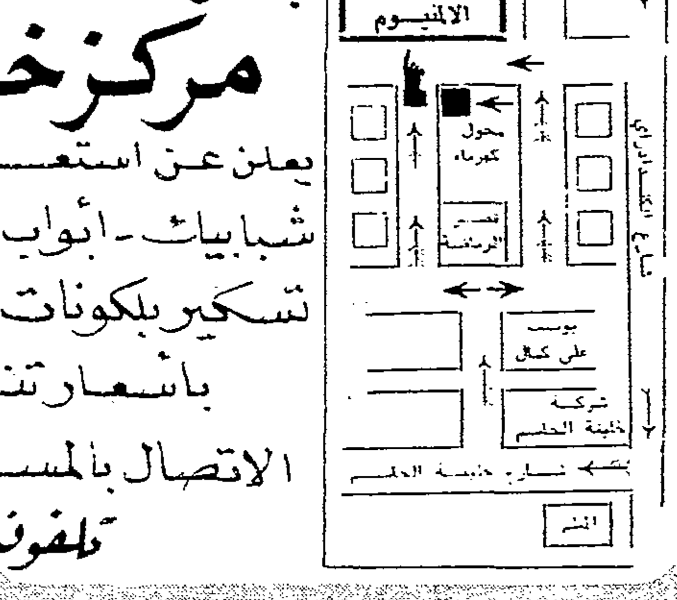
***

★ الى إدارة الشؤون الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية ... لقد قامت الدنيا ولم تقعد عندما نشرنا قبل أيام النقط التقديرية لكاس التفوق لهذا الموسم ... وأمس نشرت المبالغ التقديرية للاندية والنقط الجديدة بعد اضافة نقط الكراتيه ... كيف ولماذا ؟

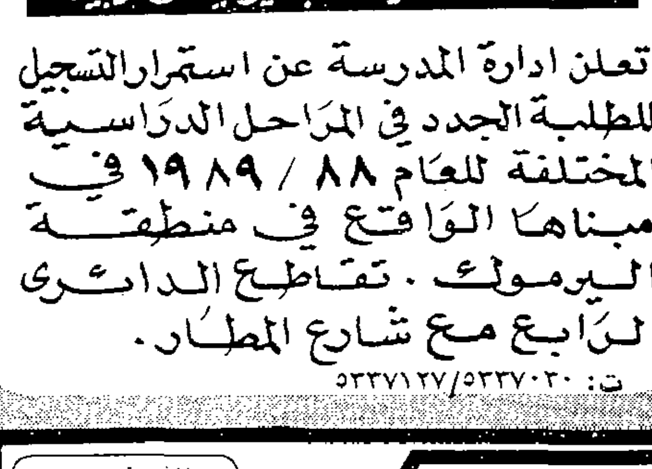
## اجتماع مجلس ادارة اللجنة الأولمبية الكويتية

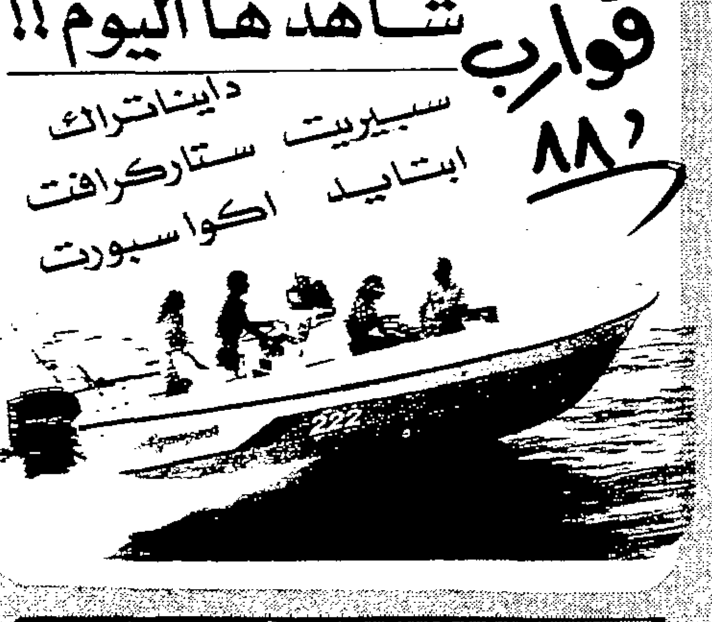
يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعه الحادي عشر للمجلس برئاسة الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٣٠ مايو الجاري بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية.



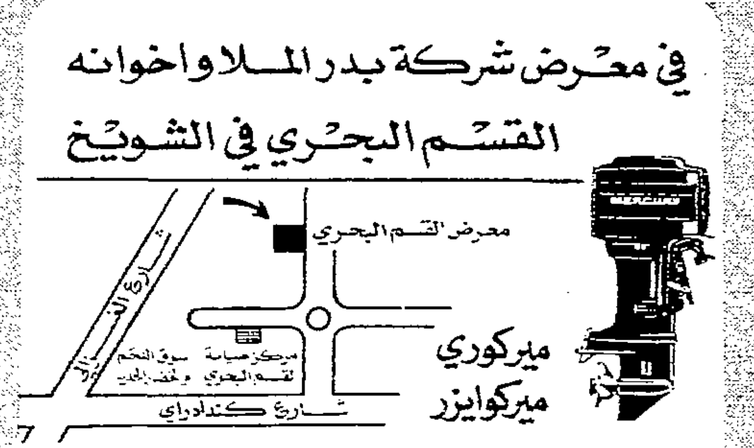








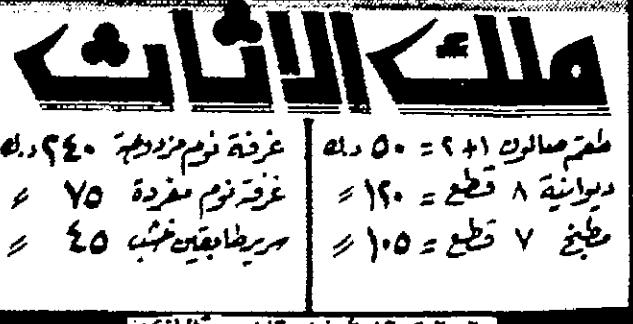


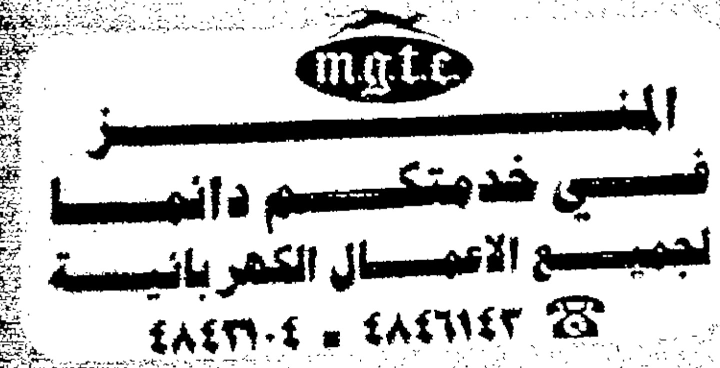










# الفارس زعل رشيد يفوز بكأس وزير الداخلية لقفز الحواجز

## ادارة أمن المنشآت تحرز كأس التفوق العام لنشاط اتحاد الشرطة



● اللواء يوسف بدر الخراق يتوسط الشيخ خليفة ووكيلي الوزارة

● كأس وزير الداخلية يتسلمها الفارس زعل من وكيل الوزارة

اناب وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح امس اللواء يوسف بدر الخراق وكيل الوزارة لحضور حفل ختام الموسم الرياضي لنشاط اتحاد الشرطة وحضور بطولة الفروسية لقفز الحواجز على كاس السيد الوزير التي جرت على ميدان كلية الشرطة وحضرها العميد محمد القبندي وكيل الوزارة المساعد وعبدالله عبدالعزيز الهديب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية والعميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة والعميد يوسف المشاري امين سر اتحاد الشرطة والشيخ خليفة العبدالله رئيس اتحاد الجودو والكراتيه وغالب النجار رئيس الاتحاد العربي للتايكواندو والعقيد عبدالله الرومي مدير كلية الشرطة والعقيد عبدالرحمن سلمان مدير محافظة العاصمة والعقيد احمد الوهيب والعقيد طيار محمد صالح الخطيب مدير مديرية الاتحاد العسكري الرياضي وعدد من ضباط الجيش والشرطة.

### برنامج الحفل

بدأ الحفل الختامي بكلمة للعميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة ثم قدم ضباط كلية الشرطة عروضا لالعاب الفروسية والتقاط الاهداف وهم على ظهور الجياد باليد وبالرمح وبالسيف .. وكانت فقرة التقاط هدف من بين قدمي احد افراد الشرطة بالرمح وهو منطلق بسرعة على الجواد، بدأت بعدها بطولة قفز الموانع بين ستة من فرسان الشرطة.

### فوز زعل رشيد

وفي الجولة الاولى فاز الفارس زعل رشيد دون اخطاء وبالمركز الاول وسجل ٥٤ر٧٤ث بينما فاز الفارس علي العجمي بالمركز الاول في الجولة الثانية وسجل ٤٧ر٦٤ث دون اخطاء ايضا فاقيمت بين الفارسين جولة فاصلة اسفرت عن فوز الفارس زعل رشيد بالمركز الاول وكاس معالي وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح مسجلا ٩٩ر٣٠ث دون اخطاء على ستة موانع بينما سجل علي العجمي ٤١ر٣٠ث واربعة اخطاء، وجاء بالمركز الثاني، بينما احتل الفارس حامد شهاب المركز الثالث والفارس جغيثم المطيري بالمركز الرابع والفارس محمد مهدي بالمركز الخامس والفارس ناصر القلاف بالمركز السادس وكان قد استبعد من الجولتين لثلاثة امتناعات في كل جولة.

### توزيع الكؤوس

وفي نهاية البطولة قام اللواء يوسف بدر الخراق وكيل وزارة الداخلية بتوزيع الكؤوس على الفائزين حيث منح كاسا لكل من الفرسان الستة المشاركين كما قام اللواء الخراق بتسليم الكؤوس للفرق الفائزة ببطولات اتحاد الشرطة الرياضي عن الموسم الرياضي ٨٨/٨٧ فتسلم فريق شؤون الهجرة كاس دوري كرة القدم وفريق محافظة العاصمة ميداليات المركز الثاني، وتسلم فريق ادارة التحقيقات كاس خروج المغلوب لكرة الطاولة وفريق امن المنشآت المركز الثاني وتسلم فريق امن المنشآت كاس بطولة خروج المغلوب للبلياردو بينما

تسلم فريق محافظة العاصمة ميداليات المركز الثاني، وفاز فريق امن المنشآت بكاس التفوق العام للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ وتسلمه الرائد صباح موسى، وسلم اللواء الخراق كاسا لنادي القادسية تقديرا لتعاون النادي مع اتحاد الشرطة وتسلمها عبدالوهاب البناي.

### العميد الحجي يشكر

وقال العميد الحجي في تصريح للصحافة الرياضية عقب البطولة ان ظروفا خارجة عن ارادة الاتحاد ادت الى تاخير ختام موسم اتحاد الشرطة واقامة بطولة كاس الوزير واضاف ان الفارس زعل رشيد اثبت كفاءة وقدرة جيدة وهو يفوز بهذه الكاس للمرة الاولى مما يؤكد تقدم مستواه ووجود منافسة قوية بين فرسان اتحاد الشرطة، وقال العميد الحجي ان الاتحاد لم يقدم جميع نشاطات هذا الموسم واقتصرت هذه النشاطات على عدد من الالعاب وكان من المفروض اقامة بطولات لكرة اليد والطائرة والعاب القوى وقد تاجلت للموسم المقبل، وشكر العميد الحجي رجال الاعلام والصحافة الرياضية على اهتمامها بنشاط اتحاد الشرطة

الرياضي وقال ان لها دورا كبيرا في نشر الرياضة بالكويت .. وقال ان الموسم المقبل سيشهد نشاطا اكثر كثافة ولقاءات على المستوى الداخلي والخارجي بفضل اهتمام ورعاية معالي وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ودعمه لانشطة رجال الشرطة وكذلك دعم وكيل الوزارة اللواء يوسف الخراق لهذه الانشطة وتمنى للجميع التوفيق بالموسم المقبل.





● عروض فرسان الشرطة والتقاط الاعلام باليد



● المقدم صباح موسى يتسلم كأس التفوق لادارة أمن المنشات

## كلمة رئيس اتحاد الشرطة

القى العميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم رئيس اتحاد الشرطة كلمة قال فيها :

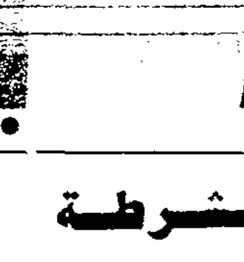
بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني اعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي، يسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب لحضوركم الكريم معنا حفلنا هذا بمناسبة اقامة بطولة قفز الحواجز للخيول على كاس معالي وزير الداخلية وبمناسبة اختتام نشاط الاتحاد للموسم ٨٨/٨٧.

واضاف: يواصل الاتحاد جهوده الحثيثة في الارتقاء بالمستوى الرياضي لرجال الشرطة مع الاهتمام والتركيز على الرياضة الشرطية وبصفة خاصة رياضتي (الفروسية والرماية) وتوفير كافة متطلباتها، لما لذلك من اهمية في الاعداد الجيد والبناء السليم، واستعرض الحجي البطولات التي نظمها الاتحاد ثم قال كما قام الاتحاد بالمشاركة في مجموعة من البطولات والمناسبات التي نظمتها جهات اخرى بالدولة... ومنها :

يوم الملاحة الرياضي الخامس، البطولة الدورية الاولى لاتحاد العاب القوى، دوري الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم، البطولة المفتوحة لكرة الطاولة لفردي الرجال بنادي الشعب البحري، والمهرجان الرياضي الترويحي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

كما يحرص الاتحاد على اعداد رجال الشرطة المهتمين للقيام بتدريبهم وتاهيلهم للتدريب والتحكيم بالعاب الشرطة عن مشاركتهم في الدراسات التدريبية والتحكيمية التي نظمتها الاتحادات والهيئات الرياضية الاهلية المتخصصة كما اقام اتحاد الشرطة الرياضية معسكرا تدريبيا لفريق الشرطة للفروسية في المملكة المتحدة خلال الفترة من ٥/٨ حتى ١٩٨٧/٩/٢١.

وتوطيدا لاواصر الصداقة العربية، فقد تم تلبية الدعوة الموجهة من وزير الداخلية بجمهورية مصر العربية لرئيس واعضاء مجلس الادارة ومنتخب الشرطة للكرة الطائرة لزيارة القاهرة واجراء لقاءات ودية مع منتخب الشرطة المصري بمناسبة احتفالات اعياد الشرطة المصرية التي جرت للفترة من ٢٢ ـ ١٩٨٨/١/٢٩م... اضافة للمشاركة المعتادة السنوية في انشطة الاتحاد الرياضي العربي للشرطة والذي لاتحادنا الرياضي الدور البارز فيه.



● العميد الحجي يلقى كلمته

وقال العميد الحجي : ونامل بهذا العرض السريع لنشاط اتحادنا ان نكون قد القينا الضوء على اهم منجزاته لهذا الموسم لنختتم به حفلنا هذا شاكرين مرة اخرى لكم حضوركم الكريم.. وندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق السادة المسؤولين في الوزارة لخدمة الامن والمواطنين تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الداخلية حفظهم الله والحكومة الرشيدة.

## فرنسا تتعادل سلبيا مع اليونان بنهائي الشباب

اثينا ـ رويتر ـ في المرحلة الاولى من نهائي بطولة شباب اوروبا بكرة القدم تعادل منتخبا اليونان وفرنسا بدون اهداف .

وقد انهى الحكم المباراة قبل ثوان قليلة من موعدها بسبب انكسار حاجز بين رجال الشرطة والمشجعين مما ادى لنزول المشجعين الى ارض الملعب، ورغم ان الفريق اليوناني كان الافضل الا انه لم يتمكن من ترجمة ذلك الى اهداف في حين نجح الدفاع اليوناني بايقاف خطورة اريك كانتونا افضل لاعبي منتخب شباب فرنسا .

وسوف يقام اللقاء الثاني في وقت متاخر من سبتمبر المقبل .

## معسكر تدريبي ببولندا للمنتخب الوطني للجودو

يغادر وفد منتخب الكويت الوطني للجودو البلاد يوم الاثنين الموافق ٣٠ مايو الجاري متوجها الى مدينة غدانسك في بولندا لاقامة معسكر تدريبي هناك استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية التي ستقام في سوريا خلال شهر يوليو المقبل، ويتكون الوفد من سعود البدهة رئيسا بالاضافة الى اللاعبين هشام راشد وحسين صفر وعلي كرم.

## اصابة أكثر من ١٣٠ شخصاً بينهم ٦٠ شرطياً بحوادث شغب كروي بالصين

هونغ كونغ ـ رويتر ـ قالت وكالة الصحافة الصينية الرسمية امس الاربعاء ان اكثر من ١٣٠ شخصا بينهم ٦٠ شرطيا جرحوا عندما اندلعت حوادث شغب اثناء مباراة لكرة القدم في جنوب غرب الصين.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في هونغ كونغ ان اكثر من ٤٠ شخصا اعتقلوا بعد وقوع حوادث شغب في مدينة نانتشونغ باقليم سيشوان مساء الاثنين الماضي.

واضافت الوكالة قولها ان حوادث الشغب اندلعت بعد ان اوقع مدافع من فريق مدينة تيانغين احد لاعبي فريق سيشوان على الارض.

وقالت ان عشرات من مشجعي كرة القدم غزوا الملعب وهاجموا لاعبي فريق تيانغين وقاموا ايضا بالقاء حجارة وعلب مشروبات غازية على رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون الحفاظ على النظام.

واضافت الوكالة قولها ان عدة الوف من المشجعين سدوا ابواب الخروج وحرقوا سيارة شرطة وخمس دراجات بخارية تابعة لضباط الامن.

وقالت ان حوادث الشغب انتشرت في وقت لاحق الى شوارع نانتشونغ وهي من اكبر المدن في جنوب غرب الصين ووردت تقارير عن وقوع حوادث نهب.

## ريناتو ينتقل لروما بمليونين ونصف

ريودي جانيرو ـ رويتر ـ اعلن اللاعب الدولي البرازيلي ريناتو بورتو لوبي ان اتفق على عقد لمدة ٣ سنوات مع نادي روما الايطالي يحصل بموجبه على ٧٠٠ الف دولار سنويا، وقال : كل شيء متفق عليه بيني وبين نادي روما ولم يبق الا الاتفاق بين روما ونادي فلامنغو البرازيلي ولا اعتقد ان هناك مشكلة بهذا الشان واتوقع ان يتم توقيع العقد في العاصمة الايطالية الاسبوع المقبل .

وخلال عام من اللعب مع نادي فلامنغو يخرج ريناتو الموهوب بكسب قلوب جماهير النادي رغم انه لعب مكان زيكو، وقد طالبته الجماهير بالبقاء بالبرازيل، ويقول : اتمنى ان اظل بالبرازيل واسعد جماهيري، ولكن عليهم ان يتفهموا موقفي، والنقود التي سوف احصل عليها بايطاليا احتاج الى ٢٥ سنة بالبرازيل لاجمع مثلها .

واشار جوزيف بيرنستين نائب رئيس فلامنغو ان ناديه سوف يحصل على مليونين ونصف المليون دولار مقابل انتقال ريناتو الذي استبعده المدرب تيلي سانتانا من السفر للمكسيك للمشاركة بكاس العالم بسبب عدم الانضباط .

وتجدر الاشارة الى ان ريناتو كان قد قاد نادي غريميو في بورتو اليغري للفوز ببطولة اندية العالم في عام ١٩٨٣ .

## ١٠ ملايين جنيه استرليني لمارادونا من الاعلان

اقترب النجم الارجنتيني دييغو مارادونا من توقيع اكبر عقد تجاري يحصل عليه لاعب كرة قدم في التاريخ حيث توصل لاتفاق مع احدى شركات الادوات الرياضية لارتداء منتجاتها لمدة ٣ سنوات مقابل ... عشرة ملايين جنيه استرليني .

وتجدر الاشارة الى ان مارادونا جدد عقده مع نابولي الايطالي لمدة ٤ سنوات يحصل خلالها على ٧ ملايين جنيه .

## برشلونة يهزم مدريد ويحرز بطولة اسبانيا بكرة السلة

برشلونة ـ ا.ف.ب ـ احرز برشلونة بطولة اسبانيا لكرة السلة للموسم الثاني على التوالي بعد فوزه في المباراة الختامية على ريال مدريد ٧٩/٩٣ في حضور ٦٥٠٠ متفرج .

يذكر ان نادي ريال مدريد توج بطلا لاسبانيا لكرة القدم للموسم الحالي في حين ان برشلونة احتل المركز السابع فيها .

## فوز كريمز ٢/صفر على تيرول بكأس النمسا

كريمز ـ النمسا ـ ي.ب ـ في المرحلة الاولى من نهائي كاس النمسا بكرة القدم فاز فريق كريمز احد اندية الدرجة الثانية بهدفين مقابل لا شيء على انسبروك تيرول من الدرجة الاولى .

وقد حضر المباراة النهائية ١٠ الاف متفرج وسوف يتقابل الفريقان في انسبروك يوم الاول من يونيو المقبل .

## احالة مذكرة رواتب موظفي الاتحادات والاندية لوكيل الشؤون

علمت القبس ان المذكرة المتعلقة بتوحيد رواتب موظفي الاندية والاتحادات الرياضية المقدمة من ادارة الشؤون الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية قد حولت من مكتب وكيل الوزارة المساعد عبدالرحمن المزروعي الى مكتب وكيل الوزارة للنظر فيها قبل احالتها للسيد الوزير، وكانت القبس قد اشارت في عددها امس الاول الى انه تم رفض المذكرة المذكورة بسبب عدم قناعة بعض الاتحادات بارقام الرواتب المقترحة مما قد يضطرها للاستغناء عن بعض موظفيها وعلمت القبس ان المذكرة مازالت تحت الدراسة.

رسالة القاهرة

# الزمالك يهزم شبين ويصعد لدور الثمانية بالكأس

## الاتحاد السكندري والمريخ بقيا في الدوري الممتاز

القاهرة ـ القبس :

صعد فريق الزمالك الى دور الثمانية في مسابقة كاس مصر بعد فوزه على فريق جمهورية شبين (احد اندية الدرجة الاولى) بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد... سجل للزمالك هدفه الاول جمال عبد الحميد في الدقيقة ٣٨، واضاف عفت نصار الهدف الثاني في الدقيقة ٤١، وتمكن فتوح حارس مرمى جمهورية شبين من انقاذ فريقه من الهدف الثالث في الدقيقة ٤٨ عندما تمكن من صد ضربة جزاء احتسبها الحكم وتصدى لها طارق يحيى الذي عاد ليعوض الفرصة بتسجيل الهدف الثالث من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٣.

واهدر لاعبو الزمالك اكثر من فرصة، بينما نجح صالح احمد في تسجيل هدف فريقه الوحيد في الوقت بدل الضائع للمباراة.

### تعادل المحلة والاولمبي

وتعادل فريقا المحلة والاولمبي بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد الاسكندرية والتي جاءت نتيجتها لتعكس سوء الاداء طوال شوطي المباراة، ووضح ان الفريقين اتفقا على النتيجة التي ترضي جميع الاطراف وخرجا محققين اياها... فالتعادل اضاف نقطة للاولمبي واخرى للمحلة اكدت انفرادها بالمركز الثالث.

### الاتحاد والمريخ بالممتاز

كما تعادل فريقا الاتحاد السكندري وغزل دمياط بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد دمياط وهي النتيجة التي اكدت بقاء الاتحاد السكندري في الدوري الممتاز وهبوط دمياط لدوري الدرجة الاولى..

واكد فريق المريخ بقاءه في الدوري الممتاز ايضا بفوزه على الترسانة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله عاطف القباني في الدقيقة ١٤ ليرتفع رصيده الى ٢٢ نقطة ويصعد للمركز التاسع.

وفاز فريق الاسماعيلي على نسيج حلوان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حيث بدأ النسيج بالتسجيل في الشوط الاول الذي انتهى لصالحه بهدف واحد وتمكن عماد سليمان من تسجيل اهداف فريقه الثلاثة في الشوط الثاني في الدقائق ٣ و٢١ و٢٨.

● جمال عبدالحميد

## مصر تشارك ببطولة الخماسي الحديث بسويسرا

القاهرة ـ ا ش ا ـ يشارك الفريق القومي المصري للخماسي الحديث في بطولة سويسرا الدولية التي ستقام في الفترة من ٧ الى ١١ يونيو المقبل وتشارك فيها اكثر من ١٥ دولة اسيوية واوروبية بالاضافة لمصر.

وكان الفريق القومي قد استعد لهذه البطولة بمعسكر تدريبي تحت اشراف الخبير المجري اندريه نيالازي.

ومن المقرر ان تعلن اسماء اللاعبين المشاركين في البطولة في نهاية الشهر الحالي.

## بعد أن منحه بايرن ميونخ حريته

# انترناسيونالي يتصل بماجر يوميا

باريس ـ ا ف ب ـ سيكون رابح ماجر «ايطاليا» في الموسم المقبل واغلب الظن مع نادي انترناسيونالي مع ان شيئا لم يوقع حتى امس حسب ما قال نجم الكرة الجزائري الدولي.

وقد صرح ماجر لوكالة فرانس برس يوم امس الاول لدى مروره بشكل خاطف بباريس في مناسبة ظهور كتاب مخصص لسيرته كلاعب قائلا: اتلقى يوميا مكالمات هاتفية من اداريي انترناشيونالي وهناك فرصة حقيقية نسبتها ٩٥٪ لان العب مع النادي الايطالي الموسم المقبل.. بيد انني لن اتخذ القرار النهائي الا في الاسبوع المقبل حيث ان اندية ايطالية عدة قدمت لي عروضا مهمة وخصوصا فريق روما.

واضاف ماجر ان الانتر ناد كبير من مستوى بايرن ميونخ الذي وقعت عقدا للعب معه لمدة ٣ سنوات، غير ان المسؤولين الالمان اعلنوا النبأ على الصحافة قبل مباراة بورتو البرتغالي وريال مدريد في اكتوبر الماضي، ومنذ ذلك الوقت نشبت حرب بين مسؤولي بورتو وبايرن، وقال لي المسؤولون البرتغاليون انني قادر على الذهاب الى حيث اشاء الا بايرن... ولم اتمكن من التوصل الى اتفاق مع بايرن الا بعد مناقشات طويلة فبقيت على علاقة جيدة معه ومنحني حريتي من جديد.

ورغم نجاحه المدوي حافظ ماجر على تواضعه، فهو تقي ويصوم شهر رمضان ومرتبط بعائلته (عدد اشقائه وشقيقاته ١١) واصدقائه فلم يتغير منذ ان عرف الشهرة في فريق حسين داي في الجزائر.

● ماجر

ولن ينسى الفنان الجزائري ابدا انه بفضل ضربة من كعب قدمه خلال مايو ١٩٨٧ صار مشهورا في العالم كله. وهو يقول: لقد ركبت المخاطرة دائما على ارض الملعب. وبعد مباراة بورتو وبايرن في نهائي اوروبا قال لي مدربي السابق ارتور جورج (انت مجنون لانك سددت الكرة بكعب قدمك). لكن مثل هذه الحركات نجحت في القيام بها دائما، واذكر انني سجلت بعد ايام من مباراتنا مع بايرن ٣ اهداف من اهداف بورتو السبعة في مرمى بيلينزني منها هدف بالكعب ايضا.

ويبدو ماجر الذي سيحتفل في ١٥ ديسمبر المقبل بعيد ميلاده الـ ٣٠ والذي خبر الكرات الفرنسية والبرتغالية والاسبانية مستعدا لخوض تحديات جديدة مع المنتخب الجزائري (اذا ما استدعاه للعب معه) ومع ناديه المقبل.

## الخضري يرعى ختام سداسيات المعلمين السبت

برعاية عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية تختتم يوم بعد غد السبت سداسيات جمعية المعلمين الكويتية لكرة القدم، وتقام اليوم ضمن البطولة نفسها مباراتان.. الاولى بين فريقي السالمية والمثنى، والثانية بين فريقي الجهراء والواحة.

وكانت قد اقيمت مساء امس الاول ثلاث مباريات اسفرت نتائجها عن فوز السالمية على صقر الشبيب ٢/١، المثنى على عيسى اللوغاني ٣/صفر، الجهراء على زياد بن لبيد ١/صفر.

## معسكر تدريبي لملاكمي عُمان

مسقط ـ العمانية ـ بدأ لاعبا المنتخب الوطني للملاكمة عبدالله البرواني وحنظل الحارثي معسكرهما التدريبي المغلق امس بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش استعدادا للمشاركة في اولمبياد سيئول التي تبدأ في الشهر المقبل.

ويستمر المعسكر حتى السادس من يونيو المقبل يغادر بعدها لاعبا المنتخب الى الولايات المتحدة الاميركي ليدخلا معسكرا تدريبيا بولاية ميتشغان يستمر حتى السابع من سبتمبر المقبل.

## نتائج سباعيات دورة بو حمد

اسفرت نتائج مباريات سباعيات بوحمد لكرة القدم التي اقيمت يوم امس الاول عن فوز بوعليان على بلقيس ٦/١، المطاقيء على اسود المهنا ٢/١، الجوازات (ب) على الفردوس ٢/١.

وستقام اليوم ثلاث مباريات حيث يتقابل الجوازات (أ) مع الفارس، الشياطين الزرق مع الجابرية، الرستات مع الغدير.

## بطولة دولية في الهوكي خلال يونيو المقبل

نيروبي ـ رويتر ـ قال هارديف سنغ سكرتير عام الاتحاد الكيني للهوكي ان بلاده سوف تنظم بطولة دولية في الهوكي تشارك فيها فرق كندا والهند وباكستان والاتحاد السوفيتي واسبانيا .

وقد رفضت الدعوة فرق استراليا وبريطانيا وهولندا والمانيا الغربية وكوريا الجنوبية لارتباطاتها المسبقة خلال فترة اقامة البطولة من ١٠ حتى ١٧ يونيو المقبل .


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

## دريشة القبس

# أيها السادة الوكلاء

هذه الدريشة موجهة الى جميع وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين والمدراء العامين ونوابهم وكبار العاملين في المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية أطلب منهم وبكل احترام وتقدير عدم الخلط بين عملهم الرسمي وبين عملهم الخاص في الشركات المسجلة باسماء زوجاتهم وأولادهم القصر واخوانهم وآبائهم.. أي اقارب الدرجة الاولى كما يطلق عليهم، وأرجوهم ترك فرص العمل التجاري دون تدخل مباشر أو غير مباشر لجميع الشركات سواسية في مناقصاتها..

الموضوع ليس اتهاماً لاحد فحسن النية هو أساس العلاقة التي يجب أن تسود في هذا المجتمع الطيب.. ولكن احساس البعض بان فرص العمل هي للكبار فقط دفعني الى مناشدة بعض الكبار بالتزام الحياد في العمل التجاري والابتعاد عن مواطن الشك...

لن نطلب من الدولة اقرار مبدأ «من اين لك هذا؟ ؟».. فنحن في مجتمع يدين بنظام الاقتصاد الحر مع أن اوضاع بعض الكبار تستلزم التفكير الجدي في نظام الاقرارات المالية عند تولي المناصب القيادية العليا..

ولعل في ما سمعناه عن خطوة حكومية جريئة في تحديد مدة شغل هذه الوظائف وقرب صدور قرار عالي المستوى لتغيير دماء القيادات العليا ما يخفف على السلطة الاحراج الذي تخشاه حتى الآن...

**بـو خالـد**

مشكول الذمة على الغالة

بحيرة الأسماك



## أنتِ الحبيبة

تَعالي لقلبي فَأَنْتِ الحبيبةُ..
وكل المحبينَ.. لي أَصدقاءْ
وَأَنْتِ القوافلُ في هَدأةِ اللّيلِ
وأنتِ الربيع.. وأنتِ الشتاءْ
وإِنْ غاب عنّي الحنانُ...
ودار الزمانُ...
وَعَزَّ الأَمانُ...
وَجدتُكِ - فِعلًا -
تفوقينَ كُلَّ النساءْ.

عبد الرحمن النجار

القبس
الخميس ١٩٨٨/٥/٢٦ م
Thursday, 26/5/1988
No. 5760 - العدد ٥٧٦٠
طبع من عدد اليوم الخميس
١١٨٣٥٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



## تعقيب على «الدريشة»

السيد رئيس تحرير جريدة القبس... المحترم

تحية طيبة وبعد،

نحن أعضاء مجلس إدارة شركة النقل البري - قرأنا المقالة المنشورة في جريدتكم بتاريخ ٢٢/مايو/ ١٩٨٨ تحت زاوية «دريشة القبس» بعنوان «اسرار المهنة» ونريد أن نوضح بكتابنا هذا ما يلي -

ان اسباب استقالة السيد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب هي لوجود «خلافات داخلية» بوجهات النظر حول اختصاصات رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب. ولذلك طلب من الرئيس ترك منصبه كرئيس وكعضو منتدب للشركة والاكتفاء بعضوية عادية لمجلس الادارة وعلى هذا الاساس قدم رئيس الشركة استقالته من عضوية مجلس الادارة وقد قبل مجلس الادارة الاستقالة.

وتفضلوا بقبول وافر التحية..

**اعضاء مجلس الادارة**

## تحليلك

### التذليل والتدلية

التدلية وهي فك العثق من السعف المربوط به او المحمل عليه وجعله يحمل نفسه، وهذا يكون عند بدء عملية الارطاب. وفي الكويت يفضل عمل ذلك مبكراً ولف العثق بخيش خفيف لحمايته من الهواء الحار، الا في الاماكن الرطبة فلا يفضل اللف بالخيش.

## غير معقول

أن يقوم مدير عام مؤسسة خدمات عامة بالضغط على كبار الموظفين للاستقالة او تهديدهم بالاقالة او الاحالة للتقاعد اذا لم يرضخوا لمطالبه مع علمه بوجود تعليمات واضحة بتكويت جهازه الفني والاداري.

## نداء

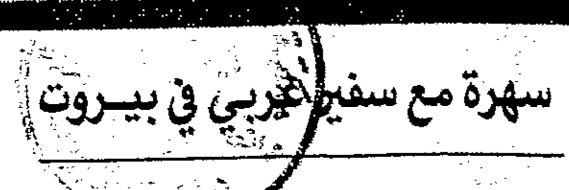
الى المسؤولين في اذاعة الكويت، بإعادة البرنامج الناجح «بقايا الليل» لمنى طالب الى موعده في الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل بدلا من الواحدة، لما يلقى هذا البرنامج من نجاح على مدى ١٢ عاما.

## الوفيات في الكويت

- عبدالسلام عبدالحسين رضا اشكناني (٢٨ سنة) حسينية اشكناني ميدان حولي المتفرع من شارع لحد، قرب نقابة العمال. ت: ٥٣٨٠٣١٨.
- فاطمة علي الحمد ارملة عبدالله فارس الوقيان (٧٨ سنة) الشامية ق٦ ش٦٢ متفرع من شارع وهران م٣ ت: ٤٨١٨٥١٨.
- موزة خميس الشاعر زوجة عبدالكريم محمد علي (٤٨ سنة) الصباحية ق٢ م٨ ت: ٣٦١٥٤٥٥.
- حمود راشد النصافي (٦٠ سنة) الفردوس ق٥ ش١ جادة ١١ م٨٥ ت: ٤٨٩٧٢١١.

القبس الخميس ٢٦/٥/١٩٨٨ - العدد ٥٧٦٠
قضايا القبس
AL-QABAS Thursday 26/5/1988 5760





سهرة مع سفير غربي في بيروت

# شامير يهدد ريغن بفضيحة

## وشولتز عقد صفقة مع السوفيت

MOSCOU SUMMIT
P.O.
BOX

افكارهم تغيرت كثيرا. اولئك السفراء الاوروبيون الغربيون في بيروت. يذكروننا بايام القناصل في ذروة انفجار «المسالة الشرقية» القرن الماضي: «قبل الثياب يكونون شيئا وبعد الثياب يصبحون شيئا اخر»، فلا شيء كان يهمهم اكثر من هذا المكان الذي اسمه الشرق، كما لو انهم كانوا يبحثون عن الروح، والحقيقة ان عقدة الحملة الصليبية التاسعة كانت تحكمهم جميعا، ربما لهذا السبب كانت حملة السويس، وربما لهذا السبب اقاموا اسرائيل على انها «الحملة الصليبية المستوطنة»، هل حقا ان الحضارة المسيحية استطاعت تثمير اليهود للمرة الاولى في التاريخ؟ يقول لنا السفير الغربي الممتلىء الرأس «ان اليهود الذين امتطوا ظهر نابليون ما زالوا حتى الان يمتطون ظهورنا...

... ولكن، يتوقف طويلا عند هذه الكلمة، ويقول: «لماذا نزج انفسنا في هذا الجدل التاريخي، فالحاضر يبدو شديد الدوي، ولا احد يستطيع السيطرة على الضوضاء وقد يكون رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف اكثر قابلية للهو بالقضايا الاقليمية بعد توقيع اتفاقية خفض الاسلحة الاستراتيجية في موسكو، لكن الاثنين يجهلان حقيقة اساسية، وهي انه لا يمكن للصواريخ العابرة للقارات ان تثير الذعر لدى اي رجل في العالم يعتقد ان عليه التعبير عن قضيته بطريقة او باخرى، ودعني اقول لك ان الصاروخ العابر للقارات لا يستطيع الدخول من ثقب الباب».

وتاتي الى اليوميات السياسية: «اطلعت على اراء عدد من المفكرين العرب الكبار، وكانوا يتحدثون عن هشاشة الدولة اليهودية، كما لو ان اسحق شامير او اي مسؤول اسرائيلي آخر سيسلم مفاتيح القدس الى الشاذلي القليبي ويرحل، والحقيقة ان الوضع العربي اكثر هشاشة بكثير، ولا ادري الى اي مدى تستطيع ان تتحمل قناعتي هذه: المستقبل لاسرائيل اذا ما بقي العرب هكذا...».

□■□

يضيف: «من غير الواقعي الحديث عن عالم عربي متماسك، ولو في اطار الحد الادنى، في لبنان يمكننا ان نلاحظ النموذج على الارض، كل الرواسب توظف دمويا، اجل انه النموذج، فجمال عبدالناصر كان يمكن ان يغير كل شيء، لكنه كان رهين العلاقات العاطفية، وكان عليه ان يتملق ويرائي ويفتح اذنيه امام اصحاب الافواه المحشوة بالوحول. خلق ليكون عظيما، لكنه تفتت بين ايدي الكهنة الذين ينقلون آلهتهم على ظهورهم. ولم يكن هناك بيسمارك ولا غاريبالدي ولا حتى ادولف هتلر الذي يقول للعرب يجب ان تكونوا امة واحدة رغما عنكم، وذاب عبدالناصر في الجماهير بدلا من ان تذوب الجماهير فيه، وبقي العرب ينتظرون ان تتغير الايام ذاتيا حتى يتغيرون هم. ومن الممكن ان يحدث هذا التغيير، ولكن نحو الاسوأ».

يقول لي السفير الغربي، وبعدما جلت معه في بعض الدراسات التي وضعها مواطنون له: «لا انكر بأن هناك جدلا عميقا في اوروبا حول الموقف من العالم العربي. البعض يرى العمل من اجل وحدة هذا العالم كي تلتقي مع وحدة اوروبا في التسعينات، واذ ذاك يتشكل ذلك الحوض الحضاري القائم على الضرورة الثنائية في وجه امبراطوريات تتحول شيئا فشيئا نحو اخلاقيات الوحوش. البعض الاخر يعتقد ان عالما عربيا موحدا يمكن ان يقود الى امبراطورية رهيبة، فالخزين العقائدي متوافر، وكذلك الخزين البشري والمادي. يضاف الى ذلك التوتر التاريخي الذي ياخذ اشكالا شتى. ومن الافضل في هذه الحال الاخذ بنظرية زبغنيو بريجنسكي حول تفتيت الاحتمالات للسيطرة عليها».

وفي رأيه فان اسرائيل قوية في اسرائيل وخارج اسرائيل، والعالم العربي ضعيف في العالم العربي وخارج العالم العربي. قد يتبادل العرب الحنين وقد يتوحدون في البكاء، ولكن ينقصهم وقت طويل قبل ان يتوحدوا في الافق، لا بل ان المفكرين اليهود الذين يعرفون جيدا كيف يستغلون المنعطفات التاريخية يراهنون على يقظة الاقليات التي تبدو وكانها احدى السمات الاساسية لما تبقى من العصر، وربما للعصر المقبل، وهو يشير الى ان روسيا استخدمت العباءة المزدوجة لاحتواء الاقليات: الايديولوجيا والدبابات، ومع ذلك فان الروس يواجهون مازقا حقيقيا ان بسبب الشيخوخة التي تعاني منها الايديولوجيا، ولا تجدي معها اي عملية ترميم، او بسبب الشكل الفضائحي الذي بدأت تاخذه القوة.

العالم العربي لا يملك الايديولوجيا، وايديولوجيا الحنين لا تكفي ولا ايديولوجيا البكاء. اما الاسلام فلم يعد «حالة عربية»، وهو من الاساس حالة كونية، لا بل ان هناك من يستخدم الاسلام لاغتيال المستقبل العربي برمته، اما بالنسبة الى القوة العسكرية فهي مشتتة وتعتمد، بشكل رئيسي، على ما تنقله البواخر، وليس المقصود ان تصبح لدى العرب صناعتهم العسكرية الفذة بطرفة عين، وانما المقصود هو الا تكون الاسلحة مشروطة او معزولة عن الهموم العربية الحقيقية...

«فهل تعرف ان اليابانيين يقولون سرا ان العرب الذين يستوردون احدث الاجهزة لتطوير البنية الخارجية في حياتهم، هم الاكثر استهلاكا لادوات التعذيب، لا بل انهم يوصون على ادوات متطورة جدا لكي يكون التاثير اكثر فاعلية: التعذيب الالكتروني وربما ما بعد الالكتروني».

□■□

يسخر من كل كلام يقال حول امكانية تحقيق انتصار عربي، ولو جزئي، على اسرائيل في ظل الظروف الراهنة: «المسافة لا تزال كبيرة جدا، والمسالة ليست اجرائية بل انها ترتبط اولا بتغيير مفاهيم جوهرية لا يمكن القول انها بمستوى العصر. وفي اعتقادي، فان خمسين سنة ليست كافية لتغيير العرب، لكن خمسين دقيقة تكفي، وانا لا اقول بالمعجزة بل اقول بالزلزال، فالامم يمكن ان تكتشف نفسها فجاة بعد حقبة طويلة من الغيبوبة، ولو حدثت حرب الان لانتصرت اسرائيل بسهولة هائلة، وقد تكون الخطوط المطلوبة هي ان لا يهزم العرب، اما الانتصار فيمكن تاجيله الى موعد اخر».

يعترف السفير الاوروبي الغربي بأن الولايات المتحدة ليست مع العرب والا لما كانت تمديدها علنا الى اسرائيل وسرا الى ايران، لكن الاتحاد السوفيتي لا يمكن ان يكون صديقا «... والحقيقة انني تحادثت مع دبلوماسيين سوفيت طويلا فاكتشفت، ولم يكن هذا الاكتشاف الاول انهم يتمسكون بمفاهيم جامدة حيال المنطقة، وقد يكونون وراء اكثر من هزيمة عربية لان استراتيجيتهم تقوم اساسا على السير فوق الانقاض». وهو لا يتردد في القول ان الغرب وقف دائما وراء الهزائم العربية لانها كانت ضرورية بالنسبة الى خططه المستقبلية في المنطقة، واقصى ما يستطيع ان يفعله العرب الان هو الحيلولة دون اندلاع الحرب، ولكن كل شيء مرتبط بطبيعة التطورات، فقد تصبح الحرب ضرورة ماسة في وقت من الاوقات، ان لحماية اتفاقية كمب دايفيد مثلا التي ينظر اليها بمستوى عال جدا من التشكيك، او للتمهيد لاتفاقيات جديدة، ففي عام ١٩٨٢ لم يوافق الرئيس رونالد ريغن على «عملية سلامة الجليل» الا بعدما وضع الجنرال الكسندر هيغ امامه كل المعطيات التي تقول ان هذه العملية ستؤدي الى ابرام معاهدة صلح بين اسرائيل ولبنان واسرائيل والاردن واسرائيل وسوريا».

وهو يقول ان هناك كثيرين في الغرب يعتقدون ان الوصول الى التسوية بوسائل باردة ليس ممكنا، لكن من الضروري جدا ان يعرف العرب ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقبل بهزيمة، ولو جزئية، تمني بها اسرائيل. في هذه الحال، من الافضل للعرب ان يتكيفوا مع تلك الطرق التي تؤمن لهم بعض المكاسب الدبلوماسية.

□■□

بقلم : المراقب العربي

ويلاحظ السفير ان اسرائيل قامت اساسا على الجنون، وهي لا يمكن الا ان تكون دولة مجنونة، وعلى هذا الاساس فمن الصعب القول انها تخضع، كغيرها من دول العالم الاخرى، لضوابط اكاديمية، وهي لن تتردد ابدا في استخدام القنبلة النووية اذا ما وجدت نفسها في مازق عسكري «.. ولعل السؤال الان هو: هل يعني ذلك ان يقبل العرب بانتصار اسرائيل، والى الابد، كثمن لعدم استعمالها القنبلة النووية»، مشيرا الى ان الاميركيين والسوفيت معا يعارضون بقوة حصول اي دولة عربية، بما فيها مصر التي ترتبط بمعاهدة سلام مع اسرائيل، على السلاح الذري، فالسوفيت لم يكونوا غافلين ابدا عن نية الاسرائيليين تدمير المفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨١، ومع ذلك فهم لم ينقلوا معلوماتهم الى بغداد التي تربطهم بها معاهدة صداقة وتعاون سبقت معاهدتهم مع دمشق.

ويقول ان اسرائيل دولة من نوع خاص، فالاميركيون قد يستطيعون احداث انقلاب في السلطة في فرنسا حيث ازاحوا الجنرال ديغول، ربما في الاتحاد السوفيتي، لكنهم لا يستطيعون ابدا اعداد مثل هذا الانقلاب في اسرائيل، بل ان اي ضغط اميركي غالبا ما ياتي بنتائج عكسية، ولقد حاولت ذلك في عام ١٩٨٤، فكانت تلك الحكومة الائتلافية التي يعتبرها الحاخامات مثالية لانها تمنع اي طرف من ارتكاب الخطا الذي قد ينعكس سلبا على اسرائيل، وفي العام الماضي كما في هذا العام نثر الاميركيون الكثير من الوعود بازاحة اسحق شامير في انتخابات تشريعية وتشكيل حكومة تضم حزب العمل وانصاره. لكن النتيجة كانت مثيرة للغاية، فلقد هدد زعيم الليكود في بالذات بازاحة الرئيس رونالد ريغن، مستندا الى معلومات خطيرة جدا يملكها حول تفاصيل فضيحة «ايران غيت». ولا شك ان لديه في واشنطن ذلك الطابور الذي يتقن قرع الطبول، وثمة اكثر من حدث كبير وقع في الولايات المتحدة بايحاء يهودي، فالمهم هو وضع القنبلة في الضوء ولا باس من ان تصيب الشظايا الجميع.

السفير يؤكد بان اي انتخابات تشريعية تجري في اسرائيل حاليا ستعطي الاحزاب اليمينية نسبة تتراوح بين ٥٢ و٥٥ في المائة، وربما وصلت هذه النسبة الى ٥٨ في المائة، وهذا يعني انه سيكون بوسع الليكود تشكيل حكومة ضاربة تشل عمليات السلام بصورة كاملة، لكن السفير لا يلبث ان يستدرك ملاحظا ان الصقور قد تكون اكثر قابلية لخوض مفاوضات ناجحة، خلافا للحمائم التي تتقاذفها الرياح. ولا شك ان مناحيم بيغن يشكل النموذج، كان يعتبر شبه جزيرة سيناء امتدادا ميثولوجيا للدولة اليهودية، لكن ارتطامه بالواقع جعله يضع قناعاته اللاهوتية جانبا، فينسحب من الصحراء وان بضمانات امنية حاسمة.

الانتفاضة كانت الحدث الذي فاجا اسرائيل، ويقول السفير ان اكثر من دولة غربية حذرت من الاحتمالات، لكن المسؤولين الاسرائيليين كانوا يجيبون دائما بان «العرب اختاروا قدرهم» وهو البقاء تحت المظلة الاسرائيلية،

ودفعا لاي تاثيرات دراماتيكية فقد اعتبر ان الزمن هو العنصر الاكثر فعالية في حمل العرب على الدخول في الحقيقة الاسرائيلية. والنتيجة كانت مفزعة تماما، فاليهود الذين يعتبرون انفسهم خبراء في الزمن، لا بل انهم يعتقدون انهم ولدوا معه وقعوا ضحية «الزمن العربي». وهذا هو «الشكل الوحيد للهزيمة التي يمكن ان يلحقها العرب باسرائيل دون ان تستطيع هذه الاخيرة استخدام طاقاتها التاريخية او السياسية او العسكرية».

□■□

لا يوافق السفير، في حال من الاحوال، على تلك الفكرة القائلة ان تصاعد الاحتقان في اسرائيل سيؤدي الى حرب اهلية بين اليهود واليهود، لا بل انه يتوقع ان يسقط «الهادئون» ملاحظا ان هناك خوفا حقيقيا داخل حزب العمل ان يكتشف اركانه بعد قليل انهم اضحوا على الهامش وان الليكود يسيطر على الاتجاهات القوية في البلاد، من هنا كان تركيز اسحق رابين على تظاهرات القوة، فليس صحيحا ان حزب العمل هو مجرد منتجع سياسي يلجأ اليه اولئك الذين يرغبون في الحصول على البريق السهل.

الحرب الاهلية قد تكون بين اليهود والعرب. الذي ظهر، بصورة لا تقبل الشك، ان الماكنة اليهودية وبكل جبروتها عجزت عن طحنهم، حتى ان شامير سمع في واشنطن من يسأله: «كيف «تطالبون بهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ولا تسمحون للعرب في اسرائيل بأن يمارسوا حقوقهم؟»، وكان الجواب مرتجلا وغير مقنع، لكن الثابت ان هناك في تل ابيب من يخطط لحرب من نوع اخر، انها «حرب الشاحنات»، اي ان ينقل العرب الى الخارج بواسطة الشاحنات، لكن المشكلة انه لم يعد هناك امكانية لتصنيع كمية من الدخان تحجب هذه العملية الضخمة.

السفير يعتقد ان بامكان الولايات المتحدة ان «تتمنى» على اسحق شامير اظهار بعض المرونة لقاء تقديم كل الدعم له حتى في ما يتعلق بالاطاحة باركان حزب العمل. لا شيء اكثر من التمنيات، فيما يبدو ان مشكلة السوفيت ليست في قبول تل ابيب بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي، بل في الحصول على اعتراف اسرائيل بدورهم في اية عملية دبلوماسية. لكن واشنطن لا ترغب في اعطاء موسكو دور الشريك لاسباب تقنية على الاقل، فعندما يكون السوفيت النصف الاخر في جنيف سيعتبرون انفسهم النصف الاخر في الشرق الاوسط وهذه هي المشكلة.

المازق الاسرائيلي موجود في واشنطن كما هو المازق الاميركي موجود في تل ابيب، اما السوفيت فيريدون الاحتفاظ بتلك المكانة التي تعطيهم شيئا ما في الشرق الاوسط انهم في افغانستان وفي اثيوبيا وفي اليمن الجنوبي، وهذا يكفي لكي يرفعوا صوتهم قليلا، لكن جورج شولتز قال للعرب ان من الافضل ان يحل السوفيت مشكلة الشعوب التي تقع تحت احتلالهم قبل ان يعترضوا على الاحتلال الاسرائيلي.

وهنا يقول السفير ان شولتز ابلغ السوفيت، وقبل حضوره الى الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدتهم في تجاوز العقبات الاقتصادية، وربما العقائدية، التي يواجهونها مقابل تجاوز «النظرة التقليدية» لازمة الشرق الاوسط. السوفيت وعدوا، كما يؤكد السفير، ولا احد يعرف حدود هذا الوعد...



● ريغن وشامير.. محادثات ودية في البيت الابيض

# تحرير الفاو .. تحرير لبنان

بقلم : مطاع صفدي

كان أبرز ما لاحظه المراقبون المدققون في المعاني التي انطوت عليها الانتخابات الفرنسية الاخيرة التي جددت للسيد ميتيران فترة رئاسية لمدة سبع سنوات اخرى، هو انه الى جانب كون ان الثقة التي اولاها الشعب الفرنسي له تحدث للمرة الاولى منذ رئاسة ديغول، فان ميتيران على شاكلة ديغول نفسه كان شخصه بالذات هو موضوع الاختيار والتقدير، وليس كونه زعيما للحزب الاشتراكي الذي اضحى اقلية في المجلس التشريعي بعد الانتخابات النيابية الاخيرة عام ١٩٨٦.

غير ان الملاحظة الثانية التي استرعت خاصة انظار المراقبين الاجانب هي ان الافراج عن الرهائن الفرنسية الذي اوحى شيراك للجماهير انه هو صاحب الفضل في تحقيقه عشية الانتخابات، هذه المسرحية لم تفده كثيرا في تحسين صورته واكسابه اصواتا جديدة. ومعنى هذه الظاهرة ان الناخب الفرنسي لم يتاثر بضربة المعلم التي لعبها رئيس الوزراء المرشح لرئاسة الجمهورية، وانه ادرك المغزى الحقيقي وقيّمه بما أتى بنتائج معكوسة على التصويت الجماهيري. اذ كان الفارق بين الاصوات المعطاة لكلا المرشحين قد بلغ حوالي ٨٪، وهي نسبة متقدمة على الرقم الذي قدّره آخر استطلاع للرأي العام.

فالناخب الفرنسي الذي لا شك قد سعد بالافراج عن رهائنه التي آذت كرامته القومية كثيرا، لكنه لم يجد في توقيت الافراج واقرانه بالدعاية الانتخابية لشخص رئيس الوزراء، الا انتقاصا من المعنى القومي لحادثة التحرير ذاتها. فالناخب الفرنسي يعلم ان ثمة تنازلات سياسية واقتصادية وتسليحية قد رافقت مساومات الاسترداد، وربما غيرت خطوطا رئيسية في السياسة الكلية للدولة. وان ذلك لم يكن لينسجم قطمع الكرامة القومية المجروحة منذ ثلاث سنوات.

المراقب الاجنبي اعجب حقا بوعي الناخب الفرنسي الذي لم يتاثر دعاويا بحادثة الافراج بقدر ما تاثر انسانيا باستعادة افراد ابرياء من مواطنيه، ورفض في الوقت نفسه ان يجيّر النتيجة لمصلحة المرشح المنافس لرئيس الجمهورية، لانه لم يكن ليرضى ان تخضع سياسة بلاده للابتزاز، ولا ان يقبل مرشح لرئاسة الجمهورية بممارسة لعبة التنازلات فيما يمس السياسة العليا للدولة لقاء مصالح انتخابية شخصية. الامر الذي لم ينجرف فيه الاشتراكيون ورئيسهم ميتيران في الحقبة السابقة على الانتخابات النيابية قبل عامين. اذ لم يكن بمقدور الحكم الذي كان بيد الحزب الاشتراكي انذاك ان يقدم التنازلات التي كان يصر عليها الخاطفون والدولة التي ترعاهم.

فالذي فاز حقا في انتخابات الرئاسة الاخيرة لم تكن شخصية ميتيران وحدها بل كان هو وعي المواطن الفرنسي ذاته الذي انتصر للمعنى الحقيقي لكرامة دولته ولم يترك نفسه لينساق تحت تاثيرات ضغوط انتخابية عابرة.

□■□

اذا كانت مسالة الرهائن قد انتهت في فرنسا دون ان تنال كثيرا من هيبة الديمقراطية ودون ان تتحول الى مساومات داخلية تحرف السياسة الخارجية لفرنسا وعلاقاتها العربية التقليدية، وذلك باستعادة ميتيران لزمام الامور، فان فصلا اخر قد بدأ في لبنان مباشرة يطرح معاناة الارهاب من جذوره ومصادره الطائفية والاقليمية. فليست معركة الضاحية الجنوبية بعيدة عن العنوان الشامل الذي تتربع عليه مشكلة الارهاب والرهائن منذ ثلاث سنوات واكثر. وفي لبنان تترجم هذه المشكلة كالعادة الى حرب شعواء، تندلع هذه المرة بين احزاب وفئات الطائفة الواحدة. لكن هذه الحرب اذا كان مدخلها الراهن هو الارهاب وذيوله المالية والسياسية اقليميا ودوليا، فان ثمة اسبابا مباشرة وغير مباشرة تكمن وراء متاريس المتقاتلين وقياداتهم وارتباطاتهم.

- البقية ص ٣١ -

# رؤيـــة الدكتـــور زكـي نجيـب محمـــود

# ازمـــة الفكـر العربـي

# المشكلـــة.. والحـــل

## ماذا ناخذ.. وماذا نترك.. من التراث ومن الغرب

الاوضاع في المنطقة العربية تمر بمنعطف خطير بل لعلنا لا نتجاوز الحد اذا قلنا ان الصورة في جمالها لا تسر عدوا او صديقا.. والدكتور نجيب محمود مفكر متفرد، عرفه القارىء العربي مهموما بمشاكل وطنه الكبير لا ينفصل عنه، ولا يتبنى له برجا من عاج يطل من عليائه على هموم اكواخنا التي يسودها الاضطراب وتضرب في اطنابها الفوضى.. انه صوت متميز هادىء.. وسط اكوام الهشيم التي تغطي وجهنا الثقافي.. ولذلك فاننا عندما نفكر في الاصلاح ينبغي ان نصيخ السمع اليه.

ومن هذا المنطلق كان الحوار مع بعض من الذين تتلمذوا على يدي الدكتور زكي نجيب محمود اكاديميا وفكريا وثقافيا، فطرحنا عليهم هذا السؤال المحدد المتشابك.. ما هو بيت الداء؟؟ ما هو العلاج ومن اين نبدأ؟؟ ما هي خلاصة نظرة مفكرنا لعملية الاصلاح الشامل؟؟

□■□

يقول الكاتب الاديب حكيم ميخائيل: ان المتابع لفكر الدكتور زكي عن كثب سواء في محاضراته الجامعية في المنطق والفلسفة، او في كتبه التي تتناول نظرته الى الفروق بين الشرق والغرب.. ماذا نترك وماذا ندع من التراث، وفي ندواته الاذاعية والتلفزيونية يجد خطوطا عريضة اساسية يلح عليها الدكتور في كل ما يكتب ام يحاضر فيه.. واولى هذه الخطوط ضرورة التعرف على المشكلة قبل التعرض لها ووضع يدنا ـ بداية ـ على بيت الداء وهو ان ما نحن فيه من خلاف وتخلف يمكن اجماله في عبارة واحدة: اننا فشلنا حتى الان في اللحاق بركاب العصر، اي اننا نعيش مرحلة زمنية من الغيبوية او من التخلف الحضاري «بكل مظاهر التخلف الحضاري ذي الوجه القبيح».. فنحن لا نعرف لنا هدفا نسعى اليه.. هل نسير الى الوراء او الى الامام.. بل لقد خلفنا لانفسنا مشكلة نتلهى بها «أصالة ام معاصرة» واخذنا ندور حولها ونقتتل عليها (وكانه يمكن ان تغنينا الاصالة عن المعاصرة، او يمكن ان تكون هناك معاصرة بلا اصالة)...

واذا اضفنا الى ذلك طريقة تفكير غيبية في كل امر من امور حياتنا، وانغلاق ثقافي دون رياح التجديد والتغيير، كانت النتيجة كارثة بكل مظاهر الكارثة من تدهور اخلاقي، وتفكك اجتماعي، وانهيار اقتصادي وفوضى سياسية ضاربة الاطناب كالداء المستشري الذي ليس له دواء.. وهذه الكارثة هي الحصاد الطبيعي الذي يجنيه كل من اهمل وانكر دور «العقل» في حياته.

والكارثة اننا، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، لم ندخل القرن السابع عشر بعد.. اي عصر الثورة العلمية الاولى، ثورة البخار والديزل والسيارة والقطار.

ولقد خلف العالم من حولنا هذه الثورة منذ قرون اربعة، ونحن ما زلنا نمضغ الاوهام القديمة باننا صناع الحضارة وسادة الدنيا.. ما زلنا كسالى ـ كتنابلة السلطان ـ نتسامر عن «الاصالة والمعاصرة» والاشباح والارواح والسحر والزار والشعوذة، لقد دخل العالم من حولنا عصر الثورة العلمية الثانية، *ثورة الذرة وفوتونات الضوء، ثورة التكنولوجيا*، ثورة الترانزستور، ثورة غزو الفضاء، ثورة الاتصالات، ثورة الادارة، ثورة الكمبيوتر.. ثورة شاملة جعلت العالم غير العالم، والدنيا غير الدنيا.. ونحن ما زلنا على المصطبة نلعن هذه البدع وهذه الضلالات نرغي ونزبد ونتهدد ونتوعد كل من سولت له نفسه ان يذكرها في مجالسنا..

□■□

ان امتلاك ادوات الحضارة ومنتجاتها ليس هو الحضارة فليست الثلاجات واجهزة التكييف في منازلنا والسيارات الفارهة المستوردة في شوارعنا دليلا على اننا من ابناء هذا القرن.. بل هي دليل صاروخ على تخلفنا لانها جميعا مستوردة، ولانها ليست من عمل ايدينا، وليست نتاج فكرنا.. فالحضارة الحقيقية هي يوم نصنع هذه الاشياء بانفسنا لانفسنا ولغيرنا، ويوم (نخترع) امثال هذه الادوات ويوم نتوصل بانفسنا لنظريات جديدة في العلم.. ان اقصى ما لدينا الان مدرسو علم لا علماء.. مصانع تجميع او اصلاح لا تصنيع.. وابحاث عن النظريات العلمية المستقرة نقلا واقتباسا لا تفكيرا اصيلا واضافة جديدة..

كذلك فان المؤسسات العلمية والجامعات والمعاهد ومراكز البحوث ليست ايضا دليلا على النهضة العلمية، لان نتاج هذه كلها مجموعة من الاوراق، ورق ورق ورق.. رسائل جامعية لا جديد فيها، وبحوث منقولة او على احسن الفروض تطبيقات احصائية او تجريبية لنظريات ليست من صنعنا ولا ناقة لنا فيها ولا جمل.

وبالطبع لا يمكننا ان نحاسب مسؤولا عن تقصير.. فلديه دائما ما يكفي من (التقارير).. تقارير مفادها ان كل شيء على ما يرام وانه ليس في الامكان ابدع مما كان .. وان كافة العلوم اصلها عربي.. وان صناع الحضارة على الجانب الاخر من الدنيا ليسوا سوى لصوص سرقوا مالنا، واننا اصل كل نهضة ووراء كل حضارة واساس كل نظرية جديدة او اختراع جديد ـ والحصيلة هي «صفر ـ صفر» فانا اريد نظرية واحدة اصيلة في اي مجال من مجالات العلم في القرن العشرين، او اختراع واضح لا مراء فيه كالسيارة كالطيارة كالصاروخ كالقنبلة الذرية.. اريده عربيا حتى اصدق ما يقال..

والثورة العلمية لا تبدأ بجمع ونقل المعلومات لكنها تبدأ بضبط العقل، الثورة العلمية تبدأ بالمنطق لان المنطق هو التفكير السليم سلامة المقدمات وسلامة النتائج ولذا جعله الاقدمون عن حق مقدمة لكل العلوم..

□■□

والقرن العشرين هو قرن العلم، وما زال الحديث للاديب حكيم ميخائيل، والعصر الذي يفترض ان نعيش فيه هو عصر العلوم واي محاولة للدخول في هذا القرن او اللحاق بهذا العصر لا بد لها ان تبدأ من «العلم». واول ما يلاحظه المرء للوهلة الاولى ان مفهومنا عن العلم مفهوم خاطىء، فنحن ننظر الى العلم على اساس انه مجموعة من المعلومات، فتقوم مناهجنا الدراسية على اساس تحفيظ الدارسين مجموعات من المعلومات وحشو اذهانهم باكداس وتلال من الحقائق العلمية دون ان نعني انفسنا بتعليمهم كيفية تحصيل هذه المعلومات بانفسهم اننا حتى في الامتحانات التي نقيس بها درجة التحصيل نركز على جانب الحفظ لا على منهج التفكير والمبادأة وكيفية معالجة المشكلة اننا نركز على المعلومة لا على المنهج على الحفظ لا على التفكير ناسين ان العلم منهج لا موضوع.. وان المهم هو كيفية البحث لا نتيجة البحث، وان اختراع المسجل والالات الحاسبة يغني عن عملية الحفظ التي هي اثر من اثار حضارة قامت على الحفظ والنقل والتواتر اكثر مما قامت على الكلمة المكتوبة.

اننا بحاجة الى اعادة النظر في المناهج الدراسية في شتى المراحل وفي طريقة التعليم ومناهجه ووسائله وسبله وفي طرق الامتحانات وتقييم الدارس.. نحتاج الى ثورة تعليمية شاملة. تبدأ من فهم ادواتنا في المعرفة (الاحساس والعقل) وامكاناتها، واداتنا في التعبير (اللغة) وضوابطها وتحديد اهدافنا الاستراتيجية بعيدة المدى واهدافنا قصيرة المدى وان نراجع خططنا في ضوء معطيات العلم الحديث وفي ضوء تجارب الدول الاخرى التي سبقتنا في مضمار التقدم.

واول الطريق هو ان نتعلم طرائق التفكير السليم (ضبط العقل) وطرائق التعبير السلم (ضبط اللغة).. والدكتور زكي نجيب محمود يركز على انه لدينا ثلاثة انواع من القضايا.. «قضية صادقة»، وهي التي يتطابق فيها مضمونها مع الواقع (في العلوم الطبيعية) او تتسلق مع مقدماتها (في العلوم الرياضية).. و«قضية كاذبة» يختلف مضمونها مع الواقع او يتناقض مع المقدمات و«قضية فارغة»، ولا يمكن التحقق منها اذ لا وسيلة هناك للتحقق العلمي من محتواها. ومثال ذلك «الغول ياكل الاطفال». فنحن اذا اردنا ان نرجع الى كائن اسم الغول لا نجد لهذا المسمى كائنا موجودا بالفعل في الطبيعة، وقس على ذلك القضايا التي تتناول العنقاء والروح والعفاريت والروح الكلية والنفس الفاعلة.. الخ.

وامثال هذه القضايا قد تصلح موضوعات للاساطير او لعلوم الكلام او للجدل الفلسفي ولكنها لا تصلح ان تكون موضوعا للعلم المقنن التجريبي وهذا العلم المادي التجريبي هو وسيلتنا الوحيدة للمعاصرة.

والدكتور زكي نجيب محمود يحمل ـ في شبابه ـ حملة عارمة على هذا النمط من التفكير فهو يقول في مقدمة كتابه «خرافة الميتافيزيقا» (وكالهرة التي اكلت بنيها جعلت الميتافيزيقا اول صيدي!) فهو يضيق بهذا الجدل الذي لا ينتهي عن موضوعات لا يمكن التحقق منها. موضوعات يستوي فيها الصدق والكذب اذ لا انعكاس ملموسا لها في عالم الواقع، بل انه لا وسيلة هناك نتحقق بها من صدق الكلام او كذبة فليكن هذا الكلام «الفارغ ـ بالمعنى المنطقي» موضوعا للادب او للفن او للاساطير، ولكن لنبعد به عن ميدان العلم المقدس اذ لا يجدر بنا ان ندخل الى رحاب العلم الا كل ما يمكننا التحقق منه انه صدق وان كذب ومتى بدأنا في هذا الطريق ومتى نأينا باذهان اجيالنا المستقبلية عن ذلك الطريق، نكون قد وضعنا ايدينا على اول الطريق الصحيح على مفتاح التقدم والحضارة اعني على العلم منهجا وطريقة للتفكير.

□■□

هذه هي الحقيقة العارية المجردة التي ينبغي لنا ان نعترف بها دون مداراة او مداورة. ان العلم الحقيقي عند الغرب والتقدم الحقيقي عند الغرب، والحضارة التي تحمل هذا كله عند الغرب..

حقا لقد كنا سادة العلم والتقدم والحضارة في الماضي. ومتى كان ذلك؟ عندما كانت لدينا الثقة بالنفس لان ننفتح على الحضارات الانسانية الاخرى، ناخذ منها ونرفض نضيف اليها وننقد بلا حساسية او خوف او تهيب.. فالعرب في عصور ازدهارهم انفتحوا على الحضارة اليونانية ناقشوا فلسفتها واستوعبوا علمها واضافوا اليها، كما انفتحوا على الاداب الفارسية وغيرها من الحضارات التي اختلطوا بها. ويوم اقمنا الاسوار حول انفسنا وحرمنا على انفسنا ورود مناهل الثقافة الانسانية تقدم العالم من حولنا بينما استسلمنا نحن للتخلف والجمود. ان هناك بعض الشعارات التي نرفعها، ظاهرها الخير وباطنها شر يراد بهذه الامة. من هذه الشعارات الخداعة البراقة الكاذبة شعار «الاستعمار الثقافي» الذي نرهب به كل من يحاول ان يفتح نافذة على الغرب المتقدم. ان الثقافة تراث انساني ساهمت في صنعه شتى امم الانسانية على مدار التاريخ بداية من فراعنة مصر الى الاشوريين والاغريق والرومان والعرب وايطاليا وفرنسا وانكلترا وحاليا المانيا واميركا واليابان.. وهو تراث ملك للجميع، لنا ان نطلع عليه وان ناخذ منه ما يعيننا على التقدم والازدهار وان نترك منه ما لا يتفق وقيمنا من سلوك او معتقدات.

ماذا يضيرني لو اخذت من الغرب علومهم وماذا يضيرني لو اطلعت على ادابهم وفلسفاتهم تمثلتها وهضمتها وتفاعلت معها وقبلت منها ما اقبل ورفضت منها ما ارفض.. انني عندئذ اكون قد فعلت ما يفعله كل كائن حي يريد ان يعيش.. ان الانفتاح على ثقافة العالم وحضارته، علمه وادبه، دليل حيوية وحياة، وهو طريقنا الاوحد للخروج من دائرة الجمود والتخلف.. وحتى تراثنا العربي نفعل معه الشيء نفسه ناخذ منه ما يوائم عصرنا، ما يدفعنا للتعقل والتفكير وفتح ابواب الاجتهاد.. فلدينا الاشاعرة والمعتزلة، فماذا لو كنا من انصار الاتجاه العقلي عن المعتزلة، ولدينا الغزالي وابن رشد، فماذا لو اخذنا عن ابن رشد اتجاهه العقلاني العلمي وتركنا للغزالي اتجاهه الصوفي لنفيد به في جوانب اخرى ـ غير العلم ـ من حياتنا؟

يجب علينا ان نكون ادباء حين نتعرض لمسائل الادب، متدينين حين نتعرض لمسائل الدين بمنطق الدين، وعلماء حين نعرض لمسائل العلم ومشكلاته بمنطق العلم والتجريب والفحص والاختبار والتنظير.. ان بداية نهضة العالم العربي بدأت حين قدمت الحملة الفرنسية على مصر، وانفتحت طاقة لنا على الحضارة الغربية.. ولقد تابعنا السير في هذا الطريق بارسال البعثات واستقدام الخبراء في كل علم وفن، فكانت نهضة وكان تغير الى الافضل..

فلماذا الان نتوقف شاهرين في وجوهنا سيف «الاستعمار الثقافي» واضعين على رقابنا سيف «التغريب» و«ضياع الهوية الثقافية» ان هذا لن يفضي بنا الا الى الموت، واقفين في امكنتنا خوفا من ان نغفل الخطو في اي اتجاه.. وما هكذا يكون شان الامم العظيمة.. ولقد كنا حقا وصدقا.. امة عظيمة.

□■□

اما الاستاذ الدكتور امام عبدالفتاح امام استاذ المنطق والفلسفة بجامعة الكويت فيقول: الاصلاح لا بد ان يكون عاما وشاملا عند استاذنا الدكتور زكي نجيب محمود.. لكن اذا اردنا ان نبحث عن بداية الخيط على طريق الاصلاح الطويل، لقلنا «اللغة». فهي الجانب الذي اهتم به استاذنا اهتماما كبيرا ولم يسبقه اليه مفكر اخر.. فاذا كان محمد عبده، والافغاني من قبل، وطه حسين من بعد قد اهتموا بسيادة العقل على اختلاف فيما بينهم واذا كان احمد لطفي السيد والعقاد وغيرهما قد اهتموا بفكرة الحرية الخ، فاننا نستطيع القول ان افكار التنوير «هذه كلها موجودة عند مفكرنا الكبير الدكتور زكي نجيب، بالاضافة الى الميدان الجديد الذي شق طريقه اليه بجدارة واقتدار، وهو ميدان اللغة»..

ما نقصده على وجه التحديد هو «ضبط اللغة» الذي يعني الانضباط في التفكير، والتدقيق في الاقوال، واخضاع الاحكام السائغة للفحص والاختبار.. وعندما نتحدث عن ضبط اللغة فاننا نقصد «ضبط التفكير» فاللغة «وعاء التفكير» كما يقول الفيلسوف الالماني هيغل.. ومن ثم فان استاذنا الكبير يقصد باللغة طرائق التفكير والتعبير معا..

ان ضبط اللغة انما يعني تحديد الانواع المختلفة من التفكير والتعبير.. وهو يقسم مجالات القول قسمين كبيرين يتفرعان الى اقسام فرعية.. فهناك اولا «مجال الوجدان» ويضم القسم الاول منه مجالات الشعر والنثر الادبي وشتى صنوف التعبير الفني على اختلافها.. ويشمل القسم الاخر مجال الايمان الديني. اما المجال الثاني فهو «مجال العقل»، وينقسم بدوره الى مجالين فرعيين هما مجال العلوم الطبيعية المختلفة ومجال العلم الرياضي والمنطق وينظر استاذنا الى هذه القسمة باهتمام شديد، وهي فعلا بالغة الاهمية وكثيرا ما يحدث خلط شديد بينها يؤدي الى كثير من الاخطاء كما انه يعوق مسيرة التقدم.. اما لماذا يعلق اهمية كبيرة على هذه القسمة لمجالات القول، فذلك يرجع الى ان لكل مجال، بل لكل صنف من صنوف القول ـ داخل المجال الواحد ـ معياره الخاص به.. فللشعر الجيد معيارا، ولاي جنس ادبي غير الشعر معياره (القصة ـ المسرحية ـ المقال..الخ).

وهي في مجموعها معايير تختلف كل الاختلاف عن معيار المنطق العقلي الذي نضبط به مناهج القول في دنيا العلوم.

□■□

اما لماذا يؤدي الخلط الى تعثر مسيرة التقدم بل واعاقتها ـ يقول الدكتور امام عبدالفتاح فذلك واضح كل الوضوح من فكرة «المعايير» هذه نفسها.. فاذا حكمت على الشعر بمعيار الطبيعة، او حكمت على الكيمياء او الطب بمعيار وجداني اخر هو «الايمان الديني» فان ذلك يعني في الحال انني اخلط خلطا لا يمكن ان يساعدني في تفهم المجال الذي ادرسه بحيث انتهي الى نتائج مثمرة!!

وسوف اكتفي بان اضرب لذلك مثالا توضيحيا واحدا: هل يجوز ان نحكم على الشعر مثلا بمعيار المنطق؟!!

عندما جاء المتنبي الى مصر وامتدح كافور الاخشيدي بابيات رائعة ذهب فيها الى اخر مدى .. ثم هرب ليلة العيد وترك قصيدة اشد روعة من القصيدة الاولى، وصف فيها كافور بان «اذنه في يد النخاس دامية»!.. و«قدره فلسان لا اكثرا».. الى اخر هذه القصيدة الجميلة الشهيرة.. ايكون الشاعر قد تناقض؟ هذا قول لا معنى له!.. اذا اردت ان تحكم على الشعر فاحكم عليه بمعايير الشعر وحدها، لا بمعايير المنطق ولا حتى بمعايير الاخلاق! هذا مثل واضح للخلط بين مجالين مختلفين، هما مجال الشعر بمعاييره ومجال المنطق العقلي بقوانينه.. لا يكون الشعر جيدا او رديئا لانه متناقض، وانما هناك معايير اخرى يمكن ان نقاس بها القصيدة الجيدة وتفرزها عن غيرها .. وليس من بين هذه المعايير ان تكون القصيدة «متسقة منطقيا».. ولا ان يخلو الشاعر من مواقفه المتنوعة من التناقض!.. ولهذا عندما قيل للاديب الاميركي «امرسن».

«لقد تناقضت!!» فاجاب: نعم! وماذا في ذلك؟.. فليس امرسن عالما او منطقيا، ولا باحثا يعرض افكارا لا بد ان تخلو من التناقض.. انه اديب وشاعر نحكم عليه بمعايير الادب والشعر وحدها..

وقل مثل ذلك في بقية المجالات الادبية الاخرى، لا تبحث في الواقع مثلا عن شخصيات لا توجد الا في عالم الادب..

يقول الدكتور زكي نجيب محمود:

اذا تحدث الينا متحدث بخبر يرويه عن (هاملت) او عن مصباح (علاء الدين)، واردنا ان نتحقق من صدق روايته، فلن يكون سبيلنا الى التحقيق هو الرجوع الى عالم الطبيعة باشيئها وكائناتها بحثا عن رجل اسمه (هاملت) بين الرجال، او عن شاب ذي مصباح سحري بين الشباب.. ولو فعلنا لما وجدنا.. فهل نقول عندئذ ان الجملة التي رواها المتحدث عن هاملت او عن علاء الدين لا معنى لها؟... لا!! ان علينا ان نرجع بالنسبة لهاملت الى رواية شكسبير المعروفة، كما نرجع بالنسبة لمصباح علاء الدين الى الحكاية الخاصة به بين حكايات الف ليلة وليلة..

□■□

ويمكن لنا ان نستعرض بعضا من ضروب الخلط (يقول الدكتور امام) وهي كثيرة جدا في حياتنا الفكرية والثقافية، مما تتعذر معه الرؤيا الواضحة.

فهناك مثلا الخلط بين العام والخاص في حياة الانسان، فالحياة العامة يضبطها القانون والتقاليد الاجتماعية معا، لانها على الاغلب حياة تخص صاحبها وحده.. اما الحياة الخاصة فموكولة الى مبادىء الاخلاق وحدها، فلا القانون ولا التقاليد تستطيع ان تنال منك وانت بين جدران دارك بمعزل عن الناس.. لكن مبادىء الاخلاق وحدها هي التي تلازمك اينما كنت!!

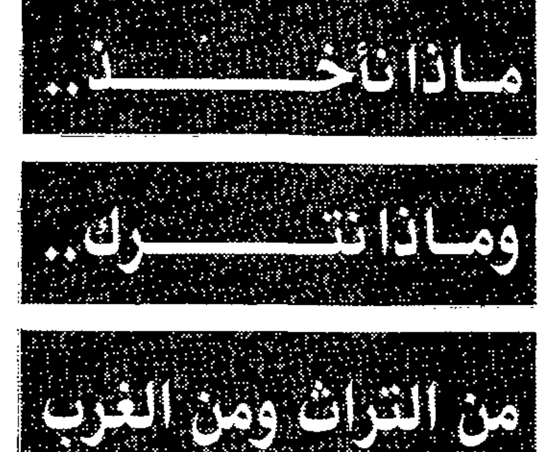
وكثيرا ما نخلط ايضا بين مجموعة المعلومات والمعارف العلمية التي يحصلها الدارسون من ميادين العلوم المختلفة، وبين المنهج الذي بواسطته استطاع الانسان ان يصل الى ما قد وصل اليه من حقائق فاذا ما امتلات جعبته بالحقائق العلمية في ميدان معين، فان ذلك لا يعني انه اكتسب المنهج العلمي في طريقة النظر..

وهذا خلط واضح بين مجالين مختلفين..

ومن هنا ذهب استاذنا الكبير الى تلخيص فكرة الخلط بين المجالات المختلفة في عبارة جامعة فقال:

«يحدث الخلط عندما تكون الدار ذات غرف كبيرة.. لكنك لا ترى منه الا غرفة واحدة، تجعلها للنوم والجلوس والاكل والدراسة! يكون الامر المعروض للنظر امرا عقليا، فنقحم فيه العواطف او التقاليد او يكون الامر المعروض للنظر امرا من امور العاطفة او العقيدة فنقحم فيه العقل بمنطقه وعلومه وتجاربه! وانظر الى هذا السيل الدافق حولنا من كتب تخرجها المطابع كل يوم، يناقش فيها اصحابها الدين بالعلم، او العلم بالدين، فيسيئون اليهما معا!!.. ان الوقفة العقلية في مجالها مستقلة عن الوقفة الدينية في مجالها!!!

فاذا ما اتضحت الرؤية وميزنا المجالات المختلفة بعضها عن بعض وعرفنا ما لها من معايير، وشرعنا في الاصلاح، فان ما نحتاجه اشد الاحتياج في لحظة الفعل والسلوك هو «الاخلاص».. لا تقال فكرة الا لكي تنفذ، ولا يرتفع شعار الا لكي يطبق.. بمعنى اخر، علينا بعد وضوح الرؤية ان ننتقل من النظر الى العمل فلا نكتفي بهذه (المعرفة النظرية) للمجالات المختلفة، وانما علينا ان نمارسها بالفعل في حياتنا اليومية.



● امام عبدالفتاح امام



● زكي نجيب محمود





● حكيم ميخائيل

---

# سكـــان حبـات الجـــوز يقيمـــون المتـــاريس

# ابـو الهـــول ينتظـرنـــا

# فـي غابتـــه الحجـريـــة

في ذلك المساء الذي خرج فيه الشيخ حمزة صاعدا الجبل ويداه خلف ظهره، مفكرا.. كانت (ام الزينات) تدعم متاريسها بالمزيد من الحجارة، فتقيم على اطرافها (السناسل) الحجرية.. مثل تلك السناسل التي يقيمها الفلاحون حول كرومهم، وحواكيرهم لمنع الضباع من اتلاف المزروعات، وللتدليل على حدود الملكية، وظلت السنسلة موجودة في الحكايات.. فهي حاضرة دائما عندما تذكر الافعى التي اختبات في السنسلة، او الثعبان الاسود الذي انتصب على ذيله، ثم رمى نفسه من فوق السنسلة، فاذا هو في قلب الصبر.. ولكن على مبعدة من هذا العالم المشغول باقامة السناسل الحجرية، وتناقل اخبار هجمات اليهود على (حواسة) او (اجزم) او (عين غزال).. وفي المساء نفسه، كانت طائرة (سكايمستر)، اميركية يملكها رالف الابن من نيويورك تهبط في مطار براغ وحمولتها سبعة اطنان، وتحيط بها حراسة تشيكية مشددة، لتقلع من ثم فوق القطاعين الاميركي والبريطاني في اراضي المانيا المحتلة، ثم تتابع سيرها جنوبا الى مطار قديم لسلاح الجو البريطاني في (بيت داراس) في فلسطين.. وتحط هناك بمساعدة انوار للاضاءة.. وعلى بعد خمسة عشر ميلا كان مخيم المشاة البريطاني لا يلاحظ شيئا.. ويتم تفريغ الاسلحة والذخيرة، وتحمل الى مستعمرة بيرطوفيا اليهودية القريبة على عجل.. وتهب نسمات من البحر، ويزداد الليل حلكة، قبل ان يتخذ الشيخ حمزة طريقه مرة اخرى منحدرا الى القرية.. اكان يرى في وجومه هذه الرؤيا؟ ام كان مجرد معتوه عاد من الازهر قبل ان يتم تعليمه، واذهل القرويين بحمولته من مخطوطات النحو والمنطق؟! يتحدث (ابو جيدة) السائق الذي يخشى ان يفاجئه الشرطي بدون نظارات، عن رجل عالم يلقي عليهم بالالغاز.. غزير المعرفة الى درجة محيرة.. فهو يسأل.. اذا اخذنا جثة، وتركناها تتحلل الى ان تتحول الى تراب.. ثم زرعنا في هذا التراب بندورة مثلا، هل يجوز الاكل منها.. ام لا..؟! فاقول: آه.. طبعا!

فيرد (ابو جيدة).. لا .. المسألة ليست بهذا الشكل..

اذن.. اليك الجواب.. لا يجوز ان ناكل منها!

فيهز رأسه.. ويقول.. وهذا ايضا ليس بجواب!

ـ ما هو الجواب اذن؟!

ـ لا ادري؟!

فكرت بهذا الرجل المشغول بالغازه.. وبهذه المجموعة القروية التي تجتمع كل ليلة تقريبا، وانا اتتبع خطى الشيخ حمزة.. وحركة الاضواء وهي تمهد لنزول الطائرة.. وشعرت بانني لا استطيع التوفيق بين الزمنين.. بين نداوة تلك الليلة.. وخضرتها.. وهذه المجموعة التي تتناقل اخبار المذهلين من الناس.. الناس اللاجئين.

تقول امي .. كنا نسمع اصواتهم.. تتنادى (كاديما).. وتنهار السناسل.. دوى صوت يشبه الهدير.. ويهرع القرويون الى كل الجهات.. يتفرقون ويجتمعون.. ويهرع اخي الكبير تاركا البلدة عائدا الى البيت، فيمسكه احدهم.. ويصرخ به.. الى اين؟! لقد ذهبوا جميعا، ويعني بذلك الاهل القابعين في ذلك البيت البعيد على طرف ام الزينات..

ـ امسكته الله يرحمه من قميصه.. ولكنه اندفع لا يلوي على شيء..

ـ وكان البيت خاليا.. لا احد يكمل القصة او يجمع خيوط الرواية.. ففي حلكة الليل صحوت على احدهم يحملني.. وبعدها كان صباح باكر.. وضباب تسميه امي (غطيطه).. وتفسر بعض ما رأيت، وتسميه.. فذلك المكان هو في الطريق الى الدالية.. وذلك الرجل الذي كان ينادي بين الصخور هو محمد القاسم.. ومن كان يحملك هي اختك الكبيرة.. ولا تتضح الصورة رغم هذه المسميات.. واشعر كما لو ان الامر كله حادث حدث او لم يحدث بعد.

□■□

واقرأ فيما بعد ان الكتيبة الرابعة من لواء (غولاني) هي التي كلفت بتدمير ام الزينات ليلة ١٥/٥/١٩٤٨.. ولكن امي التي لا تعرف هذا، والتي لن يضيف لاحساسها جديدا ذكر هذه الاسماء، تظل غارقة في ثرثرتها لتضيف تفصيلا هنا، او تفصيلا هناك وكانها تطرز فستانا فتتذكر ان الشيخ حمزة لم يكن قارئا فقط بل كان طبيبا ايضا.. وذا حس جمالي ايضا، وكثيرا ما كان يمر على بيتنا، فيشير الى الصغير الذي تحمله امي، قائلا: من اين لكم غزال (جرماشه) هذا؟!.. وجرماشة هذه اعرف انها موجودة في مكان واحد فقط هو حديث امي.. كما اشياء كثيرة لا وجود لها الا في رواياتها، ويعجبني ان يكون هذا الصغير الذي هو انا غزالا في يوم ما.. ولكن لماذا جرماشه هذه؟ يبدو انها مكان تكثر فيه الغزلان، ربما كان في (الروحة) التي هي المرعى والمتنزه كما يبدو، وربما كانت في الجزيرة العربية.. ولكن (جرماشه) حين تنطقها امي تشير الى انها مكان مألوف.. نسيت ان اسالها يومذاك عن مكانها.. على الخارطة.. كما نسيت ان استفسر عن اشياء كثيرة، بسبب ان كل شيء كان يبدو غريبا وفريدا من نوعه.. يترك مجالا لغير الاصغاء.. فماذا حدث للشيخ حمزة؟.. وماذا حدث في مجموعة (البشر).. وآل ماضي؟! وغيرهم.. وغيرهم؟! الآن فقط اتذكر ان تفاصيل كثيرة ما زالت غائبة ربما لان العاطفة التي تروي بها الام هذه الروايات كانت تدفعها الى تناسي اشياء واشياء متعمدة.. واذكر انها حين كانت تتذكر من من ام الزينات استشهد في الثورة، قاطعتها لاسالها عن شخص اوريت اسمه.. وماذا كان يعمل؟ ورأيت منها كراهة للسؤال ـ بدون مبرر ـ .. واخيرا اضطرت للاعتراف بانه كان صاحب محل بقالة؟ هل يعتقد القرويون ان البطل الاسطوري لا يمكن ان يكون مثلنا ومن هذا العالم تماما؟ ربما.. ولكن هذه الحادثة جعلتني استرجع مواقف مشابهة.. كان صوت امي ينقطع فجأة.. وكان الاحاديث عن المقدسات.. لا يصح ان يكون هكذا.. وان لها طقوسها.. ومراسيمها.. وزمنها ايضا، والزمن لا ياتي دائما.. انه المؤجل.. الى حين.

اذن كانت السناسل تنهار في تلك الليلة.. ويفقد القرويون صوابهم ولكن المقاتلين منهم لم يسلموا بالهزيمة.. فقد عاد عدد منهم الى ام الزينات في الصباح، تروي امي ان احدهم عاد الى بيته بكل بساطة.. وكان اليهود غير موجودين.. او كان احداث الليلة السابقة لم تكن الا حلما.. فاصطدم باليهود.. وطاردوه بين احراج الزيتون.. فظل يشاغلهم ببندقيته الوحيدة بدون ان يدرك انه يواجه كتيبة.. وليس رجلا واحدا.. واخيرا اضطر الى الهبوط في بئر.. وظل هناك طيلة النهار.. وهم يروحون ويغدون فوق رأسه.. الى ان جن الليل.. فتسلل.. مغادرا قريته.. وليبتلعه الليل بعيدا.

عرفت فيما بعد ان (الشيخ حمزة) ظل هناك.. ولكن كيف.. واين؟ لا ادري.. وظلت عدة عائلات..

تقول امي، حين وصلنا الى (جنين) ارسل الينا محمود الماضي رسولا يطلب منا العودة، ويقول انه اخذ الامان لنا من اليهود.. ولكن لا احد فكر بالعودة.. من هو هذا الذي تصفه امي بالخائن؟ سيكون عليه بعد سنوات ان اسمعها تردد بحسرة.. ليتنا متنا هناك.. ولم نات الى هذه البلاد!

اذن فقد كان محمود الماضي هذا على حق، رغم انه كان يود استعادة فلاحيه.. ليظل.. صاحب اراض.. وزعيم! وتظل (السناسل) ذات شخصية ابقى من اسماء الاشخاص.. فهي حاضرة دائما.. يتحدثون عنها وكانها مجرد كومة من الاحجار المهشمة التي تنهار عند اقل دفعة كما في هجوم اليهود، ويتحدثون عنها وكانها جدار صلب يقف عاتيا.. فيمنع هذا من غزو اراضي ذاك.. واتخيلها مجرد حجارة تغطيها الاعشاب تنحدر متلوية بين الكروم، وعلى حافة الطرق.. وكانما اقيمت هناك بالصدفة.. او ان اناس العصور القديمة تركوها لنا قائمة تتناسل بالصدفة الموحشة..

والحقيقة ان حديث السناسل والاماكن في روايات امي يكاد يكون حديثا عن اماكن موحشة لا يسكنها البشر.. فهي تتحدث عنها، وكانها ملك شخصي لها.. فلا اكاد اتخيل سنسلة غير معروفة .. او ان غير المعروف لا يرد في الرواية.

ان تفاصيل كثيرة تغيب ليس لانها غير موجودة، وانما لانها فقط لا تتعلق بنا.. او لاشان لنا بها.. فاين تقف حدودنا .. واين تمتد؟

□■□

لسنا شاسعين ككون.. ولكننا اشبه بسكان الجوز الاقزام الذين بنوا بيوتهم ومصائرهم بين جدران حبة الجوز، فاجتاحهم الطوفان.. وقوض مساكنهم.. وما عرفوا حتى هذه اللحظة ما حدث.. ولا كيف حدث؟

«كنا نلتقي بهم في الروحة» تقول امي «وكانوا يجمعون العكوب.. وتبدي استغرابها انهم عرفوا هذا النبات الفلاحي الخاص، هؤلاء الذين تشير اليهم بوصفهم يهودا من سكان فلسطين.. اما هؤلاء الغرباء الذين سكنوا (القبانيات).. فالشيطان وحده يعلم من اين جاءوا.. كان الواحد منا حين يسال احدهم ابن من انت، كان يقول انا ابن الجميع.. وتعلق امي كانوا لا احد يعرف منهم اباه او امه...! اما يهود بلادنا فكانوا يتحسرون، ويقولون.. اننا نريدكم ان تبقوا.. فنحن لا نحب هؤلاء الغرباء.

ويعزي احد المتحدثين الجماعة المتحلقة حول نار الاحاديث فيروي ان يهوديا من (البصرة) حدثه عن اقرباء له ذهبوا الى فلسطين.. وكتبوا له قائلين .. «واذا اردت ان تعرف كيف نعيش.. فاذهب .. وشاهد مخيمات اللاجئين..»! وضعهم ليس احسن من وضعنا.. هكذا كانت الجماعة تتنفس بارتياح، ريثما ياتي الغد .. او بعده.. كم يبدو ذلك الزمن صدئا وابله بلا معنى.. هوة سنسلة يسيح في فضائها هؤلاء الذين سيكونون اهلنا، وجيراننا.. ومعارفنا.. اقزام في حبات الجوز.. اطلقوا فجاة خارج مساكنهم لاسباب لا يعرفونها..

ويتمتم الحاج (خليل) ومسبحته ترتجف بين اصابعه .. «لا احد يعرف معنى السبعة المقصودة.. فقد جاء في الحديث ستعودون بعد سبع .. وسبع وسبع.. اهي سبع ليال ام ايام.. ام اشهر.. ام سنين.. الله اعلم!

واحسب السبعة هذه او السبع، واتساءل ما تعني..؟ فقد مرت اذا كانت اياما، وكذلك مرت اذا كانت اشهرا.. اما من السنين.. فقد مر اكثر من اضعاف السبع سنوات.. انها لغز اخر.. مثل بقية الالغاز التي يلقيها ابو الهول الصخري هذا، اعني الزمن الذي لا نهاية لامتداده.. ابو هولنا المتحرك الذي ورثنا بعد ان اعجز اباءنا.. وربما يظل يعجز احفادنا.. كل شيء نورثه لهذا الزمن.. ونترك له ما نملك شيئا فشيئا..

لقد رأيت الكثير من الصامتين والماخوذين، والراكضين.. والعابثين.. والباكين في احضان ابي الهول هذا.. وكانه بالغازه يلقي بالسكون على اعماق كل هؤلاء ويسجنهم الى الابد.. ويسجننا نحن الصغار، في انتظار ان نكبر، فياخذنا من ابائنا وامهاتنا.. ويحولنا الى تماثيل في غابته الحجرية.

محمد الاسعد

# «لا تصالح».. وصية أمل دنقل لكل العرب

## حرب البسوس من زاوية عصرية

رأيت امل دنقل لاول مرة في بيروت عام ١٩٨١ عندما قدم اليها من مصر لحضور مهرجان الشقيف الشعري الذي اقامه اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. ورأيته بعد ذلك عدة مرات في القاهرة في منزله الذي كان يقع خلف مكتبة المدبولي في شارع سليمان باشا، وهو منزل انتقل منه بعد ذلك الى مستشفى الاورام في القاهرة حيث توفي.

ولو سئلت الان عما بقي في ذهني من تلك اللقاءات لاجبت فورا انها مجموعة من الشمائل والقيم يندر ان تجتمع في شاعر او فنان. فهناك الصدق مع النفس ومع الشعر ومع الاخرين، وهناك الالتزام بالقيم الاخلاقية والفنية والوطنية، ومع ان امل ترك منطقة الصعيد ـ حيث ولد ـ منذ فترة مبكرة، الا ان ضعيدية ما ظلت ترافقه طيلة حياته. ومن مظاهر هذه الصعيدية في شخصيته ان الكلمة عنده ليس لها مرادفات كثيرة، وانها حادة كنصل السيف. وقد كان الكثيرون ينفرون منه لفرط صراحته وعزوفه عن المجاملة، فالذي كان يقوله او يعلنه هو عين ما كان يفكر فيه بالضبط. وقد تعاونت ظروف شتى على تكوين شخصيته التي كانت نافرة ومنفرة في آن، وان سلمت لهذا الشاعر في النهاية «جماهيرية» لم تسلم للكثير من الشعراء، لا في حياتهم ولا بعد موتهم.

ومع انه قرأ الكثير عن السياسة والايديولوجيا، فانه لم يكن سياسيا او ايديولوجيا. في بعض المراحل من حياته اقترب كثيرا من هذا الفكر الايديولوجي او ذاك، ولكن كل انواع الايديولوجيا كانت عاجزة عن الاساءة الى جوهره او تشويهه. لقد اقترب في بعض المراحل من الماركسية ولكن الماركسية كانت مجرد ثقافة انتفع بها لا عقيدة كلية وهب نفسه لها. واقترب في مراحل اخرى من ثقافات مختلفة ولكن ليوظفها جميعا في خدمة قصيدته وفنه، والملامح الاصيلة والباقية في امل دنقل الان هي مصر والعرب وفلسطين والحرية.

□■□

حافظ امل دنقل على شرف القصيدة ونبل قائلها. لم تنفصل سيرته عن قصيدته، فقصيدته هي صدى لسيرته الوطنية، لم يكن الشاعر فيه منفصلا عن الوطني، ولم يكن الشعر عنده منعزلا عن فعل التغيير الاجتماعي والقومي. كان شعره جميلا مستكملا لكافة المستلزمات الفنية التي تتطلب من شاعر كبير، ولكن عين الشاعر كانت على اهداف محددة هي الوطن واهله ومستقبله، ومع ان شعره نما في مرحلة هزيمة، وفي اجواء هزيمة، فان شعره تمرد على الهزيمة، وكان عنوان احدى قصائده «لا تصالح»، شعارا لحياته وشعارا لابناء وطنه في آن.

ولم يكن فيه، في بعض الشعراء والادباء احيانا من اتقان لفن التعامل مع الحاكم، او الجائزة، او المصالح الضيقة. هناك شعراء وادباء لفرط تلونهم واتقانهم لفنون التدبير، وتامين المصالح الخاصة، يكاد المرء يضعهم في خانة السياسيين بالمعنى العملي الذي يعطى للكلمة في بلدان العالم الثالث، لا في خانة الشعراء والادباء. اما امل دنقل فقد نأى بنفسه دائما عن كل ما يلوث سمعته او يسيء اليها.

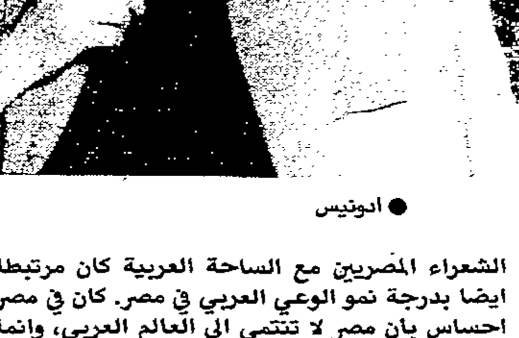
في احدى الامسيات، وفي منزل احد اصدقائه، احتدمت المناقشة بينه وبين استاذ جامعي للادب العربي. ثار الاستاذ وطالب أمل ان يلزم حدود المناقشة مستخدما عبارة «اعرف حجمك»، جن امل عندما سمع هذه العبارة، مؤكدا انه ما من رأس اعلى


● أمل دنقل



● صلاح عبدالصبور


● خليل حاوي


● ادونيس

من رأسه على هذه الارض جميعها. وحاول الرجل الاعتذار وحاول معه كل الحاضرين، وامل لا يقبل اعتذارا، مختنقا في داخله بالحاضرين وزوجاتهم. ولا شك انه تمنى في تلك اللحظة لو كان على قارعة الطريق حرا غير مقيد بشيء، اذن لقتل الرجل. وتقول زوجته انه ظل ثلاثة ايام لا يستطيع النوم لانه لم ياخذ بثاره كما يجب، واتهم زوجته يومها بانها افسدت سلوكاته لان وجودها معه هو الذي حال دون عنفه، بل دون دق عنق الاستاذ الذي قال له «اعرف حجمك».

□■□

هذه الصعيدية لم تكن تقبل الحلول الوسط، او الالوان الوسط، فالاصل في الكلام عنده ان يكون نعم نعم او لا لا. وهو هو منذ ولد وحتى فارق هذه الدنيا. فلا هذه العبارة له تكذب العبارة السابقة، ولا هذه القصيدة تلغي تلك، او تسفهها، والمواقف كلها واضحة، فلا باطنية ولا سياسية ولا لف ولا دوران.

وكانت بداياته الشعرية مثل البدايات الشعرية لاي شاعر في سن معينة في الخامسة عشرة او السادسة عشرة يجيش وجدانه بمشاعر كثيرة متضاربة وغير مفهومة، فيلجا الى الكتابة الادبية كنوع من التنفيس عن هذه المشاعر وقد اعتبر يومها انه ما دام قد اختار الشعر فلا بد ان يجيده وبالتالي فانه لجا الى السؤال التقليدي: كيف يصير الانسان شاعرا؟ فقيل له ان من حفظ الف بيت صار شاعرا. فحفظ ما استطاع حفظه من دواوين الشعر والمسرحيات الشعرية لشوقي وعزيز اباظة ومن لف لفهما.

واخبرني مرة انه بعد ان اصبح شاعرا عاد وانقطع عن كتابة الشعر حوالي ست سنوات منصرفا الى القراءة من جديد كي يستزيد من الثقافة والمعرفة، فقرأ في الفلسفة وعلم النفس والتاريخ والاديان القديمة ثم عاد ليكتب شعرا رموزه عربية صرفة بعكس رموز الجيل الشعري الذي سبقه كصلاح عبدالصبور وبدر شاكر السياب وخليل حاوي، فاذا كان هؤلاء قد وظفوا الاسطورة اليونانية او الرموز المسيحية والفينيقية وما الى ذلك، فقد انتمى امل دنقل الى التراث العربي ورموزه وحكاياته واساطيره، واذا كان بعض الجيل الذي سبقه، كصلاح عبدالصبور، لم يكن يعنى باللغة، او يحاول ان تقترب لغته من اللهجة العامية، فقد رأى امل ان التعامل الامثل مع اللغة لا يكون باقترابها من اللهجة العامية، وانما بايجاد لغة جديدة لا هي اللغة القاموسية القديمة ولا هي ايضا اللغة العامية. واذا كان الجيل الشعري الذي تقدمه رأى ان الشاعر كلما ازداد تحللا من القافية زاد اقترابا من الحداثة في الشعر، فقد رأى امل دنقل العكس، وهو ان القافية قيمة موسيقية لا بد من الاستفادة منها حتى النهاية.

وكان ياخذ على بعض الذين تقدموه وقوعهم في اسر السهولة واليسر في تركيب القصيدة، بينما رأى هو ان القصيدة صورة من العالم. «وبما ان العالم مركب، فلا بد ان تكون القصيدة مركبة ايضا ولا تعطي نفسها بسهولة».

وكان له رأي طريف في كون مصر لم تكن عبر التاريخ بلدا منجبا للشعر، كما كان له رأي في تاخرها عن اللحاق بموكب الشعر العربي الحديث في الخمسينات.

□■□

كان يقول: علينا ان نعترف بان مصر كانت طيلة فترات الشعر العربي اقل الاقاليم العربية تجاوبا مع الشعر، باستثناء فترة البارودي وشوقي وحافظ. كانت مصر معتبرة من الاقطار المستقبلة للشعراء لا المنجبة لهم. وهو يرى ان حجم الامية في مصر انعكس على الحياة الثقافية بوجه عام، كما ان تجاوب الشعراء المصريين مع الساحة العربية كان مرتبطا ايضا بدرجة نمو الوعي العربي في مصر. كان في مصر احساس بان مصر لا تنتمي الى العالم العربي، وانما تنتمي الى اوروبا، الى حوض البحر الابيض المتوسط. وبالتالي لم يكن هناك هذا الاحساس بالحاجة الى الارتباط بالثقافة العربية الاسلامية.

وعندما بدأت حركة التجديد في العراق بدت هذه الحركة في مصر كما لو كانت شيئا غريبا رغم ان مصر عرفت بواكير شعرية تجديدية مثلها وقبل ذلك بكثير. لكن تلك البواكير لم تستطع ان تتواصل مع البدايات الاخرى في العراق باعتبار ان مصر منفصلة او منعزلة عن هذا كله. وكان يختم حديثه هذا بالقول انه ليس غريبا على الكيان العربي ككل، ان ازدهار حركة الشعر الحديث في مصر ترافق مع بداية اعلان مصر انها جزء من الامة العربية.

وكان من رأيه ان الشاعر في العالم العربي، وفي ظل الظروف الاجتماعية والسياسية السائدة، مطالب بدورين: دور فني، هو ان يكون شاعرا، ودور وطني هو ان يعمل لخدمة القضية الوطنية وقضية التقدم «ليس عن طريق الشعارات السياسية او الصياح والصراخ، وانما عن طريق كشف تراث هذه الامة وايقاظ احساسها بالانتماء، وتعميق اواصر الوحدة بين اقطارها».

وكانت نسبة صراحته تزداد عندما يتحدث عن الظواهر السلبية في مسيرة الشعراء العرب الذين كانوا معاصرين له. كان يرى ان التراجع في قضية العمل الوطني يعكس اثره، اول ما يعكس، على الثقافة، وان الشعراء يواجهون هذا التراجع اما بالصمت او بالتدثر بعباءات التجريب حتى يستطيعوا النجاة بجلدهم ما داموا لا يستطيعون السباحة ضد التيار. «وليس غريبا ان تختفي منابر النشر لا في بيروت فقط، بل في سواها ايضا، بهذا الشعر الذي يسير في اتجاه تضليل الانسان العربي واحياء اعجابه بالصرعات والموضات التي تفد من الغرب، ايضا من يستخدم الحداثة الفنية لكي يهرب من الحداثة الفكرية، لكي لا يحدث الفكر العربي ولا الوجدان العربي، وانما يحدث فقط العين العربية، بالابهار. هناك موجة كاملة من الشعراء الذين برزوا في السنوات الاخيرة يرتدون عباءة الشاعر السوري ادونيس. تقرأ لهم فلا ترى لا واقع اقطارهم ولا الواقع العربي، لا تعرف اذا كان هذا الشعر كتب في لبنان او في ايرلندة او في سواهما. هذه الموجة ايضا وصلت الى مصر واصابت جيلا كاملا من الشعراء بالتفاهة».

وكان له تحليل دقيق للادونيسية: «ان انسحاب ادونيس من قضية الى اخرى هو اصدق ما يلائم هذه الفترة، تتبنى شعارات العروبة وتتحدث ضدها، تتبنى شعارات الثورة وتتحدث ضدها، تفرغ كل قضية نبيلة من مضمونها النبيل وتتركها جوفاء. ان من حق ادونيس ان يكون نفيا للثورة، او نفيا للعروبة، ما دام شاعرا ممثلا لاتجاه، لكن ان تنسحب قضية نفي العروبة وقضية نفي الثورة وقضية نفي الشعر على كل هذه الاجيال المهزومة من الشعراء الذين يعيشون في اقطار الوطن العربي في ظل حكومات لا تسمح بنمو الانسان العربي، وبالتالي نمو ثقافة عربية حقيقية، فهو ما اناقشه».

□■□

ورغم انه لم يكن معجبا كثيرا بصلاح عبدالصبور لا شاعرا ولا موظفا في الحكومة متعاونا مع عهد السادات، الا انه كان لا ينسى ان لصلاح عبدالصبور ماضيا وطنيا مشرقا: «لم يكن سهلا على صلاح عبدالصبور ان يكون مطية» لنظام ليس وطنيا وليس قوميا ولا يعطي للثقافة كبير احترام ولكن وفاة صلاح في مثل هذه الظروف التي توفي فيها لم تكن مصادفة فكأن الرجل كان يطلب النجاة من المأزق التاريخي الذي وجد نفسه فيه. وفي اعتقادي ان وفاة صلاح بين اصدقائه الشعراء من مثل هذه الاتجاه اشرف له الف مرة من ان يموت في مكتب مسؤول كبير او في سريره وحيدا».

لم يكن امل دنقل يدعي انه من انبياء الوطنية، وكان يقول انه مجرد معبر عما يراه ويحسه في المجتمع المصري، وانه انما استطاع ذلك لانه اثر البقاء في مصر على الهجرة الى الخارج كما فعل كثير من المثقفين المصريين يومها، فاذا وجد الناس في شعري نبرة وطنية او عربية، فالفضل في ذلك لالتصاقي بالواقع المصري».

هذه سطور من سيرة شاعر مصري وعربي كبير يزداد مع الوقت تالقا وحضورا. ان سرّه يكمن في توحده مع تاريخه الوطني وتاريخه القومي، وفي اخلاصه لشعره وفنه. ولو شئنا المزيد من الايجاز والدقة معا لقلنا ان سره يكمن في عبارة «لا تصالح» التي اوصى بها كليب اخاه الامير سالم الزير والرمح غارس في ظهره، والدم يقطر من جنبه. وواضح ان امل دنقل يقدم حرب البسوس من ضمن رؤيا عصرية، وان عبارة «لا تصالح» هي وصيته الدائمة..

□■□

لم يمت امل دنقل. وعبارته هذه ستظل شعارا حتى يزول هذا العدو يوما، وبعدها يتحول امل دنقل الى اسطورة عصية على الموت.

**جهاد فاضل**

---

قصة قصيرة

# القـــــرار

لم تكن تدري، ماذا تفعل، بكل هذه الانفعالات المتساقطة عليها مرة واحدة؟

لم تكن تدري، ماذا تفعل امام هذه الافاعي، المتدلية من السقف، تتلوى امامها؟ او هذه العقارب والسحالي المقتحمة للنوافذ؟ هذا النمل الزاحف من شقوق الجدران.. خطاً واحدا باتجاه سريرها؟

اما هي.. فهل تستطيع ان تتحدى كل هذا؟ وهي، التي ترفض ان تطلق السموم كالافاعي.

لا تلدغ كالعقارب.. لا تستطيع ان تتماشى مع خط النمل.. لا تستطيع ان تكون ظلا.. وهي دائما خارج الخط..

كانوا يصدقون قوتها..

وكانت تحيط هذه الاكذوبة بسياج التحدي والمكابرة.. ولكن، الى متى؟

اندلقت من سريرها، مرة واحدة ـ كعادتها ـ انتصبت.. قفزت فوق خط النمل، لئلا تسحقه.. تدثرت بجلود النمور والفهود حجابا، يقيها اللدغ والسم وواجهت الريح..

وحيدة ـ كما دوما ـ تحاور مشاكلها، المتراكمة، بعدد السنين. تنتقي منها الاهم في تلك اللحظة بالذات.. وجبة اليوم من الذاكرة.. وتضعها في رواق البحث والبت...

أيتها الرغبة..! لماذا تلاحقيني باسواطك الشوكية؟

هكذا همست لنفسها، وهي تدخل سيارة الاجرة.

أعطته .. لا بل منحته موعدا..

ماذا في ذلك؟

الحب والرغبة: صنوان في مركبة الجسد، المسافر في النار، على حافة الياس والحنان..

تذهب اليه، او لا تذهب؟

ما زالت تتحاور مع ذاتها .. رغم انطلاق السيارة ـ غير المسرعة ـ الى موعده.

قال لها ذات يوم: لماذا لا تلبين عطش الغابة للماء؟ لنهر يشتاق الحنان في ظل شجرة او غابة خضراء.. تبتسم على شفة وردة؟

في حينها .. لم تجبه.. لانها لم تكن تدري ـ وما زالت ـ ان للنهر اشتياقات الماء الى التربة الخصبة.

وكانت تدري: ان النهر المعربد دائما، حين يجتاز غابة ما، لا يلبث ان يغادرها باتجاه غابة اخرى.. وما اكثر الغابات فوق الكرة الارضية؟

□■□

تذهب او ، لا تذهب؟؟

تاخذ نفسا عميقا من سيجارتها.. تراقب دخانها وهو يتشكل دوائر مسجونة تحت سقف السيارة الواطيء.. كزنزانة.

بالنسبة لها، فالمسالة معكوسة..

أسيرة هي ـ نعم ـ لكن زنزانتها الخاصة.. تعيش في دائرة.. تلتف كالزمن، حول نفسها.. تمر في محطات كارقام الساعة، وفي كل رقم، معنى واشارة.. تدل على الرقم الذي بعدها.. ولا تدل الى نافذة ضوء او انعتاق ما.

ترسبات ماض ـ تقاليد ـ ازمنة مغايرة ـ قصور في الوقت ـ الخلاص..

اخلاص! لمن؟.. للعائلة.. لقرون من الانحطاط، تمد خيوطها الخفية، تشدها الى الدائرة ذاتها، ماسورة، مسلوبة؟

تذهب ام لا تذهب؟؟

هذا الموعد المفرح المرعب..

لماذا كان عليه ان يتخطى المسافات ليلحق بها؟

لماذا كان عليه، ان يضع مشاعره في الضوء.. يبسطها امامها؟

يكتبها بخط واضح، ككتابه (بالطبشور) على لوحة الكون المظلم.

فيرتعش خباء الراهبة.. تهتز اركان المعبد.. المحاط باسوار عالية، علو الغيم الاسود في ليلة خريفية.

تذهب الى موعده، ام لا تذهب؟

تاخذها هذه الموسيقى المنسابة، من مذياع السيارة.. تاخذها بعيدا.. الى فضاء واسع.. فوق قمة الجبل، المطل على الشواطيء الحبيبة.

طفلة تتوسد ارجوحة بدائية مجدولة من الحبال..

تحلق بها شمالا: تنبسط اشجار الصنوبر.. تومىء بالبهجة باخضرار الامال على بوابات الصبا..

تحلق بها الى اليمين.. يتسع البحر الاوسطي (يغمز) لها بموجة او موجتين.. يغريها برحلة الى الشاطيء البسيط.. حيث تنتصب (الخُصّ) حواجز تقي النساء، فضول عيون الرجال.

هناك.. كانا طفلين يملآن الشاطيء ضجيجا ومرحا.. يخبيء لها حبات الحلوى في جيب (مريلته) الصغيرة.. يلقمها حبة.. حبة.. تلوكها.. فتلفها متعة لم تع كنهها.. متعة لم تعرف مثلها حتى اليوم.

ارجوحتها لا تتوقف .. لانه كان هو هناك يحركها.. تعلو .. تهبط.. وعندما تتعب.. تهبط بين يديه.. ينزلها.. فتدلف اليه.. كما يدلف طفل الى حضن امان.

يردها صوت السائق الاجنبي. تلتف عقارب الساعة مرة اخرى..

يجب ان تحسم الان.. فصوت السائق يعلن الوصول الى المكان المحدد.

هل تترجل الان؟ هل تصعد اليه؟

تتخيله ملكا.. ينتظر الها كليا، يصعد اليه من دوائر معبد..

تفكر: ان لانطلاق الماء من منبعه، صوت كرنين دقات القدر، دعوة خاشعة للسعادة.. لانغام الحركة الرابعة من السمفونية التاسعة، (لبتهوفن)، لا بل كضجيج زلزال يتفجر ليشكل الارض من جديد...

كنجوم تتراقص على انغام الفالس الامبراطوري، لـ (شتراوس).

تبتسم.. تنتشر نشوة، على ملامح وجهها الطفولي..

يتناهى اليها صوت السائق، كواقع يقحم نفسه على خيال رائع:

ـ سيدتي، وصلنا..

تمد يدها لتفتح الباب، وهي تنقده اجرته..

تلامس اصابعها المقبض البارد، فترتعش.. تعيد يدها، تُخبئها في حجرها.. يهرب الفرح عن ثنايا وجهها.

تقول للسائق المذهول: دربي در بي دورة كاملة في هذه المدينة الصغيرة، ثم عد بي الى هذا المكان..

ترقب فندقه بطرف عينها: جدران ملساء كوجه بلا تعابير.

تعود اليه او لا تعود؟؟

لماذا كان عليها ان تتفق معه على هذا الموعد؟

لماذا، هو بالذات.. الذي استطاع ان يغزو مساحات السمع والبصر، العقل والقلب.. ليبث فيها نداءاته؟

ما الذي يميزه عن كثيرين اعترضوا ايامها.. ضربوا ـ بشدة ـ على نوافذ ذاتها.. وكان سمعها مقفل والشبابيك؟

تستعيد قصتها معه.. ما الذي حمله اليها؟ وهي التي حملت الوطن نبضات حية وجعبة ذكريات، وحب وعطاء؟

الصدق؟ صدق طفولته؟ الملامح؟ ملامحه تستعير ملامح صبي، انتزع منها، في المسافة الممتدة بين الكرمل، ونهر الاردن.

فاقتحم مملكتها الخاصة، اميرا مجبولا بالماء الملكي المالح، ماء البحر الابيض المتوسط.

فلم يكن امامها، سوى ان ترسي سفينتها، لا على شواطئه، بل على امواجه القمرية، كصخر يسعى الى مصيره، ويرقب الاثر الصاعد من القرار.

تلملمت نفسها المتناثرة على بوصلة واحدة.. وارتحلت الى ذاته، تطلب برهانا.. تسعى الى سبب ملموس.. يفسر لها هذا اللجوء...

هل هو هذا التشابه العجيب بينهما: هو ورفيق الطفولة؟

ام هذا السحر الكامن في الطين وحده.. طين حيفا الذي جبلهما معا.. وهو وحده الذي يشدها اليه؟

ام هو (سببها) التائه.. الذي بحثت عنه طويلا؟

ام صدقه الطفولي (المتعريش) باهداف قلبها؟

كلها اسباب تعرش حولها.. اسوار بهجة واغنية صلاة..

تذهب الى موعده.. او.. لا تذهب؟ لا تزال سيارة الاجرة تدور في طرقات.. تنفرج.. تضيف.. لمدينة صغيرة وعتيقة.. يتنامى تاريخها، ليسطر حضارة شعب قديم قدم التاريخ.

ولا يزال الارتعاش يغاير اسبابه.. بين الحاح الرغبة بالفرح.. والحاح الرعب.

تذهب اليه.. ام.. لا..تذهب؟

جبانة هي.. جبانة..

لا.. لا.. لم تكن يوما جبانة.. فهي في المواقف خصم جريء.. تنساب ليلا نهارا تحت صليات الرصاص والقذائف.. تدخل ساحات المعارك.. تواجه العالم بكلمة حق ولا تخاف..

اذن، ما هذا الجبن الذي يسقط، مرة واحدة.. ليشلها.. يجعلها جسدا ثلجيا متناثرا في طرقات مجهولة؟

مرة اخرى، تأخذ نفسا عميقا من سيارتها.. ترقب الدوائر المتشكلة من الدخان.. وتتامل..

فجاة تضع يدها على هذا السر المحيّر.

لا.. ليس الجبن.. ليست التقاليد.. وعصور الانحطاط.. ليس الخوف هو الذي يجعلها تتحدى بوصلتها اليه..

انها حريتها.. انها فقط (الحرية).

ترفض ان تضيف دائرة اخرى الى دوائر زنزانتها، المحاطة بخيوط العنكبوت.

تومىء الى السائق.. تعطيه عنوان فندقها الخاص..

لتعود الى قوقعتها..

الى حريتها...

و... و...

**ليلى السايح**

---

# تحريـــر الفـــاو.. تحريـــر لبـــنان

ـ تتمة المنشور ص٢٩ ـ

والمراقب يستطيع ان يحكم بسهولة على المغزى العميق لحرب الطائفة الشيعية الراهنة بين اركانها في لبنان. ذلك ان هذه الطائفة ترفض في الواقع اقتلاعها من قوميتها العربية ووطنيتها اللبنانية، وجرها الى دور حصان طروادة داخل هذه القومية والوطنية، لتتخفى وراءها قومية اخرى مناهضة لتاريخ الطائفة وتقاليدها الثقافية والاجتماعية، تحت ستار الدعوات الدينية الآتية من ما وراء حدود الوطن العربي واهدافه النهضوية العصرية والوحدوية. فالشيعية ليست هي الايرانية. ومعركة الضاحية لم تكن انتصارا للنزعة الايرانية بين شيعة لبنان بقدر ما كانت تاكيدا صارخا لعزلتها الاجتماعية والثقافية والسياسية عن المحيط الذي تريد ان تتغلغل في كياناته وتجرده من ذاتيته.

والشعب اللبناني الذي راقب معركة الضاحية وعاش آلامها وبربريتها لحظة بعد لحظة، وحادثة مروعة بعد اخرى، كان يدرك انها معركة تصفية الارهاب الذي لم يعد نضالا فدائيا موجها ضد الامبريالية والصهيونية، بقدر ما تحول الى اداة تفتيت للفئة الواحدة والوطن الواحد. انه ارهاب موجه ضد الذات والجار والقريب. هذا فضلا عن اهدافه الاستثمارية والابتزازية المجيّرة اصلا لمصلحة نظام اجنبي يشن حربا شعواء منذ ثماني سنوات عجاف على الامة العربية جمعاء وتاريخها وقوميتها، من قلعتها الشرقية في العراق الباسل.

وهي الحرب التي كانت هي كل انتاج ذلك النظام «الثوري». وانتهت اخيرا الى الانكفاء باعلامها السوداء وشعاراتها الحمراء الى ما وراء شط العرب بعد تحرير الفاو. والانكفاء يعني العودة الى ما بين جدران العزلة الجغرافية والايديولوجية ما وراء السد العربي الحصين، الى صحراء انو شروان ما وراء بلاد ما بين النهرين الخضراء.

ولذلك يعرف اللبنانيون ان انتهاء معركة فارس الجديدة مع العراق وفي الخليج لن يتم الاعلان عنه الا على ارض لبنان. هنا رأس جسر ايراني يمتد وراء ظهر العرب.

وايران تتشبث به، وتخوض عبره معارك حياة او موت، لم تكن حرب الضاحية الجنوبية لبيروت الا حلقة اولى في سلسلتها الجهنمية. لكن القاتل والمقتول سيظل كلاهما عربيا لبنانيا للاسف. كما كان بعض هذا اللبناني كذلك يحمل جريرة الارهاب لانه هو المنفذ، ووجهه العربي اللبناني هو المعروف، ولسانه العربي هو الذي يكشفه. في حين يقطف الاعاجم ثمن الاداة اللبنانية، والقتيل والاسير والسجين اللبناني.

□■□

والدبلوماسية الاقليمية والدولية تدرك ان معركة الضاحية الجنوبية من بيروت انما تفتح في الواقع ملف الوجود الايراني ما وراء الظهر العربي. الملف الذي اجتهد دائما لتحقيق صيغ العزل والتقسيم: عزل الشيعة عن الجسم العربي والاسلامي واللبناني. العزل داخل الشيعة ذاتها بين العشائر والاقاليم والزعامات.

وتدرك هذه الدبلوماسية انه بعد تحرير «الفاو» واستعادة العراق لارضه واطلالته الاستراتيجية على رأس الخليج العربي، غدا كل تواجد او نفوذ ايراني، سياسيا كان او ايديولوجيا او شبه عسكري، ما وراء الخطوط العربية وداخل المجتمعات العربية، غدا برسم التصفية، مرشحا للاقتلاع والانحسار النهائي. الامر الذي يجهض المشروع الاصلي «للثورة» الايرانية القائمة على اساس الاجتياح العقائدي، والتغيير السياسي بواسطة العزل الطائفي والتسعير الظلامي.

ليس غريبا اذن ان تكبر معركة الضاحية في نظر شعبها ولبنانها وامتها الى هذا الحجم الرمزي الشامل. لان فيها تصفية كل تلك العقد الافعوانية من مشكلة تغيير الجنسية والعقيدة لشعب، الى استبدال النضال القومي في التحرير والتوحيد والتحديث بالارهابيات والظلاميات والطائفيات والاسرائيليات. فان نصف لبنان يسترد عافيته وهويته، ويستعيد شخصيته، وهو موضوع مهم واساسي في هذه الفترة من دخول لبنان الى معركة الرئاسة، المعركة التي تهم الجميع، كل الطوائف والفئات والاحزاب. لذلك تعادل في قيمتها بقاء الوطن واستمراره. فالنزعات التقسيمية الاساسية سواء في الشطر المسيحي او الاسلامي هي التي تواجه الان لحظتها الحاسمة في ان تبقى وتنتصر وتشرذم الشعب وارض، او انها تزول وتبور مثلما زالت من قبلها كل حروب الاجتياحيين والتقسيميين من داخل وخارج، وبقي الوطن الصغير كبيرا وعظيما في صموده لان فيه رمزا لصمود وعظمة الوطن العربي الاكبر الذي ينتمي اليه، ويكون فيه دائما احد رواد نهضته وتقدمه الحضاري.

## بكى القدس

أرى القدس يبكي والدموع هو أمل
وابناءه في كل حي يقاتلوا
بكى القدس من ظلم الزمان وجوره
فحنت له صم الحصى والجنادل
فلسطين تفدي قدسنا من دمائها
نساء واطفال على الموت نزل
بدون سلاح صامدون بقوة
يريدون عيشا صافيا او يقتلوا
يريدون ان يبنوا منازل هدمت
فقد حملوا ما لا يطاق ويحمل
فدكوا حصون الغدر حتى تهدمت
وثاروا بتكبير وللرب هللوا
فـم طفلة تبكي اباها وامها
مناظر منها الارض حقا تزلزل
ودمعة أم يجرح الخد سيلها
بكت من مآسي الدهر تغدو وتقبل
وآهات شعبها قد سمعنا دويها
وحزن على وجه الزمان مكتل
وطفل رمى حجرا انل به العدى
وما خاف ان ترديه تلك القنابل

دماء بلا ذنب تراق رأيتها
وارض سقتها بالدموع الارامل
جبان عدو الله في كل ساحة
فوالله لن يبقى وحتما سيرحل
متى كان للكفار في القدس منزل
وهل كان للكفار ارض منزل
فيا أمة الاسلام دكي حصونهم
فلا بد ان يأتي لنا النصر عاجل

وسيروا بعزم واطلبوا النصر يأتيكم
وصفوا صفوفا للاعادي تنهل
اعيدوا لنا امجادنا يا شبابنا
لنزهو في ثوب الفخار ونرفل

فأمجادنا قد فاقت النجم رفعة
وان انكروها هل تجف المناهل؟
حضارتنا كانت لهم خير منهل
فما ذنبنا ان انكر الحق جاهل؟

فسحقا لاسرائيل ما ناح طائر
وغرد في ارض القداسة بلبل

فيصل سعيد العلم الزهراني

## خماسية للارض والحجارة (٣)

الارض ارضي والبلاد بلادي
بالروح افديها وبالاكباد
ان الكرامة تقتضي من اهلها
دفع الشرور وقصة الاعداد
ونهب جندا كلنا نفدي الحمى
ونرد عشرا ضربة الاوغاد
ذودوا بنيّ عن البلاد وعزها
ان التواكل فرصة الصياد
هيا بني وانني من قبلكم
فاذا قضيت فكلكم اولادي

خليل ابو لوز

## دم الشهيد

لاقي «دمشق» أبا جهاد لاقي
لاقيه بالاحضان والاشواق
كم من شهيد في ترابك خالد
للقائه متحفز مشتاق

هذا صلاح الدين يرقب ركبه
يرنو الى الاجواء بالاحداق
ام تلك غوطة «جلق» ذرفت على
روح الشهيد من الدموع سواقي
ام ان من «بردى» بكته مدامع
ودم يسيل بمائه الرقراق
لاقيه وادعي القوم تحضر عرسه
قد آن في عرس الشهيد تلاقي
لو عد عشاق الشهادة مرة
فأبو جهاد اول العشاق
سل «فتح» عن اولى الرصاص يزفها
وعن الحجارة اخوتي ورفاقي
وسل «الجليل» و«غزة» عن بذله
وجهاده، وعطائه الدفاق
والانتفاضة لو سألت ضرامها
عن روحها عن قلبها الخفاق
تلق الجواب «ابو جهاد» حبيبها
ويفقده جرحت الى الاعماق

□■□

يا «قاسيون» أتاك جار مارد
سبق الجبال الشم للآفاق
كم كان يحلم ان يوسد في الثرى
ما بين صخرة احمد وبراق
في «القدس» حيث قضى طوال حياته
للقدس يرسل قبلة المشتاق
ما شده نحو اليمين تطلع
او لليسار تفرق الاذواق
وخطاه ما ضلت خطاه طريقها
ان ضلت الخطوات في الاسواق
صمت وجهد دائم متواصل
والبعض خاض الحرب بالابواق
يتسابقون الى دروب ضياعهم
و«ابو جهاد» خاض خير سباق
نال الشهادة ذاك اول فوزه
والحور تلثم ثغره بعناق
ونمارق فرشت وماء بارد
وفواكه الجنات في الاطباق
«وابو جهاد» يقود ثورة شعبه
دمه يسطر احرف الميثاق
والشعب ـ كل الشعب ـ سار بدربه
يا «قدس» قومي ونعيه ولاقي

□■□

يا امتي بلغت بنا السيل الزبى
حتام بين تنازع وشقاق
عاث اليهود فسادهم في ارضنا
والشجب حبر جف في اوراق
ماذا جنانا من تخاطب ودهم
في الغرب غير تآمر ونفاق
والشرق ما في الشرق نبع دوائنا
غير التكاتف ما لنا من واق
ودم الشهيد يقود ثورة شعبنا
باق يقود «ابو جهاد» باق

مصطفى حسن مصطفى ابو الرز

# رسالة من الشعب الفلسطيني الى الشعب الاميركي

# ايها الاميركيون .. احترسوا

●● قامت مجموعة من ابناء فلسطين في الكويت والبلاد العربية بتوجيه الرسالة التالية الى الشعب الاميركي. و «القبس» تنشر ترجمة الرسالة والوثيقة المتصلة بها، كما هي ●●

FOR THE AMERICANS "TAKE CARE"

WE, PALESTINIAN ARABS have suffered a lot and were driven out of our Country PALASTINE by the Zionest JEWS. We wish the same should never happen to you. Please, we just like to draw your attention what is happening now-a-days in PALASTINE and we request you to help us towards your Government which their support is with ISRAEL and whatever the Zionest Jews are able to suck from the food of your children. Also, the taxes you are now paying are taken by the Zionest for the interest of Israel.

Please tell your Goverment to stop supporting Israel. Therefore in the next election. Please VOTE for the right people who will care about American's Children, Homeless and Jobless Peoples as well as World Peace.

The JEWS still talk about their treatment by the Nazis and take this treatment as an excuse to pilfer other peoples - Are'nt they VAMPIRES? But what they are doing now in our country, the Occupied Territories against the PALASTINIANS - BURNING, KILLING, BRAKING AND BESIEGING - Far exceeds their charges of Nazi Treatment of them. Are such peoples should be supported?

You Americans. Take Care from those peoples because they will do the same of what they are doing with us now, if they have chances.

PLEASE SPARE 5 MINUTES OF YOUR TIME TO READ WHAT PRESIDENT BENJAMIN FRANKLIN had already warned you since long time.

"GOD BLEASS ALL THE AMERICANS FROM THE ZIONEST JEWS"

● الرسالة

PROPHECY OF BENJAMIN FRANKLIN IN REGARD OF THE JEWISH RACE

( Excerpt from the Journal of Charles Pinckney of South Calorina of the proceedings of the Constitutional Convention of 1789 regarding the statement of Benjamin Franklin at the Convention concerning Jewish Immigration )

" There is a great danger for the United States of America This great danger is the JEW, Gentlemen, in which every land the Jews have settled they have depressed the moral level and lowered the degree of commercial honesty. They have remained apart and unassimilated; oppressed, they attempt to strangle the nations financially, as in the case of Portugal and Spain.

" For more than 1700 years they have lamented their sorrowful fate, namely, that they have been driven out of their mother land; but, Gentlemen, if the world should give them back today Palestine and their property, they would immediately find pressing reasons for not returning there. Why Because they are Vampires - they cannot live among themselves They must live among Christians and others, who do not belo to their race.

" If they are not excluded from the United States by the Constitution, within at least 100 years they will rule and destroy us and change our form of Government for which we Americans shed our blood and sacrificed our lives, propert and personal freedom. If the Jews are not excluded, within 200 years our children will be working in the field to fee the Jews while they remain in the counting house, gleefully rubbing their hands.

" I warn you, Gentlemen, if you do not exclude the Jew forever, your children and children's children will curse you in your graves. Their ideals are not those of Americans, eve when they have lived among us for ten generations. The leopard cannot change his spots. The Jews are a danger to this land if they are allowed to enter. They will imperil our institu They should be excluded by the Constitution. "

( Original of this copy is in the Franklin Institute,

● الوثيقة

لقد قاسينا نحن العرب الفلسطينيين الكثير وطردنا من بلادنا على ايدي اليهود الصهاينة. ونتمنى ان لا يحدث لكم نفس الشيء. ولسنا نريد منكم سوى ان تلتفتوا لما يحدث هذه الايام في فلسطين، وتطالبوا

حكومتكم، التي تساند اسرائيل، وتمكن اليهود الصهاينة من مص طعام اطفالكم، بان تكف عن ذلك، وتتوقف عن اعطاء الضرائب التي تدفعونها

للصهاينة لاستغلالها لمصلحة اسرائيل. فينبغي ان تناشدوا حكومتكم الكف عن دعم اسرائيل. كما ينبغي ان تمنحوا اصواتكم في الانتخابات المقبلة للاشخاص المناسبين، الذين يهتمون بالاطفال، وبمن لا عمل او ماوى لهم من الاميركيين ويهتمون بالسلام العالمي.

لقد دأب اليهود على الحديث عن المذبحة النازية، واتخاذها ذريعة لسرقة حقوق الشعوب الاخرى.

أليس ما يفعلونه الان في بلادنا ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة من ضرب وحصار وحرق وقتل يفوق ما يزعمون ان النازيين قد فعلوه بهم؟ انهم مصاصو دماء، فهل يجوز دعمهم؟

ايها الاميركيون احذروا هؤلاء الناس، لانهم سيفعلون بكم مثلما فعلوا ويفعلون بنا الان، اذا واتتهم الفرصة.

ولم يبق الا ان نطلب منكم توفير ٥ دقائق لقراءة ما سبق ان حذركم منه الرئيس بنيامين فرانكلين منذ امد طويل.

«حفظ الله جميع الاميركيين من اليهود الصهاينة».

### نبوءة بنيامين فرانكلين حول العنصر اليهودي

وفيما يلي مقتطف مما نشرته صحيفة «جورنال أف تشارلز بيركني» بولاية ساوث كارولينا عن وقائع «المؤتمر الدستوري» لعام ١٧٨٩، والمتعلق ببيان بنيامين فرانكلين في المؤتمر بشان الهجرة اليهودية.

«هناك خطر عظيم يحدق بالولايات المتحدة الاميركية. ويتمثل هذا الخطر، ايها السادة، في اليهود، الذين عملوا على تقليص المستوى الاخلاقي ودرجة الامانة التجارية، في كل ارض استقروا فيها. كما ظلوا على الدوام منفصلين وغير قابلين للذوبان، ونتيجة لاحساسهم بعقدة الاضطهاد، فانهم يحاولون تدمير الدول ماليا مثلما فعلوا في اسبانيا والبرتغال.

«ومنذ ما يزيد عن ١٧٠٠ عام وهم يتحسرون على مصيرهم المؤسف، وبالتحديد على كونهم طردوا من وطنهم الام، ولكن، ايها السادة، اذا كان العالم سيعيد لهم اليوم فلسطين وممتلكاتهم، فانهم سيجدون على الفور اسبابا تبرر عدم عودتهم الى هناك. لماذا؟ لانهم مصاصو دماء، فهم لا يستطيعون العيش بين بعضهم البعض فقط، ولا بد لهم من العيش بين المسيحيين والاخرين ممن لا ينتمون لعرقهم.

«فاذا لم يتم استبعادهم من الولايات المتحدة بموجب الدستور، فانهم سيتمكنون خلال مائة عام من حكمنا وتدميرنا، وتغيير شكل حكمنا الذي بذلنا نحن الاميركيين من اجله دمنا، وضحينا بارواحنا، وممتلكاتنا، وحريتنا الشخصية، فاذا لم يتم استبعاد اليهود، فانه في غضون ٢٠٠ عام سيعمل اطفالنا في الحقول من اجل اطعام اليهود، بينما هم في مكاتب المحاسبة يفركون ايديهم بهجة وحبورا.

«واني لاحذركم، ايها السادة، بانكم اذا لم تستبعدوا اليهود للابد، فان ابناءكم وابناء ابنائكم سيلعنونكم في قبوركم. فقيمهم ومثلهم لم تصبح قيما ومثلا اميركية حتى بعد ان عاشوا بيننا عشرة اجيال.

فالنمر لا يستطيع تغيير نقط جلده، واليهود خطر على هذه البلاد اذا سمح لهم بدخولها، وسيعرضون مؤسساتنا للخطر. فيجب ان يستبعدوا بموجب الدستور».

(النسخة الاصلية لهذه المقتطفات محفوظة في معهد فرانكلين بفيلادلفيا/ ولاية بنسلفانيا).

## كفاح الاجساد

«يصر الزمان على سفك دمائه، يتذرع بالاف الحجج ليبقى صاحب حق حتى بعد ان قتله، وليس هو سوى الضحية، يتدلى جسده فاذا بالحياة تنقلب رأسا على عقب، فتنقلب افكاره ومبادئه على ارض يقف عليها الزمان الذي سحقها تحت حذائه النظيف.

نعم فالافكار والمبادىء الصحيحة لا تدوسها سوى الاحذية النظيفة. .. يتابع شروق الشمس.. انها تسير ثقيلة حزينة تبحث عن ضحايا الليل الاسود.. تزور هذا الركن المظلم من العالم كل صباح لتشرق على الاجساد المتدلية وتشاهد تعانق ارواحها، فالشمس تعلم ان الارواح الشريفة لا تموت،

وان مبادئها تنتشل من اسفل حذاء الزمان وتحلق بالفضاء وتزرع في عقول الاخرين...

.. وما ان يمر بعض الوقت ويصبح الحصرم عنبا حتى تعود الى هذا الركن من العالم لتتدلى اجسادهم وتتعانق ارواحهم.

ولاول مرة اليوم يرى الشمس تبكي وتنوح، تريد ان تشرق الى لا نهاية، كانت مصرة على ان يدوم الصباح وحين سألها عن السبب: اشارت للبعيد البعيد وقد اعجزها المشهد عن الكلام.

ولاول مرة يرى جسد طفل شريف قد تدلى. فيا ايها الليل اللعين، ويا ايها الزمن البغيض. اما رقت قلوبكم لطفل يحلم بمدفأة تقيه صقيع الشتاء حيث ينعم بحضن امه تمسح على جبينه وتقرأ له آيات القرآن الكريم. الا تعلمون

ان مكانه على شاطىء البحر يبني من الرمال كوخا لطيور النورس البيضاء لتشعر بالامان، والمراكب تمخر عباب البحر تحمل له الالعاب والهدايا. وان كنتم تعلمون فلماذا قطعتم ارجله وسكبتم الرصاص في فمه واحرقتم يديه

وغرزتم الدبابيس في عينيه الجميلتين، وهدمتم احلامه وسحقتم طفولته وحرمتموه من ارضه ودستم على افكاره، فمتى ستتوقفون عن القيام بدور القرصان. متى ينتهي عصر الاجساد المتدلية والمبادىء المسحوقة.

لقد عجز الجميع عن الاتيان بما قام به هذا الطفل الشريف فلقد انشا حقلا من الكرامة اسفل الارض فامتدت الى اعماق عميقة وامتزجت روحه بارواح الاجداد العظماء وباذن الله سيكون الانتصار، وتفوز الكرامة».

سناء سعيد صبح

## وضاع العمر

تتعلق روحي بك.. وجسدي هائم في الضياع، يتعلق فكري بك.. ونفسي لا تدري ما البقاء، وتحوم احاسيسي ومشاعري حولك، انت تلف نفسك باللامبالاة.

فيا ايها الساكن في الاعماق.. لا تبق ساكنا لدرجة التصلب، ايها المحتل مكانا في القلب لا تتمادى بجرحه، ايها الشاعر بحبي.. لاتذللني باحبابي ولا تجرحني باحلامي.

فالقلب يبكيك.. والروح تناجيك.. وعمري يناديك.. وانت بعيد عني كبعد السعادة عن حزني، فهل تقترب.. يا من كنت نبعا للحنان، ونورا لجناني وزهرة في افتان عمري؟! هل من عودة؟! يا من سكن حبك قلبي وسرى في دمائي.. يا من استوطن رسم وجهك فكري وكان سبب بقائي.. يا من انت نور كياني وسنائي.. هل من عودة؟!

لا تتكلم.. فعيناك تخبرني بما تريد ان تقوله لي.. فلقد اعتدت قراءة العيون.. وعلمني الزمن معنى النظرات، فان لم اكن بالنسبة لك شيئا .. فاعلم انك بالنسبة لي الحياة، وان لم يعن حبي لك شيئا.. فحبك الهواء لي والماء.

وسيبقى حبك بالنسبة لي حلما.. او وهما اقوى من الواقع.. فطوبى لمن ضيع في الاوهام عمره.

هدى الشحروري

## اطفال الحجارة

رباه في ارضهم كم ذاق اخوتنا
قتلا واسرا ولم تنجدهم الدول
بالرغم من انهم من غير اسلحة
فان ثورتهم كالنار تشتعل
لا شيء الا حجارات اذا قذفت
يساور الجند ذعرا انها شعل
كانها في يد المقدام قائلة
يا قاذفي نحوهم انت الفتى البطل
الشعب ادرك ان الشرق منقسم
فثار ضد العدا والحقد مشتعل
رباه اسلحة الاعداء مشرعة
برغم ان نضال الشعب متصل
يواصل الرفض والاحجار عدته
تصمى وعدته الاخرى هي الامل
رباه هب نصرة ممزوجة بدم
عليك في غمرة الارزاء نتكل
رحماك انا بنو الاسلام مذ بدأت
رسالة الحق بين الخلق تنتقل
رباه قد نابنا اليأس الشديد ولم
ننهض فيا ليت عنا اليأس يرتحل
العرب منطلق الاسلام انهكهم
بنو اليهود وهم عن بعض انفصلوا
يا رب نرفع ايدينا واعيننا
اليك توقا الى حسناك نبتهل
فان تمادى ضلالا بعض امتنا
فقد تراءت علينا كلنا العلل
ان لم تعنا على الجلى فليس لنا
الا التحسر: اين الاعصر الاول؟

رجا محمد القحطاني

## فلسطين عروس.. مهرها الدماء

نموت،
نستشهد،
ترتفع صورنا على جدران العالم..
لكن حلمنا المقدس، الذي اجتاز مسافات النار والعذاب، وعبر معنا بحور الدماء، حلمنا الذي هو فلسطين.. لا يموت.
خليل ابراهيم الوزير «ابو جهاد»
نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.
قالوا: قتل ابو الانتفاضة.. قلنا:
ابـــدا...

فابو جهاد.. حبة قمح انبتت سبع سنابل وفي كل سنبلة مائة حبة، فكما ان حبة القمح لا تؤتي ثمارها الا اذا غرست في الارض، فهو كذلك من الارض والى الارض.

لقد توهم الصهاينة وحلفاؤهم انه باغتيال القائد الشهيد يمكن ان يلووا عنق التاريخ. ان يخمدوا شعلة الكفاح المسلح المتقدة ابدا في عقله ووجدانه، وان يحرفوا مسار البوصلة الفلسطينية المتجه نحو فلسطين الهدف والغاية، وغاب عنهم ان ابو جهاد تجاوز بكل ذلك حدود فلسطينيته وعروبته ليشمل العالم بأسره. انه راية من الرايات النضالية المعادية لجبهة الاعداء الصهاينة.

وغاب وجهه الجميل، كان صامتا متقشفا، واقعيا يدرك التناقضات. ابتعد دائما عن كل ما يثير الانقسامات داخل المنطقة وداخل فتح، سيرته اكسبته احتراما في صفوف العسكريين.. مفاوض موثوق.. عشق فلسطين حتى كرهه اعداء فلسطين.

□■□

ابو الانتفاضة..
يا من ملأت شمسه قلوبنا بالحرارة والايمان وبحتمية النصر على اعدائنا، كنت عطاءا مستمرا لا ينضب وقلبا لا يكف عن الخفقان، وصخرة صلبة، لقد كنت كبيرا في حياتك واصبحت اكبر في استشهادك، ان ابناءك في فلسطين هبوا وانتفضوا لدى استشهادك ليقولوا ويرددوا في توديعك بالروح.. بالدم.. حتكمل المشوار.. فلسطين عروس مهرها الدماء.. قائدنا البطل ..«اول الرصاص واول الحجارة».

انت حي في ضمير شعبك ومعذبيه، وستعيش ما عاش هذا الشعب الذي احببت وستبقى مصدر إلهام بالنسبة لجيلنا واجيالنا المقبلة.

فنحن نراك بين النجوم.. في سجل الخالدين شمعة وضاءة في سماء فلسطين في انتفاضة شعبنا المباركة، شعلة على طرقات الرملة.. والقدس.. وغزة.. وحيفا وكل فلسطين.. وردة حمراء قانية بين انقاض الصمت والغربة تعود عبر بوابة الحب الى الوطن الحبيب لترسم لوحة فلسطين مطرزة بحروف الفداء.. لترسم مع رواد فلسطين معالم الطريق الى بيتنا هناك.

وأخالنا ما زلنا نسمع صدى صوتك الهادىء المتدفق بالحيوية والكبرياء الثوري وانت تضغط على الزناد في اخر لحظة من حياتك لتدافع عن نفسك ووطنك.

نحن لا نرثيك.. ولا نرثي الشهداء.

فانتم احياء عند ربكم ترزقون.. انتم عرفتم ماذا تريدون وكيف تصلون، لقد سرتم على هدي بوصلة الجماهير والثورة.

مهندس انتفاضتنا الباسلة..

ان شعبنا الفلسطيني عرف طريقه عبر مبادئك وسيستمر في كفاحه المشروع والعادل مستندا في ذلك الى تاريخ نضاله الطويل ووفائه لدماء ابنائه وللقيم والمعاني التي قضى من اجلها كل شهدائنا حتى تحرير فلسطين.

لن نحزن.. يا اخي ابو جهاد..

فهذا الشعب المعطاء الذي انجبك وانجب.. كمال عدوان.. وكمال ناصر.. ومحمد النجار.. وكل ثوار فلسطين لقادر ان ينجب الالوف من الابطال الذين سيكملون الطريق الذي رسمه شهداؤنا بدمائهم واسرنا بعذاباتهم حتى النهاية.

وفجأة ينطفىء السراج.. وتسقط من سمائك مضرجا بالدم الغالي، لتضيف وردات قانية على درب عودتنا المنتصر.

فوداعا .. ابا الانتفاضة.. قائدنا البطل.. وداعا.

فان كنت قد مت.. فستبقى ذكراك حافزا لنا لنستمر على الدرب الذي عليه قضيت ولتبق روحك ضياء ينير طريق الخلاص لشعبنا البطل.
فيا ايها البطل الشهيد..

لقد عظمت الشهادة بك وباخوانك الذين سبقوك الى رحاب الله. لقد كنت صادقا في حياتك وكبيرا في مماتك.. لك المجد ولاخوانك الاحياء واجبه الاستمرار والوفاء.

عاطف احمد المقيد

### يحيى سعيد الحاج موسى الناصر لا علاقة له بأطفال الحجر

نشرت قضايا «القبس» في العدد رقم ٥٧٥٢ بتاريخ ١٩/٥/١٩٨٨ مقالا وردها من السعودية بعنوان (الحذر الحذر من اطفال الحجر) وتوقيع السيد يحيى سعيد الحاج موسى الناصر.

وقد اتصل بنا السيد يحيى سعيد الحاج موسى الناصر ـ مدرسة اسامة بن زيد ـ القريات ـ برقيا وافاد انه لا علاقة له او مسؤولية بالموضوع المذكور. لذلك.. اقتضى التنويه

# السنهدرين الثاني

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.


● تيودور هرتزل

## التوراة لم تأت من الجزيرة العربية ٢٢

الحقيقة اني لا ادري كيف ومن اين ابدأ مناقشة ما ورد في مقولة الدكتور الصليبي هذه في الوقت الذي احاول فيه ما استطعت ان اتجنب ما قد يسيء الى شخص الباحث دون قصد مني، وذلك بصورة قد تكون غير لائقة في ان تدخل الى عملية الاخذ والرد حول الامور العلمية والابحاث التاريخية او الدينية او اللغوية... الخ. ولهذا فاني ارى ان اترك هذه المسالة لتقدير القارىء ليكون رأيه الخاص بشأنها.

ان الدكتور الصليبي يأخذ مأخذا كبيرا على كل من وجهوا له نقدا لاذعا حول مقولة كتابه، ويقول بان حملة شعواء مسعورة اثيرت حول المقولة حتى قبل صدور الكتاب وانه متأكد بان كل من وجهوا له النقد واستعملوا في نقدهم الاساليب غير اللائقة لم يقرأوا حرفا واحدا من كتابه. وانا بدوري اتوجه الى الدكتور الصليبي بالتهنئة القلبية الخالصة على ان العرب لم يقرأوا ما جاء في مقولة كتابه، وعليه ان يحمد الله ويشكره على هذه النعمة والفضل بان جعل اغلب الناس لا يقرأوا ذلك الكتاب.

□■□

وفي الفصل الرابع من كتابه «التوراة» جاءت من الجزيرة العربية يصر المؤلف على الاستمرار في معالجة جغرافيا التوراة العبرية، واقامة الدليل على وجهة نظره القائلة بان المسميات التي وردت في التوراة يفترض ان تكون لاماكن ومواقع معينة في فلسطين الحالية ويؤكد في معالجة هذا الضعف في المطابقة لتلك الجغرافيا، ويأخذ مأخذا على الطرق التي عالج فيها علماء التوراة هذه المسالة وبالتالي ينفي بان تكون اي من المسميات التوراتية تعنى مسميات لمواقع او اماكن في فلسطين بل انها اماكن في شبه الجزيرة العربية ويكاد يحددها بالحجاز وعسير ونجران. وفي هذه المعالجة يعطي بعض المسميات مع توضيح وجهة نظره حولها. وفيما يلي سوف نستعرض بعضها مع شرح لوجهة نظره حول كل من هذه المسميات بقدر المستطاع.

١ ـ جرار ـ من المعروف ان هذا المسمى اطلق على مكان في فلسطين يقع بين مدينة غزة الحالية ومدينة بئر السبع. وهذا ما ثبت عبر القرون الماضية، وكان ذلك نتيجة لابحاث اركيولوجية واسعة، اضافة الى التحديد الذي جاء في التوراة العبرية. ونحن عندما نقول ان احبار اليهود قاموا بتحريف التوراة وانهم انتقصوا او اضافوا اليها ما يخدم مصالحهم واهواءهم الذاتية، انما نعني بذلك ان التحريف قد تركز على الروح والجوهر التوراتيين، ولكن اسماء الاماكن لم يقم الاحبار بتحريفها او احلال محلها مسميات لمواقع جديدة وذلك لعدة اسباب في مقدمتها انهم يعلمون تماما ان اي تغيير او ادعاء يخالف الحقيقة والواقع الملموس يكون من السهل كشفه وبالتالي يعرضون كل تلك الملفقة الى النقد، والسبب الاخر المهم انهم في حالة تحريف او تزوير اسماء تلك الاماكن سوف يتعرضون في المستقبل الى النقض نتيجة للتنقيبات والاكتشافات الاثارية وفوق هذا كله فان اي تغيير في الاسماء او اماكن المسميات لا يخدم الاهداف التي كان يرمي اليها الاحبار اليهود في ذلك الوقت.

لقد اسمى المؤلف «جرار» (جرر) على ان هذه هي التسمية العبرية، وهي في الحقيقة تأتي باللفظ العبري (جرار) ولكنها تكتب (جرر) وتصوت جرار بالجيم القاهرية حيث ان اللغة العبرية سواء كانت توراتية او حديثة تعتمد على الحركات وبتشكيل المقطع الاخير من هذه التسمية بحركة القماص وهي من الحركات الكبرى في العبرية فانها تصبح «جرار» لفظا ولو انها تكتب ثلاثية الاحرف «ج ر ر» وبالرغم من هذا فان المؤلف يصل الى نتيجة بعدم وجود اي مكان بين غزة وبئر السبع يحمل هذا الاسم (جرار) وهذا الاستنتاج الذي توصل اليه جعله يجنح الى مسالة تتعلق بالجغرافيا التوراتية وفي مقدمتها مساة ارض كنعان بصفة عامة التي يقول بانه لا وجود لها في المنطقة التي تحددها التوراة.

٢ ـ بئر السبع التوراتية

بئر السبع التوراتية هي مدينة فلسطينية سبق وان اوضحنا الكثير عنها فيما اسلفنا واشرنا الى تسميتها واساس هذه التسمية، ولا نرى ضرورة للعودة مرة اخرى للحديث عنها تجنبا للتكرار الذي استعمله المؤلف بصورة واضحة في مؤلفه (التوراة جاءت من الجزيرة العربية) الا اننا نود ان نذكر فقط بان المؤلف دأب على مسالة التلاعب بالاحرف وفي مرادفات التسميات العبرية للاسماء التوراتية. وبطبيعة الحال كان لبئر السبع نصيب وافر من هذا التحريف او التلاعب بالالفاظ عن طريق الاستبدال في حروف المسميات.

٣) ارض النقب ـ ارتس هـ ـ نيجف

التسمية العبرية (ارتس هـ نيجف) يقابلها في العربية ارض النقب، ولكن المؤلف اوجد لها ترجمة اخرى من واقع محاولات التلاعب بالاحرف ونبذ ما هو مألوف فترجمها «ارض النجب» بقلب الاحرف الصحيحة والتي هي «نيجف» وتعني من وجهة نظره انها «ارض الجنوب»، بينما المقصود بهذه التسمية «صحراء النقب والتي تصفها التوراة اليهودية بـ(مديار هـ نيجف) اي صحراء النقب. والقصد من وراء هذه الترجمة ان يجعل الباب مفتوحا للادعاء في اي وقت ان المقصود بارض الجنوب ما هو الا جنوب الحجاز وعسير باتجاه نجران.

٤) مصر ـ مصرايم او متسرايم

ان الديار المصرية اعرف من ان تعرف اذ يعود تاريخها الذي تم التوصل اليه حتى الان الى سبعة الاف سنة، وتاريخ الفراعنة فيها ليس بخاف على احد حيث ان الاثار الفرعونية تعتبر في الوقت الحاضر من اهم ما توصل اليه الباحثون والعلماء الاركيولوجيون. كما ان القرآن الكريم يشير الى ارض مصر في اكثر من موضع ويوجه الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام للذهاب الى مصر واخراج بني اسرائيل منها وتخليصهم من الاضطهاد الفرعوني. وقد عرّفت التوراة ايضا مصر باللفظ العبري «متسرايم» او مصرايم، الا ان المؤلف برغم هذا كله يصر الى ان التسمية «مصرايم» تطلق على مواقع عديدة في غرب شبه الجزيرة العربية بما فيها القرية السعودية «المصرمة» (مصرم) والتي يلفظ اسمها حاليا «المصرامة» (مصرامة) وهي في مرتفعات عسير بين ابها وخميس مشيط، وكذلك قرية «مصر» في وادي بيشة في عسير الداخل.

وبالنظر الى هذا الاستنتاج فان مصر الوارد ذكرها في التوراة وفي القرآن ليست هي مصر التي تعرف اليوم بجمهورية مصر العربية، بل هي تلك الاماكن التي اشار اليها «المصرمة ومصرم» في مرتفعات عسير بين ابها وخميس مشيط او «مصر» تلك القرية الصغيرة في وادي بيشة في عسير الداخل. علينا ان نستنتج من وجهة نظر المؤلف ان الفرعون رعمسيس الثالث الذي كان يحكم مصر في عهد النبي موسى عليه السلام انما كان حاكما فعليا لقرية صغيرة في عسير، وان موسى ولد هناك في عسير وان الله سبحانه وتعالى اخطأ عندما قال لبني اسرائيل «اهبطوا ارض مصر» بل كان ينبغي ان يقول «اهبطوا ارض عسير».

□■□

٥) الكوشيون ـ (هـ كوشيم)

الكوشيون هم اقوام حبشية ورد ذكرهم في التوراة العبرية، وتأكد للبشر كافة انهم يستوطنون بلاد الحبشة، فهم لذلك «احباش» دون ادنى شك. الا ان المؤلف لا يعترف بان الكوشيين كانوا في يوم من الايام احباشا بل يرجع اصولهم الى قرى صغيرة في مرتفعات خميس مشيط تعرف «بالكوشة» في الاجزاء العليا من وادي «بيشة» غير بعيدة عن الانحدار من الشياعة التي هي «بئر السبع» (بئر سبع) التوراتية. كما يقول بان يهوذا التي غزاها هؤلاء الكوشيون فانها المنحدرات الغربية لعسير الجغرافية وبالتقدم باتجاه يهوذا هذه كان زارح من «الكوثة» وقد وصل الى «مريشة» او مرشة التي هي اليوم اما المشار (مشر) او المشاري (مشر) في منطقة القنفذة.

وبهذا يصبح الكوشيون (الاحباش) عربا يستوطنون مرتفعات خميس مشيط التي هي «كوثة» وكذلك بئر سبع القريبة من خميس مشيط والتي تعرف الشباعة، وايضا يهوذا او مملكة يهوذا التي حكمها داود وسليمان جميعها تصبح ضمن الاراضي السعودية، حتى ان داود عليه السلام وابنه سليمان كانا سعوديين.. ونحن في الحقيقة لا نرى ان هناك ضرورة حتى للتعليق على هذا الاستنتاج الهزيل الذي لا يعتمد الا على عبارات (اما ان وقد يكون، ولربما، وبالاستنتاج) ونرى ترك هذه المسالة للقارىء الذي لا شك سوف يجد في كل هذا نوعا جديدا من التسلية بالرغم مما فيها من مرارة وألم بسبب ما وصل اليه الفكر في بلادنا على ايدي حملة القلم.

٦) ابيمالك ـ عبي ملك

ان سفر التكوين في التوراة العبرية يصف «ابيمالك» بانه ملك الفلسطينيين، وهذه حقيقة تاريخية لعلم من اعلام ذلك العصر الذي حكم فيه ابيمالك الفلسطينيين، وحيث ان التوراة تعرف الفلسطينيين بالتسمية العبرية (فلشتيم) فان المؤلف يرجع هذه التسمية، ومن واقع التلاعب في حروف الهجاء العبرية وقلبها او استبدالها الى «فلشت» او فلشه ويضيف بان فلشت هي المنطقة الواقعة على جانبي الشق المائي شمال غرب خميس مشيط بما فيه الجزء من وادي بيشه حيث توجد «القرارة» ويحمل الى اليوم الاسم القبلي «بني مالك» (ملك) وهناك ايضا قرية تسمى بني مالك في المنطقة نفسها وهذا يمكنه ان يعني ان «ابيمالك» (التي تعني حرفيا والد مالك) الواردة في اصحاحي سفر التكوين (٢٠ و٢٦) لم تكن بالضرورة اسما لشخص معين، بل ربما كانت ايضا لقبا اطلق قديما في المنطقة على زعماء قبيلة مالك الذين كانوا ايضا ملوك «القرارة». واذ اخذ بعين الاعتبار تفاوت الاجيال بين القصص الواردة في الاصحاح ٢٠ والاصحاح ٢٦ من سفر التكوين، فانه يصعب ان يكون ابيمالك في القصتين هو الشخص نفسه.

وبناء على تخمينات المؤلف فانه من الممكن ان يصبح الامام ابن مالك العربي المسلم صاحب المذهب المالكي المعروف، ملكا لمنطقة اخرى في اي مكان اخر في الجزيرة العربية حيث انه بالضرورة ان تكون هناك علاقات كبيرة بين الملوكية وبين الاسم «مالك» من وجهة نظر المؤلف. فهناك من القبائل العربية ممن يحملون اسم مالك لا يحصى عددهم ولا يتسع المجال لذكر كل تلك القبائل، ولكننا سنذكر البعض منها من اجل التوضيح بان هذه التسمية (مالك) شائعة في الجزيرة العربية، ولا يمكن ان تعني ان كل من حمل هذه التسمية يمكن ان يكون ملك الفلسطينيين «ابيمالك» او ملكا اخر.

١) مالك: من قبائل عسير، تقيم في شمالي ابها حتى ميلين منها، ويحيط بها من الشمال بلاحمر، ومن الشرق شهران، ومن الجنوب بنو مغيد، ومن الغرب ميعان، وبنو منبه، والحبشي.

٢) مالك: بطن من الازد، كان يقطن في عمان.

٣) مالك: بطن من تغلب.

٤) مالك: بطن من جعفر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان من العدنانية.

٥) مالك: بطن من جهينة احدى قبائل الحجاز التي تمتد منازلها على الساحل من جنبي ديرة بلى، حتى جنوبي ينبع، وفيه عدة افخاذ وهي: القومة، عروة الزوايدة، العوامرة، رفاعة، بنو كلب، بنو ابراهيم، والعياشة.

٦) مالك: فخذ من خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان من العدنانية.

٧) مالك: من عشائر زهران بن كعب، من القحطانية.

٨) مالك: بطن من زهير، من جذام من القحطانية، كانت مساكنه بالقهلية والمرتاحية من الديار المصرية.

٩) مالك: بطن من بني زيد، من عبدالله، من درام بن مالك من تميم، من العدنانية.

١٠): بطن من عمرو بن مازن من غسان الشام ـ من القحطانية.

١١) مالك بن جندب: بطن من العنبر وهم: بنو مالك ابن جندب بن العنبر بن عمر بن تميم بن مر بن اد ـ من العدنانية.

١٢) مالك بن جشم: بطن من حاشد، احدى بائل اليمن وهم بنو مالك بن جشم بن حاشد.

١٣ مالك بن ذؤال: بطن من شبوة من القحطانية منهم: بنو الصريد وموطنهم اليمن.

١٤) مالك بن امرىء القيس: بطن من تميم بن مر، من العدنانية وهم: بنو مالك بن امرىء القيس بن زيد مناة ابن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. من مياهم: اسيلة بالقرب من اليمامة.

وهناك حشد كبير من هذه القبائل التي استوطنت الحجاز واليمن والعراق ومصر وبلاد الشام، ولا يمكن ان يكونوا جميعا ملوكا لانهم يحملون اسم «مالك». كما ان هناك قرية في حضرموت باسم «هود» قريبة من ظفار، فلو علم بها المؤلف لقال انها قرية نبي الله هود وان اليهود كان لهم فروع هناك على ارض عمان ومسقط. كذلك مخيم اللاجئين الفلسطينيين في بيروت المعروف بمخيم «صبرا» لا بد وان المؤلف قد فاته ان ينسب ذلك المكان الى اليهود «الصابرا» وهو الاسم الذي يعرف به يهود الشرق. ولكن على ما يبدو انه يركز اهتمامه على بقعة محددة من الجزيرة العربية وهي الحجاز وعسير ونجران وما حولها فقط في هذه المرحلة.

□■□

وحول نقوش: «تل الدوير» الفلسطينية يشرح المؤلف شرحا تفصيليا وجهة نظره فيما يتعلق بالنقوش التي وجدت هناك على قطع فخارية ويبين ان الترجمات التي قام بها الباحثون للمدونات التي وجدت عليها هي الترجمات غير المطابقة للواقع ولا حتى لنص الكلمات العبرية فيها، ونحن لا نختلف مع الكاتب بهذا الشان بل اننا نؤيد الترجمة التي قام بها في محاولة لتصحيح ذلك الخطأ حيث انها اقرب فعلا الى الواقع وذلك في ضوء الكلمات العبرية التي اوردها والتي وجدت على القطع الفخارية في «تل الدوير». الا ان المؤلف بعد انهاء وجهة نظره حولها يقول:

«والمسالة هنا ليست مسالة كيفية اندراج نقش تل الدوير عمليا في تاريخ فلسطين او في تاريخ اليهود في فلسطين، وهذا الكتاب لا ينكر ان يهودا عاشوا في فلسطين في ايام التوراة، وجل ما يجادل الكتاب فيه هو ان اليهودية ولدت في غرب شبه الجزيرة العربية، وان ارض الشعب التوراتي البائد المعروف ببني اسرائيل كان هناك، وليس في فلسطين» ويعني المؤلف هناك في شبه الجزيرة العربية اي الحجاز وعسير.

لقد حمدت الله كثيرا عندما وجدت في الكتاب نقطة واحدة اتفق فيها مع المؤلف وهي ما يتعلق بنقوش تل الدوير الفلسطينية وذلك من حيث الترجمة وعدم صحتها، ولكن هذا لم يدم طويلا، اذ ودعت فرحتي بذلك وعدت الى خيبة

# .. وضاع كمال صليبي في غابات الجغرافيا التوراتية

الامل مرة اخرى عندما عاد المؤلف يؤكد بان اليهودية ولدت في غرب شبه الجزيرة العربية، ومما زاد في خيبة املي انه يصف جل كتابه انه جاء ليجادل في ان ارض الشعب التوراتي كانت هناك وليس في فلسطين.

ان وجود ما اسماه المؤلف شعب توراتي، سواء كان في فلسطين او في الحجاز او اليمن او اي مكان في منطقتنا العربية، لا يعني بالضرورة ان تكون هناك حقوق اقليمية او جغرافية لذلك الشعب في اي بقعة وجدت فيها بعض الاثار كل ما استنتج منها انها عبرية بسبب مدونات تحملها وصفت بانها عبرية الحروف. لقد سبق وان اوضحنا ان اليهود قاموا بسرقة الحرف العجائب المربع من اللغة الاشورية كما سرقوا الارامية العربية واعتبروها لغتهم والتي اصبحت فيما بعد مزيجا من الكنعانية والارامية والاشورية وجميع هذه اللغات تعتبر بنات اللغة العربية، وليس هذا ما يبعث الالم في النفس فحسب، بل ان ما يؤلم حقا ليست هذه المجادلة التي فتح بابها المؤلف، انما هي الدوافع التي تختفي وراءها.

فلو ان الدوافع كانت سليمة وخيرة ويؤمن المؤلف بسلامتها وصحة المعلومات التي توفرت له نتيجة لابحاثه، لكان عليه ان يطرح الموضوع بصورة مختلفة تماما. كان عليه ان يناقش هذا الموضع مثلا بعد الاعداد له اعدادا سليما مع القائمين على امور بلادنا. فهناك ذوي الاختصاص في كل مكان من وطننا وامتنا. كان عليه ان يطرح الموضوع بهدف البناء الجاد والتصحيح لاساطير ظلت تنهش التاريخ عبر خمسة وعشرين قرنا من الزمن وكانت نتائجها ضياع اعز جزء من هذا الوطن. لو كانت الدوافع سليمة والنية خالصة لقام بمناقشة المسالة من كل جوانبها مع كل من تعنيهم، وفي في الحقيقة تهم كل عربي مخلص لامته وعلى اساس ان يكون الهدف هو التصحيح لتاريخ منطقة الشرق الادنى الذي تلاعب به اليهود عن طريق المستشرقين وجعلونا نؤمن به دون مناقشة. وهذا بطبيعته واجب قومي عظيم ملقى على كاهل المؤرخين بالدرجة الاولى ثم على كاهل اهل الفكر والقلم.

وحيث ان هذه المسالة يمكن ان يتمخض عنها استغلال سيىء في ظل ظروفنا الراهنة وفي ظل الاطماع الخارجية في بلادنا، فان القرار فيها ينبغي ان لا يكون حصيلة وجهة نظر فردية، بل يتطلب ذلك حشدا كبيرا من العلماء والباحثين، كما يتطلب بذل جهود كبيرة من اجل الوصول الى الحقائق التاريخية الصحيحة المدعمة بالبراهين بعيدا عن الحدس والتخمين مع عدم اللجوء الى استعمال «لربما» ويمكن ان يكون او استنتاجا، حيث ان المسالة ليست بتلك البساطة التي يتصورها المؤلف مع الاسف الشديد وهو علم من اعلام المؤرخين العرب.

فاذا كانت الغاية من الكتاب هي التصحيح لاساطير متوارثة جاءت في الملفقة اليهودية «التوراة» فان ذلك التصحيح لا يكون بالصورة التي جاء بها المؤلف حيث انه بذلك انما يثبت وجود اليهودية ووجود مملكة لبني اسرائيل ولكن في غرب شبه الجزيرة العربية. كما لا ينكر في الوقت ذاته وجود اليهود في فلسطين ايضا، وهذا يعني انه يصحح، حسب رأيه، اماكن ذلك التواجد اليهودي وبصورة تكاد تكون بعيدة كل البعد ليس عن الواقع التاريخي فحسب، بل بعيدة عن المنطق السليم والعقلانية. انه يعطي جغرافيا جديدة للوجود اليهودي في المنطقة ويرجعه الى جذور واهية لا تعتمد الا على الحدس والتخمين.

حروب اسرائيل ومؤاب في الحجاز

حول هذه المسالة وحول النقش المؤابي يقول المؤلف انه بسبب الغزوات المتتالية التي تعرضت لها ارض مؤاب، اضطر «ميشع» للجلاء عن مؤاب الى «قرحة» والتي ربما تكون اليوم كما يقول «حجرا» من قرى الكرك في المملكة الاردنية الهاشمية، حيث اتخذ ميشع منها عاصمة جديدة له. وهناك اقام الحجر الذي كتب عليه النقش، وخرج المؤلف بعد ان اطال الشرح، بنتيجة هي ان الحجر المؤابي هو في الحقيقة حجر «قرحة» او جحرا اذا صح ان قرحة هي اليوم جحرا، اذ ان ميشع لم يكن يقيم في مؤآب عندما اقامه.

ويواصل المؤلف فينكر وجود ما يشير الى ان مؤآب كان اسما قديما لمرتفعات الكرك شرقي البحر الميت، المكان الذي اطلق عليه العرب بلاد «الشراة» كما لا توجد اشارة لوجود مملكة اسرائيل في فلسطين. ويقول باننا اذا عدنا او اعدنا قراءة النقش بنصه الاصلي وليس من خلال الترجمات التي اجريت له حتى الان مثل ترجمة (و.ف.البرايت) يصبح من الواضح تماما ان الحروب التي جرت بين اسرائيل ومؤآب والتي يتحدث عنها النقش، انما جرت في الحجاز وليس في شرق الاردن وان مملكتي اسرائيل ومؤآب بالتالي كانت متجاورتين في غرب شبه الجزيرة العربية وليس في جنوب الشام. ويأتي المؤلف ببعض النقاط كادلة على صحة وجهة نظره وهي:

١) في الكلام عن الهجوم الاول على مؤآب والذي قام به اتباع الملك «عمري» ملك اسرائيل (في الاصل سنءي والمفرد سنءي، قارن بالعبرية ثنوي والثنوي في العرف القبلي هو دون منزلة السيد) يصف النقش مؤآب بانها «يمن رين» ويقرأه يمن كجمع لـ يم بمعنى يوم، وقراء رين كجمع للصفة «رب» بمعنى عديد، وهي ترجمة لا تتفق تماما مع المعنى العام للنص. والواقع هو ان التعبير يشير ببساطة الى ان مؤآب كانت تقع جنوب «رين» والمكان الوحيد في الشرق الادنى الذي ما زال يحمل الاسم «رين» هو «قرية» في الحجاز بالقرب من بلدة رابغ، وكما سيذكر في الفصل ٧ والهامش (٥) فان مؤآب التوراتية قابلة للتعريف اليوم بالاسم بكونها قرية ام الباب (عم يب) في وادي اضم. وام الباب هذه تقع عمليا الى الجنوب من بلدة رابغ ومنها يمن رين اي جنوب رابن.

اننا في الحقيقة لا ندري لماذا قام المؤلف بمقارنة «سنءي» بثنوى او الثنوى والتي يقول انها في العرف القبلي تعني دون منزلة السيد. فبالاضافة الى البعد الكبير بين الكلمتين لفظا ونصا، فان الثنوى تعني في العرف القبلي الدور الثاني في صب القهوة العربية، ولا تعني دون منزلة السيد كما ان «يمن رين» يمكن ترجمتها بعدة اشكال اذا اراد المترجم التلاعب في حروفها. اذ يمكن ان تترجم «يعتقد بالكثيرين او يؤمن بالكثيرين» من الفعل العبري (يءمن) او ايمانا عظيما او «من جهات يمين عديده» كما ان الترجمة التي جاء بها المترجمون «اياما عديدة» ايضا جائزة، ولكن غير الجائز في الترجمة ان تكون كما ترجمها المؤلف «جنوب رين» حيث لا وجود لمعنى جنوب في «يمن» ولا يمكن تحريفها لتعطي ذلك المعنى فيما عدا التحريف الى «يمين» فتصبح «جهة اليمين». اما رين كمكان وحيد يحمل هذا الاسم وهو قرية «رابن» في الحجاز فان هذا الاسم يطلق على اكثر من مكان في البلاد العربية هذا اذا اخذنا الكلمة العبرية على انها تعني اسم مكان وليس صفة. والحقيقة انها صفة مفردها «راف» تجمع على رافيم «وتكتب بحرف الباء الا ان القاعدة اللفظية في العبرية ان يلفظ الحرف (ب) بصوت (ف) اذا جاء خاليا من الاعجام اي بدون نقطة في داخله. والميم في العبرية هي علامة جمع المذكر السالم وقد كانت في الماضي علامة الجمع هي النون التي اندثرت منذ امد بعيد.

٢) ميشع لا يصف نفسه في النقش بانه ملك مؤآب فحسب، بل ايضا بانه «ديبني» اي بانه من ديبن. وديبن (ديبن هي اليوم قرية في وادي اضم غير بعيدة عن ام الباب وحتى اليوم كان قراء الحجر المؤآبي قد افترضوا بأن ديبن هي القرية الحالية في ذبيان الى الشمال من منطقة الكرك في المملكة الاردنية، ومن المحتمل ان ذبيان الشامية هذه قد سميت بهذا الاسم تيمنا بذبيان الحجاز بعد ان كان «ميشع» واتباعه الهاربون من الحجاز قد وصلوا الى ذلك الجوار ليستقروا فيه.

ان تسمية «ديبن» وذبيان وغيرهما تطلق على اماكن عديدة في منطقة الشرق الادنى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر «دبين» جنوب مدينة عجلون الاردنية والتي تقوم عليها في الوقت الحاضر اهم المنتزهات الاردنية المعروفة بمنتزهات «دبين» وكذلك هناك اماكن اخرى في الاردن بهذا الاسم ومنها ما ذكره المؤلف شمال الكرك. ونكرر بأن وجود تشابه في المسميات في البلاد العربية لا يعني ان يعطي الحق للباحث بأن ينسب أي شخص يريد الى اي مكان يربط بين تسميتها اي تشابه.

٣) هناك في النقش جملة تقرأ «ويرس عمري كـ..ص (كل ءرصمهدبء) وقد اخذت الجملة حتى الان على انها تشير الى احتلال عمري ملك اسرائيل لبلدة مادبة (مدبء) في شرقي الاردن. ولو كانت مادبا هي المعنية حقا هنا لما كتبت (مهدبء) نظرا لان حرف الهاء الذي يتوسط الكلمة لا يسقط عادة من اللفظ في اللغات السامية، وما تقوله الجملة فعلا هو (وعمري احتل كل الارض ه ـ ءرص م هدبء) اي جميع ارض مؤآب ابتداء من (هدبء). وهدبء هذه هي اليوم قرية الهدبة شمال ام الباب في مرتفعات الطائف المشرفة على وادي اضم.

فاذا نحن اخذنا الكلمة العبرية (مدبء) او (مهدبء) فاننا نرجح ان اصل الكلمة هو (دبء) وتعني بالعبرية توفر الشيء او فاض او طفح كما ان (دبء) بكسر المقطع الاخير منها اي (دبي) تعطي المعنى نفسه ولكن يضاف اليها معنى اخر هو «الشيخوخة» في حالات عديدة. والجملة التي وردت في النقش المؤآبي (ويرس عمري ك ـ ...ص مهدبء) انما تعني (ويرث عمري كل الارض من الصحراء) حيث ان هـ مديار تعني الصحراء او البيداء كما يجوز ترجمتها ايضا (عمري يريد كل ارض في الصحراء...) حيث ان كلمة يرس او يرتس تعني بالعبرية «يريد» وهذا لا يشير الى ان عمري كان يريد احتلال مناطق صحراوية ولا تعني قيامه باحتلال فعلي. وهذه في الحقيقة لا تعنينا كثيرا في هذا الموضوع انما جئنا بها كاحتمالات للترجمة لنؤكد بان التلاعب بالاحرف العبرية يمكنه تغيير المعاني بصورة جذرية وهذا ما اعتمد عليه المؤلف في المقابلة اللغوية لاسماء الاماكن التوراتية.

٥) «بين اسماء الامكنة الاخرى الواردة في النقش هناك «سرن» وهي اليوم شريان (شرن) ومحرث التي هي المحرث (محرث) ونبه التي هي البناه (بنه) ويهص (ياهص التوراتية) التي هي الوهسة (وهس) وكلها قرى في مناطق متجاورة من جنوب الحجاز وهي وادي اضم ومرتفعات الطائف وبلاد زهران ويضيف المؤلف فيقول «اذن لا يمكن للحروب بين ميشع وملوك اسرائيل كما رويت في «الحجر المؤآبي» ان تفسير جغرافيا في اطار فلسطين وشرق الاردن ولا يمكن تفسيرها الا في اطار غرب شبه الجزيرة العربية مما يقدم دعما مضافا الى الاطروحة التي يعرفها هذا الكتاب. والواضح من القصة التي يرويها نقش ميشع ان هذا الملك المؤآبي كانت مملكته الاصلية في الحجاز وقد اضطر للجلاء عنها بعد ان عانى الهزائم المتكررة فيها على ايدي عمري ملك اسرائيل وابنه آخاب، فاقام لنفسه مملكة جديدة في شرق الاردن لم تكن ارضها تسمى مؤآب، وعلى الاقل هي لم تسم كذلك في النقش الذي يروي القصة. وهنا، وعلى بعد آمن من خصومه الاسرائيليين في جنوب الحجاز، واصبح هذا الملك «صاحب المواشي» كما تصفه التوراة العبرية قادرا على الازدهار مرة اخرى وعلى استملاك مراع جديدة في ارض حرن اي حوران لما كان لديه من بقرن (ابقار) ومعز (ماعز وصءن) ضان او اغنام. وحتى الان كان قراءة منقوشة ميشع غاية في التشويش حول تفسيرها الى درجة انهم اخفقوا في التعرف الى هذه الكلمات الثلاث الاخيرة كما تظهر في المنقوشة، بما تعنيه في الواقع وفي حين ان الكلمة (بقرن) هي بوضوح «بقر» بصيغة الجمع المذكر، فقد قرأوها على انها بـ ـ قرن التي معناها «بقري». اما الكلمتان معز وصءن فقد حذفتا كليا من الترجمة بسبب سوء التناول العام للاطار الذي وردت فيه هاتان الاشارتان الصريحتان الى الماعز والاغنام كما يواصل المؤلف فيقول:

«ان الافتراض بان ارض التوراة العبرية كانت فلسطين لم يؤد الى تشويش الموضوع في حقل علم الاثار الفلسطيني وفي قراءة المنقوشات الكنعانية والمنقوشات الاخرى التي عثر عليها في فلسطين وتأويلها وحسب، بل هو فرض احكاما مسبقة على دراسة كل نصوص الشرق الادنى القديمة الاخرى التي تتعلق بتاريخ التوراة بشكل مباشر او بشكل غير مباشر، والجداول الطوبغرافية المصرية القديمة الخاصة بـ«غرب آسيا» هي احدى هذه الحالات، وسنتناول بالبحث محتويات احد هذه الجداول لايضاح كيف انها تتعلق عمليا بغرب شبه الجزيرة العربية وليس فلسطين والشام والعراق، وهو ما اخذ حتى الان كامر مسلم به وليست الجداول الطوبوغرافية المصرية الاخرى وحدها هي التي تورد اسماء اماكن توراتية بل ان الجداول الطوبوغرافية الاشورية والبابلية مثل جداول اشور باتيبال الثاني (٨٨٣ ـ ٨٥٩ق.م) وشلمانصر الثالث (٨٥٩ ـ ٨٢٤ق.م) وسرجون الثاني (٧٢١ ـ ٧٠٥ق.م) تقدم هي ايضا سجلات للفتوحات في غرب شبه الجزيرة العربية وليس في الشام».

□■□

وبهذا فان الكاتب يعتمد ايضا على مسميات موجودة في شبه الجزيرة العربية متشابهة مع بعض المسميات الواردة في التوراة بعد تغيير بعض احرفها مثل كلمة (بقرن) التي يقول انها تعني بالعبرية «بقر» والواقع ان كلمة بقرة تعني في العبرية «باراه» بقرة تجمع على «باروت» بقر، ومعز ـ ماعز هي عز بفتح العين تجمع على عزيم. ولا ندري كيف استطاع المؤلف ان يجعل كلمة بقرن تجمع على وزن جمع المذكر علما بانها في العبرية لا تجمع الا على وزن المؤنث. كما يلاحظ انه جاء بكلمة «بقرن» وترجمتها على انها «بقري». الباء في العبرية من حروف الجر بمعنى (مع، او ب او في) وقرن بدون اضافة حرف الجر ب هي قرن، قرن الثور او قرن الماعز او قرن الغزال وبقرن تعني في العبرية «بقرن» اي له قرن اذا ما اعتبرت ان هاء التعريف العبرية ادغمت مع حرف الباء كما هي القاعدة النحوية العبرية القائلة بانه اذا دخل احد حروف الجر مثل (الباء واللام والميم) على اسم معرف بهاء التعريف، فان الهاء تدغم في حرف الجر ويأخذ حرف الجر حركتها مع تشديد اول حرف في الاسم للدلالة على الادغام. وهذا ما يجعلنا لا نتفق مع المؤلف في الترجمة التي جاء بها حول التسميات بصورة عامة.

ـ يتبع ـ


● قلعة الكرك في الاردن

## دعاية ستنغر اكبر منه

# الستنغر غرقت في المتاهة الافغانية

مع بدء الانسحاب السوفيتي من افغانستان في ١٥ مايو الماضي بدأت تنشر لاول مرة معلومات عن فعاليات الاسلحة والقوات لدى كل من القوات السوفيتية والمجاهدين الافغان لم تكن معلومة من قبل.

وعلى ما يبدو فان القوات السوفيتية لم تكن قبل عملية التدخل في افغانستان قد تدربت فعلا على خوض حرب عصابات او على استخدام الدروع بمجموعة صغيرة بل ان تدريبها كان يقتصر على تدريبات هي في مجملها تتعلق بالساحة الاوروبية الامر الذي اوقع القوات السوفيتية في مشاكل كبيرة وكبدها خسائر لا يستهان بها، وفرض على القيادة العسكرية السوفيتية في افغانستان الاستعانة بمدربين متخصصين في حرب الجبال من بلغاريا بغية رفع الكفاءة القتالية وتنظيم القوات السوفيتية حتى تستطيع التعامل مع اساليب القتال الجبلية بمجموعات صغيرة. وقد اجمع قادة المجاهدين الافغان في احاديث معهم على ان مستوى التدريب للقوات السوفيتية المتطوعين منخفض جدا نسبة الى قوات محترفة وان هذا الفارق جعل القوات التقليدية من المتطوعين تتعرض لخسائر كبيرة حتى من حوادث الطرق لعدم دراية وتدريب سواق الشاحنات على العمل في ظروف الطرق الوعرة الجبلية ولكن يبدو ان السوفيت مع طول مدة تورطهم في افغانستان استطاعوا الاستفادة من الدروس وتحسين اداء قواتهم. ومن ضمن هذه الدروس ان القوات البرية السوفيتية التي كانت برامجها التدريبية مقسمة على نسبة تدريب ليلي مقدارها ٣٠٪ قد ارتفعت الى ٥٠٪ على اثر الخبرات المكتسبة في افغانستان.

□■□

وضمت قوات التدخل السوفيتي في افغانستان ١٢٠ الف رجل في حدها الاقصى كما تقول المصادر الغربية من ضمنهم ٢٥ الف جندي من القوات الخاصة التي تلقت تدريبا على حرب العصابات وعمليات الاقتحام، والتي



● افغاني مزود بصاروخ «ستنغر»

يطلق عليها «سبتسناز» وينظر اليها في الغرب على انها واحدة من افضل القوات الخاصة تدريبا في العالم، وقد دربت هذه القوات في الاساس للعمل في الساحة الاوروبية بعد ابرارها جوا او تسللها برا خلف الخطوط المعادية. وقد انتقد احد قادة المجاهدين في حديث له في لندن اثناء تلقي العلاج اثر اصابته في احدى المعارك. انتقد كيفية عمل هذه القوات واستخدامها واكد «ابو الحاج» احد قادة حزب الاسلام ان هذه القوات تم استخدامها في افغانستان لاعمال ومهمات لا تتطلب الكفاءة العالية التي تتمتع بها هذه القوات وان الاعمال التي استخدمت فيها كان يمكن استخدام قوات تقليدية لادائها ودون تعريض هذه القوات المكلفة لخسائر هي في غنى عنها، حيث ان هذه القوات دربت في الاساس لتقوم بالاعمال العسكرية ومن ثم التخفي. اما في افغانستان فقد فرضت عليها ظروف المعركة ان تبحث عن المجاهدين الذين اخذوا مبادرة التخفي ولم تكن هناك جسور ولا مصانع ولا مقرات قيادة ثابتة حتى تقوم هذه القوات باقتحامها.

□■□

وعلى ما يبدو فان الصاروخ الاميركي «ستنغر» حصل على دعاية اكبر بكثير مما يستحق، وقد اكدت هذه المقولة من قبل المجاهدين الافغان انفسهم الذين كانوا يستخدمون اضافة الى الصاروخ «ستنغر» الصاروخ البريطاني «بلو بايب» ولكن التجارب الميدانية اثبتت قصورا واضحا في كفاءتهما خصوصا بالنسبة للطائرات المقاتلة او العمودية التي تحلق على ارتفاع يقل عن ٣٠٠ متر. وقد استفاد السوفيت من تعاملهم مع هذا الصاروخ وغيروا من تكتيكاتهم التي استخدموها في عمليات الطيران والقصف من الطائرات المقاتلة والعمودية ضد مواقع المجاهدين. كما انهم زودوا هذه الطائرات باجهزة لاطلاق الشعلات الحرارية ذات الحرارة العالية جدا والتي تعمل بصورة آلية ما زودوا الطائرات العمودية عند مداخل ومخارج محركاتها باجهزة لخلط الهواء مع العادم لتخفيض البصمة الحرارية للطائرات وعلى ما يبدو فان الاجراءات السوفيتية المضادة حققت نجاحات حيث انخفض معدل اسقاط الطائرات السوفيتية من قبل المجاهدين في السنة الاخيرة. والمستغرب هو ان القوات السوفيتية لم تكن مزودة بهذه الاجهزة كما لم تكن قد اتبعت اساليب لمقاومة الاسلحة المضادة المحمولة على الكتف من قبل، علما بان كثافة هذه الاسلحة مرتفعة جدا على الساحة الاوروبية. وقد افادت بعض التقارير العسكرية ان السوفيت جربوا بالفعل طائرة القتال العمودية الجديدة «مي - ٢٨ هافوك» في افغانستان بعد ان زودوها مسبقا بالاجهزة المضادة الخاصة بالتعامل مع صواريخ الكتف وان هذه الاجهزة لم تؤثر مطلقا على الكفاءة التصميمية لهذه الطائرات.

لقد اثارت الحملة التي قام بها الجيش السوفيتي في ديسمبر الماضي لفتح الطريق الرئيسي الذي يربط مدينة «خست» المحاصرة من قبل المجاهدين كثيرا من التساؤل بسبب الاهمية الدعائية التي اولاها السوفيت لهذه العملية والمدة التي استغرقتها اضافة الى نوعية القوات التي استخدمت فيها. فقد شارك في هذه العملية اكثر من ٢٥ الف جندي سوفيتي مدعومين بجميع صنوف الاسلحة البرية والجوية. واستغرقت العملية اسبوعا كاملا رغم ان التقارير الغربية وحتى التقارير الواردة من المجاهدين اجمعت على انه كان يمكن ان تنفذ في يوم واحد فقط، فلم تكن هناك مشكلة على الاطلاق بالنسبة للسوفيت في افغانستان في فتح اي طريق او الاستيلاء على اي بلدة ولكن المشكلة التي كانت تواجههم هي الحفاظ على هذه الطرق مفتوحة بعد انسحابهم عنها وذلك من واقع ان المجاهدين الافغان كانوا يخوضون حرب عصابات ولم يحاولوا الا مرات قليلة مواجهة القوات السوفيتية بصور الحرب التقليدية.

## تبدأ العمل في التسعينات

# مصانع فضائية لانتاج مواد جديدة

● صورة توضيحية للمكوك الفضائي «اطلنتيس» اثناء قيامه بوضع احد مصانع الفضاء في مدار حول الار.

من ضمن الافاق التي فتحها عصر الفضاء ما يعرف بالتصنيع في حالة انعدام الوزن ويتيح هذا الاسلوب الذي لا يمكن مطلقا توفيره على سطح الارض انتاج مركبات ومواد مشكلة لم تكن معروفة من قبل كما يساعد بفصل انواع اخرى من المركبات المعروفة على الارض عن بعضها البعض للحصول على مواد ذات نقاوة عالية جدا. وقد اجريت التجربة العلمية الاولى لاستغلال انعدام الوزن في الفضاء في عمليات التصنيع وذلك في الرحلة الاميركية السوفيتية المشتركة التي تم فيها التحام المركبة الاميركية «ابولو» مع المركبة السوفيتية «سيوز» عام ١٩٧٥ حيث تم اثناء الرحلة اجراء تجارب مشتركة من بينها عمليات تصنيع لبلورات بعض المواد باستخدام غازاتها كما تم عمليات اذابة لبعض المعادن بغرض تخليصها من الشوائب وايضا عملية فصل هرمونات بشرية يتم فرزها بواسطة الكلية البشرية ولا يمكن فصل تلك الهرمونات في وجود الجاذبية وقد اكدت هذه التجارب والتجارب اللاحقة امكانية عمل مصانع مدارية يمكن بواسطتها تصنيع بلورات اشباه الموصلات ذات النقاوة العالية جدا والبلورات المستقطبة وبلورات العدسات خصوصا تلك المستخدمة في الصناعات الدقيقة مثل صناعات الليزر واجهزة القياس البشرية، كما يمكن ايضا الحصول في حالة انعدام الوزن على شرائح بلورية او معدنية بالغة الرقة لا تبلغ سماكتها اكثر من طبقة واحدة من الذرات. اما من جهة المعادن فانه في حالة انعدام الوزن يمكن الحصول على سبائك معدنية من معادن تنفصل عن بعضها البعض في الظروف الطبيعية التقليدية، كما يمكن الحصول على سبائك معدنية ذات نقاوة عالية جدا. ومن الناحية الطبية فانه يمكن الحصول على مركبات كيماوية في الفضاء الخارجي ذات درجة نقاوة عالية كما يمكن فصل انواع من المركبات بتكاليف رخيصة، ومن المؤكد ان عمليات التصنيع المداري تهم بالدرجة الاولى الصناعات العسكرية والقائمين على البرامج التسليحية لانها يمكن ان توفر لهم مواد اولية تعمل على تصغير ونمنمة النظم التسليحية والالكترونية.

□■□

وقد اقام الاتحاد السوفيتي مختبرا لانتاج البلورات في المحطة المدارية «ساليوت - ٧» واستمر في اجراء التجارب التصنيعية المختلفة على متن المحطة المدارية «مير» كما اتاح امام المهتمين في العالم الغربي فرصة استخدام المحطة «مير» للاغراض الصناعية وذلك من خلال السماح لهم باستئجار حجوم معينة في مركبته بصورة تجارية تشتمل ايضا على عمليات اطلاق.

اما الولايات المتحدة التي خططت من خلال المكوك الفضائي لنقل مختبرات صغيرة بصورة تجارية للمهتمين بالصناعة المدارية ابتداء من عام ١٩٨٠ فقد اصيبت مشاريعها بنكسة شديدة اثر حادث «تشالينجر» كما ان القواعد التي وضعتها الادارة الاميركية حاليا والتي تحد من استخدام المكوك الفضائي للاغراض التجارية قد تسبب نكسة جديدة للمهتمين بالصناعات الفضائية. والجدير بالذكر ان مشروع المكوك الفضائي قبل نكسة «تشالينجر» كان قد انفق عليه مبلغ ٢٥٠ مليون دولار اضافية من خلال بعض الشركات الاميركية ومن بينها شركة «وستنجهاوس» و«بوينغ» و«لوكهيد» بغرض استخدام بعض حمولات المكوك كمعامل تصنيع اختبارية. ولكن مدة دوران المكوك حول الارض والتي تبلغ ثلاثة ايام للرحلة الواحدة لا تتيح للمختبرات التي يتم اطلاقها بواسطة المكوك انتاج مواد في هذه الفترة القصيرة تغطي تكاليف عملية الاطلاق مما يعني انتاج مواد باهظة التكاليف الامر الذي جعل الاميركيين يعيدون دراسة برنامج «اس.اي.اي» وهو الاختصار الذي يطلق على التصنيع الفضائي من خلال المكوك والاتجاه نحو عمل مصانع مدارية تدور لفترات طويلة قبل ان يتم استعادتها. وقد اطلق على البرنامج الجديد «اي.اس.اف» وهو اختصار لعبارة «التسهيلات الصناعية الفضائية» وكان من المقرر ان يتم اطلاق اول هذه المحطات المدارية في عام ١٩٩٠، ولكن نظرا لتاخر برنامج المكوك فان اول مهمة اختبارية سوف يتم اطلاقها بصورة تجريبية في عام ١٩٩٥. اما اول مختبر متكامل فانه لن يتم قبل عام ١٩٩٧.

ومع ذلك فان المشروع بصورته الحالية قد لا يتم مطلقا في الموعد المحدد بسبب القيود التي وضعتها ادارة الرئيس «ريغن» على استخدام المكوك من الناحية التجارية بفرضها قيودا مشددة على هذا الاستخدام، رغم ان «ناسا» سوف تحصل على مبلغ يقدر بـ ١٤٠ مليون دولار سنويا نظير قيامها بعملية التاجير.

□■□

وتقدر تكاليف المحطة المدارية التصنيعية الاولى بمبلغ ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون دولار وقد تم بالفعل حجز ٧٠٪ من حجم المحطة من جانب ٦٠ شركة صناعية اميركية سوف توفر التمويل اللازم للمحطة التي يبلغ وزنها ١٦,٥ طنا والتي سيرفعها المكوك الفضائي الى ارتفاع ١٦٠ كيلومترا ثم بعد ذلك يتم دفعها الى مدار اعلى يتراوح ارتفاعه بين ٢٥٦ كيلومترا و٣٥٢ كيلومترا بواسطة صواريخ دفع مثبتة عليها، ويبلغ طول المحطة ١٠,٦٦ امتار وقطرها ٤,٤١ امتار وستكون مزودة بكبسولة التحام تسمح بدخول وخروج رواد الفضاء منها واليها. وسوف تحصل المحطة على حاجتها من الطاقة من اذرعة الخلايا الشمسية وتوفر المحطة بيئة صناعية لا تتجاوز الجاذبية فيها ١ الى مليون من الجاذبية الارضية. يتصل بالمحطة ٤ محطات اخرى للخدمة يتم فيها تخزين الوقود والمواد اللازمة للعمليات التصنيعية. وقد ابدت منظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي اهتماما شديدا بمشروع «اي.اس.اف» من واقع ما يمكن ان توفره لها من محطات اختبارية لمواد جديدة هي في حاجة اليها لتطوير نظمها السلاحية الجديدة.

# نتائج غير متوقعة لايريس وهيدي

في اطار تطوير معترضة فضائية تعتمد على سلاح طاقة الحركة لتدمير الرؤوس النووية المعادية اثناء مرحلة دخولها المجال الجوي الارضي تجري مؤسسة مبادرة الدفاع الاستراتيجي «ساديو» تجارب عديدة لتطوير النظام «ايريس» ونظام «هيدي» والاخير لاعتراض الرؤوس النووية بعد دخولها الغلاف الجوي. ويعتمد نجاح تجارب اي من هذين النظامين على الدقة المتناهية في عمليات التوجيه والتتبع والالتحم مع الهدف المعادي.

وكشف النقاب مؤخرا على ان «ساديو» اجرت في سبتمبر الماضي تجربة سرية اطلق عليها «اي.ار.اي.ا» وتضمنت هذه التجربة اطلاق صاروخ من طراز «مينوتمان - ٣» من قاعدة «فاندنبرغ» في ولاية كاليفورنيا في اتجاه جزيرة كواغلين في مجموعة جزر «اتول» في المحيط الهادي. وكان الغرض من هذه التجربة دراسة ظاهرة يطلق عليها - التدمير بالحرارة الهوائية - «ايروثيرمل كيل»، حيث حمل الصاروخ «مينوتمان» رأسا وهميا استغرق ٢٥ ثانية في عملية دخول الغلاف الجوي وتم احداث عيب صغير فيه ادى الى تدمير الرأس عند دخوله الغلاف الجوي ولم تكشف «ساديو» النقاب عن الوسيلة التي تم بها احداث هذا العيب وقد استغرقت عملية التدمير جزءا اقل من الثانية.

واثبتت هذه التجربة انه لا داعي مطلقا لان تكون المعترضات الفضائية دقيقة الاصابة بحيث ترتطم او تلتحم بالاهداف المعادية بل تضفي درجة من الدقة تكفل مرور هذه المعترضات على بعد عدة اقدام من الهدف المعادي لتدمير هذا الهدف والامر الذي يعني توفيرا كبيرا في الابحاث الخاصة بتطوير اجهزة بالغة الدقة تكفل الارتطام المباشر بين المعترضة والهدف المعادي. ومن المؤكد ان النتيجة غير المتوقعة لهذه التجربة السرية التي وصفت بانها ناجحة ١٠٠٪ سوف توفر على «ساديو» مبالغ ضخمة وسنوات عدة من الابحاث الخاصة بعملية التوجيه الدقيق. وسوف تستمر التجارب على «اي.ار.اي» لعدة سنوات مقبلة لدراسة مستويات التدمير التي يمكن احداثها في المركبات المعادية.

# اعرف عدوك

اجرى رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال «دان شمرون» مقابلة صحفية مع مجلة «جينز - ويكلي» عشية هجوم القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان قبل اسابيع، عندما عبرت قوة اسرائيلية مؤلفة من ٢٠٠٠ جندي مع العربات المدرعة والدبابات والطائرات العمودية منطقة ما يطلق عليه الحزام الامني الذي يتراوح عرضه بين ١٠ - ١٦ كيلومترا.

وفي المقابلة وصف «شمرون» العملية بانها «لملاحقة رجال منظمة التحرير الفلسطينية والمتعاطفين معهم من سكان المنطقة.. الذين قاموا بعشرات من العمليات في العام الماضي استهدفت اختراق الحزام الامني والوصول الى المستعمرات الاسرائيلية الشمالية».

وتحدث «شمرون» عن الازدياد النوعي للاسلحة السورية واكد على ان سوريا حصلت على انواع جديدة من الدبابات ومقاتلات «ميغ - ٢٩» التي تستطيع اطلاق الصواريخ على اهداف محلقة على ارتفاع اقل منها وادعى ان اسرائيل غير مهتمة كثيرا بهذا التغير النوعي قدر اهتمامها بامتلاك العرب صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى وادعى ان هذه الصواريخ لن تحقق للعرب النصر ولكنها ستعطيهم قدرة اكبر على المقاومة. واكد «شمرون» على ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي بعد امتلاك السعودية والعراق لصواريخ «ارض - ارض» وانها تعمل على تطوير مقدرتها لتدمير هذه الصواريخ على الارض. واضاف ان اسرائيل على علم بان العراق قائم على تطوير صواريخ «ارض - ارض» جديدة وادعى ان ذلك يتم بمساعدة عربية ومن جهات عالمية اخرى وقال ان عملية التطوير هذه تختلف عن الصواريخ التي تستخدمها العراق حاليا ضد ايران.

اعتبر «شمرون» الحرب العراقية الايرانية في مصلحة اسرائيل واكد ان توقف هذه الحرب في يوم ما سوف يعني ان الجيش العراقي الذي ارتفع حجمه من ١٠ فرق قبل الحرب الى ٤٠ فرقة حاليا اكتسب خبرة كبيرة واصبح يتمتع بمستوى تدريب جيد ويمتلك اسلحة متطورة سوف تشكل قلقا كبيرا لاسرائيل. وتحدث «شمرون ايضا» عن اغتيال القائد الفلسطيني «خليل الوزير» ابو جهاد واعترف بان عملية الاغتيال لن تؤثر على منظمة التحرير الفلسطينية. وتحدث شمرون عن الانتفاضة واعترف ولاول مرة ان الجيش الاسرائيلي طور اسلحة خاصة للتعامل مع الفلسطينيين وان هذه الاسلحة التي تتكون من رصاص مطاطي بعيد المدى والات لاطلاق الحجارة بكميات كبيرة على المتظاهرين يمكن حملها على سيارات او بواسطة الطائرات العمودية وتفاخر بان هذه المعدات لا تملكها اية دولة في العالم سوى اسرائيل، ورفض الافصاح عن الخسائر التي تكبدتها اسرائيل نتيجة الانتفاضة.

وختم «شمرون» تصريحه بالحديث عن برامج تطوير البحرية الاسرائيلية وقال ان امتلاك اسرائيل لثلاث زوارق من طراز «سعر - ٥» الصاروخية وغواصتين سوف يحسن من قدرات البحرية في مجالات البحث ومقاومة الغواصات وان لاسرائيل الخيار في المستقبل لشراء المزيد من القطع البحرية.

# مدفع سويسري متفوق متعدد الاغراض

من واقع خبرات الحرب العالمية الثانية حيث استخدمت القوات الالمانية المدافع المضادة للطائرات بفعالية عالية في مقاومة الدبابات ايضا. بدأت شركة «اولركان بوهلر» السويسرية ابتداء من عام ١٩٥٠ في تطوير مدفع ثنائي مضاد للطائرات عيار ٣٥ ملم يمكن استخدامه ايضا في مقاومة الدبابات والدروع.

وقد تمكنت الشركة عام ١٩٥٩ من انتاج المدفع الاول الذي اطلق عليه اسم «زيله» ولكن سرعان ما غير اسمه الى «جي.دي.اف» وانتج منه عدة طرز مجرورة وذاتية الحركة واشتهر هذا المدفع على المستوى العالمي واصبح يشكل سلاحا رئيسيا في معظم دول العالم المتقدم الغربية وتم تصنيعه لعدة دول في العالم وانتجت منه سويسرا نفسها النماذج «جي دي اف ٠٠١ - ٥» وقد استخدم هذا المدفع من قبل المانيا الغربية حيث تم تركيبه على جسم الدبابة «ليوبارد» كما قامت بعض البلاد الاوروبية بتثبيته على جسم الدبابة «سنتوريون» واستخدمته اليابان في دفاعها الجوي كما يجري حاليا صناعته في ايطاليا والمانيا الغربية واستخدمته بعض البحريات العالمية كمدفع بحري متعدد الاغراض سريع الطلقات على القطع البحرية الصغيرة والمتوسطة. وكان من ضمن التحسينات المهمة التي ادخلت عليه في عام ١٩٨٥ تزويده بنظام سريع باعادة التعبئة وتزويده في نظام كمبيوتر من طراز «كان كينغ» بثلاثة ابعاد ومجال بصري يعمل مع جهاز ليزري لقياس المسافة ومولد كهربائي ذاتي وقد حصلت على هذا النظام كل من فنلندا والنمسا.

ثم انتج منه المنظومة المعروفة باسم «سيف غارد» وتتكون هذه المنظومة من مدافعين مع مولدي كهرباء اضافة الى الرادار المدمج مع اجهزة ضبط النيران ويستطيع ٩ افراد فقط تشغيل كامل المنظومة وادمج مع هذه المنظومة في وقت لاحق صواريخ «سبارو» و«اسيد» ارض جو لزيادة فعاليتها لمقاومة الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض. وقد حصلت كل من اسبانيا واليونان على هذه المنظومة.

ولملء الفراغ بين مدفع «ارلكان» السابق وذات الحركة انتج في عام ١٩٨٦ المدفع «جي دي اف - دي ١ و٣» اطلق عليه «سكورتر» والمدفع مثبت على هيكل سيارة من طراز «هايكا» يمكن ان توفر سرعة حركة مقدارها ١٢٠ مترا في الساعة. وقد تم بالفعل تجربة هذا المدفع في سويسرا والمانيا وبعض الدول في الشرق الاوسط واثبت انه يتمتع بموثوقية عالية لمدى اهداف تتراوح بين ١٠٠ - ٤٠٠٠ متر برد فعل مقداره ٥ ثوان يكون جاهزا بعدها لاطلاق النيران على الهدف وقد شكلت النقطتان الاخيرتان نقاط الضعف في هذا المدفع بصفة عامة لان اجيال الطائرات العمودية السوفيتية تستطيع اطلاق الصواريخ المضادة من مسافة ٥ كيلومترات اي من خارج مديات هذا الموقع. كما ان رد فعله يجعله مؤهلا فقط للتعامل مع الطائرات العمودية والطائرات المقاتلة المحلقة على ارتفاعات متوسطة فقط.

ويعمل مع المدفع رادار دوبلاري بمدى ٢٠ كيلومترا. ويمكن للمدفع اطلاق قذائف مضادة للدبابات نافرة للكعب بسرعة تصل الى ١٤٠٠ متر في الثانية مما يعني انه يستطيع التعامل مع الدبابات الحديثة من مسافة تزيد قليلا عن ١٠٠٠ متر. ويبلغ وزن السيارة كاملة مع المدفع ٢٤ طنا وتستطيع العمل لمسافة ٦٠٠ كيلومتر قبل الحاجة للتزود في الوقود. ويجري حاليا تصنيعه في ايطاليا.

## الاحدث.. والافضل في العالم

# الهورنيت تنضم الى سلاح الجو الكويتي

أعلن مؤخرا عن عزم الكويت شراء ٤٠ مقاتلة اميركية الصنع متطورة من طراز «اف - ١٨ هورنيت» التي تعتبر واحدة من احدث وافضل المقاتلات متعددة الاغراض العاملة في العالم. وياتي هذه الاعلان ليؤكد سياسة الكويت الدائمة في تدعيم قواتها الدفاعية الذاتية من خلال تزويد افرع قواتها المسلحة بافضل ما هو متاح في العالم ويلبي متطلباتها. ويمتلك سلاح الجو الكويتي حاليا بحسب ما اورده معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني ٨٠ طائرة قتالية منها ٣٠ من طراز «اي ٤ سكاي هوك» و٣٢ «ميراج اف - ١ سي» اضافة الى ١٢ طائرة تدريب ودعم من طراز هوك، وسوف تشكل الطائرات الجديدة دعما قويا لهذا السلاح بغض النظر عن خطط الاحلال.

وسوف تكون الكويت ثاني دولة في اسيا بعد كوريا الجنوبية تحصل على هذه الطائرات حيث اختارت مؤخرا كوريا الجنوبية شراء ١٢٠ مقاتلة من طراز «اف/اي ١٨» رغم انه عرض عليها مقاتلات «اف - ١٦» التي تمتلك فعلا اعدادا منها.

□■□

ويدىء بتطوير برنامج الطائرة «اف - ١٨ هورنيت» عام ١٩٧٤ بعد ان اقترح سلاح البحرية البريطانية انتاج طائرة مقاتلة خفيفة الوزن ذات قدرات كبيرة لدعم حاملات الطائرات بانواع حديثة من المقالات قادرة على الجمع بين مهمات الاعتراض والدعم ومقاومة سفن السطح وقد تعطل برنامج التطوير لفترة طويلة بسبب رفض الكونغرس الاميركي رصد ميزانيات له ولكن البرنامج الذي اطلق عليه «واي اف ١٧» استؤنف مرة اخرى وانتج منه حتى نوفمبر ١٩٧٠ احدى عشرة طائرة اختبارية. اما الانتاج المتتالي الذي يطلق عليه اسم «اف اي ١٨» فقد دخل الخدمة ابتداء من عام ١٩٨٠ ومن المنتظر ان يستمر توريد هذه الطائرات لكل من سلاح الجو الاميركي والبحرية حتى عام ١٩٩٢ حيث يكون الانتاج قد بلغ ١١٥٨ مقاتلة منهما ١٥٠ ذات مقعدين مخصصة لاعمال التدريب.

# لجنة من الكونغرس تتنبأ بفشل الدرع الفضائي

انهى مكتب تقييم التكنولوجيا التابع للكونغرس الاميركي جزءا كبيرا من تقريره المتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية ووجه نقدا شديدا لبرامجها وشكك في امكان ان يكون الدرع الفضائي الاميركي قادرا على التعامل مع الاجراءات المضادة السوفيتية التي سيكون السوفيت قادرين على امتلاك تكنولوجيتها في ما بعد التسعينات.

وكان الانتقاد الاول من لجنة الكونغرس يتعلق بعدم وضوح خطط مبادرة الدفاع الاستراتيجي في المرحلة الاولى المقبلة خصوصا فيما يتعلق ببرامج استعراض النظم وتجربتها والتاكد من وثوقها وتركز نقده في هذه المرحلة على ان نظم برامج الكمبيوتر غير واقعية كما ان التجارب المقترحة للتاكد من وثوقية هذه البرامج لا يمكن ان تمثل الواقع مما يعني ان النظام الدفاعي كله سوف ينهار بالكامل اذا ما تعرض لاختبار حقيقي في حرب شاملة. وارجع التقرير ذلك القصور الى كون برامج التطوير لا تتضمن نماذج كاملة للاختبار في ظروف المعركة، الامر الذي يجعل برامج الكمبيوتر المعدة للتجربة الاولى في ظروف الحرب الحقيقية غير فعالة.

كما ركز التقرير على عنصر حماية النظام الدفاعي وانتقد تجاهل القائمين عليه قدرات الاتحاد السوفيتي في نشر نظم مضادة للاقمار الصناعية لها قدرات نووية تفجيرية، اضافة الى قدرة السوفيت على تخريب النظام الدفاعي بواسطة رؤوس وهمية وطلبت اللجنة اعادة دراسة المراحل الثانية والثالثة من الدرع الفضائي وعمل مقارنة بين الكلفة وقدرات هذه الطبقات على الصمود قبل البدء فعلا في نشرها وخلص التقرير الى ان النظام الدفاعي الاميركي غير مؤهل للصمود امام التجارب حتى في زمن السلم، ورغم ان التقرير سلم للبنتاغون منذ عدة اشهر دون الاعلان عنه الا ان المسؤولين في «سادي» يرفضون التعليق عليه حتى الان.

## بعد ستارت.. يغني عن الصواريخ النووية

# صاروخ الضربة الثانية جوال

يطلق الاميركيون على الصواريخ الجوالة التي يتم اطلاقها من الطائرات «ALCM» وقد اخذ برنامجهم الاول لتطويرها دفعة قوية في عام ١٩٧٧ عندما الغى الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر برامج قاذفة القنابل الثقيلة «بي/١» من واقع اعتقاد ادارته ان تلك القاذفات سرعان ما تصبح متقادمة امام التقدم التقني الذي يمكن من خلاله انتاج قاذفات عملاقة ستلثية «خفية» يمكن البدء في نشرها مع اوائل التسعينات وكانت الخطة الموضوعة ان يتم تركيب الصواريخ الجوالة على قاذفات القنابل «بي/٥٢» حتى ظهور القاذفة الاستلثية.

اطلق على الصاروخ الجوال الاول «اي جي ام ٨٦ بي» وقد نفذته شركة «بوينغ» وتم تركيبه على القاذفة «بي/٢» التي عدلت بصورة رئيسية بحيث شملت التعديلات نظمها الملاحية ونظم تغذية المعلومات كما ان تركيب هذه الصواريخ الجوالة يتطلب تدعيم هيكل الطائرة حتى يمكن حمل هذه الصواريخ تحت الاجنحة والتحليق لفترات طويلة على ارتفاعات منخفضة وبسرعة عالية مما يعرض الهيكل لاجهادات قصوى.

اما الصواريخ الجوالة نفسها فقد صممت لتحلق على ارتفاع منخفض جدا معظم مقطع الرحلة على الرغم من ان هذه الصواريخ يمكنها التحليق على ارتفاع ٣٠٠٠ متر لفترة طويلة قبل ان تنخفض الى ارتفاع ٦٠ مترا عن سطح الارض وذلك لتفادي الاكتشاف الراداري. وعند هذا الارتفاع يمكن للصواريخ الجوالة تتبع التضاريس الارضية وتفادي العقبات. وقد تم تعزيز هذه الميزة في الصواريخ الجوالة لجعل الرادار الباحث الذي يقوم باكتشاف التضاريس الارضية والعوائق ذي مقطع صغير مما يعني ان اكتشاف الانبعاث الراداري منه وهو يحلق على ارتفاع منخفض يصبح امرا غير هين على الاطلاق ويعزز هذا الامر صغر حجم الصاروخ وصغر مقطعه الراداري واستخدام اللدائن في صناعة هيكله الخارجي مما يعمل على خفض بصمته الرادارية.

ويتميز هذا الجيل من الصواريخ الجوالة عن الاجيال السابقة باعتماده على نظام توجيه داخلي يطلق عليه اسم «تيركم» وهي اختصار لنظام مقارنة التضاريس الطبيعية الذي يقوم لتصحيح نظم التوجيه الداخلية عندما يمر الصاروخ فوق نقاط ارضية تم تثبيتها مسبقا في ذاكرة الصاروخ. حيث يقوم الحاسب الالكتروني داخل الصاروخ باخذ المعلومات من رادار الارتفاع والرادار الباحث ويقوم بمقارنتها بما تحتويها ذاكرته وعلى اساس عملية التوفيق بين الاثنين يقوم بتعديل مساره الى الاتجاه الصحيح. والجدير ان النظم السابقة كانت على نظام اتزان جايروسكوبي فقط، الامر الذي جعل دقتها غير موثوق بها، اما نظام التوجيه الجديد فانه يضمن اصابة الهدف من مسافة ٢٥٠٠ كيلو متر بخطا اصابة لا يتعدى عدة امتار. وهذه الميزة اعطت الصواريخ الجوالة الميزة التي تتمتع بها الصواريخ البلاستيكية عابرة القارات كما اصبح بالامكان استخدام هذه الصواريخ ضد المواقع الحصينة مثل صوامع اطلاق الصواريخ المعادية دون الحاجة الى استخدام رؤوس نووية ذات طاقة تفجيرية عالية.

لقد ساعدت التكنولوجيا تخفيض وزن المحركات النفاثة التي يستخدمها الصاروخ الجوال، وتقوم تكنولوجيا الوقود في خفض حجم هذه الصواريخ فلا يتعدى وزن المحرك ٧٠ كيلو غراما. اما وزن المحرك مع الوقود الذي يكفيه الى رحلة ٢٤٠٠ كيلو متر فانه لا يتجاوز ٥٠٠ كيلو غرام يقطعها الصاروخ بسرعة ٧٠٠ كيلومتر في الساعة. اي ان الصاروخ يصل الى هدفه بعد حوالي ٣,٥ ساعات في حين تستغرق الصواريخ البلاستيكية متوسطة المدى من فئة «اس. اس./٢٠» ٢٠ دقيقة فقط بقطع نفس المسافة ويشكل بطء هذه الصواريخ عنصر الضعف الاكبر بالنسبة لها من الناحية الاستراتيجية لذلك فهي مؤهلة فقط لتكون من اسلحة الضربة الثانية.

□■□

بدأ السرب الاول من الصواريخ «ALCM» التي تحملها القاذفة «بي/٥٢» في ديسمبر ١٩٨٢ وتحمل القاذفة الواحدة ١٢ صاروخا في مجموعتين تحت الجناحين. وقد انتج النموذج «بي/٥٢ اتش» الذي يستطيع ان يحمل ثمانية صواريخ اضافية على محور دوار داخل جسم الطائرة نفسها.

ومن المقرر ان يبلغ عدد الطائرات من طراز «بي/٥٢» الذي يحمل هذا الطراز من الصواريخ ١٩٤ قاذفة ومن المنتظر ان يحل محلها ١٠٠ قاذفة من طراز «بي/١ بي» التي تحمل كل منها ١٤ صاروخا تحت الاجنحة اضافة الى ٨ صواريخ اخرى داخل جسم الطائرة اي ان الطاقة الكلية لحمل صواريخ «الكم» على القاذفات «بي/١ بي» هي حوالي ٢٢٠٠ صاروخ.

وكان من المقرر ان يتم ما مجموعه ٤٣٤٨ صاروخا من طراز «جي ام/٨٦ بي» ولكن هذا الرقم تم تعديله في منتصف الثمانينات ليصبح فقط ١٧٣٩ بعد ان حقق برنامج الصاروخ الجوالة المتقدم «ايه سي ام» نتائج مشجعة اثناء عمليات البحث والاختيار. ومن المقرر ان يبدأ استخدام الصاروخ الجديد على قاذفات «بي/٥٢» في التسعينات ويتميز الصاروخ «ايه سي ام» عن اجيال الصواريخ الجوالة الاميركية السابقة بانه مصنوع بالكامل من اللدائن بما في ذلك المحرك الذي من المنتظر ان يكون محركا مروحيا طوربينيا، ذا صوت منخفض مما يقلل البصمة الصوتية للصاروخ وهذا النوع من المحركات ذو معدل استهلاك منخفض جدا للوقود. الامر الذي يدعم تقارير سابقة بان مداه سوف يتراوح ما بين ٨-١٠ الاف كيلو متر، كما تؤكد هذه التقارير ان سرعة هذا الصاروخ سوف تقارب سرعة الصوت. واذا ما صحت هذه التقارير فان ذلك يعني ان الصاروخ «اي سي ام» سوف يكون اول صاروخ جوال عابر للقارات.

□■□

وتعرف الصواريخ الجوالة الاميركية التي يتم اطلاقها من البحر وذلك من طرادات او من غواصات مغمورة باسم «توما هوك» أو «SLCM» وقد انتج منها ٤ انواع وهي «TLAM-N» وهو صاروخ نووي لضرب اهداف ارضية والنوع «TASM» ويستخدم لضرب سفن السطح. اما الصاروخ «TLAM-C» فيستخدم لضرب اهداف ارضية بذخيرة تقليدية. اما النوع «TLAM-D» فهو يحمل رأسا تقليديا ذا ذخيرة عنقودية وقد بدىء بنشر النوع الاخير هذا العام فقط.



● صورة توضيحية لفرقاطات المستقبل التي تحمل صفوفا متراصة من حاويات الصواريخ الجوالة ذات الاطلاق العمودي

ويتميز نوع «TLAM-C» عن غيره من الانواع الاخرى باحتوائه على شباك اسفل مقدمته تخرج منه عدسة تصوير تقوم بعملية مقارنة بين الصور الماخوذة عن الهدف والصور الاخرى التي تحتفظ بها في ذاكرتها ولا يضر هذا النوع اختلاف بسيط في شكل الصور لانه يقوم بعملية مقارنة اجمالية. ونظام التوجيه هذا الاضافي يضمن سقوط الصاروخ على هدفه بعد التعرف عليه بخطا لا يتجاوز عدة امتار، وجميع طرز صواريخ «SLCM» صممت بحيث تبدو من الخارج متشابهة تماما وذات ابعاد ثابتة بحيث يمكن استخدام اي منها للاطلاق من انابيب الاطلاق الموجودة على القطع البحرية او من انابيب الطوربيد في الغواصات، في العادة تحمل القطع البحرية تشكيلة من هذه الصواريخ، وفي عام ١٩٨٤ بدىء بتزويد الغواصات النووية الاميركية من فئة «لوس انجليوس» بهذه الصواريخ، كما تم نصبها على عدة فرقاطات.

لقد انتج نوع محسن من الصواريخ الجوالة موضوع في حاويات تحتوي كل حاوية على ٤ صواريخ ومن خلال هذه الحاويات المدرعة يمكن اطلاق الصواريخ بصورة عمودية. وتحمل الطرادات الاميركية من فئة «ايوا» ٨ من هذه الحاويات. اما الفرقاطات من فئة فرجينيا وكاليفورنيا ولونغ بيتش فتحمل حاويتين فقط ويعيب هذا النوع من الصواريخ انه لا يمكن اعادة تعبئة الحاويات مرة اخرى بالصواريخ بعد استخدامها. وقد تم مؤخرا تصميم غواصات وسفن سطح تستطيع ان تحمل مجموعات من هذه الحاويات تحتوي على ١٢ ـ ١٢٢ صاروخا. والجدير بالذكر ان تلك الحاويات عند استخدامها في الغواصات فان الصواريخ لا توضع داخل انابيب الطوربيد ولكنها تبقى في الحاوية المثبتة على الهيكل الخارجي للغواصة حيث يتم اطلاق الصواريخ خارجيا. وتخطط الولايات المتحدة حاليا لامتلاك ١٠,٠٠٠ صاروخ من طرز صواريخ الجوالة البحرية.

□■□

رغم ان السوفيت كانوا السباقين في تطوير الصواريخ الجوالة التي تعمل بمحركات تتنفس الهواء الا انهم على ما يبدو لم يعطوا هذه الصواريخ الاهمية التي تستحقها الا في فترة متاخرة بينما طور الاميركيون خلال السنوات الماضية طرزا متعددة من هذه الصواريخ وتقنيات توجيه جديدة معقدة مكنتهم من تحقيق سبق كبير على السوفيت في هذا المجال. وتتيح الصواريخ الجوالة لقاذفات القنابل او منصات الاطلاق البحرية او المغمورة اطلاق صواريخ على العدو واحداث اختراق رئيسي في دفاعاته وارباكها باعداد كبيرة من هذه الصواريخ القليلة التكاليف حيث لا تتجاوز تكاليف الصاروخ «توما هوك» ٤٠٠ الف دولار. اما الصاروخ «ALCM» المحمول جوا فتبلغ كلفته ١,٣ مليون دولار مقارنة مع ٥,٥ ملايين دولار هي تكاليف الصاروخ الواحد من طراز «بيرشينغ ـ ٢» ومن المنتظر ان تزود البحرية الاميركية ١٤٠ من قطعها بهذه الصواريخ التي اصبحت تشكل عصب الدفاع النووي عن اوروبا بعد معاهدة «انف» التي يتم بموجبها ازالة وتدمير صواريخ «بيرشنغ» و«كروز» الارضية بصورة نهائية.

وفي حالة توصل الولايات المتحدة الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي في محادثات «ستارت» التي تهدف الى خفض القوة النووية السوفيتية والاميركية خفضا متبادلا بنسبة ٥٠٪ فان الصواريخ الجوالة التي تحمل رؤساء تقليدية سوف تشكل العنصر الرئيسي في قدرات الردع الانتقائي الاميركي التي تعتمد على ضرب اهداف محددة بدقة عالية باسلحة تقليدية الامر الذي يمكن معه الاستغناء عن الاسلحة النووية.

● المقاتلة «اف ـ ١٨» هورنيت تحمل صاروخين جو ـ بحر من طراز «هاربون»

وقد انتج من الطائرة «اف ـ ١٨» الطرز
ي.بي.سي.دي» والاختلاف الاساسي بينهما يقتصر
الاجهزة الملاحية والنظم السلاحية. ويجري
ميع هذه الطائرة في كل من كندا واسبانيا كما تقوم
انع «كاسا» الاسبانية بتصنيع اجزاء الذيل
اصة بها ويطلق على النموذج الاسباني
ي ـ ١٥» اما النموذج الكندي فيطلق عليه
اف ١٨ اي، وقد حصلت كندا على ١٣٧ مقاتلة
اسبانيا على ٧٢ مقاتلة كما وقعت استراليا عقدا
حصول على ٧٥ مقاتلة ينتظر ان يتم توريدها
في عام ١٩٩٠.
جرى حاليا مفاوضات مع كل من هولندا وبلجيكا
ويدهما بهذه المقالات.

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد عرضت
ذجا متطورا من هذه الطائرة يطلق عليه اسم
ورنيت ٢٠٠٠» على كل من بريطانيا وفرنسا
طاليا والمانيا الغربية كبديل عن قيامهما بتطوير
اتلة «رافال» في فرنسا والطائرة الاوروبية
طورة في الدول الاوروبية الاخرى. وقد وافق سلاح
حرية الفرنسية فعلا على تبني هذه الطائرة
تبرها انسب له من النموذج البحري من المقاتلة
فال» ولكن الضغوط الداخلية في فرنسا جعلت
اذ قرار بتفضيل طائرة اجنبية غير ممكن.

□■□

وتوصف المقاتلة «اف ـ ١٨» في المراجع العسكرية
ها تحفة هندسية متفوقة عن جميع مثيلاتها
وصا في مجالات التصميم الذي يتعلق بسهولة
يانة وقد حلت هذه الطائرة على حاملات الطائرات
يركية محل الطائرة «اف ـ ٤ فانتوم». وتحمل
ه المقاتلة في مقدمتها رادارا قويا من طراز
بي.جي ٦٥» يتم تبريده بالسوائل ويتفوق على
ادار الذي تحمله المقاتلة «اف ـ ١٦» في قدرات
تشاف والتعقب.
وتتضمن الطائرة «اف ـ ١٨» تسع نقاط تعليق

اعداد : طاهر عبدالحميد

للاسلحة ثلاث منها على جسم الطائرة والبقية على الاجنحة وتستطيع ان تحمل من خلالها تشكيلة من الذخائر تتناسب مع المهمة بوزن اقصى يبلغ ٦ اطنان اضافة الى صاروخين حراريين من نوع «سبارو» على اطراف الاجنحة كما يمكن للمقاتلة ان تستعيض عن بعض الذخائر على نقاط التعليق لوضع حاويات الكترونية خاصة بنظم الحرب الالكترونية كما يمكنها حمل وتوجيه الصواريخ والقنابل بواسطة اشعة الليزر او اطلاق صواريخ «سطح ـ بحر» بعيدة المدى من طراز «هاربون» وتحمل تسليحا ثابتا مكونا من مدفع عيار ٢٠ ملم مع ٥٧٠ طلقة.

وتبلغ السرعة القصوى لهذه الطائرة ١,٨ سرعة الصوت وتستطيع الارتفاع حتى ٥٠ الف قدم، اما نصف قطر عملها لاعمال القتال الجوي فيبلغ ٧٤١ كيلومترا ومداها الاقصى ٣٧٧٠ كيلومترا ويمكن لهذه الطائرة الرائعة التحليق من ممر جوي لا يزيد طوله عن ٤٥٠ مترا فقط وهي مزودة بمحركين نفاثين من طراز «جنرال الكتريك» «اف ـ ٤٠٤ ـ ٤٠٠ طوربوفان» يعطي كل منهما قوة دفع مقدارها ٧٢٥٠ كيلوغراما، كما ان هذه المحركات مزودة باحتراق خلفي ويبلغ طول الطائرة ١٧ مترا وبحر اجنحتها ١٢,٣ مترا وارتفاع الذيل ٤,٦٦ امتار ومساحة اجنحتها ٣٦ مترا مربعا. وتقوم بصناعتها شركة «ماكدونالد دوغلاس» كمقاول رئيسي وشركة «نورث روك» كمقاول رئيسي من الباطن.

وتجري الولايات المتحدة حاليا مفاوضات مع بعض الدول الاوروبية لاقناعها بقبول الدخول معها في برنامج لانتاج نموذج معدل متطور من الطائرة «هورنيت» يطلق عليه «هورنيت ٢٠٠٠» يكون جاهزا للخدمة مع حلول عام ٢٠٠٠ ولكن هذا البرنامج لم يجد التشجيع المطلوب حتى الان.

ورة توضيحية للمحطة الرادارية الاميركية التي يمكن استخدامها كمركز قيادي فضائي «لسادي»



● راجمة صواريخ متعددة الفوهات سوفيتية الصنع استخدمها الجيش العراقي في الفاو

## «رمضان مبارك» ٣ مراحل تنتهي بالتطهير

# العراق يكشف أسرار الفاو

عرض التلفزيون العراقي في نهاية شهر رمضان برنامجا القى فيه كل من الفريق ضياء الدين جمال والفريق نعمت فارس من قادة الجيش العراقي الضوء على معركة «الفاو» مع شرح واف مدعوم بخرائط تعرض لاول مرة وتكشف التحصينات الايرانية في شبه جزيرة «الفاو» والطرق والجسور التي قام الايرانيون بانشائها اثناء احتلالهم للمنطقة، وقد اظهرت هذه الخرائط الطرق المتقاطعة التي اقامها الجيش العراقي بمجهود هندسي رائع عبر منطقة المالح.

وكشف القادة العراقيون ولاول مرة ان القوات الايرانية التي غزت الفاو كانت متفوقة عدديا على القوات العراقية القائمة على حمايتها بمقدرا ٤٠ الى ١. وان خطة «رمضان مبارك» التي ادت الى تحرير الفاو كانت تتكون من ثلاث مراحل. المرحلة الاولى تقضي بالوصول حتى قناة الاغمار رقم ١. اما المرحلة الثانية فتشمل الوصول الى قناة الاغمار رقم ٢ ومشروع ٨١ جنوب الفاو. اما المرحلة الثالثة فهي تطهير الفاو والتحرك الى رأس البيشة، وكانت الخطة مرنة بحيث تسمح باستثمار النجاحات التي يحققها اي من الفيلق السابع او الحرس الجمهوري كل على جبهته بغية الاسراع في تحقيق النتائج النهائية للعملية. واكد القادة العراقيون ان الايرانيين وضعوا افضل وحداتهم المقاتلة من الحرس الثوري للدفاع عن الفاو وخزنوا فيها كمية كبيرة من الاعتدة والذخائر تكفيهم لمدة طويلة لمواجهة اي هجوم عراقي في حالة ضرب المعابر التي اقاموها على شط العرب كما ان الايرانيين وضعوا مخازن اخرى في جزيرة عبدان لكي تكون على مقربة من الخطوط الامامية.

□■□

ومن جانب اخر عرض التلفزيون العراقي فيلما مطولا لاول مرة عن عمليات القوات العراقية لتحرير الفاو وقد اظهرت هذه الافلام التي صور بعضها جوا القوات العراقية المعقبة لعمليات التحرير وضخامتها والتنظيم الرائع الذي تحركت فيه لفرض السيطرة على الاراضي المحررة واظهرت هذه الافلام ايضا ولاول مرة فعاليات القوات البحرية العراقية التي ساهمت بقصف مدفعي وصاروخي لدعم القوات المتقدمة واسكات مصادر النيران الايرانية. وقد استخدم العراقيون كما ظهر في الفيلم الحوامات «الهوكر كرافت» وفرقاطات راجمة للصواريخ كما استخدموا زوارق سريعة صغيرة مزودة براجمات صواريخ من النوع الذي يتم تركيبه على الطائرات العمودية وكان هذا الطراز من الزوارق قد عرض في معرض الاسلحة العراقية في العام الماضي.

□■□

وصرحت مصادر غربية بأن العراق استخدم اثناء عمليات تحرير «الفاو» راجمات صواريخ برازيلية من طراز «استروس ـ ٢» واوردت تلك المصادر ان الصواريخ التي يتم اطلاقها من هذه الراجمات متعددة الفوهات مجهزة باجهزة تفجير الكترونية تستطيع من خلالها الانفجار حتى اذا ارتطمت في سطح الماء او الاراضي الطينية الموحلة وان انواعا من هذه الصواريخ المتقدمة كانت تحمل ذخائر عنقودية واكدت تلك المصادر ان العراق يمتلك من هذه الصواريخ الطراز «اف.اس.اس ـ ٤٠» الذي يحمل ١٦ صاروخا و«اس.س ـ ٣٠» الذي يحمل ٣٢ صاروخا و«اس.اس ـ ٦٠» الذي يحمل ٤ صواريخ فقط وتتراوح مديات هذه الصواريخ بين ٩ و ٦٠ كيلومترا. والجدير بالذكر ان المصادر البرازيلية ذكرت ان المملكة العربية السعودية حصلت على مثل هذه الصواريخ.


● شوارب فاليسا ـ عادت


● قداس للتضامن


● المتظاهرون .. امام حوض لينين لبناء السفن

# «شوارب» فاليسا تعود الى الشاشة


● اننا موجودون

نقابة التضامن البولندية المحظورة التي غاب اسمها طوال السنوات الاربع الماضية عادت الى الاضواء مجددا باضراب عام نفذه انصارها بزعامة ليخ فاليسا في حوض لينين لبناء السفن في غدانسك.

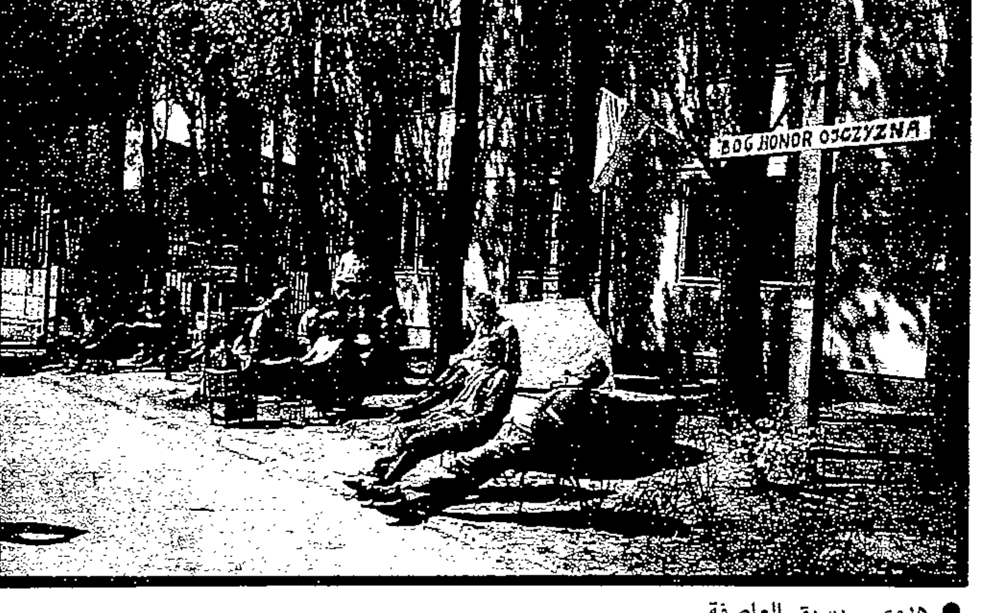
شارك في الاضراب ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص انطلقوا في موكب طويل من حوض بناء السفن وهم يحملون صناديق فارغة وشنطا .. والاعلام البولندية بينما الشرطة البولندية تراقب الموكب دون ان تتعرض له.. والجماهير تتجمع على الشرفات تهتف للتضامن.

ليخ فاليسا الذي حلق شاربه في ديسمبر ١٩٨١، بعدما حظر الجنرال ياروزلسكي على التضامن ممارسة نشاطها، عاد واطلق شاربه وكان يتزعم المظاهرة التي سار موكبها الى الكنيسة القريبة من حوض لينين لبناء السفن والتي شهدت مولد نقابة التضامن. وعندما اقترب الموكب من الكنيسة تدافع البولنديون من سكان غدانسك لعناق فاليسا وغيره من زعماء النقابة.

وكانت نقابة التضامن قد قررت في ١٠ مايو انهاء الاضراب الذي اعلنته للمطالبة برفع الاجور باغلبية ١٠ اصوات مقابل صوتين وبذلك انهت ازمة اضرابات بدأت في ٢٥ ابريل وتعتبر اسوأ موجة من الاضرابات تشهدها البلاد منذ عام ١٩٨١ عندما فرض الحظر على نشاط نقابة التضامن. وقد علق بيوتر كونويكا، احد مساعدي فاليسا على ذلك قائلا: «لقد حققنا شيئا مهما.. هو اننا حصلنا على اعتراف من جانب الحكومة باننا موجودون».


● شوربا .. التضامن


● حراسة امام مقر النقابة .. ولكن دون تدخل



● هدوء .. يسبق العاصفة


● مطالبة برفع الاجور


● حوض لينين: توقف العمل


● التضامن : لافتات ومنشورات واعتراف رسمي

## انهم يسرقون.. عملا بشعار صدق اولا تصدق

# لصوص هذا الزمان في بيروت هذا الزمان



«الجوع قال لي هذه فرصتك الوحيدة لكي تكتب، وكتبت...» قال هذا غابرييل غارسيا ماركيز الذي اعتذر ذات يوم من الذباب: «نعرف «انكم» لا تجدون الطعام اللائق ولهذا تاكلون وجوه اطفالنا».

كان هذا في بوغوتا، اما في شيكاغو، فقد التقطت المدينة اولادها من الشوارع: البعض اصبحوا اعضاء في الكونغرس، والبعض الاخر اصبحوا اعضاء في الجحيم. كل واحد يمارس اللصوصية على مزاجه الخاص، وتبعا لمستوى الابداع لديه، القليلون اولئك الذين منحهم الجوع، وهو الجوع المصطنع على كل حال، فرصة الكتابة. لكن الجوع بين ناطحات السحاب، هو غير الجوع بين الاكواخ، وهذه هي المسافة بين شيكاغو وبوغوتا.

للجوع في بيروت نكهة اخرى، وللتخمة نكهتها الاخرى ايضا: البعض يسرق من شدة الجوع والبعض الاخر يسرق من شدة التخمة، وثمة اخرون يسرقون من شدة الابداع، الابداع الاخر، واليكم اخر ما توصلت اليه اللصوصية في لبنان، واذ لا نتجرأ على امثلة من القمة، فالرجاء ان تهبطوا معنا الى القاع.

١ ـ صاحب المؤسسة التجارية في شارع فردان (لاحظوا ان الشوارع لا تزال محافظة على قيافتها الفرنسية) يغادر منزله في الثامنة صباحا، وزوجته المدرسة تغادره في التاسعة، وبين الثامنة والتاسعة حضر رجلان يحملان صوفا (كنبة طويلة) ليقنعاها بعد جدال ان زوجها هو الذي كلفهما ارسال الصوفا الى المنزل.

واستقرت الصوفا في احدى الغرف، حتى اذا ما تركت المرأة المنزل، خرج من داخلها رجل وراح ينظف الخزائن من الحلى والمال فضلا عن الاشياء الثمينة الاخرى، وبعدما انتهى من ذلك، وشعر بالجوع انتقل الى المطبخ حيث اعد الطعام باعصاب هادئة للغاية الى ان حان موعد عودة الزوجة، وكان يعرف ذلك بالطبع، فعاد الى داخل الصوفا.

وخلال وجود الزوجة في العمل اتصلت بزوجها مستوضحة عن الصوفا، فقال لها انه لم يبعث بشيء، ولا شك ان في الامر خطا، ولا بد من ان يعود الحمالان لاخذها، وبالفعل، ما ان وصلت الى امام باب منزلها حتى شاهدت الرجلين ينتظرانها معتذرين لان خطا قد حصل. وفي الحال، بادرا الى حمل الصوفا والانطلاق بها سريعا.

ولم تلاحظ المرأة حصول شيء غير طبيعي، الا بعدما دخلت الى المطبخ لتشاهد الصحون، وكذلك مقلاة البيض، المستعملة، فركضت باتجاه خزانتها لتفاجأ بان حلاها قد فقدت، وراحت تصرخ: الصوفا، الصوفا.

وكانت الصوفا التي صنعت خصيصا لمثل هذه العمليات الابداعية قد دخلت الى منزل اخر.

□■□

٢ ـ في الضاحية الجنوبية كانت امرأة «مدججة» بالذهب تسال عن بيت احدهم، فاقترب منها شاب وادعى انه جاره في البناية وانه سيرشدها الى المنزل، وبالفعل فقد سار امامها الى ان دلف الى احد البنايات، ودعا المرأة للدخول الى المصعد، حتى اذا ما استقر بهما المقام، والاحرى حتى اذا ما استقر بهما الوقوف، سحب مسدسه ووجه الفوهة الى رأس المرأة، طالبا اليها ان تخلع كل مصاغها، حتى اذا ما انتهت من ذلك، طلب اليها ان تخلع فستانها والا اطلق النار، فخعلته، ثم اوقف المصعد عند طبقة معينة وانطلق هاربا بعدما أمن التغطية اللازمة، فالمرأة لن تصرخ وهي شبه عارية، وارتداء الفستان يمنحه الفرصة الكافية للهروب.

وغطت المرأة اللص بصمتها ثم غطت جسدها بفستانها وهي تشكر الله لان اللص لم يقع في جاذبية الفستان ايضا...

٣ ـ شاب ارمني وشقيقته يعيشان معا في شقة في شارع الحمراء. وهما حريصان جدا على الا يفتحا الباب لاحد ومهما كانت الاسباب، وذات يوم سمعا طرقا على الباب مع رجاء بان يفتحا في الحال «انا جاركم في الطبقة العليا، وقد طار الكنار الذي املكه من القفص وحط على شرفتكم».

ومع ذلك لم يفتح الشاب الباب وتوجه الى الشرفة فلم يجد شيئا، لكن الرجل ألح في الدخول، وهو يكاد يبكي: «دخيلك العصفور»، ورق قلب الشاب الارمني ليفاجأ بالرجل مندفعا وقد حمل مسدسه: اعطوني كل ما لديكم...

وطار كل ما لديهما كما طار الكنار.

□■□

٤ ـ في محلة كورنيش المزرعة، اقترب احدهم من صاحب سيارة فارهة، وساله عما اذا كان يريد بيعها، فرد هذا الاخير بالايجاب، وراحا يتحدثان عن السعر والى حد الجدل بسبب الفارق بين السعر المطلوب والسعر المعروض، الى ان طلب صاحب السيارة من الرجل الصعود الى السيارة لتجربتها، فامتنع الرجل طالبا من صاحبها ان يقودها بنفسه بعض الشيء لكي يراقب «مشيتها». وبالفعل فقد صعد صاحب السيارة الى سيارته وقادها حوالي المائة متر، وعندما عاد قال له الرجل الذي بقي على الارض «ألم تلاحظ ان سيرها غير طبيعي وانها «تعاني» من اعوجاج في الكاروبسري؟».

ونفى صاحب السيارة ذلك، ملحا على الرجل بأن يقودها هو كي يتحقق من ذلك. وكان ان الرجل الغريب صعد الى السيارة، ولم يهبط حتى هذه اللحظة.

□■□

... والبقية تاتي!

ن...

## راهب من جامعة الكسليك يتحدث لـ «القبس»:

# المسلمون في لبنان مهددون بالانقراض السياسي

### لسنا عرباً.. ولكننا لا نريد ان نكون يهودا

اولئك الرهبان الذين في الكسليك استكملوا وضع الصيغة الجديدة للمارونية السياسية... انهم يشبهون «آيات الله» الذين يعلوهم الغبار، لكنهم يصرون على انهم افضل من يقرأ المستقبل. وعندما يقرأون المستقبل يقولون ان المشرق الذي كان ذات يوم «قاعة الخلاص» الرئيسية في هذا العالم اصبح، في الواقع حقلا للاضطرابات اللاهوتية «...كما لو اننا امام حرب بين الآلهة» الاولوية في هذه الحال للحجارة وليس للكلمات.

المستقبل الوحشي ينتظرنا. هذا هو تصور احد الرهبان الذي جالسته حوالي الساعتين. ولو اريد القول انه كان اشبه ما يكون بالمومياء التي تتقيا الغبار، فالحقيقة انه كان يحوط بمعظم التيارات العقائدية والفلسفية في العصر: «...ولتسمح لنا السماء بان نكون اكثر خشونة في الدفاع عن انفسنا».

تلك الثقافة الواسعة يضعها في قالب خاص، فالاسوار يجب ان ترتفع حول الموارنة الذين كانوا دوما العنصر الاساسي في اي توازن سياسي او ثقافي شهدته المنطقة. «وعندما كا المشرق يعاني الضياع بعد اربعة قرون من الارتباط بالباب العالي، قام الموارنة بما يشبه الثورة الثقافية ووضعوا الافق امام العقل الذي كان بحاجة الى عملية اعادة تأهيل طويلة ومريرة.. لقد نسوا كل هذا، وها هم يحاولون اقتلاعنا».

□■□

ويلاحظ الراهب الكسليكي ان المسلمين في لبنان تحديدا تطوروا كميا فقط (ماديا وديموغرافيا) فيما لم تتبلور بعد شخصيتهم الثقافية، واذا كان لهم ان يمضوا في ذلك الانين الوجداني العميق، فان العقل ظل قابعا عند الباب العالي يجتر الفتات الحضاري. والنتيجة انهم سيدخلون الى القرن الحادي والعشرين كاي قبيلة بدائية كانت مخزونة في الجليد، لن يستطيعوا التكيف. لكنهم وبحكم الصدمة الحضارية، سيحاولون ان يفعلوا شيئا ما: ان ياكلوا الموارنة...

هذا ما بدأوا يفعلونه منذ الان: «انهم يحاولون اقتلاع اظافرنا كما لو ان هذه الاظافر لم تكن ذات يوم الازاميل التي صنعت الشرق». ولا تعرف اين العقل في هذا الكلام، ولكن يجب الا تقاطع حتى لا تتهم بانك تمارس بدائيتك اللغوية على الاقل. ونتركه في الحديث: «لا شك ان رئاسة الجمهورية تختزل القوة المارونية. وعندما اصررنا على ان تكون لنا فليس تعبيرا عن الاستئثار المجرد بالسلطة، وانما لاننا كنا نريد ان تولد الدولة التي تكون المثال، ولو كنا فعلا نميل الى الانعزال لما قبلنا بأن «نلتصق» بالدولة تلك المناطق ذات الاكثرية الاسلامية. اجل، كنا نريد ان نبني نموذجا للتفاعل، ولكن كم كانت خيبتنا كبيرة عندما لمسنا ان التفاعل كان انتهازيا وتظاهريا، ففي العمق كانت الكراهية تتناسل. ولم تكن المسالة فضيحة بقدر ما كانت ماساة. وبطبيعة الحال، كانت هناك الطريقة الملائمة للتعبير عن المرارة: ان نحمي انفسنا من الكراهية».

«لقد استخدموا الفلسطينيين ضدنا، ثم ارتدوا وبمختلف مذاهبهم، على الفلسطينيين كي يقتلوهم. والحقيقة ان هذه المنطقة ظلت دائما تبحث عن الضحايا رغم ان مهمتها الاساسية كانت الحد من الضحايا، وحين نحمل نحن السلاح فليس لاننا نريد للدم ان يحل محل النبيذ، فلا مجال هنا لتلك اللفتة اللاهوتية الفذة. ما نريده هو ان نحمي هذه المنطقة المعقلنة من المشرق من حفاري القبور».

كيف يبرر الراهب اللاتوازن السياسي في لبنان: «كنا الاكثرية في الجبل، وكما قلت لك فنحن الذين طالبنا بتكبير الدولة ليس لاننا كنا نبغي الحصول على الايدي الرخيصة او العقول الرخيصة، كما يقال، ولا لاننا كنا نبحث عن المدى الجيوبوليتيكي في تلك السهول العارية، وانما لاننا كنا نتطلع الى صياغة تلك الحالة الخلاقة. ولقد اعطي المسلمون في لبنان صلاحيات كبيرة، كما ان مناصب عالية اسندت اليهم، واذ تمتعوا بوضع ديمقراطي لم يشهدوا مثيلا له طوال حياتهم، فقد كانوا يعرفون جيدا انهم لو الحقوا بكيانات اخرى لكانوا مجرد كمية مهملة واعتقد انكم لستم بحاجة الى الامثلة».

□■□

والمثير ان يقول الراهب ان الذين يواجهون الموارنة في لبنان يلعبون لعبة اسرائيل «...فحين يعملون على تخريب النموذج اللبناني لا بد من ان يقوم ذلك النموذج الاخر اي الذي يبنى على المذهبية الضيقة والعصبية الضيقة. ولقد لاحظنا بوضوح سقوط ذلك الادعاء القائل ان المسيحيين هم الانعزاليون وان المسلمين هم التوحيديون، ففي تجربة بيروت الغربية، وكانت الاختبار الحقيقي للعقل الاسلامي. تفجرت النزعة التفتيتية التي اذ ادت الى تفتيت لبنان، فانها عمدت الى تفتيت نفسها، وهنا لا بد من القول ان الاوان قد فات للعودة الى الصيغة اللبنانية، فقد تهاوت كل الضوابط والضمانات، وحتى لو ابقيت تلك الضمانات «الادارية» التي تتمثل بصلاحيات رئيس الجمهورية، فان رواسب عاصفة تتحكم الان بالمجتمع اللبناني بكل فئاته».

ويعترف الراهب بان الرهان على اسرائيل «كان غلطة» ثم لا يلبث ان يستدرك: «انها الغلطة التي ارغمنا المسلمون على السقوط فيها»، معتبرا ان «الفوضى الاسلامية وراء كل ما حصل، فقد كانت هناك نزعة لتحطيم كل شيء، وكان لا بد من البحث عن اي وضع وقائي، لكن العلاقة مع تل ابيب ظلت في اطار محدود للغاية، والشاهد على ذلك هو ذلك اللقاء العاصف الذي عقد في نهاريا بين بشير الجميل ومناحيم بيغن، فقد رفض بشير توقيع معاهدة امنية مع اسرائيل، وقد يكون دفع حياته ثمنا لذلك الموقف الماروني الحقيقي، خصوصا وان هناك من كان يراهن على تلك المعاهدة للتحكم بالكثير من الاراضي اللبنانية وعلى هواه».

ويقول الراهب: «لو كنا نريد ذلك النموذج الذي يحاكي النموذج الاسرائيلي لكان ذلك من اسهل الامور، ولكانت امامنا فرص هائلة للمساومة لكننا رفضنا ودفعنا ثمن رفضنا غاليا، فمتى يعرف اخوتكم العرب ان وليد جنبلاط ليس هو الذي هجّرنا من الجبل، ان اسرائيل هي التي فعلت هذا، وهي التي لا تزال تمسك حتى الان بالزمام هناك، ولو كان المسلمون توحيديين واحلوا لغة العقل محل لغة الغريزة لكانوا اول من يدعو الى عودة المسيحيين الى مناطقهم، فالوضع الحالي يكرس الكيانية الضيقة...».

□■□

وهنا نقول له ان جامعة الروح القدس في الكسليك، وهو احد اساتذتها هي التي اطلقت شعار التعددية الحضارية التي تعني التعددية السياسية، واستطرادا، فان الكونفدرالية هي الحل، اي الكونفدرالية بين كانتونات مذهبية، فكيف يمكن اقامة الكانتونات اذا اعيد المسيحيون الى مناطقهم وتم التداخل مجددا، وجواب الراهب هو ان التعددية لا تعني اللااختلاط، كما ان الكانتون الواحد لن يكون خاليا من ابناء الطوائف الاخرى حتى تكون الكونفدرالية مجرد مظلة ميكانيكية لا روح فيها ولا أفق...

«الخوف هو الذي يحمينا».. يقول ذلك ويضيف: «...لكنه الخوف المثقف»، وحين نقول له ان الوحشية كانت متبادلة يقاطعنا في الحال: «ان المرء مثقفا لا يعني ان يكون موته سهلا. نلاحظ هذا في المجتمعات المتقدمة، فكلما كان المجتمع مثقفا ازدادت مناعته واضحى موته اكثر صعوبة».

ولا يقتنع الراهب بان الوحدة العربية تبدو هدفا بعيدا ان لم يكن هدفا ميتافيزيقيا، ويقول: «لقد اثبت المسلم اللبناني ان انتماءه الى هذه الارض هو انتماء باهت وقابل للعطب. شاهدنا ذلك في وقوفه مع الفلسطينيين ضدنا، ومع الايرانيين ضدنا، لم نكن نحن الذين حولنا هذه الارض الى ملهى عقائدي. والحقيقة انهم استخدموا كل الايديولوجيات وكل البنادق وكل الاموال من اجل وضع حد للتجربة اللبنانية، وهم ما برحوا يفعلون ذلك علنا، ولو كانوا ينتمون فعلا الى هذه الارض لكان لهم موقف اخر: حدودنا الايديولوجية والسيكولوجية هي حدود لبنان ولا حدود اخرى».

نقول للاستاذ الجامعي ان مشكلة المسلم اللبناني ليست الانتماء الى الارض بدليل انه قاوم الاحتلال الاسرائيلي بضراوة منقطعة النظير، بل ان مشكلته هي في عدم شعوره بانه مواطن حقيقي في وطن حقيقي، فثمة هيمنة واضحة لطائفة على طوائف اخرى، وكيف يكون هناك مواطن عندما لا يكون هناك وطن؟ يجيب: «اولا، ان الوطن لا يتمثل بمنصب رئاسة الجمهورية وحده، ولو كان الامر كذلك لما شعر الكاثوليكي في المانيا بانه الماني ولما شعر البروتستانتي في فرنسا بانه فرنسي، واذا كنت تريد ان تقول لي ان المسلمين يشكلون الاكثرية، فانا لا اؤمن بان بناء الوطن يستند الى المعطيات الكمية المجردة، فهناك معطيات اخرى عديدة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، ولا اعتقد ان بامكان احد ان ينفي وجود الحقيقة المارونية كاساس في وجود الحقيقة اللبنانية. ولكن كم تشعر ان هذه الحقيقة تبدو خائفة الان، ولو كنت محل المسلمين لرفعت من مستوى الضمانات المعطاة الى الموارنة، فما يطالب به المسلمون الان هو في الحقيقة بايعاز خارجي والهدف هو القضاء على المسلمين من خلال تفريغهم من مواقفهم ومن رجالهم بحيث لا يكون في السلطة سوى التابعين، في نظري ينبغي ان يكون هناك خوف اسلامي يضاف الى الخوف المسيحي، وانا اقول للمسلمين تعالوا نقيم كونفدرالية الخائفين، واذ ذاك تنشأ الدولة اللبنانية الحقيقية.

● تفجرت النزعة الطائفية التى ادت الى تفتيت لبنان

هل يعني هذا الانفكاك عن المحيط؟

يقول الراهب ان المنطقة تعاني انهيارات حضارية حادة، ولا مجال للقول ان هناك مناخات صحية يمكن الافادة منها في اعادة صنع لبنان. على العكس من ذلك، فان التشقق الذي يشهده لبنان ما هو الا النموذج المرئي في مجموعة من النماذج اللامرئية التي حفل بها الشرق الاوسط، وفي هذه الحال فان «الاغتسال الذاتي»، دون ان يعني ذلك التقوقع، يبدو ضروريا جدا «...وانا اقول للمسلمين في لبنان: دعوا المسيحيين ينقذونكم او على الاقل انقذوا انفسكم. والحقيقة ان المسلمين اللبنانيين، وقبل المسيحيين، مهددون بالانقراض السياسي».

الراهب الكسليكي معجب كثيرا بظاهرة سمير جعجع: «انه ابن الصخور»، وهذا ما يحتاج اليه الموارنة، كما يقول، ولولاه «لانتهى المسيحيون». وعندما نقول له انه على يدي هذا الرجل فقد المسيحيون معظم اراضيهم يقول: «اللعبة الدولية والاقليمية هي التي فعلت ذلك. ايلي حبيقة لعب دور حصان طروادة. كان رجل استخبارات، يد هنا ويد هناك، وليس هذا هو حال جعجع الذي ينطلق من قناعات عقائدية عميقة. والحقيقة ان فيه الكثير من ملامح القديسين والابطال. بعبارة اخرى انه الماروني الحقيقي الذي لم تستهلكه الاضواء ولا الرغبات المخملية».

ولكن كيف يقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وقائد الجيش العماد ميشيل عون، وحتى رئيس الجمهورية امين الجميل (ناهيك عن الرئيس سليمان فرنجية والعميد ريمون ادة) ضد الدكتور سمير جعجع؟

الجواب جاهز وهو ان قائد «القوات اللبنانية» يمثل الفلسفة المختلفة: «اذا كان هؤلاء جميعا ضده، ولكل واحد اسبابه، فهو ليس ضد الموارنة في حال من الاحوال، بل انه ضد كل ما يهدد البقاء الماروني بالخطر. اجل انه متطرف، ولكن ماذا نفعل عندما يكون هناك رجال مثل محمد حسين فضل الله وسعيد شعبان ومحمد ابو شقرا في الجانب الاخر. وفي هذا المجال، فان جعجع لا يمثل الاصولية الدينية، رغم ايمانه العميق، بل انه يمثل الاصولية السوسيولوجية التي تستند الى ارضية ايديولوجية. وفي كل الاحوال، فان المجتمع الماروني الذي تفاعل بعمق مع المجتمعات الغربية هو مجتمع ديمقراطي، وان كنا قد شهدنا على امتداد السنوات الثلاث عشرة الماضية بعض «الشطحات» الدموية بين الموارنة والموارنة.

□■□

«لن يكون هناك رئيس غير ماروني، وعندما لا يكون رئيس الجمهورية مارونيا فلن تكون هناك جمهورية. ولا نقول هذا بدافع عنصري او تعصبي وانما بدافع الابقاء على لبنان، فالمسلمون مرتبطون، وارتباطاتهم تأخذ طابعا تدميريا. ونحن اذ نؤكد ان ارتباطنا باسرائيل كان تكتيكيا او اضطراريا، فان ارتباطنا بالغرب هو ارتباط حضاري، وكما تعلمون فان الغرب ليس ضد لبنان، بل انه هو الذي بذل كل جهد لقيام الدولة اللبنانية بحدودها الراهنة».

يقول الراهب ذلك باصرار ثم يلاحظ ان خصومه يقومون بتفخيخ الدولة: «لقد فعلوا كل شيء من اجل ان يكون الانهيار شاملا. ومرة اخرى اقول لك انهم هم الذين سيعانون الخسارة الكبرى لان شخصيتهم التي اصبحت متميزة بحكم التفاعل الاسلامي - المسيحي المباشر، ستتلاشى بين براثن الذين يدعون الوصاية، وسواء الوصاية القومية او الدينية».

هو يعتقد ان طريق الجلجلة لا يزال طويلا: «لقد عرض علينا اكثر من مرة ان نقيم الدولة المسيحية لكننا رفضنا. لسنا عربا لكننا لا نريد ان نكون يهودا. ولكن هناك من يحاول ارغامنا على ان نكون عربا لنكون... يهودا. أليست هذه المعادلة الحقيقية؟ نحن لا نقول ابدا بالدولة المسيحية الا اذا فقدنا كل امل في اقامة الدولة المختلطة، واذا اجبرونا على ذلك فاعتقد اننا لن نبقى محصورين داخل هذا الحيز الجغرافي الضيق، وسيندم المسلمون كثيرا اذا لم يصغوا الى العقلاء منهم الذين جرى تهميشهم بصورة دراماتيكية».

□■□

كان المفترض ان تكون الجلسة فكرية لكنها تحولت الى سياسية. اصغينا جيدا الى ما قاله الراهب الذي يشارك بفعالية في بلورة الديناميات العقائدية للمارونية السياسية، لم يترك لنا مجالا للنقاش، لكنه كشف الكثير من الاتجاهات التي تحكم فئة لبنانية معينة.

... وقال!

---

## خمس خطط جاهزة لاغتيال قائد القوات اللبنانية

# من قتل المونسنيور خريش

# الاسرائيليون.. ام الاسرائيليون؟

كيف يفكر المسيحيون في لبنان؟

امين الجميل رئيسا للجمهورية، مار نصرالله بطرس صفير رئيسا للطائفة المارونية، جورج سعادة رئيسا لحزب الكتائب، جورج حاوي رئيسا للحزب الشيوعي، جبران جريج رئيسا للحزب السوري القومي الاجتماعي، سمير جعجع رئيسا لـ«القوات اللبنانية»، سليمان فرنجية رئيسا لجمهورية بيافرا المارونية (والتعبير استخدمه ذات يوم بشير الجميل خلال لقاء معه) وريمون ادة رئيسا لجمهورية المناطق المجردة التي تقع بين هؤلاء الرؤساء. ويبقى الموارنة عقدة المسيحيين ايضا...

رئاسة الجمهورية هي مشكلتهم الكبرى، انها نقطة القوة لانها تعطي الطائفة المنصب الاول في الدولة، واستطرادا فهي تعطي كل مواطن ماروني صفة المواطن الاول، كما انها نقطة الضعف لانها تشعل الحروب المفتوحة بين المقامات المارونية، فيما يقول لنا احد المفكرين السياسيين ان الموارنة يصرون على الرئيس القوي بصلاحيات قوية (وفقا لاحكام الدستور)، فيما يصر المسلمون على رئيس ضعيف بصلاحيات ضعيفة. ولعله هذا الاساس في الازمة الداخلية اللبنانية، وان كان واضحا ان هذه النقطة بالذات لم تكن السبب في اندلاع الحرب الاهلية بل احد الاسباب.

... ويقول لي مفكر ماروني: «نحن الذين يقوم ايماننا على ثلاثة اقانيم هي الاب والابن وروح القدس نعتبر ان تاريخنا يقوم على ثلاثة اقانيم ايضا: السيد المسيح والقديس مارون والبشير (وهو يقصد بشير الجميل)، لكن حظنا كان سيئا للغاية لان البشير سقط عند بوابة القصر، فجميع القوى الخارجية تآمرت ضده وقتلته لانها لا تريد ظهور ذلك البطل الذي يستطيع توحيد المسيحيين ومن ثم المسيحيين والمسلمين».

تنقصهم البراغماتية؟ اجل، لكن البراغماتية تنقص الجميع، ولطالما رددنا ما قاله هنري كيسنجر من ان الشرق الاوسط هو عبارة عن حوض لاهوتي لا يمكن التعامل معه الا «اذا استخدمنا دبلوماسية الانبياء»، والذي ظهر، بعد ذلك ان الوزير الاميركي الاسبق كان يتقن جيدا دبلوماسية الوحوش.

تاريخ الموارنة لم يكتب بشكل منهجي، كانت هناك مقتطفات ربطت الى بعضها البعض بخلفية معينة، وهذا ما نلاحظه في مؤلفات الاب بطرس ضو الذي حاول اما ان يفصل التاريخ الماروني عن تاريخ المنطقة او ان يضع هذا التاريخ فوق تاريخ المنطقة، ولا شك ان الضباب العقائدي الذي يسود المشرق، والاحرى البلبلة العقائدية فتحت الابواب أمام كل اشكال الاثارة، ولقد حاول بيار الجميل، الصيدلي ولاعب كرة القدم ان يلعب دور البطل، وكان يعرف جيدا ان المستقبل للمؤسسة فانشأ حزب الكتائب، ولم يكن الصيدلي الجيد على صعيد الفصل بين العناصر التاريخية او الايديولوجية واعادة تركيبها، لكنه كان دون شك لاعب الكرة الجيد الذي يعرف كيف يتلاعب بالكرة والا لما وصل ابناه الاثنان الى رئاسة الجمهورية.

ليس الشرق وحده، وكما يدعون في الغرب، هو المنطقة الوحيدة التي يخلط فيها الناس بين الفرد والمؤسسة ففي كل مكان في العالم يحدث هذا، واذكر انني خضت خلال تقديم التعزية بوفاة يوري اندروبوف، نقاشا مع دبلوماسيين سوفيت حول دور «الشخص» فقد راحوا يؤكدون على دور القيادة الجماعية. لا القيادة الفردية في الاتحاد السوفيتي، مع ان احدا لم يسبقهم الى اسناد عقيدة او فلسفة عمل الى «الشخص» فهم يستخدمون تعبير الماركسية - اللينينية في كل طروحاتهم، كما انهم يملأون البلاد بتماثيل للينين (وهو الفرد)، ويتحدثون عن المرحلة الستالينية، وها ان ميخائيل غورباتشيف في كتابه «بيريسترويكا» يدافع عن الفرد او ينتقد الفرد، وفي كل الاحوال من تراه يستطيع القول ان السياسة السوفيتية في عهد ليونيد بريجنيف هي نفسها في عهد يوري اندروبوف او في عهد ميخائيل غورباتشيف.

دائما هناك الشخص، وكان هذا الشخص التاريخي في المرحلة المارونية الاخيرة هو بشير الجميل. لكن الرجل سقط سريعا. لم يكن الاسكندر المقدوني، لكن الورثة عملوا، وبحد السيف، على اقتسام التركة المعنوية او بالاحرى على اقتسام البريق، الى ان حاول سمير جعجع، الاتي من الطفولة الخشنة وصاحب الافكار والخطط المرتبكة ان يستأثر بكل البريق. ولكن اذ تنقصه الجاذبية الشخصية فقد اصبح الان اقل قابلية للمغامرة. والحقيقة انه يخاف الان من اي خطأ يرتكبه، وهو يحاذر التورط في اي موقف قبل ان تتبلور الصورة نهائيا، ولكن ماذا يبقى من سمير جعجع اذا فقد صفة المغامر؟

□■□

لا شك ان قائد «القوات اللبنانية» يستطيع ان يلقي بآلاف المسلمين في الشارع في اية لحظة، هؤلاء الذين استفادوا من عشوائية الحرب او الذين ما برحوا يراهنون على الحلول المرقطة. وهذا هو السبب الذي جعل الرئيس امين الجميل يتردد في حسم الامور، كما ان قائد الجيش العماد ميشيل عون لم يتجاوب مع اي من العروض الذهبية التي قدمت له، فقد كان يخاف من اي تداخل دموي يستحيل الخروج منه الا بتدخل خارجي.

لكن الوضع لم يعد يتحمل اكثر، وخطف المونسنيور البير خريش، وهو احد اقطاب المؤسسة الكهنوتية المارونية، كشف الكثير عن الثغرات الامنية الحادة، مع القاء اللوم في كل ما يحصل على الميليشيات وان بشكل غير مباشر، فهذا الرجل لم يخطف ولم يقتل في المنطقة الغربية بل في المنطقة الشرقية، وهنا يكشف مصدر امني رفيع المستوى لـ«القبس» ان المعلومات الاولية تشير الى ان خريش، وهو ابن شقيق الكاردينال خريش من بلدة عين ابل الجنوبية، ذهب ضحية عملية نفذها عملاء تابعون للاستخبارات الاسرائيلية، فالخطة لا يمكن ان تكون من اعداد فرد او افراد بل ان تنظيمها يدل على ان هناك مؤسسة معينة هي التي وضعت كل شيء ثم قامت بالتنفيذ.

اضاف المصدر ان خريش الذي عمل لفترة في الفاتيكان وهناك اعطي رتبة مونسنيور كان يعد لترتيب خاص يتعلق بوضع حد لهيمنة اسرائيل على مسيحيي الشريط الحدودي، والمؤكد ان الرجل اغتيل لاسباب سياسية.

البطريركية المارونية طالبت بقوة بوضع حد للتدهور الامني والسياسي القائم في المناطق الشرقية، والواقع ان معالجة الوضع هناك لا يمكن ان تتم الا بانتشار قوات الجيش التي لا تتواجد الا في حيز جغرافي محدود. لكن هذا الانتشار يعني عودة «القوات اللبنانية» الى الثكنات لا بل بتصفيتها، واذ يبدو الامر غير واقعي ان بسبب التداخل او بسبب توازن القوى وربما بسبب وجود ثغرات لدى كل من الجانبين، فان هناك من يرى ان المعالجة الجدية تتطلب شيئا واحدا هو التخلص من سمير جعجع.

انه الرجل الذي ينظر اليه الرئيس امين الجميل بريبة، ويعتبره قائد الجيش مسؤولا عن كل الاختلال الامني الحاصل في المناطق الشرقية، ويقاطعه البطريرك صفير (مع الاحتفاظ ببعض الشكليات) بسبب التجاوزات الدموية التي ترتكبها «القوات اللبنانية» في تلك المناطق، كما انه الرجل الذي يود داني شمعون ان يتخلص منه حتى لا يبقى اسيرا لمنطق «القوات». فضلا عن ذلك، فثمة حائط من الدم يفصل بينه وبين الرئيس سليمان فرنجية، كما ان ريمون ادة، عميد حزب الكتلة الوطنية واحد اقطاب الموارنة، يرى فيه الرجل الذي يقود الطائفة المارونية نحو المستنقعات.

رأس جعجع يحل عقدة الجميع، لكن الرجل الذي يعرف ان هناك ما بين اربع او خمس خطط قد اعدت لاغتياله وهي جاهزة للتنفيذ، يتصرف الان بحذر شديد، وها انه يمضي الكثير من وقته في الجرود ليس فقط لتفقد الاستعدادات التي اقيمت بعد ورود معلومات حول محاولة اختراق يمكن ان يقوم بها ايلي حبيقة في منطقة عيون السيمان في اعالي كسروان.

اذا سقط جعجع فلن يكون بامكان كريم بقرادوني الذي يتقن استخدام الكلام دون ان يتقن استخدام السلاح الحلول محله، كما ان اي عسكري اخر لا يستطيع ان يضع كل تلك التناقضات تحت جناحيه.

لا يملك جعجع شخصية بشير الجميل، لا بل ان قائد «القوات اللبنانية» لم يعد يتورع عن طرح الكثير من المآخذ على «الرئيس الشهيد»، دون ان يعني هذا اعلان الحرب عليه، فالاحياء بحاجة الى التغطية التي يؤمنها لهم الموتى. ومرة اخرى، نقول ان المسالة لا تتعلق بتقليد شرقي، فها ان جاك شيراك خاض انتخابات الرئاسة تحت صورة الجنرال شارل ديغول، ولا يريد جعجع ان يبتعد عن الصورة ولا ان يتركها تترهل عند باب المدينة المحرمة كما حدث لصورة ماوتسي تونغ، فهو يعرف مدى الصدى الوجداني الذي خلفه بشير الجميل لدى الناس، ولا شك ان الرجل الغائب، ومهما كان متالقا، هو اقل خطورة بكثير من الرجل الحاضر الذي قد يكون في نظر جعجع، شقيق بشير الجميل الرئيس امين الجميل.

□■□

المسيحيون، بل لنقل الموارنة، يتمنون لو اقيم هناك نوع من «الكونغرس الماروني» يضم كل الرجال الاقوياء في الطائفة. هذا ما حاول كريم بقرادوني ان يفعله «جبهة مسيحية عريضة»، لكن المشروع لم ير النور لان بعض الفعاليات المارونية رأت فيه محاولة من «القوات اللبنانية» لاحكام السيطرة على الطائفة. ويبقى ان يقال في المناطق الشرقية ان الموارنة مع سمير جعجع في النهار ومع امين الجميل في الليل.

لا بد اذا من البحث عن الرجل الذي يكون القاسم المشترك (او الجامع المشترك) وهذا لا يمكن في اي من المرشحين ذوي التأثير الباهت. مثل هذا الرجل لا يريده الموارنة، وهم يشيرون بالاصابع العشر الى.. ريمون ادة.

انه مرشح العقل الماروني الذي لا يعمل الان، الا بصورة مجتزأة، وهنا لا بد من الاشارة الى ما ذكره مرجع سياسي في بيروت الشرقية لـ«القبس»، وهو يعارض ما سبق ان لفتنا اليه في مكان سابق من هذا المقال، من ان المونسنيور البير خريش، وبايعاز من الفاتيكان كان يعمل على «تسويق» مرشح معين في المناطق الشرقية (ريمون ادة ام ميشيل عون؟) فكان ان احدى الجهات التي اثارت حنقها هذه العملية بادرت الى تصفيته والقاء جثته في احد الاحراج.

هذا يعني أن الانتخابات الرئاسية قد تؤدي الى احداث ظروف دموية، لكن هذه الانتخابات ستجري فعلا لان البريطانيين، وهم نجوم المسالة الشرقية يقولون ذلك، فالسفير البريطاني جون غراي الذي يتحرك كما لو انه القنصل البريطاني في القرن الماضي، ومع اعتبار التراجع الكبير الذي حدث في اسنان الامبراطورية يؤكد بأن لبنان يواجه اوضاعا صعبة في الداخل ومع الخارج غير ان الانتخابات لا بد ان تحصل لان اي قرار لم يتخذ حتى الان بالغاء لبنان.

*الاكثرية المسيحية تتجه الى تلك القناعة القائلة ان الاولوية* المطلقة يجب ان تعطى لانتخابات الرئاسة، وليس المهم من يكون الرئيس، فجميع الذين وضعت اسماؤهم قيد التداول لا تشوب لبنانيتهم او مارونيتهم اية شائبة، فيما ينقل عن السفير البريطاني الذي يحزم حقائبه استعدادا لمغادرة لبنان اهتمامه باسم مانويل يونس، الوزير السابق ورجل الاعمال المعروف الذي سبق وتردد انه قريب من حزب البعث العربي الاشتراكي (الجناح العراقي). وكان هذا منذ سنوات بعيدة، وعلى كل حال فقد عرف عن الرجل، وهو من بلدة تنورين الشاهقة في منطقة البترون، انه رجل برامج، وقد قام بتنفيذ سلسلة من المشروعات كما اعد خططا تتعلق بالتنمية على المستوى الوطني العام.

الاصوليون المسيحيون يريدون لو ان طريق القصر الجمهوري تفتح امام سمير جعجع، فاذا لم يكن جعجع هناك داني شمعون الذي يحمل الكثير من افكار «القوات اللبنانية» والا فالآباتي بولس نعمان، والمعتدلون امامهم لائحة طويلة من الاسماء تبدأ بمشيل ادة وتنتهي بميشيل خوري، مرورا بهنري صفير وجورج جبر وجورج افرام وجان عبيد وبطرس حرب وبطرس ديب وادمون رزق، واوغيست باخوس، اما العقلانيون فيقولون برجل بين رجلين: العماد ميشيل عون والعميد ريمون ادة. والذي يمكن قوله ان كلمة السر لم تعط الى احد، ولا تزال الضبابية هي سيدة الموقف.

المهم ان يكون هناك رئيس لان اطرافا كثيرة قد تستخدم المنصب الشاغر للضغط على الموارنة. لكن المشكلة هي في ان الاطراف الاخرى لا تريد ان تترك هذه المناسبة تمر دون الحصول على تعهد ماروني، ولو مبدئي باحداث بعض الاصلاحات الدستورية. والحقيقة ان كلمة «اصلاحات» تبدو فضفاضة جدا، فمع استبعاد كل اتجاه الى الغاء الطائفية السياسية، يبدو ان الدعوة الى الاصلاح هي في الحقيقة دعوة الى اعادة توزيع مراكز القوة بين الطوائف: انها العودة الى ما قبل الماضي فيما يطرح الاصلاحيون شعار «المستقبل الافضل»، والحقيقة انه الماضي الاسوأ.

---

# غلاسبي تطالب اللبنانيين بحل الازمة الاميركية

الرجاء ان تعطوا اللبنانيين فرصة للضحك، بين البكاء والبكاء الاخر، تظهر السيدة ابريل غلاسبي...

يقول اللبنانيون ان الاميركيين استنفدوا كل رجالهم، بدءا من دين براون وانتهاء بريتشارد مورفي، من اجل ايجاد تسوية للازمة اللبنانية (كما لو انهم ليسوا هم الذين اخترعوا هذه الازمة)، وعلى هذا الاساس، فقد اوفدوا الى بيروت «الآنسة» ابريل غلاسبي.

لم يتعرف اللبنانيون من قبل على هذا «النوع» من الموفدين. انها تضحك كاي قروية تعرفت على اصابع رجل للمرة الاولى. وعندما تخرج من اي لقاء تطلق تصريحات تفهم منها انها اتت الى بيروت كي تطلب من الرئيس سليم الحص (مثلا) ان يتدخل لحل الازمة... الاميركية.

ليست ثقيلة الظل وان كانت لا توحي بالثقة. ولو كان ريمون ادة هناك...

لن نكمل الجملة حتى لا تصبح مقيدة، لكن الذي عرفناه ان السيدة (عفوا الانسة) غلاسبي التقت ادة طويلا في باريس، تناولت معه الطعام، سألته لماذا بقيت عازبا طوال هذه المدة، فهل تريد ان تكون امرأتك الوحيدة هي رئاسة الجمهورية؟

وقال لها (كما قيل لنا) انه بقي عازبا للسبب نفسه الذي بقيت من اجله عازبة. ويضحك اللبنانيون: يستطيع ريمون ادة ان يصبح رئيسا للجمهورية اذا تمكن من ان يقنع غلاسبي بالزواج منه... وبالرفاه والبنين!

وجهها الضاحك اشبه ما يكون بوجه الطفلة الكبيرة. ليست جميلة، لكن مصور «القبس» قال انه حاول «اعادة تركيبها» فظهرت جميلة، ولم تكن انيقة، لكن غلاسبي ظهرت دائما بثيابها الكاملة، ولم تكن تحمل حقيبة يد، وهذا ما جعلها تبدو اقرب الى الرجل منها الى المراة وهي تخرج من الاجتماعات.

ماكياج خفيف جدا، تنسينا ريتشارد مورفي الغامض والذي يتمسك بوجهه الخشبي، حتى اذا ما ابتسم للصحافيين شعرت بانه يبرمج ابتسامته وفقا لتعليمات المخرج الذي بقي في اميركا. وبعثوا الى اللبنانيين بابريل غلاسبي، ربما لان الكلام العاطفي وحده، ربما لان استغاثة امرأة هي التي تقنع الزعماء اللبنانيين بالتنازل عن مواقفهم.

هؤلاء الزعماء «تشبشبوا» عندما استقبلوا غلاسبي. سكبوا زجاجات العطر فوق جثمانهم الطاهر، لكن رائحة الخراب ظلت الاقوى، وبدت المبعوثة الاميركية منشرحة الصدر (ومن دون اي تأويل) وهي تلاحظ كيف ان الذين يشتمون اميركا ليل نهار يتغزلون فجأة بالعظمة الاميركية، ولم تكن غلاسبي عظيمة الى هذا الحد، لكنها اميركية، وهذا يكفي.

سمير جعجع، الغارق في الحب من اخمص قدميه الى اعلى رأسه (ولطالما قيل انه غارق في الكراهية) تعامل مع ابريل غلاسبي بفظاظة، وقيل انه لم يترك شتيمة الا ونقلها اليها عبر الوسطاء لان الافكار التي حملتها «تصلح للهنود الحمر».

جعجع يعتقد انه هو الذي احبط الخطة الاميركية في لبنان، وكريم بقرادوني يعاتب الشيوعيين: «يا عمي صرتو اميركان اكتر منا».

من اجل عيون غلاسبي لا يصبح جورج حاوي وحده اميركيا، العميد ريمون ادة اصبح اميركيا، كما يقال. اللبنانيون يقبلون اذا اوصله ذلك الى رئاسة الجمهورية، ويقال ايضا ان العميد العنيد وصل الى قلب غلاسبي...


● ابريل غلاسبي مع الرئيس الحص في بيروت

# المنجمون والعفاريت يتسللون الى البيت الابيض

## مجلس وصاية بشري للاشراف على الرئيس الاميركي

العفاريت تمتطي الصواريخ العابرة للقارات...

هذا في الولايات المتحدة، وبانتظار ان ناخذ علما بان رايسا غورباتشيف استحضرت سرا منجما من اسيا الوسطى يعود عهده الى القرن الماضي. ولنتصور انها التقت هذا المنجم منذ عشرين عاما وانه تنبأ لها بان زوجها سيصبح اعظم رجل في الاتحاد السوفيتي (المنجمون يفضلون استخدام كلمة... روسيا). لم تصدق، لو قال لها ان زوجها سيصبح اعظم رجل في العالم لكانت صدقت. ربما اصبح كذلك، فلماذا لا يقول ميشيل تاتو الذي قرأنا له كتابه الرائع «غورباتشيف/ الاتحاد السوفيتي هل سيتغير؟» ان القرن العشرين بدأ برجل روسي يدعى فلايمير ايليتش لينين وسينتهي بروسي اخر يدعى ميخائيل غورباتشيف.

رايسا.. انها استاذة الفلسفة، ولماذا لا نقول انها استاذة الماورائيات التي يعتقد البعض انها تطرح اسئلة لا متناهية على نفسها، أولم يقل ديكارت ان الشك هو اقرب الطرق الى اليقين. امرأة مملوءة بالشك، ولهذا فعندما قال لها «ميشا»: «احبك ايتها الرفيقة العميقة» سالته عما اذا كان يملك دليلا فلسفيا على صحة كلامه، ولانها كانت تخاف من اي «انزلاق» باتجاه الدين، ولان الماركسية لم تقدم اجوبة قاطعة تماما على الاسئلة التي يطرحها القلب فقد اقترحت ذات يوم اختراع طقوس دينية جديدة من شانها تخريب الطقوس السابقة من جهة، ومن جهة اخرى، امتصاص الهاجس اللاهوتي داخل المجتمعات السوفيتية.

□■□

ستالين كان الاقرب الى الماورائيات، ولكن على طريقته الخاصة، فهو لم يشر الا بشكل نادر جدا الى ذلك الرجل الغامض الذي ينبعث منه بريق احمر والذي رآه خلال نومه يبشره بانه سيكون «اله الدم». وظلت الصورة تلاحقه الى ان اضحى هو ايضا رجل البريق الاحمر الذي يلاحق الناس حتى اثناء نومهم. ولم يشر اسحق دويتشر الى ان ستالين كان يصغي الى القصص التي تتعلق بتحضير الارواح، لكنه كان يخشى دائما من تلك القوة المجهولة التي كان يستشعر انعكاساتها داخل نفسه، وكان يقاوم كل هذا بذلك الهذيان الحديدي الذي اتصف به.

كل هذا من اجل السيدة نانسي ريغن...

والذي فتح ابواب الفضيحة على مصراعيها هو دونالد ريغن الذي كان وزيرا للخزانة ثم اصبح رئيسا لجهاز الموظفين في البيت الابيض على امل ان يصبح سيدا لهذا البيت في يوم من الايام. واللافت ان دونالد ريغن حاول في البداية ان يكون قريبا جدا من اذن نانسي وايضا من قلبها لمعرفته التامة بتاثير الزوجة على الزوج.. وبالفعل فقد اصبح الرجل المفضل لدى الرئيس والرئيسة اللذين فكرا فعلا في امر ترشيحه الى الرئاسة عام ١٩٨٨. وفجاة طرد الرجل من البلاط. الساخرون قالوا انه حاول «تعميق» علاقاته مع نانسي، والجديون قالوا انه قد يتمتع بحنكة ادارية لكنه لا يملك اي حنكة سياسية، وهذا ما ادى الى توريط الرئيس في فضيحة «ايران ـ غيت». وها انه الان يعود من خلال «خبرية» مثيرة: الرئيس ريغن وزوجته نانسي «يستخدمان» المنجمين في اتخاذ القرارات وفي قراءة المستقبل...

وكانت «القبس»، وفي تحقيق حول الزعماء والارواح، اول من اشار الى تورط الرئيس رونالد ريغن في هذه العملية التي لا يمكن في حال من الاحوال، اغفال الجانب الفلسفي منها، فعندما «يضطر» اقوى رجل في العالم للجوء الى المنجمين يبدو من الضروري الاعتراف بفشل الحضارة ما فوق التكنولوجية في تقديم الحل النفسي للكائن البشري، لكن المسالة ليست فردية الى هذا الحد، فالرئيس ريغن لم يعد يعيش في زمن الخيول، او في زمن الجغرافيا البطيئة، انه سيد الصواريخ العابرة للقارات التي تستطيع، وخلال دقائق (لنقل مائة دقيقة) ان تضع حداً للعالم.

هذه فرصة لكي يقول الاميركيون كل شيء: «هل هناك من دليل على ان المنجمين الذين كان يستعين بهم البيت الابيض لا يرتبطون باجهزة الاستخبارات السوفيتية؟».

والذين يطرحون هذا التساؤل يشيرون الى التحول الدراماتيكي الذي حصل في شخصية الرئيس، فمن رجل يبغي وضع الاتحاد السوفيتي في سلة المهملات، منهيا تلك الثنائية الامبراطورية التي بدأت فور ارفضاض مؤتمر يالطا، الى رجل «يداعب» ميخائيل غورباتشيف بحجة انه الزعيم الذي يعمل من اجل «امركة» الاتحاد السوفيتي.

□■□

ورقة ذهبية في ايدي المعارضين وخلال الفصل الاول من الحملة الانتخابية، واذا كان البعض يقول انه عندما يقرر الفرنسيون، وهم اصحاب الدم الساخن، الاحتفاظ بفرنسوا ميتيران سبع سنوات اخرى، وعندما يقرر البريطانيون، وهم الذين يتمسكون بالغبار المخملي المتبقي من الامبراطورية، تتويج مرغريت تاتشر ملكة ثانية الى جانب اليزابيت الثانية، وعندما يلاحظ الالمان ان استمرار هيلموت كول في الحكم ينقذهم من اي حالة تفتت قد تكون شبيهة بالحالة الايطالية، فلا بد من ان يكون الاميركيون ايضا مع الاستمرار الذي يمثله هذه المرة جورج بوش الذي قال انه لا يشارك الرئيس ريغن في المشكلات الاستراتيجية وحسب بل انه يشاركه ايضا في المشكلات... العاطفية.

كل شيء في اميركا يجد تبريرا له، فالذين يحبون روني يقولون ان اللجوء الى المنجمين يعكس اتجاها روحيا عميقا في مواجهة الطوفان المادي الذي يعمل تدريجيا على تحويل المجتمعات البشرية الى حطام، وهؤلاء يعتقدون ان المنجمين يقدمون عادة صورا اكثر تفاؤلا حول المستقبل وهو ما يؤدي الى الحد من الاحتقان النفسي لدى رجل يعيش داخل غابة من الصواريخ. بعبارة اخرى ان المنجمين يضفون ظلالا ملائكية على الصواريخ، وليس صحيحا انهم يتركون للعفاريت صلاحية التحكم بها.

الخبراء يقفون مشدوهين انهم يمضون اوقاتا طويلة في تحليل كل اشكال المعطيات وهم يحاولون ان يرسموا صورة عن المستقبل الذي يبدو حافلا بالتعقيدات. بعبارة اخرى انهم خبراء المستقبل في مواجهة خبراء الغيب الذين كانوا، وربما ما زالوا يحددون خطوات الرئيس، فاللقاءات الروحية كانت تجري مع نانسي، وهذه كانت تطلب من رئيس جهاز الموظفين دونالد ريغن ان يحدد على الروزنامة ايام النحس وايام السعد. وعلينا، في هذه الحال، ان نعود الى السنوات السبع المنصرمة لنستعرض مواقف الرئيس، ولعل هذا يقودنا الى تلك القناعة القائلة ان كهنة الغيب كانوا يقدمون تصورات مضللة الى الرئيس، والدليل انه لم يصبح رجل القرن كما كان يحلم، فالمؤرخون يقولون الان ان افضل مكان يمكن ان يوضع فيه الرئيس هو... خزانة الثياب.

والواقع ان نانسي لم تكن «مخططة» كثيرا، فصديقاتها اللواتي تراجع عددهن بشكل مثير منذ ان اصبحت سيدة البيت الابيض ينقلن عنها اخبارا تؤكد بان المنجمين اعطوها، ومنذ كانت لا تزال عزباء، صورا حقيقية عن حياتها: «سوف تتزوجين من رجل عظيم». ولقد حدث هذا فعلا، وعندما اطلق عليه جون هنكلي النار في عام ١٩٨١ كان المنجمون قد تنبأوا بحادث سيىء يتعرض له الرئيس، حتى انها في ذلك اليوم بالذات طلبت الى زوجها عدم الخروج على الاطلاق، حتى اذا ما اطلقت عليه النار لم تكن لتصدق انه بقي على قيد الحياة. ومنذ ذلك الحين ازداد اقتناعها بما يقوله المنجمون الذين حذروا من التورط في «بلاد البخور الذي يحرق اصحابه»، اي لبنان، لكن الكسندر هيغ كان يمارس السياسة الخارجية من برج الدبابة، وكان على الرئيس وجنوده ان دفعوا ذلك الثمن المرتفع الذي القى الكثير من الظلال على العظمة الاميركية.



● ريغن ونانسي ـ استخدام المنجمين في اتخاذ القرارات وفي قراءة المستقبل

□■□

لا تفعل نانسي اكثر مما تفعله جاكلين كنيدي التي يتردد ان عرافا اوروبيا ابلغها، وقبل مصرع زوجها (الاول) في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣، ان ثمة انعطافا حادا سيحدث في حياتها، ولكن عليها الا تتخلى عن تفاؤلها كي تحتفل بانتخاب ابنها رئيسا للجمهورية ذات يوم. ومنذ ذلك الحين وهي تلجأ الى العرافين في كل خطوة كبيرة تريد ان تخطوها، حتى انه كان يتردد واثناء زواجها من اوناسيس، ان هذا الاخير كان يحضر لها العرافين من كل حدب وصوب بمن فيهم عرافة فلسطينية ـ لبنانية كانت اول من تكهن بمصرع جون كنيدي.

لا يستغرب الاميركيون حصول هذا، فالاكثرية تتابع باهتمام ما تقوله الابراج، والكتب التي تتعامل مع الغيب تلقى رواجا هائلا، حتى ان هناك من يقول ان الكتاب المقدس ليس الاكثر مبيعا في الولايات المتحدة بسبب تدين الاميركيين بل بسبب تعلقهم بالماورائيات كنتيجة منطقية للصدمة التي احدثها التقدم التكنولوجي. اما بالنسبة الى كتاب جبران خليل جبران «النبي» والذي ياتي بعد الكتاب المقدس في السوق الاميركية، فان الاقبال عليه هناك لا يعود الى صياغته الشاعرية الشفافة، وانما الى كون العبارات التي وردت فيه يمكن ان تستعمل كتعاويذ خصوصا لدى العشاق الذين يرغبون في تجاوب عميق من قبل «الفريق الاخر».

كلهم متورطون في هذه العملية الغيبية، حتى ان البرت اينشتاين كان يبتعد عن الرقم ١٣ لانه اعطاه الكثير من الشؤم، وان كان قد غير رأيه في وقت لاحق، ومع ذلك فقد ظل يعتقد ان هناك داخل الارقام لغة غريبة لم يتمكن من تحديد طبيعتها، وهو القائل ان الخط الفاصل بين العالم والمشعوذ قد يكون في بعض الاحيان خطا وهميا.

□■□

فرنكلين روزفلت، بطل الحرب العالمية الثانية، لجأ الى المشعوذين بعدما فقد الامل في امكان نجاح الاطباء في شفائه من الشلل الذي دمر حياته. ولكن هناك من يلجأ الى الغيب حتى وهو في ذروة قوته، فالغزاة الاسيويون كانوا يعاملون العرافين على انهم اشبه ما يكونون بالآلهة الصغيرة. وهذا كان حال جنكيز خان الذي ما ان يشاهد الخفاش (طائر الليل) حتى كانت تواجهه حالة هستيرية هائلة، فقد كان يجد فيه نذير الموت، والطريف ان الاطباء استخدموا دم الوطواط لشفائه قبل موته بايام، وعندما عرف بالامر قال لهم: «لقد عرفتم كيف تدخلون الموت الى جسمي».

الجزيرة العربية، وقبل الاسلام، كانت حافلة بالعرافين والعرافات، فلكل قبيلة او لكل منطقة تقريبا عرافها الذي يستحضر الجن، وكان زعماء القبائل وحتى الملوك يترددون على هؤلاء العرافين لاستشارتهم في مسائل كثيرة. كان هذا في القديم، ولعلنا نذكر ان الفريق محمد فوزي الذي كان يعتبر من ألمع الضباط المصريين والذي عهدت اليه مهمة بناء الجيش المصري بعد الهزيمة الكبرى في عام ١٩٦٧ وصل به الياس (وربما وصل به الامل) حد المشاركة في جلسات استحضار الارواح. لم يكن الجنرالات هم الاساس بل انهم العرافون، وثمة معلومات كثيرة حول «تورط» مسؤولين عرب عديدين في امور من هذا القبيل. وفي لبنان يزدهر الان سوق العرافين الذي يتجمع حولهم المرشحون لرئاسة الجمهورية...

التوراة في اسرائيل تعتبر منجما للنبوءات، لكن الذين تابعوا مسيرة تيودور هرتزل يقول ان رائد الحركة الصهيونية التقى على متن احدى السفن عرافا شرقيا تحدث اليه عن علامات في القرن المقبل (اي القرن الحالي) تؤكد قيام المملكة اليهودية التي ستحكم العالم، واذ قامت المملكة اليهودية، فقد تكون اكثر الناس تصديقا لما قاله العراف حول حكم هذه المملكة للعالم، ونحن بوضعنا الحاضر، افضل دليل على ذلك.

وعلى كل حال، فان نوستراداموس الذي عاش في عهد شارل التاسع يبدو كما لو انه اكثر تاثيرا في العقل الغربي من ديكارت او نيتشه او ماركس او اينشتاين، فالرجل الذي تنبأ بهزيمة نابليون بونابرت في واترلو وبالقصف الياباني لبيرل هربور وبسقوط شاه ايران، تنبأ ايضا بزلزال يضرب لوس انجلوس هذا العام، ومع هذا العام، ومع ان علماء الزلازل يقولون انه لا توجد مؤشرات قط على حصول اي هزة ارضية في هذه المدينة التي تستضيف اكبر نجوم الشاشة في العالم، فقد شهدت لوس انجلوس نزوحا كبيرا للسكان ودون ان يتجرأ اي مسؤول ان في حاكمية كاليفورنيا او في الحكومة الكونفدرالية ان يطلب من الناس البقاء في المدينة.

□■□

وكتاب دونالد ريغن «للتاريخ» والذي تحدث فيه عن تاثير التنجيم على يوميات الرئيس لم يحدث الضجة المطلوبة حتى الان، وان كان الكسندر هيغ يقول ساخرا ان ما يقوم به الرئيس رونالد ريغن لا يترك مجالا للشك في ان ثمة عفاريت قد تمكنت من التسلل الى البيت الابيض. ولكن ماذا لو ان هذه العفاريت اكتشفت تلك الصوامع التي تم خزن الصواريخ العابرة للقارات فيها...

ولا شك ان هناك من سيستغل هذه المناسبة ليطالب بتشكيل مجلس وصاية من البشر على الرئيس يحل محل مجلس الوصاية الذي يتالف من الارواح او من العفاريت او من الجن، فعندما يكون لدى الولايات المتحدة ذلك الاحتياطي الذري الهائل والذي يهدد بابادة الخليقة يصبح من الضروري وضع ضوابط اكثر احكاما للحؤول دون اي قرار تتخذه العفاريت ويتعلق بانهاء العالم.

حين اخذت فضيحة «ووترغيت» الطابع الماسوي المعروف، جرى تشكيل مثل ذلك المجلس لمنع الرئيس ريتشارد نيكسون من الاقدام على اي خطوة انتحارية، ويبدو ان الامور تبدو اكثر الحاحا الان بعدما اكد دونالد ريغن، وكان حامل اختام الرئيسة، ان العفاريت تحكم اميركا..

... هذه العفاريت، هل تطرد الرئيس رونالد ريغن وزوجته نانسي ومعها جورج بوش من البيت المسكون الذي هو البيت الابيض؟

مايك دوكاكيس يقول للاميركيين ان الملائكة معه، وهذا يكفي...

ن.ب

# عندما ارتجف الناخبون الفرنسيون امام كاميرات التلفزيون

## من يحمي فرنسا من جان ماري لوبان؟

يا صاحب الجلالة، هل تريد القول: ومن بعدي الطوفان؟

وبامكان «لوكانار انشينه» ان تذهب بعيدا في السخرية: اذا كان لويس الرابع عشر قد وضع الشعر حول رأسه فان فرنسوا ميتيران قد وضع الافكار المستعارة داخل رأسه. كانت شقراء وبراقة، وايضا كانت سمراء وهادئة: احمر الشفاه بدلا من الاظافر الطويلة. هذا هو صاحب الفخامة الرئيس...

هذا هو صاحب الجلالة الملك. لا احد يستطيع ان يكون رئيسا لمدة اربعة عشر عاما ويبقى رئيسا، فعدوى الملوك تنتقل عبر ثقوب ما في الزمن، وكان فرنسوا ميتيران قد فكر ذات يوم بان يقدم الاقتراح ـ الصدمة: تقليص الولاية الرئاسية الى خمس سنوات بدلا من سبع قابلة للتجديد، يخسر سنتين ويربح ثلاثا، لكنه لاحظ ان الفرنسيين بدأوا ينامون باكرا، وهذا يعني انهم لم يعودوا يلتقون كثيرا كي يشتموا كل من يوجد فوقهم، فكل شيء اصيب بالتعب، حتى الفلسفة لم تعد تلفت احدا. لقد مات جان بول سارتر، اما بريجيت باردو فلم تعد تفكر في رجل يشبه البغل، الافضل ان يشبه القط. ولا يابه الفرنسيون، لم تعد الاسماء الكبيرة مهمة، لكن جان ـ ماري لوبن اثار لديهم الذعر، انه موسوليني يقرع ابوابكم...

في عربات المترو كانوا يتحدثون عن ذلك الاستعراض الهائل الذي يعد له الفاشيون في الشانزليزيه: من يحارب الفرنسيون هذه المرة. سوف يطردون كل من ينتمي الى اللون الاخر، ولكن من قال ان حملة الفؤوس سيتوقفون هنا. انها لعنة الدم. ولم يكن واقعيا اطفاء الحرائق بواسطة الانتظار، لقد قرر الفرنسيون ان يفعلوا هذا بواسطة الاوراق..

لم يكن بامكان الكاميرا ان تلتقط صورا للوجوه في الغرفة السرية التي تم اعدادها في كل مركز اقتراع. كانت تلتقط صورا للجزء الاسفل من الناخب، ومن خلال هذا الجزء كان يمكن تبين الاتجاه العام للناخبين. انهم يرتجفون، وهذا يعني انهم خائفون من ان يصل لوبن في عام ١٩٩٥، لا بل انهم كانوا خائفين من ان يقوم بانقلاب فاشي على طريقة موسوليني او على الطريقة الهتلرية، ولكن ضد من وضع في رأسه ان يشن الحرب، ضد بريطانيا او ضد الاتحاد السوفيتي. لقد تغير وجه العالم، لكن جان ـ ماري لوبن ما زال يعتقد ان الاسنان لم تصنع فقط للتعامل مع الخبز، فاللحوم البشرية جاهزة. وكان الرجل يشبه وهو على الشرفة محاط ببناته الثلاث الجميلات احد زعماء القبائل البدائية وقد راح يستعرض الجماجم على قرع الطبول.

وكان الفرنسيون يتساءلون: كيف يستطيع رجل عنده هذه الكمية من السحر في منزله ان يفكر بمطاردة الاخرين بواسطة السكاكين؟ ولم تكن النسبة التي حصل عليها عادية، ولكن كان هناك من يجد المبرر في التوترات الاقتصادية وليس في التوترات العرقية، فالعديد من الفرنسيين يشعرون الان بان اولئك الذين يحملون ايديهم الخشنة الى المصانع او الى المزارع انما يقومون بالسيطرة على المؤسسات ويدفعون «سكان البلاد الاصليين الى البطالة». ولم يكن هناك فرانز فانون ليقول بمرارة: «...لكنهم يلتقطون بقاياك يا سيدي». هناك الطاهر بن جلون الذي يعرف كيف يصور المهاجر وهو يتناول الغبار بالشوكة والسكين. وهذه هي هجرة الملح...

ليسوا الطيور الزرقاء باعتبار انهم يمتطون البحر للوصول، فالمسافة شاقة، انها بين القرية التي تتفتت تحت الشمس وفي ذلك الوقت الذي يشبه اللاوقت (انه وقت العالم الثالث)، وبين المدينة البعيدة التي اختلطت بالغيوم والتي فيها لكل شيء وقت: للمرأة المستهلكة وللخبز ولعربة المترو وللشرطي الذي يستوقفك في الطريق يطلب اجازة العمل، وربما لا يطلبها اذا كان قد تلقى معلومات واضحة بترك «حملة الذباب» وشانهم لانهم يعملون باجور تليق بالفئران ويقطنون في غرف تليق بالفئران ايضا.

وكان كاتبا جزائريا ذلك الذي قال انه عندما فكر في الزواج لم يكن بامكانه ان يحلم باكثر من فارة لان الغرفة لا تتسع لامرأة اكبر حجما...

فرنسوا ميتيران جعل الجميع يضيعون.. يسخرون في باريس ويقولون: «...وعلمنا من مصدر مطلع ان الجنرال ديغول ادلى بصوته لصالح فرنسوا ميتيران». كيف يصبح الاشتراكي ديغوليا؟ الحقيقة ان الرئيس اصبح كل شيء ولهذا تمكن من ان يصبح ملكا...

□■□

منذ سنوات بدأ الحنين الى الملكية يزدهر. راحوا يبحثون عن الكونت دو باري الذي يطالب بالعرش في كل الملاهي الاوروبية وغير الاوروبية، لكنهم اكتشفوا ان كمية المخمل الموجودة في الرجل لا تجعله مؤهلا لادارة هذه الاوقات الخشنة، وكان ان راحوا يبحثون عن الرجل الاخر، لا باس ان يكون عجوزا، بل انه الافضل ان ينام مثلهم في وقت مبكر. ولا شك انه انجح في ان يكون فيلسوفا. انها قنبلة الصمت...

في عام ١٩٨١ كانت الوردة الحمراء تملأ فرنسا. لا بد من التغيير ولكن بواسطة الورد، وكان ميتيران يعرف جيدا ان الفرنسيين ضجروا من الاصوات الكبيرة، ولهذا السبب وضعوا الجنرال ديغول جانبا، كما ان كوهين بنديت الذي قاد التظاهرات الطلابية الشهيرة في عام ١٩٦٨ لم يعد يجد له مقعدا في مقاهي السان ميشيل. وكان ان اختار شعار «القوة الهادئة» ومرة اخرى كيف يمكن تغيير التاريخ بصوت داليدا مثلا. في الانتخابات السابقة قالت انها تقترع لميتيران لانه المثقف والشفاف. هذه المرة لم تكن هناك، والرئيس يحب اغنياتها، الغروب اقصر من فستانك يا سيدتي. للساقين صوت ايضا عندما يبدأ الغناء...

تعبت فرنسا، تعب العالم. ان القرن يلفظ انفاسه الاخيرة، ولكن ألم تحدث الثورة الفرنسية في اخر القرن الثامن عشر؟ وكتبة التاريخ يقولون ان السنوات السبع المقبلة هي اخر فرصة للتاريخ كي يقوم بترميم نفسه قبل ان ينتفض. لا احد يعرف كيف يكون الخروج من السام، فلقد حدث ذلك التطابق الايديولوجي بين جميع الاضداد، والى الحد الذي حمل الكثيرين على المطالبة بالغاء الاحزاب، فبماذا يختلف جورج بوش عن مايك دوكاكيس، ومرغريت تاتشر عن مايكل فوت، وهيلموت كول عن هيلموت شميت، لا احد يختلف عن احد. كلهم ياكلهم الضجر وتاكلهم الارقام.

وقف العمل بالاحزاب اذا، انه الذهاب بالواقعية الى اقصى حدود الواقع، وربما اختار الفرنسيون ميتيران مرة اخرى (المرة الملكية) لان فيه لمسة ايديولوجية، خلافا لجاك شيراك الذي ظهر وكانه يحاول ان يقود التاريخ بالطريقة نفسها التي تتم فيها قيادة القطار. انه دائما يشمر عن ساعديه، بمناسبة وبغير مناسبة، والحقيقة انه كان يفتقد للمسة الايديولوجية، مع انه حاول ان يستعيض عنها باللمسة التاريخية. والمفارقة انه عندما بدأ في ترميم قصر فرساي، باعتباره رئيسا لبلدية باريس، كان هناك من يقول انه يفكر جديا في الانتقال الى هناك عندما ينتخب رئيسا للجمهورية، لكن المرايا استهلكت الرجل، ولا يعرف احد لماذا اختار الفرنسيون وجه ميتيران بالذات. لقد بدا في الاونة الاخيرة جافا وجامدا، وقيل انه وضع وجهه جانبا، وان كان فرنسوا ليوتار يقول انه وضع كل شيء جانبا، وعندما قرر الفرنسيون ان يقترعوا لغير جاك شيراك فقد كانوا يقترعون للسراب، رئيس يشبه السراب...

□■□

لم يعد الكلام يعني فرنسوا ميتيران، لقد وصل... ولكن الى اي مدى يمكن ان يكونوا واقعيين اولئك الذين يقولون ان التساكن بين ميتيران وروكار سيكون اكثر صعوبة من التساكن بين ميتيران وشيراك. وكان على الرئيس ان يدفع الثمن المرتفع كي يبقى في ذلك المكان المرتفع.

المهم ان يبقى سبع سنوات اخرى رئيسا للجمهورية. في اخرها ينتهي كرئيس وربما انتهى كرجل، وفي هذه الحال فهو لن يشعر بالضيق من ذلك «الاشتراكي القصير» الذي يحمل احلاما طويلة للغاية، حتى انه ينقل عن روكار، وكان زميلا لشيراك في الدراسة، انه لو كان اطول قامة من هذا الاخير لتمكن من اقناعه بالانتساب الى الحزب الاشتراكي.

ربما كان حجمه هو الذي حال بينه وبين الرئاسة. ولكن ألم يصبح نابليون بونابرت امبراطورا وهو الذي قال فيه الدوق اوف ولينغتون: «لعله يصبح رجلا اذا ما اضفنا اليه رجلا اخر»؟

في كل الحالات، لقد اصبح رئيسا للحكومة. واحد الديغوليين القدامى قال لنا ذات يوم انه من المحتمل جدا ان ينضم ميشيل روكار الى احد احزاب الوسط لانه لا يميل قط الى النزعة الراديكالية التي يتبناها الحزب الاشتراكي. وبالفعل فان الرجل يتصف بالبراغماتية الحادة، مطالبا بالحد من الظلال الرومانسية في الحزب، فالقرن لم يعد يقبل حتى بمجرد القشرة الايديولوجية الرقيقة، وكان ينظر باهتمام الى العقول الالكترونية باعتبارها تؤكد وجهة نظره، فعندما تصل التكنولوجيا الى هذا الحد لا يعود ممكنا الذهاب بعيدا في تلك البلبلة العاطفية التي احدثتها الايديولوجيات المختلفة. وان ميشيل روكار من الرجال الذين يقولون بالقاء القبض على التاريخ، فالاولوية الان لتلك الواقعية التي ترتدي الياقة الزرقاء.

ويقولون في باريس ان الحزب الشيوعي تقهقر لانه قرر البقاء داخل تلك اللوثة الايديولوجية، كان ضائعا بين المفاهيم والحيثيات اليومية. ولم يكن جورج مارشيه بالرجل الذي يستطيع ان يخرج من سياسة الحائط بسرعة. اجل، فرسامو الكاريكاتير يقدمونه على شكل حائط تتدلى منه عينان وشفتان وانف يشبه انوف الدمى المطاطية. ولطالما قال الخصوم ان سياسة الدمية هي التي جعلته يتشقق هكذا، فقد كان يتبنى كل ما تقوله السيدة موسكو، وعندما قرر ان «ينحرف» كان ميخائيل غورباتشيف قد سبقه الى الانحراف.

انهار الحزب الشيوعي، والاكثر اثارة ان العديدين من الذين تركوه التحقوا بـ«الجبهة الوطنية» التي يقودها جان ـ ماري لوبن. من يصدق هذا؟ الواقع ان مارشيه احدث داخل الحزب تلك الحالة التي جعلت اعضاء كثيرين يشعرون بان الماركسية هي مجرد ماكنة لطحن اللحوم البشرية. لم تكن هناك حدود لتلك الثرثرة الجافة، وكان ان هرب او ابعد كل المفكرين الكبار ليبقى الحزب مجرد حانوت صغير يبيع فيه مارشيه الافكار المستعملة.

□■□

لم تعد الماركسية تمثل الظل الثقيل. وهنا يهمس روكار في اذان الذين حوله بان «مهمتنا» الحقيقية هي تقطيع اوصال لوبن اربا اربا، وان كان ليوتار نفسه يقول ان اليسار هو الذي قام بتغذية لوبن من اجل ان ياكل اليمين. فكرة جيدة، ولكن ما هي حدود الواقعية فيها؟

اذا كان الوسط يقول ان ميتيران لم ينتصر لانه اضطر الى التنازل عن جزء كبير من الرئاسة الى ميشيل روكار، فالواضح ان الوسط قد ذهب بعيدا في التمزق بين دعاة الانفتاح ودعاة الانغلاق. والحقيقة ان اختيار روكار بالذات كان خطوة ذكية للغاية، وها ان ريمون بار يصفه بحصان طروادة، محذرا من تلك «المؤامرة الكبيرة» التي ستتيح للحزب الاشتراكي ان يبتلع العديد من رجالات الوسط، وهو ما سيؤدي الى تلك النتيجة الرهيبة: جان ـ ماري لوبن رئيسا للجمهورية في عام ١٩٩٥ وربما قبل ذلك بكثير.

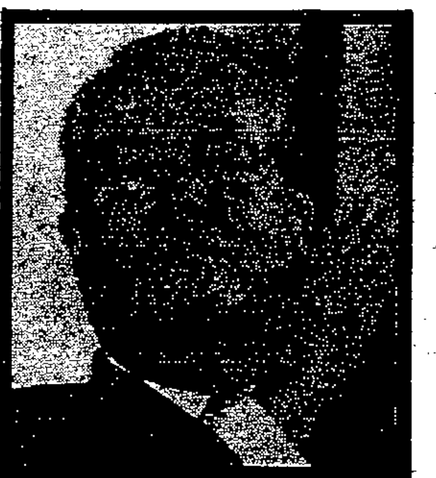
وفي رأي العديد من اركان الوسط فليس اليسار هو الذي يحمي فرنسا من السقوط في التجربة الفاشية بل انه اليمين المعتدل الذي كان عليه ان يدفع ذلك الثمن الباهظ دفاعا عن مبادىء لا تخصه هو وحده بل تخص مستقبل الفرنسيين جميعا.

وعلى هذا الاساس، فان استراتيجية جاك شيراك تقوم على اساس تعزيز امكانات الانشقاق داخل «الائتلاف» الجديد، فميشيل روكار يريد ان يكون في منصب هو بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة لانه يعتبر نفسه صاحب الفضل في اعادة انتخاب فرنسوا ميتيران، وكانت مفاوضات شاقة وسرية قد عقدت بين الرجلين حملت روكار على عدم ترشيح نفسه للرئاسة في الدورة الاولى مما كان سيؤدي الى حصول انشقاق داخل الحزب الاشتراكي، ولم يكن بامكان ميتيران في تلك الدورة ان يحصل على اكثر مما حصل عليه جاك شيراك.

زعيم «التجمع من اجل الجمهورية» يخوض رهانه على اساس النزاع المحتمل بين ميتيران وروكار. انه يريد ان ينتهج الفلسفة نفسها التي اعتمدها ميتيران بعد ١٦ مارس ١٩٨٦ ونجاح المعارضة في اجتياح الجمعية الوطنية (البرلمان)، فرئيس الجمهورية الذي شعر بالعزلة الكبيرة في قصر الاليزيه، فيما كان بار يطالب بمقاطعته والضغط عليه لحمله على الاستقالة، قرر ان يستخدم الانتظار، الانتظار البارد والطويل، مراهنا على الخلافات العميقة بين اهل اليمين، وهذا ما حصل فعلا فقد راح الجدل يتعالى بين جاك شيراك وفرنسوا ليوتار (القريب جدا من فاليري جيسكار ديستان) حول كل شيء، تاركين ميتيران يظهر امام الفرنسيين وكانه الرجل المثالي الذي يتعالى على كل التفاصيل.

الصورة تبدو مختلفة الان، فالصراع كان ممكنا بين ميتيران وروكار قبل الانتخابات الرئاسية، اما الان فالتساكن سيكون نموذجيا بين رجل يمضي سنواته الاخيرة في السلطة وبين رجل يمضي سنواته الاولى في السلطة.

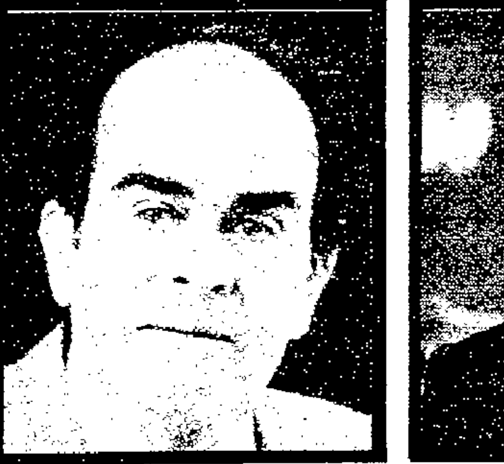
الحسابات تبدو دقيقة جدا، ولقد بدأ اللعب...

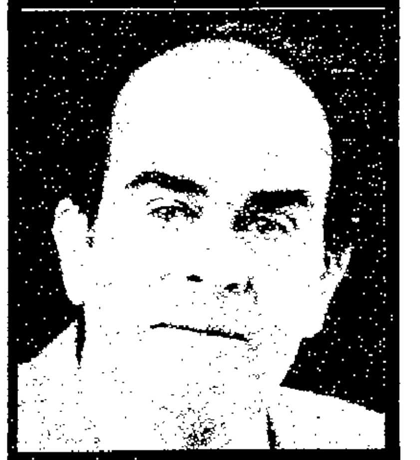


● جان ماري لوبان

● ميتيران

● جاك شيراك





● جورج مارشيه

# البندقية موجهة الى رأس كل يهودي يحاول ان يكون عربيا

# الحجارة الفلسطينية تقلب نصوص التوراة



## اليهود يتهمون الاردن باعلان الحرب على اسرائيل



● فلسطينيو الارض المحتلة ـ الحجارة تشبه ايديهم ـ

كان اقتراحا لا واقعيا: توأمة العائلات الفلسطينية مع عائلات اميركية او كندية او استرالية...

ثم يعلن الدكتور هولكمان، اليهودي الاميركي المثقف عن سحبه هذا الاقتراح، فاقامة «مستوطنات للجرائيم» داخل الولايات المتحدة قد يحدث تغييرا تدريجيا في تشكيل الرأي العام الاميركي: «وتصوروا ان يظهر عرفات في البيت الابيض؟».

لا يقولها ساخرا، بل بجدية كاملة، ملاحظا ان نوعا من الهروب الى القاع يحدث الان. وكان يشير الى الحلقات التي قدمها تيد بوليك عبر شبكة «الـ ان.بي.سي» والتي تناولت الموضوع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، فقد اعتبر ان بوليك باعطائه النقاش تلك الديناميكية الخاصة، بدا كما لو انه قام بمحاولة لتجريد اسرائيل من ملابسها الداخلية، مع ان مقدم البرنامج الشهير «نايت لاين» يهودي معروف، ولم يستطع احد ان يتهمه، في يوم من الايام، بانه يطالب بوضع حد للدولة اليهودية.

الاحصاءات اشارت الى ان حلقات النقاش استقطبت قطاعات من الرأي العام لم تكن تولي اي اهتمام للشان الفلسطيني. وكان هنري كيسنجر يتبنى كليا نظرية مناحيم بيغن حول «غيبوبة الذباب»، فالعرب هم ابناء الصحراء، وذات يوم وصفتهم غولدا مائير بانهم الناطقون الرسميون باسم الغبار، فيما كان على موشيه دايان ان يستخدم تعبيرا اخر، وعلى طريقته الخاصة: «الثعالب التي تعض التاريخ في مؤخرته».

لم يكن العرب «شيئا كبيرا» في اميركا. وكان اليهود يعرفون كيف يظهرونهم على انهم مواطنو السراب، ولا يربطهم اي شيء بالارض خلافا للنموذج الاميركي حيث «صناعة الارض» تتم باعلى مستوى من المغامرة. ونظل نسمع من يدافع عنا حتى ونحن في ذروة الارتباك، فالباحث الانتروبولوجي لويس شور يلاحظ ان العرب هم الاكثر تعلقا بالارض، فعلى الرغم من الشظف الذي يواجهه سكان الصحراء تبدي تلك المجموعات المتناثرة ارتباطا صوفيا بالارض، لا بل ان النبي ولد هناك كما لو ان في ذلك تكريس فذ لميثولوجية العذاب.

□■□

الامر مختلف بالنسبة الى اليهود الذين كانوا يستسيغون التيه، ولم تكن العملية قسرية دوما، فهناك بحث لا متناه عن الثروة وايضا عن السيطرة اللامرئية، ومثل هذا الامر لا يوفره عادة سوى التبعثر الذي يجري مزجه وبصورة مبرمجة مع الكآبة. او لم يكن اليهودي ويبر هو الذي استعمل تعبير «بطولة الدموع» فيما كان على مارك شاغال ان يقدم في البداية لوحات تظهر الملاحة في الزمن وهي في الحقيقة الملاحة في البكاء.

شور يؤكد على ارتباط العرب بالارض: «لم يكونوا بحاجة الى النصوص المقدسة كي يفعلوا ذلك، وقد خاضوا عذابات طويلة حتى دفاعا عن ... العذاب». لم يفعل هذا احد من قبل «ولم يكونوا يكذبون قط عندما حملوا افكارهم الى العالم. كانوا يعتقدون انهم يحملون الخلاص، لكن العالم هو من الارتباك بحيث لم يلبث ان دفع تلك الخيول التي بدت وكانها مصنوعة من الريح الى الوراء».

في اميركا بدأوا يتساءلون: ذات يوم قالوا بصوت عال انهم لا يجدون اي مبرر لتكون قاذفات القنابل هي صلة الوصل الوحيدة بينهم وبين الحفاة في فيتنام. الان ينظرون بدهشة الى تلك الحجارة التي يمكن التاكيد، وبصورة قاطعة، على انها لم تصنع في الاتحاد السوفيتي، لا احد يقول ان حجرا من طراز «ح ـ ٧» او «ح.ج. ـ ر ـ ٣٣» قد اطلقه مواطن فلسطيني على دبابة اسرائيلية فادى الى مقتل احد افراد طاقمها. الفلسطينيون يقولون ان الحجارة من صنع محلي، والدليل انها تشبه ايديهم، وفي هذه الحال، فقد فقدت تل ابيب تلك الحجة الكلاسيكية بان الفلسطينيين هم مجرد دمى سوفيتية.

وبعيدا عن الحجارة فالاسرائيليون انفسهم اكدوا هذه الحقيقة عندما قتلوا خليل الوزير (ابو جهاد)، ولم يكن الرجل قريبا ابدا من موسكو، بل على العكس من ذلك فقد كان يبدي علنا مخاوفه من الضباب السوفيتي، وخصوصا عندما كانت تترامى اليه المعلومات حول ارتفاع عدد اليهود السوفيتي الذين يسمح لهم بالهجرة: الاميركيون يزودونهم بالعتاد، ولكن هل بامكاننا ان نرى في هؤلاء المهاجرين غير الجنود الذين قطعوا كل تلك المسافات لقتلنا؟

بوليك يقول ان ما فعله لم يكن هروبا باتجاه القاع، كما لو انه يقول انه لو يحدث هذا فعلا لكان الاسرائيليون هم المسؤولين، فقد كانت مهمة هؤلاء تامين ظروف افضل للازدهار اليهودي، الازدهار التاريخي تحديدا، لكن الذي حصل هو ان اليهودي «عبر البحار» لم يكن عليه ان يقتطع جزءا من مدخوله لتكريس تلك «التوأمة اللاهوتية» بين اليهودي (الداخلي) واليهودي (الخارجي)، بل كان عليه ان يقتطع جزءا من مخزونه النفسي الذي كان عليه ان يذهب هباء في هذه اللعبة التراجيدية.

□■□

ولكن ليس مسموحا لليهودي الا ان يكون مع الغلطة الاسرائيلية ، فارييل شارون ينفي ان تكون الحكومة او هيئة الاركان هي التي تعطي الاوامر للدبابات. لا دخل للميكانيكية البشرية في هذه المسالة، فغرفة العمليات موجودة في السماء، وعلى هذا الاساس فقد اندفع نحو بيروت واعطى الاوامر بتحويل مخيمي صبرا وشاتيلا الى «مقبرة هادئة»، لكن الموتى لم يكونوا هادئين ابدا، فقد ملأ الصراخ العالم، وكان على شارون نفسه ان ينتقل من تجارة الارواح (وزارة الدفاع) الى تجارة البطيخ (وزارة التجارة).

لا احد يقول ان اليهود في اميركا سيشاركون بدورهم، في رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة، فعلى هامش تلك القلة التي تعاني الصدمة الوجدانية العميقة تتراكم الاكثرية اليهودية التي تعيش الان ما يشبه التعبئة الكاملة: حرب ضد العالم؟ اجل. وكان يهوشوا ساغي قد ألمح الى ان «اسرائيل قد تكون معنية اكثر من اي دولة اخرى بالحرب العالمية الثالثة». كلام قد يعوزه الوضوح للوهلة الاولى، لكن الثابت ان الرئيس السابق لقسم الاستخبارات العسكرية في هيئة الاركان يريد ان يحيطنا علما بان بامكان تل ابيب اشعال الحرب الكونية. ومثل هذا الامر سبق واشار اليه الجنرال ماكسويل تايلر عندما قال ان الاسرائيليين يبنون استراتيجيتهم على مفاهيم فلسفية معينة، بحيث يرتبط اي خطر يتهددهم باحتمال نشوب الحرب العالمية الثالثة. وعلى هذا الاساس، يطلق الاميركيون الضوء الاحمر، وكذلك يفعل السوفيت، كلما بدا في الجو ان هناك من يرغب في خدش اسرائيل.

حتى الخدوش ممنوعة، لكن الاسرائيليين الذين طالما اعتقدوا ان للزمن اسنانا يهودية، يبدون اليوم في ذعر حقيقي من الزمن، فالحجارة الفلسطينية تتحول تدريجيا الى جزء لا يتجزأ من التوراة والدم ينزف من انحاء جسمه، كما ان رياحا كثيرة قد بددت رائحة الاحتراق التي كانت تنبعث من الغرف النازية، فعلى المائدة الان توجد جثث اخرى، انها جثث الفلسطينيين التي يبدو انها ترفض ان تكون مجرد «صرخة من الرماد»، كما هو حال الجثث اليهودية، فالمراسلون الاميركيون انفسهم يعترفون بأن الفلسطينيين يزدادون جنونا كلما سقط احدهم. انهم يندفعون كحجارتهم ولا يتوقفون الا عندما يموتون او عندما تغادر الوحدات الاسرائيلية المنطقة.

عندما يتحول العالم فلا بد من ان يتحول الزمن: «لقد شاخت النصوص بما فيه الكفاية»، يقول هذا اليهودي الاميركي جوزف سيلفستر، ملاحظا ان الضمانات التوراتية لم تعد كافية، وفي هذه الحالة فمن الضروري القيام بخطوات عملانية للحؤول دون تفكك اسرائيل. لا احد يعرف كيف، حتى الاتفاقات الاستراتيجية التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل لم تعد تشكل ضمانا حاسما، والحاخام اسحق بيرتز يصفها بالاقراص المنومة، ملاحظا ان الامبراطوريات غالبا ما تكون اسيرة تقلبات مزاجية لا يمكن الركون اليها.

□■□

الحل المثالي هو في انهاء الفلسطينيين. لا تعود هناك فلسطين عندما لا يعود هناك فلسطينيون. والمسألة بالنسبة الى الياهو بن اليسار لا تقتصر على ايجاد حل للفلسطينيين الموجودين في غزة او في «يهودا» و«السامرة» فهم موجودون في كل مكان من العالم، والاكثر اثارة للقلق انهم موجودون في الغرب بالذات، انهم «الفلسطينيون الخطرون» الذين يعترف اوفيديا سوفير بانه لم يعد من المعقول تعقبهم، محذرا الغربيين بأن ما يفعله الفلسطينيون ليس استخدام الحجارة ضد الانبياء وحسب، بل انهم يحاولون ان يدخلوا حجارتهم الى الوجدان الغربي، وبالتالي تحطيم هذا الوجدان الذي قد يكون اضحى على مستوى عال من الشفافية.

في هذه الحال. قد يكون من الضروري الانتقال بالفلسطينيين الى اماكن في العالم يفتقدون فيها اي تاثير، وهنا يقترح جاكوب ليهي الذي يساهم في تمويل حزب «تحياه»، اقامة دولة فلسطينية في احدى الدول العربية، اما الذين لا يرغبون في استقرار داخل حدود هذه الدولة فبامكانهم ان يتوجهوا الى اميركا اللاتينية مثلا، مطالبين بوقف هجرة الفلسطينيين الى الولايات المتحدة او الى دول غربية اخرى لان هؤلاء يستغلون الوضع الديمقراطي في هذه الدول كي يمارسوا ما يمكن ان يسمى «الارهاب البارد» الذي هو، في الحقيقة الوجه الاخر للارهاب الساخن.

عملية القتل يمكن الا تتم بالاساليب الكلاسيكية المعروفة، فبالامكان تذويب الفلسطينيين تحت ضغط المكان، ولا شك ان واشنطن تستطيع ان تضغط على البرازيل مثلا كي تستقبل هذه عشرات الاف الفلسطينيين الذين يبحثون عن اي «حالة بعيدة». ولكن هل تراهم سيكونون متحمسين للسكن على ضفاف الامازون وفي ظروف قد تكون اسوأ بكثير من ظروف المخيمات؟

التظاهرة التي اثارها تيد بوليك اثارت الهلع لدى مختلف الجاليات اليهودية، وبالطبع في اسرائيل ايضا. انه اليهودي المتالق والمثقف والديناميكي الذي لا يستطيع الا ان يكون موضوعيا كي لا يفقد مصداقيته، ولقد ثارت ثائرة اليهود الذين حذروا من الانزلاق وراء البريق الآني، فيما يتم تفتيت الشخصية اليهودية ان في اسرائيل او في العالم. وهذا يعني ان على جميع اليهود ان يتضامنوا ليس فقط في وجه الفلسطينيين الذين يحملون الحجارة بل في وجه كل اولئك الذين توارثوا الركام والذين وجدوا الفرصة مناسبة جدا كي يحملوا، بدورهم الحجارة.

هناك حل اخر، فجاكوب ليهي يعتقد ان الفلسطينيين كانوا سيخلدون الى السكينة لو لم يجدوا ارضا خصبة في الدول العربية التي استخدمتهم كاكياس بشرية ليس من اجل محاربة اسرائيل، ولكن من اجل ايجاد قضية ما تضفي ظلالا ايديولوجية على هذه الدولة. وفي هذه الحال، فان الخيار الحقيقي هو في ارغام العرب على الانفصال عن الملف الفلسطيني، ومثل هذا الامر حصل مع الرئيس انور السادات الذي لم يكن بحاجة الى جهود كبيرة كي يقتنع بلا جدوى التمسك بذلك الملف، وهو التمسك الذي تحول مع الزمن الى ارتهان حقيقي.

اذا كانت الولايات المتحدة جادة في مساندتها لاسرائيل، فيفترض ان تتخذ هذه المساندة طابعا بعيد المدى، اما كيف.. فباتخاذ التدابير اللازمة لحمل الدول العربية على توقيع معاهدات شبيهة بتلك المعاهدة التي وقعتها مصر، حتى اذا ما اكتملت سلسلة المعاهدات لم يعد امام الفلسطينيين سوى ان يعودوا الى الواقعية بعدما ذهبوا بعيدا في ذلك الخيال الذي يحمل الحجارة على ظهره.

وكان يهودا بلوم قد استخدم السخرية الحادة عندما فشلت الولايات المتحدة في وضع اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ موضع التنفيذ، على الرغم من انها استخدمت اضخم مدمرة في العالم (نيوجيرسي) في قصف الميليشيات التي كانت تمانع في ابرام ذلك الاتفاق. لم تتمكن واشنطن من اقامة الصلح بين لبنان واسرائيل، ومع ذلك فان الدعوة تبدو الان اكثر حدة لوضع الملك حسين امام الخيارين التاليين، فاما ان يبدأ على الفور محادثات ثنائية مع اسرائيل او ان يقبل بقيام الدبابات باجتياح الضفة الشرقية، وذلك بحجة اجتثاث جذور الانتفاضة، وهذا الكلام يتطابق مع رأي العديد في قيادة الليكود الذين يعتقدون ان مجرد اعلان الملك رفضه للميكانيكية المطروحة يعني اعلان الحرب على اسرائيل.

□■□

لم يقفل الملك مضيق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية كما فعل جمال عبدالناصر في عام ١٩٦٧، لكنه، وبكل تاكيد، اقفل ذلك المضيق الدبلوماسي الوحيد الذي يمكن ان يربط اسرائيل بمصير اقل سوداوية، وفي تل ابيب يفهمون الوضع على الشكل التالي: اجل، ان الملك حسين فرض الحصار على اسرائيل وينبغي الاقتصاص منه.

سنة واحدة من التعبئة وينتظم كل شيء. هذا ما يقوله ساغي الذي يعتقد ان اسرائيل بحاجة الى تبني «حوافز فلسفية جديدة»، وهذه الحوافز تقضي باستخدام سياسة القبضة الحديدية في وجه كل الدول العربية التي لا تزال تثير القلاقل في وجه اسرائيل، ومرة اخرى لم يعد الزمن يعمل لحساب الدولة اليهودية، فثمة ارتجاج واضح في الوجدان العالمي، وهذا ما توضحه بقوة تلك المواقف التي تعبر عن نفسها بطريقة او باخرى.

المهم الان هو حماية اليهود من التلوث. تيد بوليك يمثل النموذج، فهو لا يكتفي بان يفتح اذنيه لما يقوله فلسطينيون وفلسطينيات من مختلف المستويات، بل انه يحمل الاخرين على ان يفتحوا اذانهم وان يفتحوا عيونهم ايضا ليشاهدوا كيف تبادر قرية عربية بكاملها. ويتساءلون في اسرائيل: هل تم عرض الفيلم الوثائقي الخاص بمجزرة دير ياسين ببادرة شخصية من بوليك ام ان هناك اناسا داخل المؤسسة يدفعون الامور في هذا الاتجاه؟

الاجابة ليست مهمة، اما المهم فهو اعادة اليهود الى اليهودية، وهذا ما يفترض الاقلال من عملية المزج بين الحركة اليهودية والعملية الديمقراطية في الغرب الذي تمكن من ان يقيم داخله وحوله ايضا ذلك التوازن الذي لا يترك مجالا للقلق، المسالة تبدو مختلفة كثيرا بالنسبة الى اسرائيل التي يفترض ان تبقى «الحالة المرقطة» والا فان العرب الذين «تشبه احلامهم عادة احلام اكلة اللحوم»، كما قال مناحيم بيغن في عام ١٩٦٥، سيبتلعون اسرائيل عاجلا ام اجلا، واستطرادا، فان فوهة البندقية لا توجه الى رأس العربي فقط بل ينبغي ان توجه رأس اي يهودي يحاول ان يكون... عربيا.

اليهودي المعترف به هو الذي يصلح ان يكون حفارا للقبور، وبالتالي فان العربي المعترف به هو الذي يتمدد في احد هذه القبور، وعلى العالم ان يكون مجرد شاهد من الرخام لا اكثر ولا اقل. ولكن...

نبيه البرجي

# جعجع ينتصر على عون بانتظار دبابات حبيقة

# أفعى اميركية تثير الذعر في اوساط «القوات اللبنانية»

ورشة الدم باردة غالبا في بيروت الشرقية، ساخنة غالبا في بيروت الغربية... ونقطة الخطر هي دائما: رئاسة الجمهورية. من يجب ان يصل؟ من يجب الا يصل؟ وتتقاطع الاوراق والمواقف ويتقاطع الدم...

يقول لنا مصدر مقرب من «القوات اللبنانية» ان العماد ميشيل عون، قائد الجيش، وقع في جاذبية الرئاسة، وككل جنرال يكون على مرمى دبابة من الرئاسة، فقد راح يقيم الاتصالات ويبني المواقف ويحدد العلاقات على انه الرجل الذي يستطيع ان يكون رجل الجميع، فيما هو في الحقيقة، رجل نفسه...

يضيف المصدر ان العماد عون استطاع ان يقيم علاقات سيئة مع الفعاليات المارونية لكي يظهر امام الاطراف الاخرى بمظهر الرجل البعيد كليا عن التاثيرات الطائفية، فعلاقته مع رئيس الجمهورية ظلت مليئة بالضباب، وعلاقته مع «القوات اللبنانية» ظلت متوترة للغاية، وهو استغل مقتل العميد خليل كنعان، قائد اللواء الخامس، في سبتمبر ١٩٨٦، لكي يحرض الضباط على «القوات» قائلا لهم ان مصيرهم سيكون مثل مصير كنعان اذا لم يبادروا الى تشكيل كتلة عسكرية متماسكة تقف في وجه «القوات» التي يشهد الجميع انها هي التي قامت بحماية المجتمع المسيحي من الاخطار التي كانت ولا تزال تهدده من كل جانب.

مقابل هذه العلاقات كانت الاتصالات تجري دون انقطاع مع واشنطن ودمشق باعتبارهما العاصمتين اللتين تصب فيهما كل النشاطات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية التي تتعلق بمعالجة الوضع اللبناني. ويبدو ان العماد عون تلقى اكثر من اشارة بانه سيكون الرئيس العتيد اذا ما اثبت نجاحه في امتحان معين، وهذا الامتحان يتمثل في القضاء على «القوات اللبنانية» لكونها وقفت عائقا دون اقتراحات معينة تتعلق بتسوية الازمة اللبنانية.

وفي رأي المصدر، فان عون شكل داخل الجيش ما يمكن ان يسمى «لجنة الخلاص الوطني»، وهي عبارة عن لجنة انقلابية تقوم بمهمتها فور ان يعطى الضوء الاخضر من الخارج، حتى اذا ما اجهزت دبابات الجيش على «القوات»، قام النواب بالدور التكميلي وهو وضع انفسهم تحت تصرف الدبابات.

□■□

وعندما اطلت ابريل غلاسبي من جديد، وهي رئيسة دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية، بدأ القياديون في «القوات اللبنانية» يتحدثون عن «دبلوماسية الافعى» التي تمارسها هذه المرأة، فالاطراف الموالية لدمشق تطلب رأس سمير جعجع لانه هو الوحيد الذي لم تتمكن كل الضغوط والاتصالات من احداث «ثقب في شخصيته» حتى انه ينقل عن قطب ماروني وصفه له بـ«الحائط»، فجعجع يعرف جيدا ان قوته لا تكمن لا في شخصيته القيادية ولا في ثقافته ولا في عقليته الفذة وانما في اللاءات المدججة بالسلاح. وفضلا عن ذلك، فان الاميركيين توصلوا الى تلك القناعة القائلة ان اجتثاث الاصولية الاسلامية والمسيحية على السواء لا بد من ان يؤدي الى حصول توازن سياسي في لبنان يشكل الارضية المناسبة للحل الذي يتحقق على مراحل.

هذه المرة اطلت غلاسبي بسلة ملأى بالاشياء المثيرة. ولقد تردد ان السفير اللبناني في واشنطن الدكتور عبدالله ابو حبيب والذي سبق المبعوثة الاميركية الى بيروت وتوجه فور وصوله الى القصر الجمهوري قد وضع امام المسؤولين في القصر معلومات دقيقة جدا حول الخطة الاميركية الخاصة بمعالجة الوضع في لبنان. وكان واضحا ان واشنطن تراهن على التفاهم مع دمشق حول كل جوانب هذه الخطة. وعلى الفور كان هناك في القصر من يقوم بتسريب المعلومات الى «القوات اللبنانية» التي كانت قد فوجئت بقيادة الجيش تقيم الحواجز في انحاء شتى من المناطق الشرقية بحجة حماية هذه المناطق من السيارات المفخخة (بعد انفجار طرابلس) وايضا بحجة ملاحقة السيارات التي لم يدفع اصحابها الرسوم المترتبة عليهم. ولم تكن هاتان الحجتان لتقنعا «القوات» التي بادرت فجر الرابع من مايو الماضي الى نشر حواجز لها بدءا من منطقة جبيل وانتهاء ببيروت. وكانت حربا مع وقف التنفيذ، وتبعا لما قاله لنا المصدر، فان «القوات» اخذت بعين الاعتبار كل الاحتمالات، كما انها قامت بمناورة بالذخيرة الحية في منطقة المرفا لتلفت انتباه «السامعين» الى انها قد تلجأ الى الخيار العسكري اذا ما حاول احدهم ان يفرض وضعا معينا في المناطق الشرقية.

□■□

المناطق الشرقية حبست انفاسها لساعات طويلة، وبدأ المقاتلون برفع الاغطية عن المدافع. ولا شك ان موقف القصر الجمهوري كان حاسما في هذا الشان، فقد وقف ضد العماد ميشيل عون، وبكل ما تعنيه الكلمة، وكان موقفه قريبا من «القوات اللبنانية»، فكما هو معروف يشكل الجيش القوة الاساسية في المناطق الشرقية التي تهدد الميليشيات كما تهدد الفعاليات الحزبية. وبطبيعة الحال فان هذا النموذج مرفوض كليا الا اذا كان بمثابة الحربة الحديدية التي تستخدمها هذه الجهة او تلك. ولقد كان لافتا ان تبدأ «القوات اللبنانية» باستخدام تعبير «حركة ٤ مايو» لتعطي ما قامت به الدوي الذي يستحقه، لا شك ان ما حصل قطع الطريق ولو موقتا على مبادرة دولية واقليمية بوشر بوضع اللمسات الاخيرة عليها.

في ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦، عندما قام ايلي حبيقة باحداث ثغرة في منطقة السوديكو تدفقت منها قواته باتجاه حي الاشرفية، وهي الحي الرئيسية في بيروت الشرقية، بادر الجيش الى انقاذ جعجع الذي واجه ساعات دقيقة للغاية. والان عندما بدأ الجيش في تنفيذ خطة هدفها الاحتواء التدريجي لـ«القوات» سارع القصر الجمهوري الى التدخل والى حد توجيه اللوم الى العماد ميشيل عون، مذكرا اياه بان اي خطوة عسكرية يقوم بها يجب ان تقترن بموافقة رئيس الجمهورية الذي هو القائد الاعلى للقوات المسلحة عملا باحكام الدستور.

وهنا تكشف «القبس» عن ان بلبلة واسعة حدثت داخل القيادة العسكرية، ففيما اصر بعض الضباط على المضي في الخطة، كان هناك من يطلب التريث، فعندما لا يوافق الرئيس الجميل على التنفيذ سيقف الى جانبه ضباط يعرف عنهم ولاؤهم الشخصي له، كما ان هناك ضباطا يتعاطفون مع جعجع. وفي هذه الحال لا تتوافر ظروف النجاح امام الخطة التي يجب ان تطوى الى وقت لاحق.

والواقع ان العماد عون لا يخفي طموحه الى رئاسة الجمهورية، وهذا حق مشروع ما دام مارونيا، هذا فضلا عن ان معظم قادة الجيش في لبنان بدءا بفؤاد شهاب (الذي اصبح رئيسا فعلا)، وانتهاء بابراهيم طنوس، مرورا بعادل شهاب واميل بستاني وجان نجيم واسكندر غانم وفيكتور خوري وحنا سعيد، كانت لديهم طموحات رئاسية، وهم على كل حال رعايا في هذا العالم الثالث الذي طالما استعملت فيه البزات الكاكية كطريق للوصول الى الاعالي.

ولقد لاحظ المراقبون ان كلامه في مجلة «الجيش» الشهرية بدأ ياخذ شكل البرنامج الانتخابي، مركزا وبصورة لافتة على دور الشرعية ومنددا بالجهات المرتبطة بالخارج والتي تعمل على تدمير هذه الشرعية، وهو الامر الذي فهمته «القوات اللبنانية» على انه موجه اليها بالذات. وفي كل الحالات، وبعيدا عن التاثيرات الغرائزية التي يتولى البعض برمجتها داخل المجمعات المسيحية، فقد اثبت العماد عون انه الرجل الذي يحاول ان يدفع البلاد بعيدا عن الاخطبوط الطائفي، والمعلومات كثيرة حول الدور الذي قام به للتقريب بين الضباط المسيحيين والمسلمين، وكتاكيد على مدى الترابط بين لبنان وسوريا فقد اوفد العديد من الضباط لمتابعة دورات اركان في سوريا، ومن بين هؤلاء الضباط عدد كبير من المسيحيين، وبعبارة اخرى، فقد بذل عون جهودا كبيرة لتبديد الرواسب التي كانت تعاني منها المؤسسة العسكرية.

وعندما يريد عون ان يكون رئيسا للجمهورية فهو يريد، وكما يقول لنا احد الضباط ان يكون رئيسا حقيقيا، فلا ازدواجية عسكرية والا كنا امام دولتين او اكثر في الدولة الواحدة. ومثل هذا الامر ترفضه «القوات اللبنانية» التي لا يسعها ان تقبل بحل نفسها، وهي ككل ميليشيا اخرى تفضل ان تستمر الحرب على ان تتوقف هي.

□■□

وتكشف «القبس» عن ان الاتصالات الدولية والاقليمية التي كانت تجرى ركزت على نشر قوات من الجيش اللبناني في مختلف انحاء بيروت، على ان تنسحب القوات السورية الى تلال عرمون فوق خلدة. وبالفعل فان دمشق ابدت استعدادها لاعطاء الاوامر الى قواتها بالتراجع الى التلال، ولكن جاء قرار جعجع بالتفجير البارد ليقطع الطريق على وضع ذلك الاجراء موضع التنفيذ.

والواقع انه ليس موقف القصر هو وحده الذي حال دون حصول الحسم العسكري، فقد سبق لـ«القبس» واشارت الى الخريطة العسكرية الدقيقة في المناطق الشرقية، بحيث ان اي مجابهة كانت ستؤدي الى حدوث مذبحة حقيقية، هذا فضلا عن مستوى الخراب الذي يمكن ان تحدثه ودون ان تتضح النتائج بصورة قاطعة او على الاقل شبه قاطعة.

الذي حدث في ٤ مايو لا بد من ان يحمل الجهات المعنية على احداث تعديل في الجانب التقني من العملية العسكرية التي ترافق العملية السياسية، واذ يبدو صعبا الاعتماد على الصدام الداخلي في الحد من دور الميليشيا او في القضاء على هذا الدور، فان التفكير يتركز الان على ما سبق واشارت اليه «القبس» في وقت سابق، اي قيام ايلي حبيقة بمحاولة اختراق ان من منطقة عيون السيمان في اعالي كسروان او من الشمال، واذ يكون على جعجع ان يبعث بالوحدات الاكثر فعالية الى منطقة الاختراق ودون ان يتمكن من دفع المهاجمين الى الوراء، يبادر الجيش الى التدخل، ولكن هذه المرة ليس لحساب «القوات اللبنانية»، كما حصل في عام ١٩٨٦، بل لحسابه هو، فجعجع لا يمكن ان يسقط الا في حالتين: الاغتيال، وهو ما سيحدث بالضرورة تشققا داخل «القوات»، او الهزيمة العسكرية وهناك من يقول ان هذا الخيار الاخير هو الافضل، فقد كان بامكان الرجل ان يغطي كل هزائمه السابقة في الجبل وفي اقليم الخروب وشرقي صيدا بالقول ان ايلي حبيقة كان يلعب دور حصان طروادة او ان الاسرائيليين كانوا يرغبون في حصول ما حصل، اما الان فان المعركة ستكون واضحة تماما: من لا يستطيع الدفاع عن «المجتمع المسيحي» عليه ان يرحل في الحال...

□■□

ولعل الطريف جدا في مسار الازمة اللبنانية، انه في كل مرة يصل فيها الاحتقان في بيروت الشرقية الى ذروته ينفجر الوضع الامني في بيروت الغربية (او في امتداداتها)، فعندما كانت العيون كلها تتجه الى الاحتمالات التي يمكن ان تنجم عن اجواء التحدي بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» اذا بالاوضاع تتفجر في الضاحية الجنوبية بين «حزب الله» وحركة «امل» التي تمكنت خلال ساعات من اقامة ذلك الوضع العسكري الذي يساعد على الانقضاض على معظم مكاتب الحزب المذكور، لكن المشكلة تبقى في الرهائن، وهو ما استدعى تدخلا مكثفا من السفارة الايرانية في بيروت التي يتردد ان الاتجاه يميل الى نقل بقية الرهائن اليها بانتظار ابرام صفقات مع الحكومات المعنية على غرار الصفقة التي ابرمت مع الحكومة الفرنسية.

وفي هذا المجال يقول لنا مرجع سياسي كبير ان اي اتجاه الى ضرب الاصوليين في المناطق الشرقية يفترض اولا ضرب الاصوليين في المناطق الغربية، واذ تم الفصل الاول من العملية في الجنوب يبقى تنفيذ الفصل الثاني في الضاحية الجنوبية، فيما يبدو واضحا ان السوريين يريدون حل مشكلة الرهائن في الاقرب الممكن. ولا شك ان حل هذه المشكلة يؤمن التغطية المناسبة لقيام حبيقة بعملية الاختراق.

هذا يعني انه كلما اقترب موعد المهلة الدستورية الخاصة بالانتخابات الرئاسية، وذلك بدءا من منتصف يونيو المقبل، اقتربت الاحتمالات، فبعد الانفجار البارد الذي حصل في المناطق الشرقية والذي اعاد الجيش اللبناني الى ثكناته زاد الاصرار الاقليمي والدولي على معالجة الوضع، وبصورة جذرية، في تلك المناطق، وكانت «القبس» قد توقعت ان يكون شهر مايو هو شهر الحرائق في الازمة اللبنانية، وبالفعل فقد بدأ هذا الشهر وبدأت معه الحرائق فيما يوجد هناك من يؤكد بان ألسنة اللهب تمتد الى شهر يونيو لان انهاء الوضع القائم في بيروت الشرقية يحتاج الى اعداد اضافي قد يستغرق بضعة أسابيع اخرى.

ولكن من يستطيع ان يتجاهل الظلال الاسرائيلية التي ظهرت بأسنانها مرة اخرى، فيوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اطلق تصريحا موجها الى من يهمه الامر بأن حكومته ستقوم بعمليات مشابهة لما قامت به اخيرا في البقاع الغربي. وهذا التصريح يضاف الى تصريحات اخرى سبق وادلى بها لوبراني ليترك الانطباع بأن دور الاسرائيليين لن يكون في المرحلة المقبلة دور المتفرج، فلمصلحة من يكون الدور الاسرائيلي الجديد ـ القديم؟

الواقع ان البلبلة الكبرى تعود مجددا الى السوق اللبنانية، فالظلال الخارجية تتقاطع بشكل حاد، وهذا ما يمكن تبينه بالعين المجردة، فيما يبدو مؤكدا ان الذي حدث في الاسابيع الماضية ما هو الا العناوين الرئيسية لتفاصيل يمكن ان تحصل في الاسابيع المقبلة وتكون على مستوى عال من الاثارة.

لن تكون الصفقة جزئية على كل حال، فاذا كان هناك اتجاه نحو تسوية سياسية في بيروت لا بد من ان تكون هناك تسوية عسكرية في الامكنة الاخرى، ولكن كم يبدو الوضع معقدا في لبنان، وكم تبدو الاوضاع متراقصة في المنطقة، وهذا ما يجعل الاحتمالات نفسها عرضة.. للاحتمالات!



ناجي العلي